

النيل

فلاّح اللغة العربية

2009

بالصربية لغتي

الصف الحادي عشر
النصوص ، الكتابة ، أبني لغتي

إعداد المعلم
معلمة نبيل الأحمر

0790717045

مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ

الوحدة الأولى

مُحتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ		
1	أَقْرَأْ بِطَلَاقَةٍ وَفَهْمٍ: مِّنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ	الدَّرْسُ الثَّالِثُ
17	أَكْتُبْ مُحتَوَى: التَّقْرِيرُ الْبَحْثِيُّ	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
20	أَبْنِي لُغَتِي: (1): أُسْلُوبُ الطَّلَبِ وَجَوَابُهُ الْمَجْزُومُ	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
24	(2): التَّشْبِيهُ الْمَفْرَدُ	

قال تعالى: ﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾

(سورة المائدة: 8)



أَقْرَأْ بِطَلَاقَةٍ وَفَهْمٍ: مِّنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ

القراءة الصّامته عتبه الفهم والدراسة،
متصلة بالفكر والذهن دون إصدار
صوت، إنّما بالاعتماد على العين حصراً.

إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا
(أحمد شوقي، شاعر مصري)

أقرأ الآيات قراءةً جهريةً مُعبرةً ومُمثلةً للمعنى.

مِنَ الْقِيمِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

قال تعالى في وجوب العدل في سورة النساء:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿58﴾﴾

وقال تعالى في فضل التقوى، في سورة الحجرات:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿13﴾﴾

وقال تعالى داعيًا إلى التأمل والتفكير في سورة الأنعام:

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿95﴾﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿96﴾﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿97﴾﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿98﴾﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿99﴾﴾

وقال تعالى في الحث على التسامح في سورة فصلت:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿33﴾﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿34﴾﴾ وَمَا يُلْقَاها إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاها إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿35﴾﴾

وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأِي الشُّورى والعفو في سورة الشُّورى:

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ 38 ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ 39 ﴿وَجَزَاءَ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ 40 ﴿وَلَمَنْ اتَّصَرَ بِعَدُوِّهِ فَاتْلُكُمْ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ 41 ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلُمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ 42 ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ 43 ﴿

أَتَعَرَّفَ جَوْ النَّصِّ

- لا بدَّ للمتأمل في النصوص القرآنية أن يجد مُتَسَعًا وَرَحَابَةً مُتَاحَةً لِلدَّرْسِ وَالتَّعْلُّمِ وَالتَّعَاظِ، فَالنُّصُوصُ الْقُرْآنِيَّةُ تُؤَكِّدُ إِيْلَاءَ الْجَانِبِ النَّفْسِيِّ وَالْقِيَمِيِّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ اهْتِمَامًا بِالْعَا، وَعِنَايَةً فَائِقَةً لَهَا الدَّورُ الْبَارِزُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْإِعْمَارِ، كَمَا أَرَادَ لَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ.
- تُقَدِّمُ الْآيَاتُ الْمَدْرُوسَةُ قِيَمًا إِنْسَانِيَّةً وَأَخْلَاقِيَّةً تُغْذِي الرُّوحَ وَتَهْدُبُ الْعِلَاقَاتِ وَتَقْوُمُهَا:
- فَالْعَدْلُ قِيَمَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ وَهِيَ السَّبِيلُ لِلتَّقْوَى كَمَا وَرَدَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ.
 - وَالتَّقْوَى مِيزَانُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا وَضَّحَتِ الْآيَاتُ فِي سُورَةِ الْحَجَرَاتِ.
 - وَجَاءَتِ الدَّعْوَةُ إِلَى التَّأَمُّلِ وَالتَّفَكِيرِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ تَكْرِيمًا لِلْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ، فَلِلْكَرَامَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ صُورُهَا الزَّاهِيَّةُ، وَمِنْهَا تَسْخِيرُ الْكُونِ لِمَصْلَحَةِ الْإِنْسَانِ.
 - وَفِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ عَنِ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، نَقَرْنَا تَفْصِيلًا فِي قِيَمَةِ التَّسَامُحِ الَّتِي تَدْفَعُ الْبَاطِلَ وَالْجَهْلَ وَالْإِسَاءَةَ كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ فَصَّلَتْ.
 - وَتَأَكِيدًا عَلَى مَبْدَأِي الشُّورى والعفو، فَالشُّورى أَسَاسُ الْحُكْمِ، وَالْعَفْوُ خُلُقٌ إِسْلَامِيٌّ عَظِيمٌ يَدْعُو إِلَى التَّسَامُحِ وَنُشْرِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ كَمَا وَضَّحَتْ ذَلِكَ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الشُّورى.

✗ ماذا يجد المتأمل في النصوص القرآنية؟

✓ يجد مُتَسَعًا وَرَحَابَةً مُتَاحَةً لِلدَّرْسِ وَالتَّعْلُّمِ وَالتَّعَاظِ.

✗ ما الذي تؤكده النصوص القرآنية؟

✓ تؤكّد إِيْلَاءَ الْجَانِبِ النَّفْسِيِّ وَالْقِيَمِيِّ عِنْدَ الْإِنْسَانِ اهْتِمَامًا بِالْعَا، وَعِنَايَةً فَائِقَةً.

✓ لها الدَّورُ الْبَارِزُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْإِعْمَارِ كَمَا أَرَادَ لَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ.

✗ ما الأمر الذي يؤدبه اهتمام النصوص القرآنية بالجانب النفسي والقيمي عند الإنسان؟

✓ لها الدَّورُ الْبَارِزُ فِي تَنْشِئَةِ جِيلٍ مُسْلِمٍ قَادِرٍ عَلَى الْبِنَاءِ وَالْإِعْمَارِ كَمَا أَرَادَ لَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ.

✗ ما أهمية القيم الإنسانية والأخلاقية التي تقدّمها الآيات؟

✓ تُغْذِي الرُّوحَ وَتَهْدُبُ الْعِلَاقَاتِ وَتَقْوُمُهَا.

✗ بين أهمية العدل كقيمة إنسانية؟

✓ قِيَمَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْجَمِيعِ وَهِيَ السَّبِيلُ لِلتَّقْوَى.

✗ ما هو السَّبِيل للتَّقْوَى كما ورد في سورة النَّسَاء؟

✓ العدل.

✗ ميزان التَّفَاضُل بين النَّاس عند الله تعالى، كما وَضَّحت الآيات في سورة الحجرات.

✓ التَّقْوَى.

✗ علل: جاءت الدَّعوة إلى التَّأَمُّل والتَّفَكِير في سورة الأنعام.

✓ تكريماً للعقل الإنسانيّ، فللكرامة الإنسانية صورها الزَّاهية، ومنها تسخير الكون لمصلحة الإنسان.

✗ أثر القيمة الإنسانية (التَّسامح) كما بيَّنت الآيات من سورة فُصِّلَتْ.

✓ تدفعُ الباطلَ والجهلَ والإساءةَ.

✗ بين كيف وَضَّحت الآيات من سورة الشُّورى كل من مبدأي: الشُّورى والعفو؟

✓ الشُّورى أساسُ الحكم.

✓ العفو خُلُقٌ إسلاميٌّ عظيم يدعو إلى التَّسامح ونشرِ المحبة بين النَّاس.

✗ إلام يدعو الخلق الإسلامي العفو؟

✓ يدعو إلى التَّسامح ونشرِ المحبة بين النَّاس.

الشرح والتحليل

قَالَ تَعَالَى فِي وُجُوبِ الْعَدْلِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿58﴾﴾

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يَأْمُرُكُمْ (أمر): الطلب على وجه الإلزام والاستعلاء	تَأْدُوا (أدي): تحفظوا وتعطوا وتسلموا
أَهْلِهَا (أهل): أصحابها	حَكَمْتُمْ (حكم): فصلتم
الْعَدْل (عدل): الإنصاف وعدم الظلم والجور	
الْأَمَانَات (أمن): مفردها أمانة، ما يؤتمن عليه الإنسان، والمقصود حقوق الله وحقوق العباد	
نِعِمَّا (نعم): كلمة مركبة من (نعم) و(ما)، والمقصود المدح.	
يَعِظُكُمْ بِهِ (وعظ): التَّصَحُّح والتَّذْكِير بما يُقَوِّمُ الْأَخْلَاقَ وَالْأَعْمَالَ (والمقصود تأدية الأمانة والحكم بالعدل).	

الشرح

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾: الخطاب عام لجميع المكلفين كما أن الأمانات تعم جميع الحقوق المتعلقة بالذمم سواء كانت حقوق الله أو العباد، فالخطاب عام لكل أحد في كل أمانة، والمعنى يأمركم الله أيها المؤمنون بأداء الأمانات إلى أربابها، أي يأمر تعالى بأداء الأمانات إلى أهلها وهو يعم جميع الأمانات الواجبة على الإنسان من حقوق الله عزَّ وجلَّ على عباده من الصلاة والزكاة والصيام والكفارات وغيرها، ومن حقوق العباد بعضهم على بعض كالودائع وغيرها.

﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾: أي ويأمركم أن تعدلوا بين الناس في أحكامكم.

﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾: أي نِعَم الشيء الذي يعظكم به.

﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾: فيه وعد ووعد أي سميع لأقوالكم بصير بأفعالكم.

✕ الأفكار الرئيسية:

✓ أداء الأمانات إلى أهلها. ✓ العدل في الحكم بين الناس.

✕ العلاقة بين أداء الأمانة والعدل:

✓ الأمانة أساس العدل، ويعدّ العدل بين الناس أداءً للأمانة.

✕ السبب في إيراد الأمر بصورة الإخبار وتصديره بـ (إِنَّ) المفيدة للتحقيق في قوله تعالى {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ} هو:

✓ التّفخيم وتأكيد وجوب العناية والامتثال.

✕ القيمة الإنسانية والأخلاقيّة التي تُغذي الرُّوحَ وتهذّبُ العلاقاتِ وتقوّمُها في الآية الكريمة:

✓ العدلُ قيمةٌ واجبةٌ على الجميع.

✕ الرؤية القرآنيّة المقصودة بالعدل:

✓ توجب الرؤية القرآنية تطبيق العدل الشّامل الذي لا يستثني أحدًا في كلّ شأن. وذلك بالحكم بشريعة الله تعالى فهي العدل كلّها.

✕ جاء الخطاب في الآية الكريمة: عام لجميع المكلفين.

✕ الأمانات في الآية الكريمة: تعم جميع الحقوق المتعلقة بالذمم سواء كانت حقوق الله أو العباد.

✕ أمانات لله تعالى: حقوق الله عزّ وجلّ على عباده من الصلاة والزكاة والصيام والكفارات وغيرها.

✕ أمانات للعباد: حقوق العباد بعضهم على بعض كالودائع وغيرها.

✕ أداء الأمانات مرتبطٌ ذهنيًا بما يخصّ الجوانب الماديّة، بعض الصُّور الماديّة والمعنويّة التي تندرج تحت هذا المفهوم:

✓ الجوانب الماديّة: تأدية الحقوق المادية إلى أصحابها دون تقصير أو تغيير، كالأموال والممتلكات وإتقان بعض الأعمال، مثل البناء والزراعة وغيرها.

✓ الجوانب المعنويّة: تأدية حقوق الله من الصّلاة والصّيام والزكاة والكفارات.

✕ دلالة قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾: أسلوب مدح لما قدّمه الله تعالى من نصح وإرشاد وهداية.

✕ معنى قوله تعالى: ﴿كَانَ﴾: في الآية بمعنى (ما زال) وتعني اتّصاف الله جلّ وعلا بهذه الصفات باستمرارٍ ومن غير انقطاع.

وقال تعالى في فضل التّقوى في سورة الحجرات:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

خلقناكم (خلق): أوجد من العدم	جعلناكم (جعل): نسل الإنسان
أكرمكم (كرم): أفضلكم منزلة ومكانًا	أتقاكم (وقي): أكثركم خشية لله
لتعارفوا (عرف): ليعرف بعضكم بعضًا / لتجتمعوا وتتآلفوا	
شعوبًا (شعب): مفردُها شَعْبٌ، وهو أعلى طبقات التّسبب، وهم أصول القبائل.	
قبائل (قبل): مفردُها قبيلة، هم ما دون الشّعوب المتفرّعين من الأصل.	

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾: الخطاب لجميع البشر أي نحن بقدرتنا خلقناكم من أصل واحد، وأوجدناكم من أب وأم فلا تفاخر بالآباء والأجداد، ولا اعتداد بالحسب والنسب، كلكم لآدم وآدم من تراب (المقصود آدم وحواء).
 ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾: أي وجعلناكم شعوبًا شتى وقبائل متعددة، ليحصل بينكم التعارف والتآلف، لا التناحر والتخالف، أي ليعرف الإنسان نسبه فيقال فلان بن فلان من قبيلة كذا، والمعنى: إن الحكمة التي من أجلها جعلكم على شعوب وقبائل هي أن يعرف بعضكم نسب بعض ولا ينسبه إلى غير آبائه، لا أن تتفاخر بالآباء والأجداد.
 ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ﴾: أي إنما يتفاضل الناس بالتقوى لا بالأحساب والأنساب، فمن أراد شرفًا في الدنيا ومنزلًا في الآخرة فليتق الله.
 ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾: أي عليم بالعباد، مطلع على ظواهرهم وبواطنهم، يعلم التقي والشقي، والصالح والطالح.

- ✗ الفكرة الرئيسة: الحديث عن فضل التقوى.
- ✗ جاء الخطاب في الآية الكريمة: عام لجميع البشر.
- ✗ المقصود بقوله تعالى: ﴿مَنْ ذَكَرَ وَأُنْثَى﴾: آدم وحواء.
- ✗ القيمة الإنسانية والأخلاقية التي تُغذي الرُّوح وتهذب العلاقات وتقوِّمها في الآية الكريمة: التقوى قيمة واجبة على الجميع. ✓
- ✗ ملامح التكريم التي خصَّ الله تعالى بها النَّاس في الآية الكريمة: ✓
- ✓ خصَّ الله النَّاس بنعمة الاجتماع والتآلف والتعارف، وفي ذلك مصلحة كبيرة لتأمين عيشهم، وتوفير استقرارهم الاجتماعي والنفسي والأمن الدائم وتطوير المجتمع.
- ✗ علاقة السبب بالنتيجة في الآية الكريمة: ✓
- ✓ السبب: خلق الله بني آدم من أصل واحد، وجنس واحد، وكلهم من ذكر وأنثى، ويرجعون إلى آدم وحواء، وفرقهم وجعلهم شعوبًا وقبائل.
- ✓ النتيجة: التعارف، ويترتب عليه التناصر والتعاون فأكرم الناس عند الله أتقاهم، لا أكثرهم قرابة وقومًا، ولا أشرفهم نسبًا.
- ✗ يظهر في الآية الكريمة أنَّ معرفة الأنساب مطلوبة مشروعة: لأنَّ الله جعلهم شعوبًا وقبائل من أجل ذلك.
- ✗ ينظر إلى معرفة الأنساب بأنها: مطلوبة مشروعة لأنَّ الله جعلهم شعوبًا وقبائل من أجل ذلك.
- ✗ يكون التفاضل كما يظهر في الآية الكريمة: بالتقوى لا بالأحساب والأنساب.
- ✗ جزاء من يتقي الله تعالى: أعطاه الله شرفًا في الدنيا ومنزلًا في الآخرة.
- ✗ الموضع الدال على معنى (أَنَّ اللَّهَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ): قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ).
- ✗ علاقة معنى (أَنَّ اللَّهَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ) بما احتوته الآية من أفكار: ✓
- ✓ أنَّ الله ذو علم بأتقاكم عنده وأكرمكم، وذو خبرة بكم وبمصالحكم الظاهر منها والباطن.
- ✗ المحسن البديعي في الآية الكريمة: الطباق في قوله تعالى (ذكر / أنثى).
- ✗ الوظيفة الفنية التي يؤديها الطباق في تأكيد المضمون وتوضيح المعنى: ✓
- ✓ للطباق وظيفة أساسية وهي إبراز المعنى وتمكينه في نفس السامع.
- ✗ يكون التفاضل بـ: التقوى.
- ✗ يكون التعارف بـ: الأنساب.

وقال تعالى داعيًا إلى التأمل والتفكير في الكون في سورة الأنعام:

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ 95

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

فالق الحبّ (فلق): شاقّه عن النبات أو خالقه	الحبّ (حبب): المقصود النبات والمقصود القمح والشعير ونحوهما
النوى (نوي): مفردتها (نواة) المقصود النخيل	تؤفكون (أفك): تصدّون عن السبيل وتنصرفون عن عبادة الله

الشّـرح

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾: أي يفلق الحبّ تحت الأرض لخروج النبات منها ويفلق النوى لخروج الشجر منها قال القرطبي: أي يشق النواة الميتة فيخرج منها ورقًا أخضر وكذلك الحبة.

﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾: أي يخرج النبات الغضّ الطريّ من الحبّ اليابس، ويخرج الحبّ اليابس من النبات الحيّ النامي، ويخرج المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن، وعلى هذا فالحيّ والميت استعارة عن المؤمن والكافر.

﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾: أي ذلكم الله الخالق المدبر فكيف تُصرفون عن الحق بعد هذا البيان.

﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ 96

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

فالق الإصباح (فلق): شاقّ ظلمته عن بياض النهار أو خالقه	حُسْبَانًا (حسب): يَجْرِيَانِ فِي أَفْلَاكِهِمَا بحساب دقيق
سَكَنًا (سكن): مُسْتَقَرًّا.	تقدير (قدر): الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضي الحكمة، لا زائدًا عليه ولا ناقصًا عنه

الشّـرح

﴿فَالِقُ الْإِصْبَاحِ﴾: أي شاقّ الضياء عن الظلام وكشفه. أي شقّ عمود الصبح عن ظلمة الليل وسواده.

﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾: أي يسكن الناس فيه عن الحركات ويستريحون.

﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا﴾: أي بحساب دقيق يتعلق به مصالح العباد، ويُعرف بهما حساب الأزمان والليل والنهار.

﴿ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾: أي ذلك التسيير بالحساب المعلوم، تقدير الغالب القاهر الذي لا يستعصي عليه شيء، العليم بمصالح خلقه وتديبرهم.

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ 97

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

النُّجُوم (نجم): الكواكب التي يهتدي الناس بها ليلاً	لتهتدوا (هدي): لتعرفوا
فصلنا (فصل): بيّنا	الآيات (أي): العلامات الظاهرة/ المعجزات/ الدلالات

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾:

أي خلق لكم النجوم لتهتدوا بها في أسفاركم في ظلمات الليل في البر والبحر، وإنما امتنَّ عليهم بالنجوم لأن سالكي القفار، وراكبي البحار إنما يهتدون في الليل لمقاصدهم بها.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: أي بيَّنا الدلائل على قدرتنا لقوم يتدبرون عظمة الخالق.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ 98 ﴿

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

أنشأكم (نشأ): ابتدأكم / خلقكم	مستقر (قرر): أي: منكم في أرحام النساء
مستودع (ودع): أي: منكم في أصلاب الرجال	فصلنا (فصل): بيَّنا
يفقهون (فقه): يفهمون	

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾: أي خلقكم وأبدعكم من نفسٍ واحدة هي آدم عليه السلام.

﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾: المستقرُّ في الأرحام والمستودع في الأصلاب، أي لكم استقرار في أرحام أمهاتكم وأصلاب آبائكم.

﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾: أي بيَّنا الحجج لقوم يفقهون الأسرار والدقائق، وعبر هنا بـ {يَفْقَهُونَ} إشارة إلى أن أطوار الإنسان وما احتوى عليه أمرٌ خفيٌ تحير فيه الألباب، بخلاف النجوم فأمرها ظاهر مشاهد، ولذا عبر فيها بـ {يَعْلَمُونَ}.

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ 99 ﴿

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

خضراً (خضر): زرعاً وشجراً أخضر	طلعها (طلع): أول ما يخرج من ثمر النخل
قِنْوَانٌ (قنو): مفردها (قنو) وهو الجذع الذي يحمل الرطب	دانية (دنو): قريبة سهلة التناول
انظروا (نظر): تأملوا وتفكروا	آيات (أبي): اللام لام التوكيد، دلالات على كمال القدرة
حَبًّا متراكبًا (حب / ركب): متراكما فوق بعضه البعض كسنابل الحنطة	
مُشْتَبِهًا (شبه): مُحدث للالتباس والخلط؛ بسبب تشابه الأوراق بالشكل	
غَيْرَ مُتَشَابِهًا (شبه): وجود تقارب وقواسم مشتركة، مع الاختلاف في الثمار شكلا وطعما وطبعا	
يَنْعِهِ (ينع): نُضجه وإدراكه، ينعت وأينعت الشجرة أي نُضجت	

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ﴾: أي أنزل من السحاب المطر فأخرج به كل ما ينبت من الحبوب والفواكه والثمار والبقول والحشائش والشجر، أي أخرجنا به ما ينبت به كل شيء وينمو عليه ويصلح.

﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾: أي أخرجنا من النبات شيئًا غصًا أخضر.

﴿نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا﴾: أي نُخرج من الخضر حبًّا متراكبًا بعضه فوق بعض كسنابل الحنطة (القمح) والشعير والذرة والأرز.

﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾: أي وأخرجنا من طلع النخل - والطلع أول ما يخرج من التمر في أكامه - عناقيد قريبة سهلة التناول، أي يريد العراجين التي قد تدلت من الطلع دانية ممن يجتنونها.

﴿وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾: أي وأخرجنا بالماء بساتين وحدائق من أعناب.

﴿وَالزَّيْتُونَ وَالرَّيْحَانُ مِثْلَهَا وَغَيْرَ مِثْلَيْهَا﴾: أي وأخرجنا به أيضًا شجر الزيتون وشجر الرمان مشتبها في المنظر وغير متشابه في الطعم، فهو مشتبها ورقه مختلفا ثمرة، وفي ذلك دليل قاطع على الصانع المختار العليم القدير.

﴿انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾: أي انظروا أيها الناس نظر اعتبار واستبصار إلى خروج هذه الثمار من ابتداء خروجها إلى انتهاء ظهورها ونضجها كيف تنتقل من حال إلى حال في اللون والرائحة والصغر والكبر، وتأملوا ابتداء الثمر حيث يكون بعضه مرًا وبعضه مالحًا لا يُنتفع بشيء منه، ثم إذا انتهى ونضج فإنه يعود حلواً طيباً نافعاً مستساغ المذاق فسبحان القدير الخلاق.

﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾: أي إن في خلق هذه الثمار والزروع مع اختلاف الأجناس والأشكال والألوان لدلائل باهرة على قدرة الله ووحدانته لقوم يصدقون بوجود الله، يصدقون أن الذي أخرج هذا النبات قادر على أن يحيي الموتى.

✕ الفكرة الرئيسية: الحديث عن دعوة الناس للتأمل والتفكير في الكون.

✕ اشتركت الكلمتان (مُشْتَبِهًا / مُتَشَابِهًا) بالجذر اللغوي، وصيغتا على وزن مختلفتين ليؤدّيا معنيين مختلفين:

الكلمة	الجذر اللغوي	الوزن الصرفي	المعنى
مُشْتَبِهًا	ش ب هـ	مُفْتَعِلًا	مُحْدَثٌ لِلتَّبَاسِ وَالخَلْطِ؛ بسبب تشابه الأوراق بالشكل
مُتَشَابِهًا	ش ب هـ	مُتَفَاعِلًا	وجود تقارب وقواسم مشتركة، مع الاختلاف في الثمار شكلا وطعما وطبعا

✕ يختلف المعنى اللغوي لكلمة (فالق) الوارد في الآيتين (95 ، 96) والتوظيف الحقيقي والمجازي لها في الموضوعين:

الآية (95)	(فالق الحب والنوى)	الفلق بمعنى الشَّقِّ، إذ يخبر تعالى أنه فالق الحب والنوى، أي: يشقه في الثرى فتنبت الزروع على اختلاف أصنافها من الحبوب، والثمار	وهذا المعنى الحقيقي
الآية (96)	(فالق الإصباح)	أي أن الله تعالى هو الذي شقّ ضياء الصبح من ظلام الليل	وهذا المعنى المجازي

- ✗ التزمّت نهايات الآيات صيغاً محدّدة موجّهة إلى فئاتٍ مخصوصة (يَعْلَمُونَ، يَفْقَهُونَ، يُؤْمِنُونَ) وجاء ترتيبها على ملامح الصّور الإعجازيّة في الآيات على النحو الآتي:
- ✓ جاءت النهايات مرتكزة على مضامين الآية نفسها:
- (يعلمون): إنّ حساب الشّمس والقمر والنّجوم والاهتداء بها ممّا يختصّ به العلماء، وهو أمرٌ كان العلماء به يُظهرونه للناس، والعلم أمرٌ مطابق للواقع لذلك قال تعالى: (لقوم يعلمون).
 - (يفقهون): أمّا الفقه فهو إدراك الأشياء الدّقيقة، فهو يقتضي التّفكّر في ما يغيّب عن إدراك الحسّ المباشر، وهو ما يناسب الحديث عن إنشاء الإنسان من نفس واحدة، وعن مستقرّه ومستودعّه، وهو ممّا لم يشهده الإنسان لذلك قال تعالى: (لقوم يفقهون).
 - (يؤمنون): الحديث عمّا أنعم به الله على عباده من سعة الرزاق وتنوّع الثّمار فقد خُتم به الحديث عن دلائل قدرة الله تعالى بعد الآيتين السّابقتين، فجاء التّصريح بأنّ هذه الآيات جميعاً إنّما يدركها من يؤمن بها ولا يجحّدها فقال تعالى: (لقوم يؤمنون).

✗ مظاهر قدرة الله في الآيات:

- ✓ قدرته تعالى في خلق النّباتات.
- ✓ قدرته تعالى على خلق الأحياء.
- ✓ قدرته تعالى في تقدير المواقيت.

✗ المعنى البلاغي للاستفهام في قوله تعالى: ﴿فَأَنى تُؤفَكُونَ﴾: الاستنكار والتّعجب.

✗ المحسّن البديعي في الآية الكريمة: الطّباق في قوله تعالى (الحيّ / الميّت)، (الإصباح / الليل)، (البرّ / البحر).

✗ الوظيفة الفنيّة التي يؤدّيها الطّباق في تأكيد المضمون وتوضيح المعنى:

- ✓ للطّباق وظيفة أساسيّة وهي إبراز المعنى وتمكينه في نفس السّامع.

✗ الاستعارة في قوله تعالى {يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ}:

- ✓ الحيّ: استعارة عن المؤمن.
- ✓ الميّت: استعارة عن الكافر.

وقال تعالى في الحثّ على التّسامح في سورة فصلت:

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ 33 ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ 34 ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ 35 ﴿

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أحسن (حسن): أفضل	تستوي (سوي): تماثل وتساوي وتعادل
الحسنة (حسن): التصرف المستحق ثواب الله تعالى في الآخرة	السيئة (سوأ): الصغير من الذنوب
عداوة (عدو): إساءة وخصام	ما يلقيها (لقى): لا يؤتي هذه الخصلة الحسنة، وما يوفّق لها
وليّ حميم (ولي، حمم): تابع قريب إليك من الشّفقة عليك والإحسان إليك	
ذو حظّ عظيم (حظ / عظم): ذو نصيب وافر من السعادة في الدّنيا والآخرة	

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾: أي دعا إلى توحيد الله وطاعته، بقوله وفعله وحاله، وفعل الصالحات، وجعل الإسلام دينه ومذهبه، وهذه الآية عامة في كل من دعا إلى خير وهو نفسه مهتدٍ، والآية عامة في كل من جمع بين هذه الثلاث: أن يكون مؤمنًا معتقدًا لدين الإسلام، عاملًا بالخير، داعيًا إليه، وما هم إلا طبقة العلماء العاملين.

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾: أي لا يتساوى فعل الحسنة مع فعل السيئة، بل بينهما فرقٌ عظيم في الجزاء وحسن العاقبة.
 ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾: أي ادفع السيئة بالخصلة التي هي أحسن، مثل أن تدفع الغضب بالصبر، والجهل بالحلم، والإساءة بالعفو فادفع بحلمك جهل من يجهل عليك.
 ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾: أي فإذا فعلت ذلك صار عدوك كالصديق القريب، الخالص الصداقة في مودته ومحبته لك.

﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا﴾: أي وما ينال هذه المنزلة الرفيعة، والخصلة الحميدة، إلا من جاهد نفسه بكظم الغيظ واحتمال الأذى.
 ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ﴾: أي وما يصل إليها وينالها إلا ذو نصيب وافر من السعادة والخير.

- ✗ الفكرة الرئيسة: الحديث عن الحث على التسامح.
- ✗ القيمة الإنسانية والأخلاقية التي تُغذي الرُّوح وتهذب العلاقات وتقوِّمها في الآية:
- ✓ قيمة التسامح التي تدفع الباطل والجهل والإساءة.
- ✗ الأسلوب اللغوي الذي اتَّكَت عليه الآيات بصفته أسلوبًا إنشائيًا يؤثر في السامع ويحقق الفهم المراد:
- ✓ أسلوب الاستفهام.
- ✗ المعنى البلاغي المجازي الذي خَرَجَ إليه الاستفهام في قوله تعالى (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا):
- ✓ النفي. والمقصود ليس هناك قول أفضل ممَّن دعا إلى الله وتوحيده.
- ✗ وظَلَفَتِ الآياتُ القرآنيَّةُ الكريمةُ أسلوبَي التَّرهيبِ والتَّرهيبِ في بيانِ العاقبةِ والجزاءِ بصفتهما وسيلتين غيرِ مباشرتين لتوجيهِ النَّاسِ على الالتزامِ بالمنهجِ الإلهيِّ القويم، والفنِّ البديعيِّ الذي أظهرَ ذلك:
- ✓ الطِّباق: إذْ إِنَّهُ يَبَيِّنُ المقارنةَ الكبيرةَ بين: جزاء الملتزم والمحسن وعاقبة المسيء.
- ✗ المحسن البديعي في الآية الكريمة: الطِّباق في قوله تعالى (الحسنة / السيئة).
- ✗ الوظيفة الفنيَّة التي يُؤدِّيها الطِّباق في تأكيد المضمون وتوضيح المعنى:
- ✓ للطِّباق وظيفة أساسية وهي إبراز المعنى وتمكينه في نفس السامع.
- ✗ ذكر الله مرتبة في الآية للتعامل مع المسيء، وهي:
- ومرتبة الفضل: العفو والصِّفح عن المسيء.
- ✗ سورة فصلت: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾.
- ✗ طريقة التعامل مع المسيء كما يظهر من الآية الكريمة (ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ).
- ✓ ادفع السيئة بالخصلة التي هي أحسن، مثل أن تدفع الغضب بالصبر، والإساءة بالعفو، فإذا فعلت ذلك صار عدوك كالصديق القريب خالص الصداقة في مودته ومحبته إليك.

وقال تعالى مُؤَكِّدًا مَبْدَأَ الشُّورَى والعفو في سورة الشُّورَى:

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ 38 ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ 39 ﴿

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
استجابوا (جوب): أطاعوا	أقاموا (قوم): أداموا	رزقناهم (رزق): أعطيناهم
ينفقون (نفق): يتصدقون ويؤدون ما فرض الله عليهم من الحقوق لأهلها من زكاة ونفقة		
الصلاة (صلو): العبادة المخصوصة المبيّنة حدود أوقاتها في الشريعة		
شورى (شور): يتشاورون في الأمور ويأخذون رأي الآخرين / طلب آراء أهل العلم والرأي في قضية من القضايا		
أصابهم (صوب): نالهم	البغي (بغى): الظلم والعدوان	
ينتصرون (نصر): فيهم قوة الانتصار ممن ظلمهم ولا يعتدون		

الشَّرَح

﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ﴾: أي أجابوا ربهم إلى ما دعاهم إليه من التوحيد والعبادة، ونزلت في الأنصار دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإيمان فاستجابوا.

﴿وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾: أي أدوها بشروطها وآدابها، وحافظوا عليها في أوقاتها.

﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾: أي يتشاورون في الأمور ولا يعجلون، ولا يُبرمون أمرًا من مهمات الدنيا والدين إلا بعد المشورة.

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: أي وينفقون مما أعطاهم الله في سبيل الله بالإحسان إلى خلق الله.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾: أي ينتقمون ممن بغى عليهم، ولا يستسلمون لظلم المعتدي.

﴿وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةً مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ 40 ﴿

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
جزاء (جزي): عاقبة ونتيجة	سيئة (سوأ): المقصود العدوان والأذى
عفا (عفو): صفح وسامح وتجاوز	أصلح (صلح): حسنّ الود بينه وبين المعفو عنه
أجره (أجر): المكافأة والثواب	الظالمين (ظلم): البادئين بالظلم فيترتب عليهم عقابه

الشَّرَح

﴿وَجَزَاء سَيِّئَةٍ سَيِّئَةً مِّثْلُهَا﴾: أي جزاء العدوان أن ينتصر ممن ظلمه من غير أن يعتدي عليه بالزيادة، فلما قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ أردفه بما يدل على أن ذلك الانتصار يجب أن يكون مقيّدًا بالمثل دون زيادة، وإنما سمّى ذلك سيئة لأنها تسوء من تنزل به.

﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾: أي فمن عفا عن الظالم، وأصلح بينه وبين عدوه، فإن الله يثيبه على ذلك الأجر الجزيل، فقد شرع تعالى العدل وهو القصاص، وندب إلى الفضل وهو العفو، فمن عفا فإن الله لا يضيع له.

﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾: أي إنه جلّ وعلا يبغض البادئين بالظلم، والمعتدين في الانتقام.

﴿ وَلَمَنْ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ ﴾ 41 ﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ 42 ﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ 43 ﴿

انتصر (نصر): انتقم وأخذ حقه من الظالم	السبيل (سبل): جناح / حرج / لوم / مؤاخذة
يبغون (بغى): يفسدون	بغير الحق (حقق): بالمعاصي
عذاب (عذب): عقاب	أليم (ألم): مؤلم، موجه
صبر (صبر): تجلّد وتحمل	غفر (غفر): صفح وسامح
ما عليهم من سبيل (سبل): ليس عليهم جناح في الانتصار ممّن ظلمهم	
يظلمون (ظلم): يتعدّون على الناس ظلماً وعدواناً، ويتجاوزون الحدّ الذي أباحه لهم ربهم إلى ما لم يأذن لهم فيه	
عزم الأمور (عزم / أمر): ما يحتاج إلى قوة، وهو ممّا أمر الله به	

الشَّرْح

﴿ وَلَمَنْ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ ﴾: أي انتصر ممن ظلمه دون عدوان.

﴿ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّن سَبِيلٍ ﴾: أي فليس عليهم عقوبة ولا مؤاخذة، لأنهم أتوا بما أبيع لهم من الانتصار.

﴿ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ ﴾: أي إنما العقوبة والمؤاخذة على المعتدين الذين يظلمون الناس بعدوانهم.

﴿ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾: أي ويتكبرون في الأرض تجبراً وفساداً بالمعاصي والاعتداء على الناس في النفوس والأموال.

﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾: أي أولئك الظالمون الباغون لهم عذاب مؤلم موجه بسبب ظلمهم وبغيهم.

﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾: أي ولمن صبر على الأذى، وترك الانتصار لوجه الله تعالى، فإن ذلك الصبر والتجاوز من الأمور الحميدة التي أمر الله بها وأكد عليها.

✗ الفكرة الرئيسية: الحديث عن التأكيد على مبدأي الشورى والعفو.

✗ المقصود بقوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾:

✓ الأمور الحميدة التي أمر الله بها وأكد عليها وهي (الصبر على الأذى وترك الانتصار لوجه الله تعالى) وهي (ما يحتاج إلى قوة، وهو ممّا أمر الله به).

✗ القيمة الإنسانية والأخلاقية التي تُغذي الرُوح وتهذب العلاقات وتقوّمها في الآية:

✓ الشورى أساس الحكم، والتناضح ركن أساسي في الحياة لا غنى عنه.

✗ جزاء العدوان: أن ينتصر ممن ظلمه من غير أن يعتدي عليه بالزيادة.

✗ سمى العدوان سيئة: لأنها تسوء من تنزل به.

✗ نتيجة العفو عن الظالم، والإصلاح بين الإنسان وعدوه: يثيبه الله على ذلك الأجر الجزيل.

✗ وظفت الآيات القرآنية الكريمة أسلوبَي الترغيب والترهيب في بيان العقاب والجزاء بصفتين غير

مباشرتين لتوجيه الناس على الالتزام بالمنهج الإلهي القويم، والفتن البديعي الذي أظهر ذلك:

✓ الطباق: إذ إنه بين المقارنة الكبيرة بين: جزاء الملتزم والمحسن وعاقبة المسيء.

✕ ذكر الله مرتبتين للتعامل مع المسيء، وهما: عدل وفضل:

• مرتبة **العدل**: جزاء السيئة بسيئة مثلها، لا زيادة ولا نقص.

✕ سورة الشورى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾

✕ سورة الشورى: ﴿وَلَمَنْ اتَّصَرَ بِعَدْوٍ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾

• ومرتبة **الفضل**: العفو والصّبح عن المسيء.

✕ سورة الشورى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

✕ سورة الشورى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾

✕ سورة فصلت: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

أفهم المقروء وأحلله

1. اشتركت الكلمتان المخطوط تحتها بالجذر اللغوي، وصيغتا على وزنين مختلفتين ليؤدّيا معنيين مختلفين، أبيض ذلك.
قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُشْتَبِهٍ﴾ (سورة الأنعام: 99).

الكلمة	الجذر اللغوي	الوزن الصرفي	المعنى
مُشْتَبِهًا	ش ب هـ	مُفْتَعِلًا	مُحْدَثٌ لِلتَّبَاسِ وَالْخَلْطِ؛ بِسَبَبِ تَشَابُهِ الْأَوْرَاقِ بِالشَّكْلِ
مُتَشَابِهٍ	ش ب هـ	مُتَفَاعِلٌ	وَجُودِ تَقَارُبِ وَقَوَاسِمِ مَشْتَرَكَةٍ، مَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي الثَّمَارِ شَكْلًا وَطَعْمًا وَطَبْعًا

2. أوضّح المقصود بالكلمات المخطوط تحتها:

المثال	الإجابة
أ. ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمُ عِنْدَ اللَّهِ أَتَّكُمُ﴾ (سورة الحجرات: 13).	أَتَّكُمُ: أَكْثَرَكُمُ خَشْيَةَ اللَّهِ
ب. ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (سورة فصلت: 34).	عَدَاوَةٌ: إِسَاءَةٌ وَخِصَامٌ

3. أوضّح المقصود بالتركيبين الملونين في الآية الآتية:

أ. ﴿إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعْظُمُ بِهِ﴾ (سورة النساء: 58).

- نِعْمًا: كلمة مركبة من (نعم) و(ما)، أي: ويقصد بها المدح.
- يَعْظُمُ بِهِ: تأدية الأمانة والحكم بالعدل.

ب. ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (سورة الشورى: 43).

- لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ: ما يحتاج إلى قوة، وهو ممّا أمر الله به.

4. بعد دراسة الآيات من سورة النساء، أوضّح ما يأتي:

أ. تضمّنت الآيات فكرتين رئيسيتين، أوضّحهما.

✓ أداء الأمانات إلى أهلها. ✓ العدل في الحكم بين الناس.

ب. أداء الأمانات مرتباً ذهنياً بما يخص الجوانب المادية، أبيض بعض الصور المعنوية التي تندرج تحت هذا المفهوم.

• **الجوانب المادية:** تأدية الحقوق المادية إلى أصحابها دون تقصير أو تغيير، كالأموال والممتلكات وإتقان بعض الأعمال، مثل البناء والزراعة وغيرهما.

• **الجوانب المعنوية:** تأدية حقوق الله من الصلاة والصيام والزكاة والكفارات.

5. **أنامل الرؤية القرآنية المقصودة بالعدل وأوضحها من خلال دراسة قوله تعالى:**

(سورة النساء: 58)

﴿وَإِذَا حُكِمَ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ ؟

✓ توجب الرؤية القرآنية تطبيق العدل الشامل الذي لا يستثنى أحداً في كل شأن. وذلك بالحكم بشريعة الله تعالى فهي العدل كله.

6. **من خلال دراسة الآية ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ**

(سورة الحجرات: 13).

خَيْرٌ

أ. **أبيض المقصود بالمفردتين: (شعوباً وقبائل).**

• **شعوباً:** جمع (شعب) وهو أعلى طبقات النسب، وهم أصول القبائل.

• **قبائل:** جمع (قبيلة) وهم ما دون الشعوب المتفرعين من الأصل.

ب. **أستخلص ملامح التكريم التي خص الله بها الناس في الآية الكريمة.**

✓ **خص الله الناس بنعمة الاجتماع والتآلف والتعارف،** وفي ذلك مصلحة كبيرة لتأمين عيشتهم، وتوفير استقرارهم الاجتماعي والنفسي والأمن الدائم وتطوير المجتمع.

ج. **أوضح علاقة السبب بالنتيجة في الآية.**

✓ **السبب:** خلق الله بني آدم من أصل واحد، وجنس واحد، وكلهم من ذكر وأنثى، ويرجعون إلى آدم وحواء، وفرقهم وجعلهم شعوباً وقبائل.

✓ **النتيجة:** التعارف، ويترتب عليه التناصر والتعاون فأكرم الناس عند الله أتقاهم، لا أكثرهم قرابة وقوماً، ولا أشرفهم نسباً.

7. **وظفت الآيات القرآنية الكريمة كلاً من أسلوبَي الترغيب والترهيب في بيان العقاب والجزاء بصفتهما وسيلتين غير**

مباشرتين لتوجيه الناس على الالتزام بالمنهج الإلهي القويم، أبيض الفن البديعي التي أظهر ذلك.

✓ **الطباق (الحسنة والسيئة):** إذ إنه بين المقارنة الكبيرة بين: جزاء الملتزم والمحسن وعاقبة المسيء.

أَتَذَوِّقُ الْمُقْرَوَّ

1. التزمّت نهايات الآيات من سورة الأنعام صبيغاً محدّدة موجّهةً إلى فئاتٍ مخصوصة:

﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ 97، ﴿لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ 98، ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ 99.

مما أضفى على الآيات قوّةً وتأثيراً بلاغيّاً، أوضح العلاقة بين نهاية كلّ آية ومضمونها.

✓ جاءت النهايات مرتكزة على مضامين الآية نفسها:

- **(يعلمون):** إنّ حساب الشّمس والقمر والنّجوم والاهتداء بها ممّا يختصّ به العلماء، وهو أمرٌ كان العلماء به يُظهرونه للناس، والعلم أمرٌ مطابق للواقع لذلك قال تعالى: (لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ).
- **(يفقهون):** أمّا الفقه فهو إدراك الأشياء الدّقيقة، فهو يقتضي التّفكّر في ما يغيب عن إدراك الحسّ المباشر، وهو ما يناسب الحديث عن إنشاء الإنسان من نفس واحدة، وعن مستقرّه ومستودعّه، وهو ممّا لم يشهده الإنسان؛ لذلك قال تعالى: (لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ).
- **(يؤمنون):** الحديث عمّا أنعم به الله على عباده من سعة الأرزاق وتنوّع الثّمار فقد خُتم به الحديث عن دلائل قدرة الله تعالى بعد الآيتين السّابقتين، فجاء التّصريح بأنّ هذه الآيات جميعاً إنّما يدركها من يؤمن بها ولا يجحدها؛ فقال تعالى: (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ).

2. من خلال فهمي للمعنى اللّغويّ لكلمة (فالق) الواردة في الآيتين (95) و (96) من سورة الأنعام.

أقارن بين التّوظيف الحقيقيّ والمجازيّ لكلمة (فالق) في الموضعين.

- ✓ **في الآية (95):** (فالق الحبّ والنّوى) الفلق بمعنى الشّقّ، إذ يخبر تعالى أنه فالق الحبّ والنّوى، أي: يشقه في الثرى فتنبت الزروع على اختلاف أصنافها من الحبوب والثمار. وهذا المعنى الحقيقيّ.
- ✓ **وفي الآية (96):** (فالق الإصباح) أي أن الله تعالى هو الذي شقّ ضياء الصّباح من ظلام الليل. وهذا المعنى المجازي.

3. في التّعامل مع المسيء طرائق وأساليب شتى، تتوزّع بين الصّفح والمسامحة من جهة والقصاص والرّدّ بالمثل من جهة أخرى. استناداً إلى الآيات من سُورَتَي فصلت والشّورى: أوضح هذه الطرائق والأساليب.

✓ ذكر الله مرتبتين للتعامل مع المسيء، وهي: العدل والفضل.

- **مرتبة العدل:** جزاء السيئة بسيئة مثله، لا زيادة ولا نقصان.

✖ سورة الشّورى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾

✖ سورة الشّورى: ﴿وَلَمَنَ اتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ﴾

- **ومرتبة الفضل:** العفو والصّفح عن المسيء.

✖ سورة الشّورى: ﴿فَمَن عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

✖ سورة الشّورى: ﴿وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِن عَظْم الْأُمُورِ﴾

✖ سورة فصلت: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾

4. اتَّكَتِ الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَلَى أَسْلُوبِ الاسْتِفْهَامِ بِصِفَتِهِ أَسْلُوبًا إِنْشَائِيًّا يَسْتَدْعِي التَّأْيِيرَ فِي السَّمْعِ، وَيُحَقِّقُ الْفَهْمَ الْمُرَادَ فِي النَّصِّ. أُبَيِّنُ الْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّ الْمَجَازِيَّ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ أَسْلُوبُ الاسْتِفْهَامِ فِي الْآيَتَيْنِ الْكَرِيمَتَيْنِ:

أ. ﴿فَأَنى تُؤفَكُونَ﴾ (سورة الأنعام: 95).	استنكار / تعجب.
ب. ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ (سورة فصلت: 33).	التنفي.

5. بالعودة إلى الآية الثالثة عشرة من سورة الحجرات أحدّد الموضوع الدال على معنى: (أَنَّ اللَّهَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ)، موضِّحًا علاقته بما احتوته الآية من أفكار.

✓ (إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) إِنَّ اللَّهَ ذُو عِلْمٍ بِأَتْقَاكُمْ عِنْدَهُ وَأَكْرَمَكُمْ، وَذُو خَبْرَةٍ بِكُمْ.

6. مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِي لِلنُّصُوصِ الْقُرْآنِيَّةِ:

أ. أَسْتَخْرِجُ أَمْثَلَةً دَالَّةً عَلَى الطَّبَاقِ.

✓ (ذكر / أنثى)، (الحَيِّ / المَيِّتِ)، (البَرِّ / البحر)، (الحسنة / السيئة). (الإصباح / الليل).

ب. أَوْضِّحُ الْوِظِيفَةَ الْفَنِيَّةَ الَّتِي يُؤَدِّيها الطَّبَاقُ فِي تَأْكِيدِ الْمَضْمُونِ وَتَوْضِيحِ الْمَعْنَى.

✓ لِلطَّبَاقِ وَظِيفَةُ أُسَاسِيَّةٌ وَهِيَ إِبْرَازُ الْمَعْنَى وَتَمَكِينُهُ فِي نَفْسِ السَّمْعِ.

أَكْتُبْ مُحتَوَى: التَّقْرِيرُ الْبَحْثِيُّ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَسْتَعِدُّ لِلْكِتَابَةِ



أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ، ثُمَّ أَتَوَقَّعُ مَوْضُوعَ الدَّرْسِ.

إِضَاءَةٌ

التَّقْرِيرُ الْبَحْثِيُّ: عَرْضٌ مَنْظَّمٌ لِحَقَائِقَ خَاصَّةٍ بِمَوْضُوعٍ مَعَيَّنٍ بِشَكْلِ مَبْسُوطٍ؛ مِنْ أَجْلِ الْوَصُولِ إِلَى نَتَائِجٍ وَتَوْصِيَّاتٍ وَاقْتِرَاحَاتٍ تَتَنَاسَبُ وَتَلَكُ الْحَقَائِقِ.

أَبْنِي مَحْتَوَى كِتَابَتِي

أُنَاقِشُ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي فِي خُطُواتِ كِتَابَةِ التَّقْرِيرِ الْبَحْثِيِّ:

1. تَحْدِيدُ الْهَدَفِ مِنَ التَّقْرِيرِ.

2. جَمْعُ الْمَعْلُومَاتِ وَالْحَقَائِقِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمَوْضُوعِ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمُتَنَوِّعَةِ مِثْلِ: الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالتَّقَارِيرِ الدَّوْرِيَّةِ وَالْمَوْسُوعَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدْبِيَّةِ وَالْوُثَائِقِ التَّارِيخِيَّةِ وَالْمَقَالَاتِ الصَّحَفِيَّةِ.

3. كِتَابَةُ التَّقْرِيرِ فِي صُورَتِهِ النَّهَائِيَّةِ.

أقرأ التقرير الآتي عن قيمة التسامح، وألاحظ عناصر التقرير البحثي الموضحة.

المقدمة	يُشير مفهوم التسامح إلى خلق إنساني رفيع يتجلى بقبول الآخر واحترام ما يديه من آراء وأفكار وإن كانت مخالفة للآراء والمعتقدات التي يتبنّاها الإنسان، ويُعرّف التسامح بأنه التساهل والجود والكرم والسهولة (التوحيدي، 2004: ص13)، وهو من أبرز مظاهر الإسلام؛ إذ تجده بين الأفراد والجماعات في مختلف مظاهر الحياة الدينية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مظاهر التسامح في الإسلام، ومدى تطبيق هذه القيمة الإنسانية في ديننا العظيم؛ لما لها من دور كبير في بناء المجتمعات البشرية.
النتيجة	تتعدد مظاهر التسامح في الإسلام بين تسامح في العبادات والمعاملات، وتسامح مع المسلم وغير المسلم، حيث يظهر التسامح في العبادات بأن الإنسان لا يؤمر إلا بمقدار ما يطيق، قال الله تعالى: {لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا} (سورة البقرة: 286)، وهذا أصل من أصول التكليف في الإسلام يظهر فيه التساهل والتيسير في أداء العبادات. يحتاج الإنسان إلى التسامح في تعامله مع غيره، ودونه يقع الإنسان في مشقة كبيرة. ومن صور التسامح في المعاملات في ديننا الإسلامي السّماحة في الفهم إذ إنّ الإسلام دين يُسرّ، فلا يتجاوز المسلم الحدود ويحتد في التعامل مع غير المسلمين. ومن صورهِ أيضًا العفو عن زلات الآخرين لتستمر العلاقات الإنسانية؛ فالخطأ متوقع من جميع البشر، قال تعالى: {وَلْيَغْفُوا وَلْيَصْفَحُوا} (سورة النور: 22)، والعفو عن الناس من صور التسامح، ويُعد صاحبه من المحسنين لقوله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} (سورة آل عمران: 134)، وقد أخبرنا النبي ﷺ أن من يعفو عن الناس ويكتم غضبه له ثواب عظيم، فقال ﷺ: "مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيَّرَهُ مِنْ أَيِّ الْحُورِ شَاءَ" (رواه الترمذي). ومن مظاهر التسامح في الإسلام التسامح الديني مع غير المسلمين فيشمل التسامح في المجتمع الإسلامي كل أفرادِهِ حتى غير المسلمين، فأصول الشرائع السماوية كلها من عند الله (السباعي: 2018)، فإن دياناتهم ومعابدهم وشعائرتهم وحقوقهم لها أحكام في ديننا بما يحفظ لهم كرامتهم، فلا ينقص من حقوقهم شيء. ومن أمثلة تسامح الإسلام مع غير المسلمين أمر الله تعالى أن نُخاطب المسلمو غير المسلم بأحسن الكلام، قال تعالى: {وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا} (سورة البقرة: 83).
الخاتمة	إنّ للتسامح آثارًا عظيمة على الفرد والمجتمع؛ لأنّه يدخل في كل المجالات والمعاملات، وتتجلى أهميته التسامح بما يبثّه في النفوس من حُبٍّ للآخر، فالتسامح يُحقّق التواصل الفاعل بين بني البشر، فمتى كان الأفراد متسامحين ظهر المجتمع قويًا ومزدهرًا، خاليًا من الأحقاد والصّغائن، التي تُولّد المشكلات، ويزداد به التقارب بين شرائح المجتمع المختلفة ممّا يؤدي إلى بناء الحضارات والمجتمعات الإنسانية، فالحضارات العظيمة كانت تتخذ من "التسامح للجميع" شعارًا، وكذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة (الحسن بن طلال: 2015).

المراجع:

التويجري، عبد العزيز بن عثمان (2004). الإسلام والتسامح: مفاهيم وقيم.
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
الحسن بن طلال. (2021). رمضان وجه مشرق للتسامح. منتدى الفكر العربي.
السباعي. (2018). من روائع حضارتنا. التقوى للطباعة والنشر والتوزيع.

المقدمة:	العرض:	الخاتمة:
تحتوي على:	يحتوي على:	تحتوي على:
• تعريف مختصر عن الموضوع. • هدف التقرير.	• المعلومات المتعلقة بموضوع التقرير مرتبة حسب أهميتها لبناء الهدف المحدد من التقرير، فهو العنصر الأهم الذي يتوقف عليه نجاح التقرير.	• تلخيص مختصر للموضوع. • النتائج والتوصيات.

أناقش زميلي / زميلتي في السمات التي يجب أن تتوفر في التقرير البحثي، وهي:

1. البعد عن التكرار.
2. الإيجاز والوضوح في التعبير.
3. توثيق الاقتباسات والمراجع والمصادر.
4. خلو التقرير من الأخطاء اللغوية والنحوية.
5. استخدام علامات الترقيم.
6. الاهتمام بالمعلومات والحقائق (الأمانة العلمية).

أستزيد

أ. توثيق الاقتباسات: يكون بعد الاقتباس مباشرة.

- الاقتباس المباشر: هو النقل الحرفي من المصدر دون أي تغيير، ويكون بين علامتي تنصيص، ويوثق من خلال ذكر (العائلة، العام: رقم الصفحة)
- الاقتباس غير المباشر: هو نقل المعلومة بتصريف؛ أي أن الباحث يغير أو يعدل في صياغة النص في أثناء اقتباسه، ويوثق من خلال ذكر (العائلة، العام).

ب. توثيق المراجع والمصادر يكون في نهاية التقرير البحثي:

- العائلة، الاسم الأول. (التاريخ). اسم الكتاب، طبعة الكتاب، المدينة: دار النشر.
زايد، فهد خليل. (2011). المستوى الكتابي، ط1، عمان: دار الصفوة للنشر والتوزيع.

أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا

أكدت المبادئ الإسلامية الكرامة الإنسانية؛ إذ اعتبرت الإنسان خليفة الله عز وجل في الأرض، يقول الله تعالى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (سورة الإسراء: 70).

❖ أكتب تقريراً بحثياً عن كرامة الإنسان في الإسلام، في نحو (500 - 700) كلمة، مراعيًا عناصر التقرير وخصائصه وهي:

- البعد عن التكرار.
- الإيجاز والوضوح في التعبير.
- توثيق الاقتباسات والمراجع والمصادر.
- خلو التقرير من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- استخدام علامات الترقيم في موضعها الصحيح.
- الاهتمام بالمعلومات والحقائق ومدى مطابقتها للواقع (الأمانة العلمية).

أبني لغتي: أسلوب الطلب وجوابه المجزوم

الدرس الخامس

أستعدُّ



«صوموا»
«تصحوا»

أتأملُ الجملة؛ لتساعدني في تعرّف موضوع الدرس.

اقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً

1. قال ﷺ: "أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ العملُ القليلُ". (رواه الحاكم)
2. اعتنِ بالثروة الشجرية تحصل على هواءٍ نقيٍّ.
3. زُرْ عجلونَ تنعمَ بالراحة والجمال.
4. تعرّف الإنجازات السياسية في عهد الملك عبد الله الثاني ابن الحسين تفتخر بها.
5. قال الشاعر: أيهذا الشاكي وما بك داءٌ كُنْ جميلًا ترَ الوجودَ جميلًا (إيليا أبو ماضي، شاعر لبناني)
6. اتّصف بالعدل والمساواة تُرضِ الله سبحانه وتعالى.

أتأملُ الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة:

1. ما العلاقة بين (أَخْلِصْ ، يَكْفِكَ) ؟	الفعل يَكْفِكَ هو جواب للفعل أَخْلِصْ
2. ما نوع الفعل الملون باللون الأخضر؟	فعل أمر
3. ما نوع الفعل الملون باللون الأحمر؟ وما حكمه الإعرابي؟	فعل مضارع، وحكمه الإعرابي الجزم

أجد أن جميع الأمثلة تُشكّل نمطًا تعبيرياً خاصاً يجري على أسلوب واحد، فهو:

يبدأ بطلب: أَخْلِصْ، اعتنِ، زُرْ، تعرّف، كُنْ، اتّصف.	هذا الطلب: أفعال أمر.
كل طلب من هذه الطلبات له جواب:	هذا الجواب: فعل مضارع مجزوم بإحدى علامات الجزم:
يَكْفِكَ، تحصل، تنعم، تفتخر، تُرض.	السكون: تحصل، تنعم، تفتخر.
	حذف حرف العلة: يَكْفِكَ، تُرض.

أَجْرِبْ ذَلِكَ عَلَى الْأَمْثَلِ كُلِّهَا شَفَوِيًّا:

أَخْلِصْ	←	يَكْفِكَ
اعْتَنِ	←	تَحْصِلْ
زُرْ	←	تَنْعَمْ
	←	تَعْرِفْ
	←	كُنْ
	←	اتَّصِفْ
	←	تَفْتَخَرْ
	←	تَرِ
	←	تُرْضِ

أَلَا حِظُّ

- أَنَّ جَمِيعَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ مَجْزُومَةٌ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ (أَخْلِصْ، اعْتَنِ،)
 - وَأَنَّهَا لَمْ تُسَبِّقْ بِأَدَاةٍ شَرْطٍ جَازِمَةٍ (إِنْ، مَنْ، مَا) فَمَا سَبَبُ هَذَا الْجَزْمِ؟
- أَدْرِكْ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ تَتَضَمَّنُ شَرْطًا مُقَدَّرًا مَحْذُوفًا، وَأَنَّ جُمْلَةَ الْجَوَابِ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ جُمْلَةٌ شَرْطِيَّةٌ حُذِفَ مِنْهَا فِعْلُ الشَّرْطِ وَأَدَاتُهُ، عَلَى هَذَا النَّحْوِ:**

أَخْلِصْ	فَإِنْ تُخْلِصْ	يَكْفِكَ الْعَمَلُ الْقَلِيلُ
اعْتَنِ	فَإِنْ تَعْتَنِ	تَحْصِلْ
زُرْ	فَإِنْ تَزُرْ عَجَلُونَ	تَنْعَمْ بِالرَّاحَةِ وَالْجَمَالِ
تَعْرِفْ	فَإِنْ تَتَعَرَّفْ	تَفْتَخَرْ
كُنْ	فَإِنْ تَكُنْ جَمِيلًا	تَرِ
اتَّصِفْ	فَإِنْ تَتَّصِفْ بِالْعَدْلِ وَالْمَسَاوَاةِ	تُرْضِ

أَسْتَنْتَجُ

أَسْلُوبُ الطَّلَبِ وَجَوَابُهُ الْمَجْزُومُ: نَبْدًا بِفِعْلِ طَلْبِي (فعل أمر)، ثُمَّ نَجْزُمُ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ.

أَتَذَكَّرُ

✕ يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى:

- **السُّكُونُ:** إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يُسْنَدْ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ، أَوْ أَسْنَدَ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ.
- **الْفَتْحُ:** إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ.
- **حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ:** إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ وَلَمْ يُسْنَدْ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ.
- **حَذْفُ نُونِ الْإِعْرَابِ:** إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلْفِ الْاِثْنَيْنِ، أَوْ وَائِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ.

✕ عِلَامَاتُ جَزْمِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ هِيَ:

- **السُّكُونُ** عِلَامَةُ الْجَزْمِ الْأَصْلِيَّةُ: إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ.
- **حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ:** إِنْ كَانَ مُعْتَلًّا الْآخِرِ.
- **حَذْفُ نُونِ الْإِعْرَابِ:** إِنْ كَانَ أَحَدَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

أَوْظَفُ

1. أُحَلِّلُ أُسْلُوبَ الطَّلَبِ إِلَى أَرْكَانِهِ الْأَسَاسِيَّةِ:

الجملة	الطلب	جوابه
أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ (سورة البقرة: 152).	اذكروا	أذكرُ
ب. تسامحوا يُؤَلِّفِ اللَّهُ بَيْنَكُمْ.	تسامحوا	يُؤَلِّفُ
ج. شاركي في الانتخاباتِ الطَّالِبِيَّةِ تُساهمي في الحياةِ النَّيَابِيَّةِ مستقبلاً.	شاركي	تُساهمي

2. أُعَيِّنُ الْأَفْعَالَ الْمَجْزُومَةَ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ فِيمَا يَلِي، وَأُبَيِّنُ عِلَامَةَ جَزْمِهَا:

الجملة	الفعل	علامة جزمه
أ. الطَّالِبُ لِرَمِيلِيهِ: زورا محافظةً إربدَ تَجِدَا جمالَ الطَّبِيعَةِ وكرمَ أَهْلِهَا.	تجدَا	حذفُ النُّونِ
ب. صَلَّوْا فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الْمُبَارِكِ تَجِدُوا مُتَعَةً الْخُشُوعِ فِيهِ.	تجدوا	حذفُ النُّونِ
ج. الْأَبُ مَخَاطَبًا أَبْنَاءَهُ: ابْتَعِدُوا عَنِ الشَّائِعَاتِ عَلَى بَعْضِ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ تَعِيشُوا بِسَلَامٍ.	تعيشوا	حذفُ النُّونِ
د. اجْتَهِدْ تَرِ نَتَائِجَ الْعَمَلِ الْجَادِّ.	تَرِ	حذفُ حرفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ
هـ. تَكَلَّمْ تُعَرَفْ؛ فَإِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.	تُعَرَفْ	السَّكُونُ

3. أُبَيِّنُ سَبَبَ جَزْمِ الْفَعْلِ الْمَضَارِعِ فِي هَذَيْنِ الْمَثَالَيْنِ:

الجملة	الفعل	سبب الجزم
أ. مَنْ يَعْمَلْ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ يُحَقِّقْ أَحْلَامَهُ.	يعملُ	لأنَّه فعل شرط (وقد سبقَ بِاسْمِ شَرْطٍ جازم)
ب. اتَّقِ اللَّهَ يَرْزُقْكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ.	يُحَقِّقُ	لأنَّه جواب الشرط
	يَرْزُقُكَ	لأنَّه مجزوم في جواب الطلب

نموذجٌ إعرابيٌّ

✳️ أَخْلِصِي بِالْعَمَلِ تَشْعُرِي بِالسَّعَادَةِ:

أَخْلِصِي: فعلٌ أمرٌ مبني على حذفِ النُّونِ؛ لاتصاله بياءِ المخاطبةِ.

يَاءُ الْمَخَاطَبَةِ: ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

تَشْعُرِي: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لأنَّه جوابُ الطلبِ، وعلامةُ جَزْمِهِ حذفُ النُّونِ؛ لأنَّه من الأفعالِ الخمسةِ.

الياءُ: ياءُ المخاطبةِ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

4. أُعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خُطَّ إِعْرَابًا تَامًّا:

(امرؤ القيس، شاعرُ جاهليّ)

أ. **قفا نبك** مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَخَوْمَلٍ

- ✓ **قفا:** فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بآلف الاثنين.
- ✓ **ألف الاثنين:** ضمير متصل مبني، في محل رفع فاعل.
- ✓ **نبك:** فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره.
- ✓ **الفاعل:** ضمير مستتر تقديره (نحن).

ب. مِنْ وَصِيَّةِ ذِي الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيِّ لِابْنِهِ:

أَلِنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبُّوكَ، وَتَوَاضِعْ لَهُمْ يَرْفَعُوكَ، **وَابْسُطْ** لَهُمْ وَجْهَكَ يُطِيعُوكَ (ذو الإصبع العدواني، العصر الجاهلي)

- ✓ **يُحِبُّوكَ:** فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
- ✓ **واو الجماعة:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ✓ **الكاف:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- ✓ **ابسط:** فعل أمر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ج. احترمَ وطنك الأردن **تُجَسِّدُ** معنى الانتماء في أبهى صوره.

- ✓ **تُجَسِّدُ:** فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون.
- ✓ **الفاعل:** ضمير مستتر تقديره (أنت).

(ابن النحوي، شاعر أندلسي)

د. **اشتدّي** أزمّة **تنفرجي** قد آذنَ لِيْلِكَ بِالْبَلَجِ

- ✓ **اشتدّي:** فعل أمر مبني على حذف النون؛ لاتصاله بياء المخاطبة.
- ✓ **ياء المخاطبة:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ✓ **تنفرجي:** فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
- ✓ **ياء المخاطبة:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

كلمات على القاعدة لم يطلب إعرابها

- ✓ **ألن:** فعل أمر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- ✓ **تواضع:** فعل أمر مبني على السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
- ✓ **يرفعوك:** فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
- ✓ **واو الجماعة:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ✓ **الكاف:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- ✓ **يطيعوك:** فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.
- ✓ **واو الجماعة:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- ✓ **الكاف:** ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- ✓ **احترم:** فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).



أَسْتَعِدُّ

أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ؛ وَأَرْبِطُ بَيْنَ وَجْهِ الْفَتَاةِ وَالْقَمَرِ.

التَّشْبِيهُ الْمَفْرَدُ

أَقْرَأُ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً

1. مُحَمَّدٌ كَالْأَسَدِ قُوَّةً.

أَجِدُ عِلَاقَةً تَشَابَهٍ بَيْنَ (مُحَمَّدٍ) فَهَوَ (الْمُشَبَّهِ)، الْأَسَدُ (الْمُشَبَّهُ بِهِ) وَوَجْهُ الشَّبَّهِ (الْقُوَّةُ)؛ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي فِيْهَا، وَأَدَاةُ التَّشْبِيهِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ طَرَفَيْ التَّشْبِيهِ (الْمُشَبَّهِ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ) هِيَ (الْكَافُ).

الْمُشَبَّه	الْمُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبَّهِ
مُحَمَّدٌ	الْأَسَدُ	الْكَافُ	الْقُوَّةُ

2. قَالَ ﷺ: "الصَّلَاةُ نُورٌ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

الْمُشَبَّه	الْمُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبَّهِ
الصَّلَاةُ	نُورٌ	مَحْذُوفَةٌ	مَحْذُوفٌ

3. رَبِّ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الصُّبْحُ فِي الْحُسَدِ نِ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الظِّلِّسَانِ (أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيّ، شَاعِرٌ عَبَّاسِيّ)

الْمُشَبَّه	الْمُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبَّهِ
الضَّمِيرُ الْهَاءُ الْعَائِدُ عَلَى (الَلِيلِ)	الصُّبْحُ	كَأَنَّ	الْحُسَنُ

4. قَالَ مُخَاطَبًا نَفْسَهُ: أَنْتِ رِيحٌ وَنَسِيمٌ، أَنْتِ مَوْجٌ، أَنْتِ بَحْرٌ. (مِيخَائِيلُ نُعَيْمَةً، أَدِيبٌ لُبْنَانِيّ)

الْمُشَبَّه	الْمُشَبَّهُ بِهِ	أَدَاةُ التَّشْبِيهِ	وَجْهُ الشَّبَّهِ
الضَّمِيرُ الْمَنْفَصِلُ (أَنْتِ) الْعَائِدُ عَلَى نَفْسِهِ	رِيحٌ	مَحْذُوفَةٌ	مَحْذُوفٌ
	نَسِيمٌ	مَحْذُوفَةٌ	مَحْذُوفٌ
	مَوْجٌ	مَحْذُوفَةٌ	مَحْذُوفٌ
	بَحْرٌ	مَحْذُوفَةٌ	مَحْذُوفٌ

5. أخلاق الصالحين كالنسيم في الرقة.

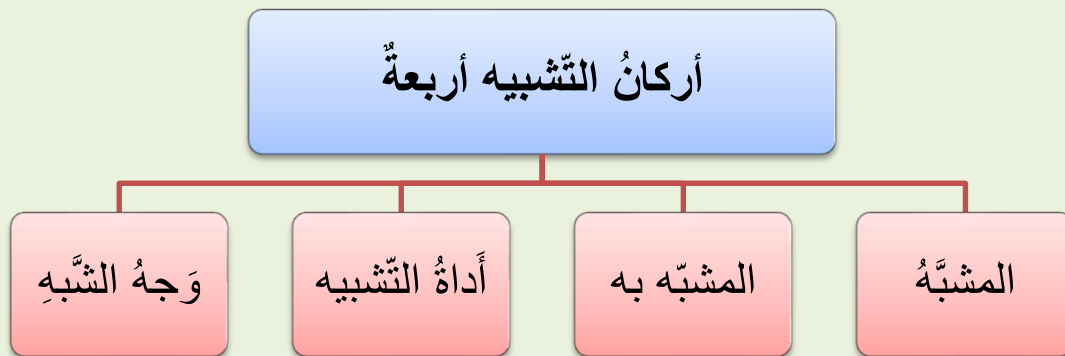
المُشَبَّه	المُشَبَّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
أخلاق الصالحين	النسيم	الكاف	الرقة

6. العدل والمساواة ميزان بين الناس.

المُشَبَّه	المُشَبَّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
العدل والمساواة	ميزان	محذوفة	محذوف

أستنتجُ

✕ التشبيه: مصدر "شَبَّه" أي مائل بين أمرين، وهو بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفةٍ أو صفاتٍ بأداة هي الكاف أو كأن أو مثل.



- **طَرَفِيَّ التشبيه:** المشبَّه والمشبه به.
 - **وَجْه الشَّبه:** هُوَ الصِّفَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْمَشَبَّهِ وَالْمَشَبَّه بِهِ. {القاسم المشترك بين المشبه والمشبه به}، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبه به منه في المشبه.
 - **أداة التشبيه:** هي التي تجمع بين طرفي التشبيه (المشبه والمشبه به).
- ✕ **من أدوات التشبيه:** (الكاف، كأن، مثل، مثيل، مماثل، شبه، شبيه، مشابه، يشبه، نظير، يماثل، يضارع، يحاكي، يناظر،

أنواع التشبيه المفرد (المرسل المفصل، والمرسل المجمل)

1. زُنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال والبهاء.
 - ✓ المشبه: الضمير في (كأنها) العائد على الحديقة.
 - ✓ المشبه به: الفردوس.
 - ✓ أداة التشبيه: الكاف. وكل تشبيه تُذكر فيه الأداة يُسمى "مُرسلًا"،
 - ✓ وجه الشبه: الجمال والبهاء، وكل تشبيه يذكر فيه وجه الشبه يُسمى "مُفصّلًا".
 - ✓ ألاحظ أن نوع التشبيه في هذا المثال بالنظر إلى الأداة ووجه الشبه: "مرسل مفصل".
2. قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ (سورة الرحمن: 24)
 - ✓ المشبه: الجوار المنشآت.
 - ✓ المشبه به: الأعلام.
 - ✓ أداة التشبيه: الكاف. وكل تشبيه تُذكر فيه الأداة يُسمى "مُرسلًا"،
 - ✓ وجه الشبه: محذوف، وكل تشبيه يُحذف منه وجه الشبه يُسمى "مُجْمَلًا".
 - ✓ ألاحظ أن نوع التشبيه في هذا المثال بالنظر إلى الأداة ووجه الشبه: "مرسل مجمل".
3. المعلمة كالنخلة.

المُشَبَّه	المُشَبَّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
المعلمة	النخلة	الكاف	محذوف
نوع التشبيه		مرسل	مجمل

4. إن الرسول لنور يُستضاء به مَهْنَدٌ من سيوفِ الله مَسْلُولٌ (كعب بن زهير، شاعر مخرم)

المُشَبَّه	المُشَبَّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
الرسول	نور، مَهْنَدٌ	محذوفة	محذوف
نوع التشبيه		مؤكد	مجمل

5. القلوب التي تحقد على الناس كالليل في سوادها.

المُشَبَّه	المُشَبَّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
القلوب	الليل	الكاف	السواد
نوع التشبيه		مرسل	مفصل

6. الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق (حافظ إبراهيم، شاعر مصري)

المُشَبَّه	المُشَبَّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
الأم	مدرسة	محذوفة	محذوف
نوع التشبيه		مؤكد	مجمل

7. المَعْلَمُونَ بِحُورٍ فِي الْعِطَاءِ.

المُشَبَّه	المُشَبَّه بِهِ	أداة التشبيه	وجه الشبه
المَعْلَمُونَ	بُحُورٌ	محذوفة	العطاء
نوع التشبيه		مؤكد	مُفَصَّل

8. أَنْتَ كَالشَّمْسِ.

المُشَبَّه	المُشَبَّه بِهِ	أداة التشبيه	وجه الشبه
الضمير المنفصل أَنْتَ	الشَّمْسِ	الكاف	محذوف
نوع التشبيه		مُرسل	مُجْمَل

9. كَلَامُ عَمْرِ عَسَلٌ فِي الْحَلَاوَةِ.

المُشَبَّه	المُشَبَّه بِهِ	أداة التشبيه	وجه الشبه
كلام عمر	عسل	محذوفة	الحلاوة
نوع التشبيه		مؤكد	مُفَصَّل

أُستنتجُ

✕ الأداة ووجه الشبه:

- ركنان غير أساسيين في التشبيه، يجوز حذف أحدهما أو حذفهما معاً.
- هما اللذان يُحدّدان نوع التشبيه المفرد.

✕ يأتي التشبيه المفرد على أحد الأنواع الآتية:

- **المرسل المُفَصَّل:** ما ذُكرت فيه الأداة، وذكّر فيه وجه الشبه.
- **المرسل المُجْمَل:** ما ذُكرت فيه الأداة، وحُذف فيه وجه الشبه.
- **المؤكد المُفَصَّل:** ما حُذفت فيه الأداة، وذكّر فيه وجه الشبه.
- **المؤكد المُجْمَل:** ما حُذفت فيه الأداة، وحُذف فيه وجه الشبه، ويُسمّى (التشبيه البليغ).

الأداة		وجه الشبه	
مذكورة	محذوفة	مذكور	محذوف
مُرسل	مؤكد	مُفَصَّل	مُجْمَل

أَوْظَفُ

1. أبين أركان التشبيه فيما يأتي:

- أ. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (سورة إبراهيم: 24)
- ب. عندما تفرغ أكياس الطحين
يصبح البدر رقيقاً في عيوني
- ج. إن هذا الشعر في الشعر ملك
سار فهو الشمس والدنيا فلك
- د. جاء في الأثر: "المؤمن كالنحلة لا تأكل إلا طيباً، ولا تطعم إلا طيباً".
- هـ. قال المنفلوطي: "ينفجر من صدوع الصخرة ماء زلال، رقاق، كأنه ذوب البلور في شفوفه ولمعانه".
- و. لاعبة منتخبنا الوطني الأردني لكرة القدم كالبرق في سرعتها.
- ز. العقبة كالعروس في جمالها.
- ح. القدس عروس.
- ط. دمشق كالعروس.
- ي. الجزائر عروس في جمالها.

المثال	المُشَبَّه	المُشَبَّه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
أ	كلمة طيبة	شجرة طيبة	الكاف	محذوف
ب	البدر	رقيقاً	محذوفة	محذوف
ج	هذا (شعر المتنبي)	ملك	محذوفة	محذوف
	هو (الشعر)	الشمس	محذوفة	محذوف
	الدنيا	فلك	محذوفة	محذوف
د	المؤمن	النحلة	الكاف	محذوف
هـ	ماء زلال	ذوب البلور	كأن	شفوفه ولمعانه
و	لاعبة منتخبنا	البرق	الكاف	في سرعتها
ز	العقبة	العروس	الكاف	في جمالها
ح	القدس	عروس	محذوفة	محذوف
ط	دمشق	عروس	الكاف	محذوف
ي	الجزائر	عروس	محذوفة	في جمالها

2. أكمل الفراغ في ما يأتي ليكون مُشَبَّهاً به في تشبيه مفرد:

- أ. الأردنيون عطاء.
- ب. القوات المسلحة الأردنية في الشجاعة.
- ج. العدل والمساواة والتسامح وكرامة الإنسان في العلو.
- د. عمر في الشموخ.
- أ. كالبحور
- ب. كالأسود
- ج. مثل المنارات
- د. كالنسر

3. أبين نوع كل تشبيه فيما يأتي:

- أ. قال تعالى: ﴿فَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ (سورة الحاقة: 7)
- ب. وما طَبْرِيَّةٌ إِلَّا هَدْيٌ تَرْفَعُ عَنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا (ابن السَّاعَتِي، شاعر أيوبي)
- ج. وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطُمَهُ يَنْفَطِمِ (البوصري، شاعر أيوبي ومملوكي)
- د. وَالْعُمُرُ كَاللَّيْلِ نُحْيِيهِ مُغَالِطَةً يُشْكِي مِنَ الطَّوْلِ أَوْ يُشْكِي مِنَ الْقِصْرِ (محمد مهدي الجواهري، شاعر عراقي)
- هـ. وتنامُ الحياة، ويبقى الزَّمانُ سَاهِرًا لَا يَنَامُ مِثْلَ صَوْتِكَ مَلءَ الدُّجَى الْوَسْنَانَ (نازك الملائكة، شاعرة عراقية)

المثال	الإجابة	التعليل
أ	مرسل مجمل	ذُكِرَتِ الأداة، وحُذِفَ وجه الشَّبه
ب	مؤكد مجمل (بليغ)	حُذِفَتِ الأداة، وحُذِفَ وجه الشَّبه
ج	مرسل مجمل	ذُكِرَتِ الأداة، وحُذِفَ وجه الشَّبه
د	مرسل مجمل	ذُكِرَتِ الأداة، وحُذِفَ وجه الشَّبه
هـ	مرسل مجمل	ذُكِرَتِ الأداة، وحُذِفَ وجه الشَّبه

4.

- أ. أحوّل التشبيه في الجمل الآتية إلى نوعين آخرين من أنواع التشبيه المفرد.
1. "ومرّت الأيام، وتكرّرت زيارتي للضيعة، والشيخ عساف ينحدر من سيّ إلى أسوأ حتّى صار كالهيكل". (محمود تيمور، كاتب مصري)
2. المسجد الأقصى المبارك نور.
3. الآثار الأردنية كنز.

الجملة	نوع (1)	نوع (2)
1	الشيخ عساف هيكل (مؤكد مجمل) / (بليغ)	الشيخ عساف كالهيكل في ضعفه. (مرسل مفصل)
2	المسجد الأقصى كالتور في الهداية. (مرسل مفصل)	المسجد الأقصى كالتور. (مرسل مجمل)
3	الآثار الأردنية كنز في قيمتها. (مؤكد مفصل)	الآثار الأردنية كالكنز. (مرسل مجمل)

- ب. أعلّل نوع التشبيه: (مرسل مجمل) في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنَفِرَةٌ ﴿50﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿51﴾﴾ (سورة المدثر: 50، 51)

✓ ذُكِرَتِ الأداة (كأن)، وحُذِفَ وَجْهُ الشَّبه.

في حبّ الوطن

الوحدة الثانية

محتويات الوحدة

30	أقرأ بطلاقة وفهم: عمانيات	الدّرسُ الثالثُ
50	أكتبُ محتوى: المقال التحليلي	الدّرسُ الرابعُ
52	أبني لغتي: (1): صُور الفاعل	الدّرسُ الخامسُ
56	(2): التّشبيه التّمثيلي	

عمّانُ في القلبِ أنتِ الجَمْرُ والجَاهُ ببالي عُودِي مُرِّي مثْلما الآه
لو تعرفينَ وهلْ إلّاكِ عارِفَةٌ هُمومَ قلبي بِمَنْ بَرّوا وما باهوا
(سعيد عقل/ شاعر لبناني)



أقرأ بطلاقة وفهم: عمانيات

الدّرسُ الثالثُ

القراءة الصّامّة تزيدُ القدرةَ على الفهم وتُمنّي تذوّق النّصّ.

أستعدُّ للقراءة



يا بلادي، مثْلما يَكْبُرُ فيكِ الشّجَرُ الطّيبُ ... نَكْبُرُ
فارزَعينا فوقَ أهْدابِك: زيتونًا ورَعترُ
واحْمِلينا أَمَلًا، مثلَ صَباحِ العيدِ، أخضُرُ
واكْتُبِي أَسْماءَنا في دَفْترِ الحُبِّ: نَشامِي
يَعشِقونَ الورْدَ، لكنْ .. يَعشِقونَ الأرضَ أكْثَرُ
(حيدر محمود، شاعر أردني)

أحفظُ

أجملَ خمسةِ أبياتٍ أو أسطرٍ متتاليةٍ أعجبتني في القصيدة

عمانيات

1. قال الشاعر عبد المنعم الرفاعي في قصيدة عنوانها (عمان):

1. عمان، يا حلم فجرٍ لاح واحتجبا
2. وملت نحوك بالأنات أكتمها
3. عمان، يا زهرة في كف غانية
4. باحت بأحلامنا النجوى ورددها
5. يا أخت عمري، أنسى أن مجلسنا
6. هل تذكرين عقود العمر حافلة
7. وأنت عند ظلال "العين" غانية
8. حاشا لحبك إما جئت أذكره
9. تخطري، فصباك الغض مُسرح
10. وصفقي مرحا واستبشري فرحا

(عبد المنعم الرفاعي: الأعمال الكاملة، بتصرف)

2. قال الشاعر عبد الله رضوان في قصيدة عنوانها (وشوشة العاشقين):

كوني كما أنت
باسقة كالصنوبر
مزدانة بالوسامة والحب
مملكة من أهازيج
حقلا من الترجس العذب
صوفية الوجد
أمي وعاشقتي ونصبي.

(عبد الله رضوان: مقام عمان، بتصرف)

أحبك يا اسما تشكّل
من نبع الروح
كوني:
فكانت عروسا من الرغبات
وفيضا من الماء
كوني:
فكانت "عمون"
أحبك ما وشوش الماء
واهتر غصن الحياة الرطيب

جَوُّ النَّصِّ

يتعلّق الأديبُ بالمكانِ ويبيّنه مشاعره وانفعالاته، ويبحثُ فيه الحياةَ فيخاطبه مخاطبةَ الإنسانِ؛ فالوطنُ يُلهِمُ الشعراءَ القصيدةَ والبوحَ والكتابةَ.

✕ يبعثُ الشّاعر الحياةَ بالمكانِ من خلال: مخاطبة المكان مخاطبة الإنسان.

✕ مخاطبة الوطن مخاطبة الإنسان تسمّى: التّشخيص.

✕ يظهر الشّاعر تعلّقه بالمكان:

✓ من خلال بثّ مشاعره وانفعالاته، وبعثه الحياة فيه من خلال مخاطبته مخاطبة الإنسان.

✕ يخاطب الشّاعر الوطن مخاطبة الإنسان: لأنّ الوطنَ يُلهِمُ الشعراءَ القصيدةَ والبوحَ والكتابةَ.

فكان شعرُ (الرفاعي) نموذجًا صريحًا للتغزّل بعمّانَ عبرَ سيمفونيةٍ رومانسيّةٍ أخاذةٍ، استرجعَ الذاكرةَ وأنعشها من جديدٍ ليقدّمَ لوطنه الولاءَ ويؤكدَ تجددَ الحبِّ. وقد كان مُلتزمًا البناءَ العموديَّ للشّعرِ العَرَبِيّ، وأوزانِ الفراهيديّ في موسيقاه.

✕ **يمثّل شعرُ الرفاعي:** نموذجًا صريحًا للتغزّل بعمّانَ عبرَ سيمفونيةٍ رومانسيّةٍ أخاذةٍ، استرجعَ الذاكرةَ وأنعشها من جديدٍ ليقدّمَ لوطنه الولاءَ ويؤكدَ تجددَ الحبِّ.

✕ **قدّم الرفاعي في قصيدته لوطنه:** الولاء.

✕ **أكّد الرفاعي في قصيدته لوطنه:** تجددَ الحبِّ.

✕ **التزم الرفاعي في قصيدته:** البناءَ العموديَّ للشّعرِ العَرَبِيّ، وأوزانِ الفراهيديّ في موسيقاه.

أما شعرُ (عبد الله رضوان) فعمّانُ عشيقَةُ يُوشوشُها ويهمسُ في أذنيها هَواهُ وَوَجَدَهُ. وقد بنى قصيدته على نمطِ شعرِ التّفعيةِ بما فيه من حُرّيةٍ موسيقيةٍ وكثافةٍ في المعاني والرّموزِ والإيحاءاتِ.

✕ **قدّم عبد الله رضوان عمّانَ في قصيدته:** عشيقَةُ يُوشوشُها ويهمسُ في أذنيها هَواهُ وَوَجَدَهُ.

✕ **بنى عبد الله رضوان قصيدته على نمط:** شعرِ التّفعيةِ.

✕ **بنى عبد الله رضوان قصيدته على نمطِ الشّعرِ الحُرِّ:**

✓ بسبب ما فيه من حُرّيةٍ موسيقيةٍ وكثافةٍ في المعاني والرّموزِ والإيحاءاتِ.

وهذا غَيْضٌ من فيضٍ زاخرٍ قيلَ في عمّانَ؛ فالشّعراءُ الذين سجّلوا خواطرَهُم في هذا الفضاءِ المكانيّ بلغةٍ حميمةٍ وشاعريّةٍ مُثَقَّلَةٍ بالدلالاتِ والإيحاءاتِ والأفكارِ الواعيةِ والسّوقِ والذّكرياتِ والحنينِ هُم كُثْرٌ، حتّى غَدَتِ الأماكنُ عندَ بعضهم شَخوصًا من لحمٍ ودمٍ وإنسانيّةٍ ووجهٍ حَسَنٍ يَتَدَفَّقُ حَيَاةً، وكان شعرُهُم صورةً صادقةً تنبعثُ من وجدانِ الشّاعرِ.

✕ علل: القصيدتان غِيضٌ من فَيْضٍ زاخِرٍ قِيلَ في عَمَانَ:

✓ لأنَّ الشُّعراءَ الذين سَجَّلُوا خواطرَهُمْ في هذا الفضاءِ المَكَانيِّ كَثُرَ.

✕ اللغة التي سَجَّلَ فيها الشُّعراءُ خواطرَهُمْ في عَمَانَ:

✓ حَمِيمَةٌ وشاعريَّةٌ مُثْقَلَةٌ بالدَّلالاتِ والإيحاءاتِ والأفكارِ الواعيةِ والشَّوقِ والذِّكرياتِ والحنينِ.

✕ أثَّرتِ اللغةُ في المكانِ عندَ الشَّاعرِ: أصبحتُ الأماكنُ عندَ بعضهم شَخْصًا من لحمٍ ودمٍ وإنسانيَّةٍ ووجهٍ حَسَنِ يَتَدفَّقُ حَياءً، وكان شعْرُهُمْ صورةً صادقةً تنبِعثُ من وجدانِ الشَّاعرِ.

✕ تعاملَ الشُّعراءُ معَ عَمَانَ في قصائدهم: أصبحتُ الأماكنُ عندَ بعضهم شَخْوصًا من لحمٍ ودمٍ وإنسانيَّةٍ ووجهٍ حَسَنِ يَتَدفَّقُ حَياءً، وكان شعْرُهُمْ صورةً صادقةً تنبِعثُ من وجدانِ الشَّاعرِ.

✕ يعتبرَ شعرُ الشُّعراءِ في عَمَانَ: صورةً صادقةً تنبِعثُ من وجدانِ الشَّاعرِ.

✕ الغرضُ الشَّعريُّ في القصيدتين: الشعرُ الوطني (حب الوطن).

✕ الأثرُ النَّفسيُّ الذي يتركه الغرضُ الشَّعريُّ في نفسِ القارئِ: حب الوطن، والانتماء إليه، والتعلق به.



الشَّاعرُ عبدُ المنعمِ الرِّفاعيِّ

❖ ولدَ عبدُ المنعمِ الرِّفاعيُّ في لبنان عام 1917 م.

❖ بدأَ دراسَتَهُ الأولى في "الكُتَّابِ".

❖ انتقلَ إلى عَمَانَ وفيها تابعَ دراسَتَهُ الثانويَّةَ.

❖ ثمَّ التحقَ بالجامعةِ الأمريكيَّةِ لدراسةِ الأدبِ العربيِّ في بيروت.

❖ وفي نهايةِ عام 1939 م التحقَ بالسَّلَكِ الدُّبْلوماسيِّ الأردنيِّ مَوْظَفًا في ديوانِ الملكِ عبد الله الأوَّلِ.

❖ جَمَعَ الرِّفاعيُّ بينَ الشَّعْرِ والسِّيَاسَةِ؛ وتدرَّجَ في المناصبِ السِّيَاسِيَّةِ حتَّى وصلَ إلى مَنَصِبِ رئيسِ وزراءِ الأردنِّ.

❖ وأَبْدَعَ كَثِيرًا مِنَ القَصائِدِ العاطفيَّةِ والسِّيَاسِيَّةِ، ويُعدُّ ديوانُهُ "المسافر" سَجَلًا للأحداثِ الرِّئيسَةِ في حياته.

❖ ومن الجديرِ بذكره أنَّه نَظَّمَ نَشيدَ العِلْمِ الأردنيِّ والسَّلامِ المَلِكِيِّ.

❖ وتوفي في 17 تشرين أوَّل عام 1985

✕ مَوَلِّفَاتُهُ:

- ثورة العرب: مقالات
- المسافر: مجموعةٌ شعريَّةٌ
- الأعمالُ الكاملةُ

شرح وتحليل قصيدة (عمّان)

- ✗ **يعدّ العنوان:** العتبة الأولى لدراسة النص؛ إذ يُقدّم تصوّرًا عامًا عن الموضوع.
- ✗ **العلاقة بين العنوان والنص الشعري:** القصيدة تعبر عن حالة حب وتمناه وانسجام وحنين تجاه الوطن، يعبر عن حبه كالحبيب المتعلّق بحبيبه، على الصورة الآتية:
- ✓ **القصيدة بعنوان (عمّان):** لأنّ عمان هي المحور الأساسي الذي يربط الشاعر بالوطن ليقدم له الولاء والحب.
- ✗ **يرى الشاعر مدينة عمّان:** زهرة في كفت غانية تبوح بأحلام الشاعر وبأحلام من يحب على هيئة النجوى التي تضمخ الكون عطراً يطوف بالبطاح والتلال والوادي (سيل عمّان) والمنزل الرطب في ظلال العين (راس العين).
- ✗ **هل وفق الشاعر في اختيار العنوان:** نجح ووفق الشاعر في اختيار العنوان فهو متعلق بمدينته، يحادثها ويناجيها كعاشقين فهو يستذكر جلساته الجميلة وذاكراته معها.
- ✗ **علل: بدت القصيدة لوحةً فنيّة جميلة رغم مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات:**
- ✓ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصوت والحركة.
- ✗ **دلالة توظيف الشاعر للجموع في قصيدته:**
- ✓ جاءت الجموع دالة على كثرة الذكريات وشدة التعلق بالمكان والانتماء إليه.
- ✗ **القيمة الإنسانية التي تتركها قراءة النص في نفس القارئ:**
- ✓ حب الوطن والانتماء إليه بالفعل والقول معاً.
- ✗ **الفكرة المقصودة من النص:**
- ✓ قوة العلاقة بين الشاعر ووطنه والتغزل به وتشخيصه والحديث إليه.

1. عمّانُ، يا حُلْمَ فجرٍ لاحٍ واحتجباً عفوًا إذا مَحَتِ الأيامُ ما كُتِبَا

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
حلم (حلم): ما يراه النائم في نومه	لاح (لوح): ظهر وبدا
احتجباً (حجب): استتر واختفى	محت (محو): محا الشيء أي أذهب وأزال أثره
عفوًا (عفو): الاعتذار / طلب الصفح عن الذنب	الأيام: مفردا يوم، والمقصود الزمان

- ✗ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر مدينة عمّان فيصفها بحلم الفجر الذي يظهر ويختفي فجأة؛ فيظهر استرجاع الشاعر ذكرياته في عمّان وهذه الذكريات كالحلم الجميل في الفجر يظهر ويختفي، وهذه الذكريات تحضر وتتردّد في ذاكرته، ثمّ يعتذر لها بسبب تبدل وتغيّر الأحوال والزمان والاعتراب والبعد عنها.
- ✗ **الأسلوب اللغوي الذي استخدمه الشاعر في قوله (عمّان):** أسلوب النداء.
- ✗ **الأسلوب اللغوي الذي استخدمه الشاعر في قوله (يا حُلْمَ):** أسلوب النداء.
- ✗ **المخاطب في البيت:** عمّان.
- ✗ **اعتذر الشاعر في البيت: { عفوًا }:** اعتذر من عمّان عن تغيّر الزمان والأحوال واعتراه عنها.
- ✗ **يعتذر الشاعر من عمّان:** ليؤكّد على ولائه لها وليجدّد الحب والانتماء لها.

- ✗ المقصود في قول الشاعر: { ما كُتِبَا } ذكريات الشاعر.
- ✗ دلالة الرمز في قول الشاعر: { حلم فجر } : الأمل بالمستقبل.
- ✗ دلالة الرمز في قول الشاعر: { محت الأيام ما كتبَا } : تغير الزمن والاعتراب.
- ✗ الصفة التي تغزل بها الشاعر بمدينة عمان في قوله (حلم فجر): معنوية.
- ✗ دلالة الصفة المعنوية التي تغزل بها الشاعر بمدينة عمان في قوله (حلم فجر): أمل المستقبل.
- ✗ البعد الفني للصورة المعنوية الذي أكسبته تلك الصورة للقصيدة:
- ✓ استطاع الشاعر من خلال تلك الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.
- ✗ عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { الفجر } : عنصر اللون.
- ✗ عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { لاح / احتجبا / محت / كُتِبَا } : عنصر الحركة.
- ✗ أثر عنصر اللون والحركة في نفس القارئ:
- ✓ يسهمان في خلق صورة حيّة يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.
- ✗ المحسن البديعي في قول الشاعر: { عَمَّانُ، يا حُلُمَ فجرٍ لاحٍ واحتجبا } : الطباق.
- ✗ المحسن البديعي في قول الشاعر: { عَفَوْا إِذَا مَحَتِ الْيَافِئُ ما كُتِبَا } : الطباق.
- ✗ البعد الفني للمحسن البديعي الطباق على المستوى المعنوي:
- ✓ له دور في إبراز المعنى، وتمكينه في نفس السامع، وإظهار حالة العاشقين (الشاعر وعمّان)؛ لأنّه يتحدث عن مرحلتين تغيرت فيهما الظروف، لكنّ حبّه لها قائم لا يتغير.
- ✗ الصورة الفنية: شبّه الشاعر مدينة عمّان بالحلم، كما شبّه الأيام بإنسان يمسك ممحاة ويمحو شيئاً قد كُتب.

2. وَمِلْتُ نَحْوَكَ بِالْأَنَاتِ أَكْتُمُهَا أَبْيِ الْمَنَابِرِ وَالْأَعْلَامِ وَالْقَبَبَا

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
مِلْتُ (ميل): انحنيت عشقاً وحبّاً	نَحْوَكَ (نحو): في اتجاهك	أَكْتُمُهَا (كتم): أخفيها
الأنات (أنن): مفردتها أَنَّة، وهي مصدر مرة من الفعل (أَنَّ) بمعنى الأنين، أي ما يَصْدُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ مِنْ صَوْتٍ خَافِتٍ فِي لَحْظَاتِ الْأَلَمِ وَالتَّوَجُّعِ.		
المنابر (نبر): مفردتها الْمِنْبَرُ، منصّة، مرقاة يصعد عليها الخطيب من إمام وغيره ليسمعه ويراه الناس		
الأعلام (علم): مفردتها الْعَلَمُ، الشاهد والدليل	القَبَبَا (قَبَب): مفردتها الْقَبَّةُ، بناء سقفه مستدير مقوس مقعر	

- ✗ شرح البيت: ثمّ ينحني الشاعر نحو عمّان عشقاً وحبّاً مخفياً آلامه وأوجاعه شاكياً لها همومه (فتظهر المعاناة بسبب الشوق والحنين) باكياً على تاريخها وعلى كلّ المعالم والمنجزات المادية والمعنوية فيها والتي ابتعد عنها، وكأنّه يريد احتضانها كما يحتضن الحبيب حبيبته بسبب الغربة، كما يوحي الشاعر بأنّ هذا الحبّ متبادل بينه وبين عمّان وأنها ستحتضنه فور عودته من غربته.
- ✗ دلالة كتمان الألم: المعاناة بسبب الشوق والحنين لعمّان.
- ✗ دلالة التركيب: { أبْيِ الْمَنَابِرِ وَالْأَعْلَامِ وَالْقَبَبَا } : تذكر وحنين لعمان بتاريخها وحضارتها ومعالمها.

✗ البعد الفني للصورة المادية الذي أكسبته تلك الصورة للقصيدة:

✓ استطاع الشاعر من خلال تلك الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

✗ عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { الأتات / أبكي } : عنصر الصوت.

✗ عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { ملت } : عنصر الحركة.

✗ أثر عنصري الصوت والحركة في نفس القارئ:

✓ يسهمان في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

✗ الدلالة الجمالية الفنية التي حققها استخدام الشاعر الفعل المضارع في قوله: { أكتمها، أبكي } :

✓ وردت للحاضر والمستقبل القريب، لبثّ التفاؤل والأمل بأنه سيبقى على الذكرى محبًا مخلصًا وأنه سيعود وتحضنه عمان كسابق عهدها فالحبّ بينهما متبادل وصادق.

✗ الصورة الفنية:

✓ شبّه الشاعر نفسه بالشيء الذي يميل إلى شيء آخر كي يحضنه / شبّه عمان بالأُمّ التي تحتضن طفلها.

✓ شبّه الشاعر نفسه بالمحبّ الذي يحتضن حبيبته ليشاركه ما به من ألم ووجع / شبّه عمان بالفتاة التي تحتضن حبيبها.

3. عمان، يا زهرة في كف غانية هل تذكرين وقد عشنا هوى وصبا

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
زهرة (زهر): الوردة وجمعها (زهر، أزاهر، أزهار، زهور)	تذكرين (ذكر): تذكر الشيء وعدم نسيانه
عشنا (عيش): كنا أصحاب حياة	هوى (هوي): الحب والعشق، وجمعها (أهواء)
كف (كف): راحة اليد مع الأصابع وجمعها (كفوف، أكف)	
غانية (غني): الغنيّة بحسنها وجمالها عن الزينة وجمعها (غانيات ، غوان).	
صبا (صبو): الصغر والحادث (صغر السن)، وجمعها (صَبوات ، أصباء)	

✗ شرح البيت: يخاطب الشاعر عمان متغزلًا بها فيصفها بالزهرة الجميلة في يد فتاة جميلة ذات الجمال الأخاذ

المستغنية بحسنها وجمالها عن الزينة، ثم يسألها إن كانت لا تزال تذكره وتذكر حبه لها، وتذكر تلك الحياة التي عاشها معًا، وإن كانت تذكر مغامراته على أرضها، وتطور حياته منذ الطفولة حتى أصبح شابًا، فيذكرها بالحب المتبادل بينهما؛ فقد شهد الوطن مغامرات الشاعر وأطوار شبابه فكنتم سرّه ولم يُفشيهِ لأحد.

✗ الأسلوب اللغوي الذي استخدمه الشاعر: أسلوب النداء.

✗ الصفة التي تغزل بها الشاعر بمدينة عمان في قوله (في كف غانية): معنوية.

✗ دلالة الصفة المعنوية التي تغزل بها الشاعر بمدينة عمان في قوله (في كف غانية): الجمال.

✗ البعد الفني للصورة المعنوية الذي أكسبته تلك الصورة للقصيدة:

✓ استطاع الشاعر من خلال تلك الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

✗ دلالة الرمز في قول الشاعر: { زهرة في كف غانية } : الجمال الأخاذ والحضور اللافت.

- ✕ **يشير الشاعر بقوله: { هَلْ تَذَكِّرِينَ وَقَدْ عَشْنَا هَوَىٰ وَصَبَا }**: الذكريات التي مرّ بها في صغره والعشق والحبّ الذي يكتنه لعمّان.
- ✕ **الصورة الفنية:** شبّه الشاعر عمّان بالزهرة في يد الفتاة الجميلة، كما شبّها بالحبّية التي تخفي سرّ حبيبها ولا تفشيه.

4. باحثْ بأحلامنا النّجوى وردّدها واديك وانطلقْ خلف البطح رُبّي

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
باحث (بوح): أعلنت، أظهرت، كشفت	النّجوى (نجو): إسرار الحديث
ردّدها (ردد): كرّرها وأعادها	واديك (ودي): منفرج بين جبال أو تلال
البطاح (بطح): مفرد (بطحاء)، وهي الأرض المنبسطة والمتسعة يمرُّ بها السيل	
رُبّي (ربو): وتعني المرتفع من الأرض أو الهضبة، ومفرد (رُبوة)	

- ✕ **شرح البيت:** يقول الشاعر مكملًا غزله في عمّان: إنّ سرّ الحبّ والحديث الذي بينه وبين عمّان (وهو حديث العاشقين) قد انكشف يردّده وادي عمّان وانتشر في كلّ مرتفعاتها وسهولها.
- ✕ **الصفة التي تغزّل بها الشاعر بمدينة عمّان في قوله (واديك ، البطاح):** مادّية.
- ✕ **دلالة الصّفة المادّية التي تغزّل بها الشاعر بمدينة عمّان في قوله (واديك ، البطاح):** تنوع التضاريس.
- ✕ **البعد الفنيّ للصورة المادّية الذي أكسبته تلك الصورة للقصيدة:**
- ✓ استطاع الشاعر من خلال تلك الصّور أن يقدّم قصّة عشق نابضة بكلّ معاني الحب الخالدة في الذاكرة.
- ✕ **جمع الشاعر بين عمّان وذكرياته:**
- ✓ فهي المدينة التي أحبّها وهي التي احتضنته بكلّ تضاريسها سواء مرتفعاتها أم سهولها أم مياهها منذ أيام طفولته.
- ✕ **عنصر الصّورة الفنيّة في قول الشاعر: { ردّدها }:** عنصر الصّوت.
- ✕ **أثر عنصر الصّوت في نفس القارئ:**
- ✓ يسهم في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحسّ كما لو أنه جزء من الحدث.
- ✕ **مفرد كلمة: { أحلامنا }:** حُلُم.
- ✕ **الصّورة الفنيّة:** شبّه الشاعر النّجوى (إسرار الحديث) بشخص يفشي سرّه، كما شبّه وادي عمّان بإنسان يردد الاكلام وينشره، كما شبّه الأحلام بالإنسان انطلق بين السهول والمرتفعات.

5. يا أخت عُمرى، أأنسى أنّ مجلسنا في جانب "السَّيْلِ" كان المنزل الرّطبًا؟

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أنسى (نسي): النسيان وعدم التذكّر	مجلسنا (جلس): مكان الجلوس
جانب (جنب): الناحية القريبة والمجاورة	السَّيْلِ (سيل): الماء الكثير السائل والمقصود سيل عمّان
المنزل (نزل): المكان وجمعها (منازل).	الرّطب (رطب): اللين الناعم النديّ

✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر عمّان محبوبته واصفًا إيّاها برفيقة العمر (أخت عمري) فقد بدأ تعلّقه بها منذ الصّغر، نافيًا أنّه نسي ذكرياته معها؛ فسيبقى متذكّرًا جلوسه في جانب سيل عمّان في منطقة (راس العين) في تلك المنطقة الرطبة النّديّة.

✕ **تفسير التّركيب:** يا أخت عمري أنسى أنّ مجلسنا: التعلّق بالوطن منذ البدايات.

✕ **المقصود بالتّركيب:** يا أخت عمري: عمّان.

✕ **الصّفة الّتي تغزّل بها الشّاعر بمدينة عمّان في قوله (يا أخت عمري):** معنويّة.

✕ **دلالة الصّفة المعنويّة الّتي تغزّل بها الشّاعر بمدينة عمّان في قوله (يا أخت عمري):** رفيقة العمر.

✕ **الصّفة الّتي تغزّل بها الشّاعر بمدينة عمّان في قوله (السيّل):** مادّيّة.

✕ **دلالة الصّفة الماديّة الّتي تغزّل بها الشّاعر بمدينة عمّان في قوله (السيّل):** وفرة المياه.

✕ **البعد الفنّي للصّورة المعنويّة والماديّة الذي أكسبته تلك الصّور للقصيدة:**

✓ استطاع الشاعر من خلال تلك الصّور أن يقدّم قصّة عشق نابضة بكلّ معاني الحبّ الخالدة في الذاكرة.

✕ **عنصر الصّورة الفنّيّة في قول الشاعر: { السيّل }:** عنصر الصّوت والحركة.

✕ **أثر عنصر الصّوت والحركة في نفس القارئ:**

✓ يسهمان في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنّه جزء من الحدث.

✕ **الأسلوب اللّغوي الّذي استخدمه الشّاعر: { يا أخت عمري }:** أسلوب النّداء.

✕ **الأسلوب اللّغوي الّذي استخدمه الشّاعر: { أنسى }:** أسلوب الاستفهام.

✕ **المعنى البلاغيّ للاستفهام في قول الشّاعر: { أنسى }:** النّفْي.

✕ **الصّورة الفنّيّة:** شبّه عمّان برفيقة العمر التي تلازمه وتجالسه.

6. هلْ تذكّرِينَ عُقودَ العُمُر حافِلَةً بالذّكرياتِ هوى حُلُو الجَنَى وصبا؟

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تذكّرِينَ (ذكر): استحضار بعد نسيان / ضدّ النّسيان	عُقود (عقد): مفردُها (عَقْد) السنوات، والعَقْد (10 سنوات)
العُمُر (عمر): جمعُها (أعمار)، وتعني: مدة الحياة	حافِلَة (حفل): ممتلئة
هوى (هوي): العشق	حُلُو (حلو): طيّب لذيذ فيه حلاوة
الجَنَى (جنى): جمع (جناة)، وتعني: الثّمر	صبا (صبو): العشق والحنين والشّوق
الذّكريات (ذكر): مفردُها (الذّكري)، استحضار بعد نسيان / ضدّ النّسيان	

✕ **شرح البيت:** يسأل الشّاعر محبوبته عمّان إنّ كانت لا تزال تذكّر ذكرياتهما على مرّ السنوات والتي كانت ممتلئة بالحب والعشق الّذي كانت نتيجته حلوة جميلة ومليئة بالشّوق والحنين.

✕ **يُبرّزُ الشّاعر تأريخًا طويلًا وسجلًا حافلًا بالذّكريات وموقف الشّاعر منها:**

✓ الشّاعر منتّم لوطنه وصادق العهد لذكرياته في وطنه، فيوثّقها ويسجّلها مفتخرًا متباهيًا بها مبينًا أنّه مهما حلّ بها فلن يطال النّسيان تلك الذّكريات وسيظلّ وفيا لتلك المجالس والصّور وهو يبكيها ويتمنى لو تعود فيعيشان سعادة حرم منها وباتت مشتهاة.

✖ **علل: قصّد الشاعر الإشارة إلى تلك الذكريات في موطن تغزّله بوطنه:**

✓ الذكريات هي السبب الأساسي والدافع الذي ملأ قلبه وحرك حواسه لنظم هذه القصيدة ولولاها لما كانت تلك التجربة الشعورية الدافقة بمعاني الحب والتغزل بالوطن والانتماء له.

✖ **الأسلوب اللغوي الذي استخدمه الشاعر: { هل تذكرين }:** أسلوب الاستفهام.

✖ **دلالة الرمز في قول الشاعر: { هل تذكرين عقود العُمُر حافلة بالذكريات }:**

✓ الحجم الهائل للذكريات الجميلة وامتدادها على مدى عقود طويلة.

✖ **الصورة الفنية:**

✓ شبه سنوات العمر بالوعاء الذي يُمَلأ، كما شبه الذكريات بالشيء الذي يَمَلأ الوعاء.

✓ شبه الذكريات بالثمار الناضجة الحلوة.

7. وأنتِ عندَ ظلالِ "العينِ" غانيةٌ ألقَتْ على خدرِها من سحرِها حُجُبا؟

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ظلال (ظلل): مفردُها (ظِلّ)، الفِء / ما حجب عن الشَّمس	
غانية (غني): المرأةُ الغنيّة بحسنها وجمالها عن الزينة	ألقَتْ (لقي): وضعت ورَمَتْ
خدرها (خدر): غرفة من السكن تخصص للبت	سحرها (سحر): جمال ولطف
حُجُبا (حجب): مفردُها (حِجَاب)، وهو ما يُستخدم للغطية أو الإخفاء	

✖ **شرح البيت:** يكمل الشاعر تغزله بعمّان وخصّ بالذكر منطقة (راس العين) وكأنّها امرأة حسناء جميلة ليست بحاجة إلى أي نوع من أنواع الزينة، كما أنّها اتّخذت مكاناً تختفي فيه عن أعين النّاس لشدة حسنها وجمالها.

✖ **الصفة التي تغزّل بها الشاعر بمدينة عمّان في قوله (العين):** مادّية.

✖ **دلالة الصّفة المادّية التي تغزّل بها الشاعر بمدينة عمّان في قوله (العين):** وفرة المياه.

✖ **البعد الفني للصورة المادّية الذي أكسبته تلك الصورة للقصيدة:**

✓ استطاع الشاعر من خلال تلك الصّور أن يقدّم قصّة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

✖ **دلالة الرّمز في البيت:** دلالة على الجمال الساحر للمدينة عمّان (راس العين).

✖ **عنصر الصّورة الفنيّة في قول الشاعر: { ظلال }:** عنصر اللون.

✖ **عنصر الصّورة الفنيّة في قول الشاعر: { ألقَتْ }:** عنصر الحركة.

✖ **أثر عنصر الصّوت والحركة في نفس القارئ:**

✓ يسهم في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

✖ **الصّورة الفنيّة:**

✓ شبه عمّان بفتاة جميلة تختبئ في غرفتها عن أعين النّاس.

8. حاشا لحبك إماً جئت أذكره أن أقبل الشك يوماً فيه والربيا

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
حاشا (حشي): تنزه / برأ / أداة استثناء للتنزيه	جئت (جياً): أتيت / حضرت
أذكره (ذكر): أستحضره في ذهني / أتحدث عنه	أقبل (قبل): أوافق وأصدق
الشك (شكك): التردد والريبة وعدم اليقين / الظن والشك	الربيا (ريب): مفرداها (الريبة)، الظن والشك

✓ **شرح البيت:** يؤكد الشاعر علاقته بعمان وحبها إخلاصه لها، وهو ييوح بهذا الحب ويذكره ولا يقبل أن لأحد أن يشكك به.

✓ **الأسلوب الذي استخدمه الشاعر في قوله: { أن أقبل الشك يوماً فيه والربيا }:** أسلوب الترادف.

✓ **يمكن أثر أسلوب الترادف في:** جمال التصوير والدلالة وإيصال المعنى.

✓ **أثر أسلوب الترادف في جمال التصوير والدلالة وإيصال المعنى:**

✓ **دلالة على الثراء اللغوي في معجم الشاعر مع ملاحظة القدرة على توظيفها بدقة وعناية.**

✓ **يمثل البيت:** مدى حب الشاعر لعمان واستحالة الشك به.

9. تخطري، فصباك الغض منسرح يضيفي على الصبح منك (الفتنة) العجبا

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تخطري (خطر): سيري بتمايل وتدل وخيلاء	فصباك (صبو): مرحلة الصبا والشباب / الصغر والحدأة
الغض (غضض): الضر الطري	منسرح (سرح): مُنطلق بحرية
يضيفي (ضفي): يضيف ويمنح ويغمر	الفتنة (فتن): الجمال الساحر والجاذبية
العجبا (عجب): الدهشة والاستغراب	

✓ **شرح البيت:** يطلب الشاعر من عمان أن تتدل وتختال في مشيتها فلا تزال شابة ممتلئة بالحيوية والنشاط ذات جمال أخاذ يغمر ويملاً الصباح جاذبية تثير الدهشة والاستغراب لأنه سيزيد من جمال الصباح.

✓ **الصفة التي تغزل بها الشاعر بمدينة عمان في قوله (تخطري فصباك الغض منسرح):** معنوية.

✓ **دلالة الصفة المادية التي تغزل بها الشاعر بمدينة عمان في قوله (تخطري فصباك الغض منسرح):**

✓ ذات كبرياء وإعجاب بالنفس.

✓ **البعد الفني للصور المادية الذي أكسبته تلك الصور للقصيدة:**

✓ **استطاع الشاعر من خلال تلك الصور أن يقدم قصة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.**

✓ **عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { تخطري }:** عنصر الحركة.

✓ **عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { الصبح }:** عنصر اللون.

✓ **أثر عنصري الحركة واللون في نفس القارئ:**

✓ **يسهمان في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.**

✓ **الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { تخطري }:** الأمر.

✓ **المعنى البلاغي للأمر في قول الشاعر: { تخطري }:** التمني.

✓ **الصورة الفنية:** شبه عمان بفتاة تختال وتتدل بمشيتها.

10. وَصَفَقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا فَكَمَّ مِنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا!

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
صَفَقِي (صَفَق): اضربي كفيك ببعضهما تعبيرًا عن الفرح	مَرَحًا (مَرَح): الفرح والانشراح
استبشري (بشّر): افرحي وتفاءلي بالخير	فَرَحًا (فَرَح): السَّعادة والابتهاج
لَبَّى (لَبَّى): استجاب وقبل	غَلَبَا (غَلَب): انتصر ونفوق

- ✗ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر عَمَّان طالبًا منها أن تفرح وأن تستبشر بكل ما هو جميل؛ فكثير من الحب يتحقق ويستجيب للرغبات ويتغلب وينتصر على العقبات التي تواجهه.
- ✗ **معنى (كم) في البيت:** خبرية تؤدي معنى التكثير.
- ✗ **سبب توظيف الشاعر لـ (كم):** ليعبر عن حجم الذكريات الجميلة التي التقى فيها بمحبوبته عَمَّان.
- ✗ **القيمة الجمالية في توظيف الشاعر (كم):**
- ✓ تأكيد محبته الصادقة لعَمَّان وأن ذكرياته فيها بعيدة العهد وكثيرة عالقة في وجدانه وعقله لا تمحي.
- ✗ **عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { صَفَقِي }:** عنصر الحركة وعنصر الصوت.
- ✗ **أثر عنصري الحركة والصوت في نفس القارئ:**
- ✓ يسهمان في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.
- ✗ **الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { صَفَقِي ، استبشري }:** الأمر.
- ✗ **المعنى البلاغي للأمر في قول الشاعر: { صَفَقِي ، استبشري }:** التمني.
- ✗ **المحسن البديعي في قول الشاعر: { وَصَفَقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرَحًا }:** الجناس.
- ✗ **البعد الفني للمحسن البديعي الجناس على المستوى اللفظي:**
- ✓ يؤدي الجناس دوره من حيث الصورة والشكل والموسيقا.
- ✗ **الصورة الفنية:**
- ✓ شبه عَمَّان بفتاة جميلة تصفق من الفرح والسرور.
- ✓ شبه الحب بإنسان يلبي من يناديه.

الشاعر عبد الله رضوان



ولد عام 1949 م في أريحا، وتلقّى جزءًا من تعليمه الابتدائي، وفارق وطنه مُكرهًا، فعاش لاجئًا في مخيم الكرامة في الشّونة الجنوبيّة الأردنيّة. وفي الأردنّ، أكملَ تعليمه حتّى حصلَ على شهادة الدّراسة الجامعيّة. وقد برزَ في شعره الحنينُ إلى الوطن، وظلَّ شوقه إلى مَسَقِطِ رأسِه يَشُدُّه. تُوفيّ في 13 آذار عام 2015 م في الزّرقاء.

✗ **مؤلفاته:** له أكثر من ثلاثين عملاً أدبيًا ونقديًا، نذكر منها:

- خطوط على لافتة الوطن: ديوان شعر
- وأما أنا فلا أخلع الوطن: ديوان شعر
- مقام عَمَّان: ديوان شعر (أخذ منه النصّ)
- أسئلة الرواية الأردنيّة: كتاب نقدي

شرح وتحليل قصيدة (وشوشة العاشقين)

- ✗ **يعدّ العنوان:** العتبة الأولى لدراسة النصّ؛ إذ يُقدّم تصوّرًا عامًّا عن الموضوع.
- ✗ **العلاقة بين العنوان والنصّ الشعريّ:** القصيدة تعبر عن حالة حب وتماهِ وانسجام وحنين تجاه الوطن، يعبر الشاعر عن حبّه كالحبيب المتعلّق بحبيبه، على الصورة الآتية:
- ✓ **القصيدة بعنوان (وشوشة العاشقين):** الشاعر عاشق يوشوش عشيقته ويثّثها مشاعره الصادقة. نجدها تحكي قصة الشاعر مع عمّان وكيف أحبها.
- ✗ **هل وفق الشاعر في اختيار العنوان:** نجح ووفق الشاعر في اختيار العنوان فهو متعلّق بمدينته، يحادثها ويناجيها كعاشقين فهو يريدّها كما هي بلا أيّ تغيير.
- ✗ **علل: بدت القصيدة لوحةً فنيّةً جميلةً رغمّ مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكريات:**
- ✓ **سهولة ألفاظها ومعانيها، ولورود عناصر اللون والصّوت والحركة.**
- ✗ **دلالة توظيف الشاعر للجموع في قصيدته:**
- ✓ **ساعدت تلك الجموع على إثارة الخيال عند القارئ وفهم عمق المحبة التي يكنّها الشاعر لوطنه.**
- ✗ **القيمة الإنسانيّة التي تركها قراءة النصّ في نفس القارئ:**
- ✓ **حب الوطن والانتماء إليه بالفعل والقول معًا.**
- ✗ **الفكرة المقصودة من النصّ:**
- ✓ **قوة العلاقة بين الشاعر ووطنه والتغزل به وتشخيصه والحديث إليه.**

أحُبُّكِ يا اسْمًا تَشْكَلُ
مِنْ نَبْعَةِ الرُّوحِ

أحُبُّكِ (حب): العشق والحبّ العميق
اسْمًا (سمو): ما يُعرف به الشيءُ ويستدلُّ به عليه
تَشْكَلُ (شكل): تكون وتألّف
نَبْعَة (نبع): عين الماء. ويرمز هنا للنقاء والروحانية
الرُّوح (روح): ما يشير إلى الحياة
يعبر الشاعر عن حبّه لعمّان ويصرّح به من أوّل كلمة في القصيدة ويشير إلى أنّه نابع من أعماق روحه واصفا اسمها بأنّه تشكّل من روحه؛ فعمّان هي (مصدر الحياة وأساسها) دلالة على أنّ عمّان تشكّل لديه سببًا للحياة ودونها لا معنى للحياة. فكما لا يستطيع الإنسان الحياة دون روح فالشاعر لا يستطيع العيش دون عمّان.

- ✗ **دلالة الرّمز في قول الشاعر:** { اسما تشكل من نبعه الروح } : عمان مصدر الحياة وسببها.
- ✗ **تفسير التركيب:** { أحُبُّكِ يا اسْمًا تَشْكَلُ من نَبْعَةِ الرُّوح } :
- ✓ (مصدر الحياة وأساسها) دلالة على أنّ عمّان تشكّل لديه سببًا للحياة ودونها لا معنى للحياة.
- ✗ **دلالة التركيب:** { أحُبُّكِ يا اسْمًا تَشْكَلُ من نَبْعَةِ الرُّوح } :
- ✓ **دلالة على أنّ عمّان تشكّل لديه سببًا للحياة ودونها لا معنى للحياة.**

✕ **عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { تَشَكَّل ، نبعة }:** عنصر الحركة.

✕ **أثر عنصر الحركة في نفس القارئ:**

✓ يسهم في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

✕ **تمثل عَمَّان للشاعر:** مصدر الحياة وأساسها.

✕ **الصورة الفنية:** شبه الشاعر عَمَّان بالروح التي لا يستطيع العيش دونها.

كُونِي: فَكَانَتْ عَرُوسًا مِنَ الرَّغَبَاتِ وَفِيضًا مِنَ الْمَاءِ	كُونِي (كون): أصبحي وصيري عَرُوسًا (عرس): الفتاة في يوم زفافها أو الجمال والزينة الرَّغَبَاتِ (رغب): مفردُها (الرَّغْبَةُ)، الأمنيات فِيضًا (فيض): الكثرة والامتلاء تشكَّل عَمَّان الخير والبشرى للشاعر وللجميع، وقد جعلها عاشقته فالحبَّ متبادل بينهما فقد أصبحت كالعروس جميلة مزدانة بزينتها وحليَّها، فعَمَّان قدره ونصيبه الذي لا يريد غيره.
---	---

✕ **دلالة الرَّمز في قول الشَّاعر: { فكانت عروسًا من الرغبات وفيضا من الماء }:**

✓ عمان تمثل الخير والبشرى للجميع.

✕ **الصِّفة الَّتِي تَغَزَّلَ بِهَا الشَّاعر بمدينة عَمَّان في قوله (فكانت عروسا):** معنويّة.

✕ **دلالة الصِّفة المعنويّة الَّتِي تَغَزَّلَ بِهَا الشَّاعر بمدينة عَمَّان في قوله (فكانت عروسا):** الجمال.

✕ **البُعْدَ الفَنِّي الذي أَكسَبَتْهُ الصُّورُ للقصيدَةِ:**

✓ استطاع الشاعر جعلها عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلًا.

✕ **دلالة كلمة {العروس}:** القدر والتَّصيب.

✕ **الأسلوب اللَّغوي في قول الشاعر: { كُونِي }:** الأمر.

✕ **الصَّورة الفنِّيَّة:** شبه الشاعر عَمَّان بالعروس الجميلة.

كُونِي (كون): أصبحي وصيري عَمُّون (عمن): الاسم القديم لمدينة عَمَّان يظهر ارتباط الشَّاعر بعَمَّان وهذا الارتباط منذ القِدَم أظهره ذكر اسم عَمَّان القديم.	كُونِي: فَكَانَتْ "عَمُّونُ"
--	--

✕ **دلالة كلمة {عَمُّون}:** الارتباط التَّاريخي القديم بمدينة عَمَّان.

✕ **الاسم التاريخي القديم لمدينة عَمَّان:** رَبَّة عَمُّون.

أَحْبُكِ مَا وَشَوْشَ الْمَاءِ
وَاهْتَرَّ غُصْنُ الْحَيَاةِ الرَّطِيبِ

وشوش (وشوش): الهمس الخفي بصوت غير واضح.
اهترّ (هزز): تحرك.
غُصْن (غصن): ما تفرّع عن الشجرة.
الرّطيب (رطب): الطّريّ والنّديّ.
تظهر استمرارية حبه لوطنه (عمّان) ما دامت الحياة فهو سيحبّها ما دام الماء يجري وما دامت الأغصان نديّة طريّة.

✕ **دلالة التّركيب:** { أَحْبُكِ مَا وَشَوْشَ الْمَاءِ } استمرارية حبه لوطنه ما دام الماء ودامت الحياة.

✕ **عنصر الصّورة الفنيّة في قول الشاعر:** { وشوش } عنصر الصّوت.

✕ **عنصر الصّورة الفنيّة في قول الشاعر:** { اهترّ } عنصر الحركة.

✕ **أثر عنصر الحركة والصوت في نفس القارئ:**

✓ يسهمان في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

✕ **نوع {ما}: مصدرية زمانية بمعنى مدّة.**

✕ **الصّورة الفنيّة:**

✓ شَبّه الشّاعر الماء بإنسان يهمس بصوت خافت.

✓ شَبّه الشّاعر الإنسان بغصن الشّجرة الّذي لا يموت طالما يسقى بالماء.

كُونِي كَمَا أَنْتِ

يطلب الشّاعر من عمّان أن تكون كما هي فهو يعشقها على الصّورة الّتي عليها فيرى فيها الكمال.

ثمّ يصفها فيقدّم لنا صورة زاهية تكاد تكون مثالية للعشيقّة المحبوبة فقد صورها:

بَاسِقَةً كَالصُّنُوبَرِ

مُزْدَانَةً بِالْوَسَامَةِ وَالْحُبِّ

باسقة (بسق): مرتفعة الأغصان
الصّنوبر: نوع من الأشجار المعمّرة المعروفة بارتفاعها وشموخها
مزدانة (زين): فعلها (ازدان) بمعنى تزيّن، ومعناها: متزيّنة بأبهى الثّياب وأجملها
الوسامة (وسم): أثر الحسن والجمال
شامخة مختالة بنفسها كالصّنوبر متزيّنة بأبهى الثّياب وأجملها فيظهر عليها أثر الحسن والجمال .

أهازيج (هزج): مفردها (أَهْزُوجَة)، ما يُترنَّم به من الأغاني الترجس: نوع من الأزهار المعروفة بجمالها ورائحتها العطرة العذب (عذب): السائق صوفيّة (صوف): السَّالِكَة طَرِيقَ التَّصَوُّفِ وَالتَّعَبُّدِ وَالرُّهْدِ وَالتَّقَشُّفِ. والمقصود: صادقة ومخلصة الوجد (وجد): الحب العميق عاشقي (عشق): المحبوبة التي تربطها علاقة حب مع الشاعر نصبي (نصب): الحظ أو القدر الذي كُتب له ومملكة بما يُترنَّم به من الأغاني باعثة للفرح والسَّعادة، وحقلا من الترجس الأبيض بما فيه من نقاء وجمال، ووصلت في حبها لمرتبة الوجد عند فرقة الصوفيّة. فتشكّل في نفسه الرضا الذي لم يكن عبثاً إنما لأن الوطن في عينيه هو الأفضل ولا ينازعه عليه مكان آخر، وأخيراً فقد جعلها عاشقة له فحبهما متبادل، وهي قدره ونصيبه المحتوم. فحبّ الشاعر لعمّان خالص صادق كما هي بمواصفاتها وتضاريسها وطبيعتها الموجودة.	مملكة من أهازيج حقلاً من الترجس العذب صوفيّة الوجد أمي وعاشقي ونصبي.
عاشقي (عشق): المحبوبة التي تربطها علاقة حب مع الشاعر نصبي (نصب): الحظ أو القدر الذي كُتب له وأخيراً فقد جعلها عاشقة له فحبهما متبادل، وهي قدره ونصيبه المحتوم. فحبّ الشاعر لعمّان خالص صادق كما هي بمواصفاتها وتضاريسها وطبيعتها الموجودة.	أمي وعاشقي ونصبي.

- ✗ **دلالة التّركيب: { كوني كما أنت }**: حبّ الشاعر سيقى خالصاً صادقاً لعمّان في جميع أحوالها وصفاتها.
- ✗ **السطر الشعريّ الدّال على أنّ الشاعر كان راضياً بحال وطنه، وأراد منه أن يبقى على صورته المحفوظة له في عقله وقلبه:** كوني كما أنت.
- ✗ **دلالة الرضا في نفس الشاعر:**
- ✓ الرضا لديه لم يكن عبثاً إنما لأن الوطن في عينيه هو الأفضل ولا ينازعه عليه مكان آخر.
- ✗ **الصّفة التي تغزّل بها الشاعر بمدينة عمّان ودلالاتها في قوله:**

العبارة	تصنيفها	دلالاتها
باسقة كالصنوبر	معنويّة	الشموخ والسمو
مزدانة بالوسامة	معنويّة	الجمال
مزدانة بالحبّ في: مزدانة بالوسامة والحب	معنويّة	مصدر الفرح والحب
حقلاً من الترجس العذب	معنويّة	الصفاء والجمال
صوفيّة الوجد	معنويّة	صادقة ومخلصة في الحب مقيمة عليه
أمي وعاشقي ونصبي	معنويّة	القدر (الحب اللاإرادي)

✗ البُعدُ الفنيُّ الذي أكسبته تلك الصُّورُ المتعددة القصيدة:

✓ استطاع الشاعر جعلها عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلاً.

✗ دلالة الرمز في قول الشاعر: { صوفية الوجد } : الحب الذي يدعو إلى طهارة النفس وسمو الروح.

✗ عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { الصنوبر ، الترجس } : عنصر اللون.

✗ عنصر الصورة الفنية في قول الشاعر: { أهازيج } : عنصر الصوت.

✗ أثر عنصري اللون والصوت في نفس القارئ:

✓ يسهمان في خلق صورة حية يشعر القارئ بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.

✗ السطر الشعري الذي بدا فيه الشاعر متيقناً بأنَّ حبه ل (عمان) قدر محتوم لا فكاك منه:

✓ السطر الأخير (أمي وعاشقتي ونصبي).

✗ نجاح تركيب { أُمي وعاشقتي ونصبي } في التعبير عن التجربة الشعورية والانفعالية عند الشاعر:

✓ تشترك المفردات الثلاثة في معنى الحب القدرى المحتوم، فقد اختار عمان أمّاً وهو ابنها، والحب بينهما فطريّ بلا انتهاء ومتبادل.

✓ ثم وصفها بالعاشقة لتكون هي من تحبه وهو من يبادلها الحب، ثم ختم بالإقرار بأنّه نصيب قدرى لا بدّ له في ردّه ودفعه.

✗ الصورة الفنية:

✓ باسقة كالصنوبر: صور الشاعر عمان فتاة شامخة مختالة بنفسها كشجرة الصنوبر.

✓ مزدانة بالوسامة والحب: شبه الشاعر عمان بفتاة متزيّنة بزيّنتها كما صور الوسامة والجمال بالزينة التي يُزيّن بها.

✓ حقلا من الترجس العذب: شبه الشاعر عمان بحقل ممتلئ بالترجس العذب جمالاً وعذوبة.

✓ صوفية الوجد: شبه الشاعر عمان بفتاة حبّها صادق.

أفهمُ المقروء وأحلّله

1. أفسّر معنى الكلمات مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه، أو بالمعجم الوسيط الورقي / الإلكتروني.

أ. وملتُ نحوك بالأنات أكتُمها.

✓ مفردها (أنة)، وهي مصدر مرة بمن الفعل (أنّ) بمعنى الأنين، أي ما يصدُر عن الإنسان من صوتٍ خافٍ في لحظات الألم والتوجع

ب. وانطلقت خلف البطاح رُبّي.

✓ جمع رُبوة، وتعني المرتفع من الأرض أو الهضبة.

ج. فصباك الغض مُنسرّج.

✓ مُنطلق بحرية.

2. أحدد الغرض الشعري من القصيدتين مُبيناً الأثر النفسي الذي يتركه في نفس القارئ.

✓ الغرض الشعري: الشعر الوطني (حب الوطن). ✓ الأثر النفسي: حب الوطن، والانتماء إليه، والتعلق به.

3. أفسّر التركيب المخطوط تحته في العبارتين الشعريتين:

أ. يا أخت عمري أنسى أنّ مجلسنا...

✓ التعلق بالوطن منذ البدايات، المقصود مدينة عمان.

ب. أحبك يا اسماً تشكّل من نبرة الروح...

✓ (مصدر الحياة وأساسها) دلالة على أنّ عمان تشكّل لديه سبباً للحياة ودونها لا معنى للحياة.

4. أُبَيِّنُ دلالة التراكيب التي وَرَدَتْ في السياقات الشعرية الآتية:

أ. أبكي المنابر والأعلام والقبب.

✓ تذكر وحنين لعمان بتاريخها وحضارتها ومعالمها.

ب. أَحْبَبْتُ ما وَشَوْشَ الماء.

✓ استمرارية حبه لوطنه ما دام الماء ودامت الحياة.

ج. كوني كما أنت.

✓ حبّ الشاعر سيبقى خالصاً صادقاً لعمان في جميع أحوالها وصفاتها.

5. يُعَدُّ العنوانُ العتبةُ الأولى لدراسة النص؛ إذ يُقدِّمُ تصوُّراً عاماً عن الموضوع. بدراسة النَّصِّينِ الشَّعْرِيَّيْنِ "عَمَّان" و

"وشوشة العاشقين":

أ. أُبَيِّنُ العلاقةَ بين العنوانِ والنَّصِّ الشَّعْرِيِّ في كلِّ من النَّمُودَجَيْنِ السَّابِقَيْنِ.

✓ كلتا القصيدتين تعبر عن حالة حب وتماهٍ وانسجام وحنين تجاه الوطن، يعبر كلُّ منهما عن حبّه كالحبيب المتعلّق بحبيبه، على الصورة الآتية:

✓ **في القصيدة الأولى بعنوان (عمّان):** لأنّ عمان هي المَحَوْرُ الأساسي الذي يربط الشاعر بالوطن ليقدم له الولاء والحبّ.

✓ **وفي القصيدة الثانية (وشوشة العاشقين):** الشاعر عاشق يوشوش عشيقته ويبتّها مشاعره الصادقة. نجدها تحكي قصة الشاعر مع عمّان وكيف أحبها.

ب. أفسّر هل وفق كلٌّ من الشاعرين في اختيار عنوانه.

✓ **عبد المنعم الرفاعي:** نجح ووفق الشاعر في اختيار العنوان فهو متعلق بمدينة، يحادثها ويناجيها كعاشقين فهو يستذكر جلساته الجميلة وذاكراته معها.

✓ **عبد الله رضوان:** نجح ووفق الشاعر في اختيار العنوان فهو متعلق بمدينة، يحادثها ويناجيها كعاشقين فهو يريدّها كما هي بلا أي تغيير.

6. يُبرِّزُ الشَّاعِرُ (عبد المنعم الرِّفاعي) تأريخاً طويلاً وسجلاً حافلاً بالذِّكريات.

أ. أوضِّحْ موقفَ الشَّاعِرِ من تلك الذِّكرياتِ.

✓ الشاعر منتّم لوطنه وصادق العهد لذكرياته في وطنه، فيوثّقها ويسجّلها مفتخراً متباهياً بها مبيناً أنه مهما حلّ بها فلن يطال النسيان تلك الذكريات وسيظل وفيّاً لتلك المجالس والصّور وهو يبكيها ويتمنى لو تعود فيعيش سعادة حرم منها وباتت مشتتة.

ب. أفسّر: قَصَدَ الشَّاعِرُ الإشارةَ إلى تلك الذِّكرياتِ في موطنٍ تغزّله بوطنه (من وجهة نظري).

✓ الذكريات هي السبب الأساسي والدافع الذي ملأ قلبه وحرك حواسّه لنظم هذه القصيدة ولولاها لما كانت تلك التجربة الشعورية الدافقة بمعاني الحب والتّغزّل بالوطن والانتماء له.

7. تَغَزَّلَ كَلا الشَّاعِرَيْنِ بِمَدِينَةِ عَمَّانَ، بِصِفَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ: مِنْهَا الْمَادِّيَّةُ وَمِنْهَا الْمَعْنَوِيَّةُ.

أ. أَسْتَخْرِجْهَا مُحَدَّدًا تَصْنِيفُهَا الدَّقِيقَ.

الصفة	تصنيفها	الموضع في القصيدة
تنوع التضاريس	مادِّيَّة	واديك ، البطاح (4)
وفرة المياه	مادِّيَّة	السيل (5) العين (7)
أمل المستقبل	معنويَّة	حلم فجر (1)
رفيقة العمر	معنويَّة	أخت عمري (5)
ذات كبرياء وإعجاب بالنفس	مادِّيَّة	تخطري فصبك الغض منسرح (9)
الجمال	معنويَّة	في كف غانية. (3) فكانت عروسا (س 4) مزدانة بالوسامة والحب (س 12)
الشموخ والسمو	معنويَّة	باسقة كالصنوبر (س 12)
مصدر الفرح والحب	معنويَّة	مزدانة بالحب في (مزدانة بالوسامة والحب) (س 14)
الصفاء والجمال	معنويَّة	حقلا من النرجس العذب (س 14)
صادقة ومخلصة في الحب مقيمة عليه	معنويَّة	صوفيَّة الوجد (س 15)
القدر (الحب اللاإرادي)	معنويَّة	أُمِّي وَعَاشِقَتِي وَنَصِيي (س 16)

ب. أَصِفْ الْبُعْدَ الْفَنِّيَ الَّذِي أَكْسَبَتْهُ تِلْكَ الصُّورُ لِلْقَصِيدَةِ.

✓ استطاع الشاعر عبد المنعم الرفاعي من خلال تلك الصور أن يقدم قصّة عشق نابضة بكل معاني الحب الخالدة في الذاكرة.

✓ وعند الشاعر عبد الله رضوان، فقد جعلها عاشقة له فحبهما متبادل وهي قدره ونصيبه الذي لا يريد له بدلاً.

8. تَزَخَّرَ الْقَصِيدَتَانِ بِرُمُوزٍ وَدَلَالَاتٍ مُوَحِيَّةٍ، أَسْتَخْرِجُ أَرْبَعَةً رُمُوزٍ وَأَفْسِّرُ دَلَالَتَهَا.

السياق الشعري	الدلالة من وجهة نظري
حلم فجر	الأمل بالمستقبل
محت الأيام ما كتبنا	تغير الزمن والاعترا
زهرة في كان غانية	الجمال الأخاذ والحضور اللافت
هل تذكرين عقود العُمر حافلةً بالذكريات	الحجم الهائل للذكريات الجميلة وامتدادها على مدى عقود طويلة
وأنت عند ظلال "العين" غانية	دلالة على الجمال الساحر للمدينة عمّان (راس العين)
ألقت على خدرها من سحرها حُجُبا	عمان تمثل الخير والبشرى للجميع
فكانت عروسًا من الرغبات وفيضا من الماء	عمان مصدر الحياة وسببها
اسما تشكل من نبعة الروح	الحب الذي يدعو إلى طهارة النفس وسمو الرّوح
صوفية الوجد	

9. بِدا الشَّاعِرُ (عبد الله رضوان) راضياً بحالِ وطنه، وأراد منه أن يبقى على صورته المحفوظة له في عقله وقلبه.

أ. أَعَيِّنِ السَّطْرَ الشَّعْرِيَّ الدَّالَّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى.

✓ كوني كما أنت.

ب. أُبَيِّنُ دَلَالَةَ ذَلِكَ الرِّضَا فِي نَفْسِ الشَّاعِرِ.

✓ الرِّضَا لديه لم يكن عبثاً إنما لأن الوطن في عينيه هو الأفضل ولا ينازعه عليه مكان آخر.

10. أَسْتَخْلَصُ قِيَمَةً إِنْسَانِيَةً تَعَلَّمْتُهَا مِنْ هَذَا الدَّرْسِ وَتَرَكْتُ أَثْرًا فِي نَفْسِي.

✓ حب الوطن والانتماء إليه بالفعل والقول معًا

أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأُنْقِدهُ

1. بدتْ كُلُّ قصيدةٍ لوحَةٍ فَنِّيَّةٍ جميلةٍ رغمَ مظاهر الحنين إلى الماضي بما فيه من ذكرياتٍ؛ لسهولة ألفاظها ومعانيها، ولورودِ عناصرِ اللونِ والصَّوتِ والحركة، أمثلُ لكلِّ منها مُبدِئًا أثرها في نفسي.

أثرها جميعا في نفسي	عناصر دالة على		
	الحركة	الصوت	اللون
عناصر اللون والحركة والصوت تسهم في خلق صورة حية يشعر القرى بمعناها ويحس كما لو أنه جزء من الحدث.	تشكل ، نبعة	وشوش	الصنوبر
	اهترّ	صفقي	
	لاح/ احتجبا / محت / كُتِبا	الأنات	الترجس
	ملت	أبكي	
	السيل	السيل	ظلال
	ألقت	رددها	
	تخطري	أهازيج	الصباح
	صفقي		الفجر

2. وظّف الشاعرُ الرَّفَاعِيَّ أسلوبَ التَّرَادُفِ مثل قوله: "أَنْ أَقْبَلَ الشَّكَّ يَوْمًا فِيهِ وَالرَّيَا".

أَبَيَّنْ أَثَرَ هَذَا الْأَسْلُوبِ فِي جَمَالِ التَّصْوِيرِ وَالذَّلَالَةِ وَإِيصَالِ الْمَعْنَى.

✓ دلالة على الثراء اللغوي في معجم الشاعر مع ملاحظة القدرة على توظيفها بدقة وعناية.

3. كانَ لِلْمُحَسِّنِينَ الْبَدِيعِيِّينَ (الجناس، الطباق) دورهما البارز في كلا القصيدتين. أَسْتَخْرِجُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُمَثِّلُ كُلَّ مِنْهُمَا، وَأَبَيِّنُ الْبُعْدَ الْفَنِّيَّ الَّذِي أَضْفَاهُ تَوْظِيفُهَا.

الجناس	الطباق	البعد الفني
مرحًا / فرحا	لاح/ احتجبا	يؤدّي الجناس والطباق دوريهما على المستويين اللفظي والفني.
	محت / كتبا	المستوى المعنوي (الطباق): له دور في إبراز المعنى، وتمكينه في نفس السامع، وإظهار حالة العاشقين (الشاعر وعمّان)؛ لأنّه يتحدث عن مرحلتين تغيرت فيهما الظروف، لكنّ حبّه لها قائم لا يتغير.
		المستوى اللفظي (الجناس): دوره من حيث الصورة والشكل والموسيقا.

4. بدا الشاعرُ رضوان مُتَقَبِّلاً بِأَنَّ حَبَّه ل (عمّان) قَدْرٌ مَحْتَوٌّ لَا فَكَاكَ مِنْهُ.

أ. أَحَدُ السَّطَرِ الشَّعْرِيِّ الَّذِي يُعَبِّرُ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى.

✓ السطر الأخير (أبي وعاشقتي ونصبي).

ب. أُبَيِّنُ رأيي في نجاح هذا التركيب في التعبير عن التجربة الشعورية والانفعالية عند الشاعر.

✓ تشترك المفردات الثلاثة في معنى الحب القدرى المحتوم، فقد اختار عَمَّانُ أَمَّا وهو ابنها، والحب بينهما فطري بلا انتهاء ومتبادل.

✓ ثم وصفها بالعاشقة لتكون هي من تحبه وهو من يبادلها الحب، ثم ختم بالإقرار بأنه نصيب قَدْرِي لا بد له في رَدِّه ودفعه.

5. وظَّف كلا الشاعرين مسمًى خاصاً بحديث المحبين، فكلمة (نَجوى) عند الشاعر الرِّفَاعِي، وكلمة (وشوشة) عند الشاعر رضوان. أعلل من وجهة نظري ذلك الاختيار، وأبين دلالة هذا الاستخدام ضمن السياق النصي.

✓ المعنى اللغوي لكلمة (النَّجوى) إسرار الحديث، أما كلمة (وشوشة) فتعني الهمس الخفي بصوت غير واضح.

✓ وبهذا فالكلمتان تتلاقيان في العلاقة بين طرفي التحدث الذي يفرض مستوى منخفضاً من الصوت بينهما، فالمتحدث محب وعاشق والسامع حبيب ومعشوق، ولهذا تكون النَّجوى والوشوشة طريقة الحديث بينهما فلا يسمعهما طرف ثالث.

✓ (وهذا يدعم الفكرة المقصودة من التصين، وهي قوة العلاقة بين الشاعرين ووطنهما والتغزل به وتشخيصه والحديث إليه). مهم جداً

أكتبُ مُحْتَوَى: المقال التحليلي

الدَّرسُ الرَّابِعُ

أُستَعِدُّ للكتابة

أناقشُ زميلي / زميلتي في بعض أنواع المقالات التي أعرفها.

المقال التحليلي: من أبرز فنون المقال الصحفي وأكثرها تأثيراً، ويقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر والنصوص المختلفة التي تشغل الرأي العام، ويتناول الوقائع والأحداث بالتفصيل، ويربط بينها وبين أحداث أخرى، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات.

إبرارُ حَدَثٍ من الأحداث الجارية بصورة عامة دون الوقوف عند التفاصيل.	المقدمة	البناء الذي تقوم عليه أقسام المقال التحليلي
عرض المعلومات التفصيلية بموضوعية، مع إبراز الخلفية التاريخية للحدث الذي يُتعرَّضُ له بالمقال، وكشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة.	العرض	
خلاصته وجهة نظر الكاتب عن القضية والموضوع المطروح، وقد تأخذ الخاتمة صوراً عديدة منها النهاية الاقتباسية، والتصويرية، والملخصة، والمثل والحكمة، والمقارنات.	الخاتمة	

أقرأ الفقرات الآتي من مقال (مكافحة الجرائم الإلكترونية واجب وطني):

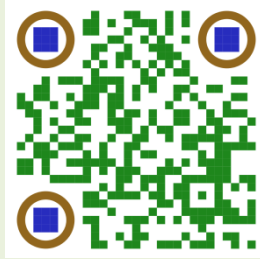
المقدمة

من المعروف أنه كلما ازداد استخدام الإنترنت في الحياة الشخصية أو المهنية ازدادت مخاطر سقوطنا ضحايا لجرائم الإنترنت. فالدول والمجتمعات والأفراد تُعاني اليوم من انتهاك صارخ لحقوقهم وخصوصياتهم الإلكترونية، وذلك في ظل الانتشار المتسارع والجوئي للجريمة الإلكترونية، التي ازدادت بالتزامن مع التطورات الحاصلة على التقنيات والتكنولوجيا الرقمية وأدوات الفضاء السيبراني؛ إذ يسرت وسهلت سبل التواصل وانتقال المعلومات بين مختلف الشعوب والحضارات في مجال مفتوح تجري فيه كل حركة معاملات عبر مسالك الاتصالات المتنوعة.

تُحاول الحكومات والمنظمات الدولية مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال وضع تشريعات وقوانين تحد من انتشارها وتُعاقب مرتكبيها. كما تهتم بتعزيز الوعي الرقمي للجمهور وتعزيز مهارات الأمان الإلكتروني لتقليل التعرض للهجمات الإلكترونية.

وإليك بعض النقاط الرئيسة التي ينبغي مراعاتها لضمان تقنين الجرائم الإلكترونية دون المساس بحرية التعبير:

- تعريف واضح للجرائم .
- احترام حقوق الدفاع .
- احترام النفاذ القضائي.
- ضمان الشفافية.
- مراعاة تبادل المعلومات بين الدول بشأن الجرائم الإلكترونية المحتملة.



وتبقى مسألة التوعية والتثقيف لعموم المستخدمين بأنواع الجرائم الإلكترونية وكيفية الحماية أولوية لتعزيز الوعي الرقمي والسلوك الآمن عبر الإنترنت؛ وذلك لحماية سياج الوطن من أي اختراق.

النتائج

صحيح أن مسألة التهديد والابتزاز والتلاعب بالبيانات من دون تصريح، وكذلك انتحال الشخصية والذم والقدح والتحقير، ونشر الإشاعات وتشويه السمعة واغتيال الشخصية، تُعد في بعض القوانين "جرائم إلكترونية"، لكن في ظل سرعة نمو العالم الرقمي واستخداماته في مجالات كثيرة ومتعددة وازدياد الاعتماد على الشبكة العنكبوتية والفضاء السيبراني اعتماداً كبيراً، والتوجه العالمي نحو مستقبل رقمي، أو ما يُعرف بـ "المواطن الرقمي" فإن مسألة احترام النقاط الخمسة المذكورة آنفاً والتركيز على تحقيق التوازن بين الأمان الإلكتروني وحرية التعبير بعيداً عن الحجب والملاحقة والرقابة، تُعد الأهم في تقنين الجرائم الإلكترونية بشكلٍ فعالٍ وعادل.

الخاتمة

الباحث خالد وليد محمود، بتصرف

المبنى العام الذي يقوم عليه المقال التحليلي	المقدمة	إبراز حدث من الأحداث الجارية بصورة عامة، مثلًا: من المعروف أنه كلما ازداد استخدام الإنترنت في الحياة الشخصية أو المهنية ازدادت مخاطر سقوطنا كضحايا لجرائم الإنترنت،...
	العرض	عرض المعلومات التفصيلية بموضوعية، وكشف أبعاد الموضوع ودلالاته، مثلًا: تحاول الحكومات والمنظمات الدولية مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال وضع تشريعات وقوانين تحد من انتشارها وتعاقب مرتكبيها. كما تهتم بتعزيز الوعي الرقمي للجمهور وتعزيز مهارات الأمان الإلكتروني لتقليل التعرض للهجمات الإلكترونية
	الخاتمة	خلاصة وجهة نظر الكاتب عن القضية والموضوع المطروح، وقد تأخذ الخاتمة صورًا عديدة منها النهاية الاقتباسية، والتصويرية، والملخصة، والمثل والحكمة، والمقارنات، مثلًا: صحيح أن مسألة التهديد والابتزاز والتلاعب بالبيانات من دون تصريح، وكذلك انتحال الشخصية والذم والقذح والتحقيق، ونشر الإشاعات وتشويه السمعة واغتيال الشخصية...

أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا

أكتب مقالًا تحليليًا عن ازدياد نسبة التعليم في الأردن وانعكاسها على ريادة الوطن بين دول العالم، مُلتزمًا فيه بالبناء الخاص بالمقال التحليلي، ومُراعياً التنوع بين مصادر البحث الورقية والإلكترونية، ومُسجلًا أهم الأفكار والاقتباسات والمعلومات المتصلة به.

الدرس الخامس

أبني لغتي: صُورُ الفاعِلِ

أُستعدُّ

وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَنْتَزَ لَاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَارَ الشَّهَدَا (ألفية ابن مالك)

أُتذكَّرُ

الجملة الفعلية عناصرها الأساسية:
الفعل والفاعل.

أُستنتجُ

الفاعل والصُّور التي يأتي عليها
أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية، وأركز على الكلمات الملونة

المثال الأول: ما كُلُّ مَا يَتِمُّ المرءُ يدرُّكه

رُبَّ أَمْرٍ حَتْفُهُ فِيمَا تَمَّاهُ

(أبو العتاهية، شاعر عباسي).

كلمة (المرء) مسبوقه بفعل، فهي فاعل، وصورته (اسم ظاهر)، وكل اسم في اللغة العربية يدل على من قام بالفعل يُسمى فاعلا. وفاعل الفعل يدرُّكه هو (الضمير المستتر هو)، وصورته ضمير مستتر.

المثال الثاني: لا تسألني النَّاسَ عن مالي وكثرتي **وسألكم** القومَ عن ديني وعن خلقي
(أبو محجن الثَّقَفِيّ، شاعر مخضرم جاهليّ إسلاميّ)

نُسَمَّى الياء في الفعلين (تسألني وسألكم). **ياء المخاطبة** وهي ضميرٌ مُتَّصِلٌ مبني في محل رفع فاعل، **فصورة**
الفاعل: ضميرٌ متّصلٌ.

المثال الثالث: يقفُ الأردنيون مع أهلنا في فلسطينٍ وقفةً مُشْرِفةً وَيَدْعُمُونَهُمْ بكلِّ الوسائلِ
المتاحةِ إليهم، وهذا الموقفُ **يعكسُ** نُبْلَ هذا الشعبِ ومواقِفَهُ الإنسانيّةِ والوطنيةِ.

فاعل الفعل (يقف) هو **الأردنيون** وهو مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، وصورته: **اسم**
ظاهر، أما فاعل الفعل (يعكس) هو (**ضميرٌ مستترٌ تقديره هو**) وصورته: **ضميرٌ مستترٌ.**

المثال الرابع: يسرُّ الوطنَ أنْ تتقدّمَ عالماتُه في مجالاتِ الحياةِ كافّةً.

فاعل الفعل (يسرُّ) هو (**أنْ تتقدّمَ**)، ونسَمي هذا التركيب **مصدرًا مؤوّلًا**. وتنبّه إلى أنّ: (أنّ + الفعل
المضارع) تكون مصدرًا مؤوّلًا، والتقدير: يسرُّ الوطنَ تقدُّمُ عالماتِهِ، فصورة الفاعل في المثال السابق
مصدر مؤوّل.

المثال الخامس: شكرتُ هذه اللاعبَ كُلَّ مَنْ ساندَها في البطولةِ الرّياضيّةِ.

فاعل الفعل (شكرت) هو (**هذه**) وصورته **اسم إشارة**.

المثال السادس: زارَ الذينَ شاركوا في مؤتمرٍ عن "حقوقِ الطّفلِ" في عمّانَ دورَ رعايةِ الأطفالِ.

فاعل الفعل (زار) هو (**الذين**) وصورته **اسم موصول**.

أُستنتجُ

الفاعل: اسمٌ أُسِنِدَ إليه فعلٌ مَبْنِيٌّ للمعلوم، ويَدُلُّ على مَنْ فَعَلَ الفعلَ وقامَ به.
وهو مرفوع أو في محلّ رفع.

✕ صور الفاعل: يأتي الفاعل:

- اسمًا ظاهرًا.
- ضميرًا متّصلًا.
- ضميرًا مستترًا.
- مصدرًا مؤوّلًا.
- اسم إشارة.
- اسمًا موصولًا.

أَوْظَفُ

1. أَسْتَخْرِجُ الْفَاعِلَ فِي مَا يَأْتِي، وَأَذْكُرُ الصُّورَةَ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا، وَأَبَيِّنُ عِلَامَتَهُ الْإِعْرَابِيَّةَ:

- أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ (سورة الفرقان 63)
- ب. فِي هَيْكَلٍ سَادَهُ التَّارِيخُ مِنْ شَرَفٍ وَبَارَكَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ وَالْعَرَبَا
- ج. وَيَرْفَعُنِي الصَّمْتُ فَوْقَ قَبَائِي الْخَفِيزَاتِ.
- د. قَلْبِي أَنَا شَعْرِي وَيُظْلِمُنِي مَنْ لَا يَرَى قَلْبِي عَلَى الْوَرَقِ
- هـ. عَلَّمْتَنَا هَذِهِ الْحَيَاةَ أَنَّ الْوَصُولَ إِلَى الْهَدَفِ يَحْتَاجُ إِلَى الْمَثَابَةِ وَالْعَمَلِ الدَّوَّوبِ.
- و. اسْتَضَافَتْ رَانَةً سَلَوَى، فَأَكْرَمَتْهَا، وَأَحْسَنْتِ اسْتِقْبَالَهَا وَضِيافَتَهَا.
- ز. يُعْجِبُنِي أَنَّ تَلْتَزِمَ بِأَسْلُوبِ حَيَاةٍ صَحِيٍّ.

الجملة	الفاعل	صورة الفاعل	علامته الإعرابية
أ	واو الجماعة في (يمشون)	ضمير متصل	
	الجاهلون	اسم ظاهر	الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم
	واو الجماعة في (قالوا)	ضمير متصل	
ب	التاريخ	اسم ظاهر	الضمة الظاهرة
	الله (لفظ الجلالة)	اسم ظاهر	الضمة الظاهرة
	الصمت	اسم ظاهر	الضمة الظاهرة
د	مَنْ	اسم موصول	
	الضمير المستتر (هو) للفعل (يرى)	ضمير مستتر	
	هذه	اسم إشارة	
هـ	الضمير المستتر (هو) للفعل (يحتاج)	ضمير مستتر	
	رانة	اسم ظاهر	الضمة الظاهرة
	الضمير المستتر (هي) للفعل (أكرم)	ضمير مستتر	
و	الضمير المستتر (هي) للفعل (أحسنت)	ضمير مستتر	
	أن تلتزم	مصدر مؤول	
	الضمير المستتر (أنت) في الفعل (تلتزم)	ضمير مستتر	

2. أَحَدِّدُ الْفَاعِلَ فِيمَا يَأْتِي، وَأَعْرِبُهُ إِعْرَابًا تَامًّا:

الجملة	الفاعل	علامة إعرابه
أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَا الْعُزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ . (سورة الأحقاف 35)	ضمير مستتر (أنت) أُولُوا	الفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
ب. لِلَّهِ قَوْمِي كَيْفَ عَكَّرَ صَفْوَهُمْ طَيْشُ الشَّيُوخِ وَخَفَّةُ الشَّبَابِ (مصطفى وهبي التل، شاعر أردني).	طَيْشُ	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
ج. تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمُرُ.	أَبُو	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف
د. تَنَافَسَ الرَّجُلَانِ لِلْوَصُولِ إِلَى خَطِّ التَّهْيَاةِ.	الرَّجُلَانِ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى.

3. أُمِّيرُ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ جُمْلَتَيْنِ:

الرقم	الجملة	الفعل	الفاعل
أ.	توقّفت المجلّة عن الصّدور.	توقّفت	المجلّة
	المجلّة توقّفت عن الصّدور.	توقّفت	ضمير مستتر تقديره هي
ب.	وقف المزارع في الطفيلة ينظر إلى كلّ غرسةٍ غرسها.	وقف	المزارع
		ينظر	ضمير مستتر تقديره هو
	المزارع في الطفيلة وقف ينظر إلى كلّ غرسةٍ غرسها.	وقف	ضمير مستتر تقديره هو
		ينظر	ضمير مستتر تقديره هو
ج.	قُمْنَا بالواجب على خير وجهٍ.	قُم	ضمير متّصل (نا) في قمنا
	رَزَقْنَا الله من حيث لا نحسبُ.	رزق	فاعله (الله)
		نحسب	ضمير مستتر (نحن)

4. أَذْكَرُ عِلَامَةِ إِعْرَابِ الْمَرْفُوعَاتِ وَأَبَيِّنُ نَوْعَهَا فِي كُلِّ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ:

الجملة	المرفوع	علامة المرفوع	نوع المرفوع
أ. أدانَ <u>القاضي</u> المتّهم.	القاضي	الضّمة المقدّرة	فاعل
ب. "الحديثُ <u>ذو</u> شُجونٍ". (مثل عربي)	ذو	الواو؛ لأنّه (من الأسماء الخمسة)	خبر المبتدأ
ج. وجاء <u>الكتابُ</u> مُتضمّنًا إضافاتٍ نوعيّةٍ ذاتِ أثرٍ تفاعليٍّ جاذِبٍ لأنسجامها مع التّطوُّر الرّقميّ والتّكنولوجيا الذي يشهده العصر.	الكتابُ	الضّمة الظّاهرة	فاعل
د. كان <u>مُعَلِّمونَا</u> حريصين على أن يتحدّثوا بالعربيّة الفصيحة السّليمة.	مُعَلِّمونَا	الواو؛ لأنّه (جمع مذكر سالم)	اسم كان
هـ. يشتركُ <u>أبناءُ</u> الأردنّ بمشاعر الاعتزاز والافتخار بالانتماء إليه، فللأردنّ <u>مكانةٌ</u> عظيمةٌ في قلوبهم، فهو الرّوح التي تسكن فينا ونسكن فيها.	أبناء	الضّمة الظّاهرة	فاعل
	مكانة	الضّمة الظّاهرة	مبتدأ مؤخر

5. أُعَيِّنُ الضَّمِيرَ الَّذِي يَعْرَبُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ:

الجملة	الضمير
أ. شاركي في حملات التّوعية للوقاية من الأمراض السّارية.	ياء المخاطبة في (شاركي)
ب. رأيتُ الصّبرَ أبعدَ ما يُرجى إذا ما الجيشُ بالغازين سارا (أبو فراس الحمداني، شاعر عباس).	تاء المتكلم في (رأيتُ)
ج. وقد زعموا هذي النفوسَ بواقياً تُشكّلُ في أجسامها وتُهدّبُ (أبو العلاء المعري، شاعر عباس).	واو الجماعة في (زعموا)
د. من عادة الشّاعر في العصر الجاهليّ الوقوفُ على الإطلال، والطلب إلى خَلِيلِيهِ أَنْ يَتَذَكَّرَا معه ودادَ محبوبتيه الرّاحلة.	ألف الاثنين في (يتذكّرا)

نموذج إعرابي

✳ شارك في الندوة الإعلامية إعلامي ذو رأي سديد:

إعلامي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

6. أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

- أ. لقد انتصروا على أعدائهم عندما انتصروا على نفوسهم.
✓ انتصروا: فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر على آخره؛ لاتصاله بواو الجماعة.
✓ واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
ب. من طابت سيرته حمدت سيرته.
✓ سيرته: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
✓ الهاء (هاء الغائب): ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ج. يسعدني أن تنجح.

- ✓ أن: حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
✓ تنجح: فعل مضارع منصوب بـ (أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
✓ والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
✓ والمصدر المؤول (أن تنجح) في محل رفع فاعل مؤخر للفعل (يسعد)

د. ألقت القصيدة شاعرة أردنية.

- ✓ شاعرة: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أبني لغتي: التشبيه التمثيلي

الدرس الخامس

أستعدُّ

أبيّن نوع التشبيه في العبارتين الآتيتين:

- تُخلّق الإعلامية في الفضاء كالنّجمة.
- الجندي أسدٌ من أسود الوطن.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعيةً، وأزكّر على جمال الصورة فيها

1. قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ﴾.

(سورة البقرة: 261)

- ❖ **المُشَبَّه:** ليس مفردًا، وإنما مركَّب من الذين يُنْفِقُونَ أموالهم في سبيل الله.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركَّب أيضًا مركَّب من (حَبَّةٍ مِنَ الْقَمْحِ تُنْبِتُ سَبْعَ سَنَابِلَ، وَكُلُّ سُنْبُلَةٍ فِيهَا مِائَةُ حَبَّةٍ).
- ❖ **وجه الشَّبه:** الذي يجمع بينهما ليس مفردًا، وإنما (صورة) مُنْتَزَعَةٌ من مجموعةٍ من عناصرِ المُشَبَّه والمُشَبَّه به، وهي صورةٌ مَنْ يُعْطَى قَلِيلًا، فيجني شيئًا كثيرًا.
- ❖ **نوع التشبيه:** تمثيليٌّ.

2. قال رسول الله ﷺ: " مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى " (متفق عليه)

- ❖ **المُشَبَّه:** مركَّب من: صورةُ المؤمنين يجمع بينهم الودّ والتراحم والتعاطف.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركَّب من: صورةُ الجسد المتكون من مجموعة من الأعضاء.
- ❖ **وجه الشَّبه:** صورة منتزعة من متعدّد وهو: صورة شيء كبير يتكون من أجزاء متعدّدة.
- ❖ **نوع التشبيه:** تمثيليٌّ.

3. قال الشاعر في وصف الشيب:

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِهِ نَهَارُ

(الفرزدق، شاعر أموي)

- ❖ **المُشَبَّه:** مركَّب من: صورة ظهور الشيب في الشعر الأسود.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركَّب من: صورة ظهور الصبح في جوانب الليل.
- ❖ **وجه الشَّبه:** صورة منتزعة من متعدّد وهو: الصُّورَةُ المَرْكَبَةُ الحاصلة من اختلاط البياض بالسّواد.
- ❖ **نوع التشبيه:** تمثيليٌّ.

4. قال الشاعر في وصف امرأةٍ تبكي:

كَأَنَّ الدَّمْعَ عَلَى خَدِّهَا بَقِيَّةُ طَلٍّ عَلَى جُلْنَارٍ

(عبدالله بن محمد الأنباري، شاعر عباسي)

- ❖ **المُشَبَّه:** مركَّب من: صورة الدَّمْع وهي تسيل على خد الفتاة.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركَّب من: صورة قطرات المطر الخفيف على أزهار الزّمان.
- ❖ **وجه الشَّبه:** صورة منتزعة من متعدّد وهو: شيءٌ شَقَافٌ يَسِيلُ على شيءٍ أَحْمَرٍ.
- ❖ **نوع التشبيه:** تمثيليٌّ.

5. قال الشاعر في الياسمين:

وياسمينٌ قد بدتْ أشجاره لمن يصف
كمثل ثوبٍ أخضر عليه قطنٌ قد ندف

- ❖ **المُشَبَّه:** مركب من: صورة زهرة الياسمين البيضاء على شجرة خضراء.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركب من: صورة ثوبٍ أخضر عليه قطنٌ مندوف.
- ❖ **وجه الشبه:** صورة منتزعة من متعدّد وهو: صورة شيء أخضر عليه شيء أبيض.
- ❖ **نوع التشبيه:** تمثيلي.

6. قال الشاعر في وصف الهلال:

وكانَّ الهلالَ نونٌ لجينٍ غرقت في صحيفة زرقاء (السري الرفاء، شاعر عباسي)

- ❖ **المُشَبَّه:** مركب من: صورة الهلال الأبيض اللامع المقوّس.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركب من: صورة قطعة فضة لامعة مقوّسة.
- ❖ **وجه الشبه:** صورة منتزعة من متعدّد وهو: صورة شيء أبيض لامع مقوّس في شيء أزرق.
- ❖ **نوع التشبيه:** تمثيلي.

أستنتج

☒ **التشبيه التمثيلي:** ما كان المشبه والمشبه به صورة مركبة، ووجه الشبه: هيئة مركبة من أمور عدّة (صورة منتزعة من متعدّد)، ولا يوجد له أنواع.

أوظف

1. أبين المشبه والمشبه به في التشبيهات التمثيلية الآتية:

أ. قال الشاعر مخاطباً رسو الله صلى الله عليه وسلم:

سريت من حرم ليلاً إلى حرمٍ كما سرى البدر في داجٍ من الظلم (البوصري، شاعر مملوكي)

- ❖ **المُشَبَّه:** مركب من: صورة الرسول ﷺ وقد أسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركب من: صورة البدر وهو يسير في داجٍ من الظلام.

ب. قال الشاعر في وصف جمال شعر المرأة:

- إذا نُشِرتْ ذوائبُه عليه ترى ماءً يرفُّ عليه ظلُّ (كمال الدين بن التّبيه، شاعر أيوبي)
- ❖ **المُشَبَّه:** مركب من: صورة الذّوائب السوداء على الوجه الأبيض.
 - ❖ **المُشَبَّه به:** مركب من: صورة الظلّ يرفُّ على الماء.

ج. قال الشاعر في وصف أسد:

يَطْأُ الثَّرَى مُتَرْقِّقًا مِنْ تِيهِهِ فَكَأَنَّهُ آسٍ يَجُسُّ عَلِيلًا (المتنبي، شاعر عباسي)

- ❖ **المُشَبَّه:** مركب من: صورة الأسد وهو يمشي برفق على الثرى.
- ❖ **المُشَبَّه به:** مركب من: صورة الطبيب الذي يجسّ المريض برفق.

2. أُمِّيرُ المِثَالِ الَّذِي يَتَضَمَّنُ تَشْبِيهًا مَفْرَدًا أَوْ تَشْبِيهًا تَمثِيلِيًّا:

أ. الفتاة كالقمر جمالاً.

ب. كَأَنَّ سُهَيْلًا وَالنَّجُومَ وَرَاءَهُ صَفُوفُ صَلَاةٍ قَامَ فِيهَا إِمَامُهَا (الشهاب محمود بن سلمان، شاعر مملوكي)

ج. كَأَنَّ الطَّالِبَ وَهُوَ يَبْحَثُ عَنْ مَصَادِرِ المَعْرِفَةِ نَحْلَةً تَنْتَقِلُ بَيْنَ الْأَزْهَارِ.

د. قال الشاعر في مقاومة المحتل:

هنا ... على صدوركم باقون كالجدار

وفي خلوقكم

كقطعة الزجاج كالصبار (توفيق زياد، شاعر فلسطيني)

الإجابات

أ. تشبيه مفرد.	ب. تشبيه تمثيلي.	ج. تشبيه تمثيلي.	د. التشبيهات كلها مفردة.
----------------	------------------	------------------	--------------------------

3. أَوْضَحُ التَّشْبِيهِ وَنَوْعُهُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ:

أ. قال صاحب كلية ودمنة:

"يبقى الصالح من الرجال صالحًا حتَّى يُصَاحِبُ فَاسِدًا فَإِذَا صَاحِبَهُ فَسَدَ، مِثْلَ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ تَكُونُ عَذْبَةً

حتَّى تُخَالِطَ مَاءَ الْبَحْرِ فَإِذَا خَالِطَتْهُ مَلَحَتْ" (ابن المقفع، أديب عباسي)

✓ **نوع التشبيه:** تشبيه تمثيلي.

✓ **المشبه:** صورة الرجل الصالح قبل أن يصاحب فاسدا وبعد أن يصاحبه.

✓ **المشبه به:** صورة مياه الأمطار قبل اختلاطها بماء البحر وبعد اختلاطها به.

ب. وصف الشاعر بحيرة في وسط رياض:

كَأَنَّهَا فِي نَهَارِهَا قَمَرٌ حَفَّ بِهِ مِنْ جَنَانِهَا ظُلَمٌ (المتنبي، شاعر عباسي)

✓ **نوع التشبيه:** تشبيه تمثيلي.

✓ **المشبه:** صورة البحيرة وقد سطعت عليها أشعة الشمس، وأحاطتها البساتين المَسْوَدَة من شدة الخضرة.

✓ **المشبه به:** صورة القمر يسطع وقد أحاطت به ظلمة الليل وسواده.

ج. قال الشاعر يصف نهراً:

فَكَأَنَّهُ وَالزَّهْرُ تَاوَجَ فَوْقَهُ مَلِكٌ تَجَلَّى فِي بَسَاطٍ أَخْضَرِ (ابن مرج الكحل، شاعر أندلسي)

✓ **نوع التشبيه:** تشبيه تمثيلي.

✓ **المشبه:** صورة النهر تحفّه الأزهار والخضرة من كلّ جانب.

✓ **المشبه به:** صورة الملك وقد تجلّى في بساط أخضر.

أمراض العصر

الوحدة الثالثة

مُحتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ		
60	أقرأ بطلاقة وفهم: آلزهايمر (الخرف المبكر)	الدرس الثالث
79	أكتب محتوى: التلخيص	الدرس الرابع
81	أبني لغتي: (1): صَوْرُ المبتدأ والخبر	الدرس الخامس
86	(2): (أ): الجملة الخبرية	
89	(ب): الجملة الإنشائية	

" كلُّ مَرَضٍ مَعْرُوفٍ السَّبَبُ يُمكنُ الشِّفَاءُ مِنْهُ "

(أبقراط / طبيب وفيلسوف وكاتب يوناني)



أقرأ بطلاقة وفهم: آلزهايمر: الخرف المبكر

الدرس الثالث

أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ

القراءة الصامتة تُساعدُ على بِنَاءِ مَخْزُونٍ مِنَ
المُفْرَدَاتِ وَالْمَعَانِي وَتُساعدُ على التَّفْكِيرِ الْمَنْطِيقِيِّ.



"النَّسيانُ النِّعْمَةُ وَاللَّعْنَةُ وَجَهِمُ يُدْعَى آلزهايمر" (غازي القصبي / كاتب ودبلوماسي سعودي)

أقرأ النصَّ قراءةً جهريةً مُعبّرة ومُمتلّة للمعنى.

الزهايمر: الخرف المُبكر

في عام 1901 عُرِضَتْ حالة **فريدة** من نوعها لطبيب ألماني يُدعى (ألويس الزهايمر) في عيادته النفسية لسيدة في الخمسين من عمرها تُدعى (أغست ديتير)، أُدْخِلَت المصحّة العقلية، وكانت تُعاني من فقدان الذاكرة **وهذيان** يُصاحبه أحياناً هَلَعٌ وصراخٌ، أعقبه ازديادٌ مطردٌ في فقدان الذاكرة جعلها طريحة الفراش حتى موتها عام 1906. أثارت الأعراضُ ذهن (الزهايمر)؛ لِظَنِّهِ أَنَّ مَرَضَهَا لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بَلْ عَضُوبِيًّا، فلَمَّا شَرَحَ دماغها أظهرت النتائجُ تضاعُلاً في قشرة الدماغ، وعُقْدًا وتجمّعاتٍ دُهْنِيَّةٍ في أنسجته. نَشَرَ نتائجهُ في مؤتمرٍ طبيٍّ عام 1906، واستُخدِمَ اسمُهُ (الزهايمر) منذُ عام 1911 لِتشخيصِ الحالاتِ المُشابهة.

والمرضُ نوعٌ من أنواع الخرف، يُصيبُ خلايا الدماغ مُسبِّباً فقداناً مُستمرّاً للذاكرة، ومُعوّقاتٍ ذهنيّة، ومُشكلاتٍ سلوكيّة تُؤثّر في حياة المُصاب: الشخصية والعمليّة. وهو مرضٌ قاتِلٌ، **تتفاقم** أعراضه إلى أن تفصلَ المريض عن هويّته ونشاطاته وأصدقائه. ولا يقتصرُ على كبار السنّ، فَقَدْ يُصيبُ شرائحَ سِنِّيّة مُختلفة ممّن هم في العقد الثالث أو الرابع أو الخامس، لكنّ احتمالهُ يَتزايدُ لِمَنْ هم فوق الخامسة والستّين. ومن أهمّ أسبابه تضاعُلاً أجزاء من المخ وموتها لاحقاً؛ إذ يتّصلُ بموتِ المراكزِ العليا للدماغ، ممّا يتسبّب بتعطّل جميع وظائف الدماغ. ويُتوقَّعُ أن يصلَ عدَدُ المُصابين به في العالم إلى 85 مليون مُصابٍ عام 2050، وتبلغُ نسبة الإصابة به عند الإناث 15%، بينما تبلغُ 10% عند الذكور بحسب الإحصائيات الأمريكيّة.

ومن أهمّ أعراضه: فقدان الذاكرة، خاصّةً الحديثة منها، ممّا يُعوّقُ العملَ. ومن ظواهره النسيانُ المُتكرّر للمواعيد والتواريخ الحديثة، والاستعلاء المُتكرّر عن معلومة أو حَدَثٍ جَدِيدٍ، والاعتمادُ المُطلق على التدوين لأداء أنشطة مُعتادة، وصُعوبة التنظيم وحلّ المُشكلات اليوميّة، كالتعامل مع الأرقام والقوائم، والصّعوباتُ المُتزايدة في إنهاء المهام اليوميّة، وفقدان الإحساس بالوقت والمكان، فيبدو المريضُ ضائعاً في أماكن أَلْفَها.

ومنها أيضاً: الفشلُ في فهمِ الصُّور المرئيّة والعلاقات المكانية؛ مثل: مُشكلات الرؤية، وقياس المسافة أو تحديد الألوان. وقد يحدثُ خللٌ في الإدراك، ومنهُ عَدَمُ القدرة على تحديد انعكاساتهم في المرآة، والظنُّ بوجود شخصٍ أمامهم. وتعرّضهم مُشكلات في القراءة والكتابة، نظراً لإصابة مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة، ومن مظاهرها: الأخطاء اللغويّة والإملائيّة، وانعدامُ القدرة على المشاركة في حوارٍ ما، والتوقُّفُ الفجائيُّ، وتكرارُ الكلمات في أثناء الحديث، وصُعوبة تذكّر مُفرداتٍ مُعيّنة.

ومنها فقدانُ المُقتنيات بسهولة، وصُعوبة تذكّر أماكنها، والانسحابُ من النشاطات الاجتماعيّة، **وايثار** العزلة، والشّعورُ بالملل من الأصدقاء، مع تقلّباتٍ في المزاج وتغيّر السلوك؛ فقد **ينتابهم** الخوف أو الكآبة والقلق، وعَدَمُ القدرة على اتّخاذ القرار.

وَيَصْعُبُ وَضْعُ مَسَارٍ وَاحِدٍ لِلْمَرَضِ؛ إِلَّا أَنَّ الْعَارِضَ الْأَوَّلِيَّ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ مُعْظَمُ الْمَرْضَى هُوَ عَدَمُ اكْتِسَابِ ذِكْرِيَّاتٍ جَدِيدَةٍ. وَمَعَ تَطَوُّرِ الْمَرَضِ تَشْمَلُ الْأَعْرَاضُ الِازْتِبَاكَ وَتَقْلُبَاتِ الْمِزَاجِ وَفُقْدَانِ الذِّكْرِيَّاتِ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى فَشْلِ الدِّمَاغِ فِي التَّوَاصُلِ مَعَ بَاقِي أَعْضَاءِ الْجِسْمِ مُؤَدِّيًا إِلَى الْوَفَاةِ. وَيَبْلُغُ الْمُتَوَسِّطُ الْحِسَابِيُّ لِلسَّنَوَاتِ الَّتِي يَعِيشُهَا الْمَرِيضُ بَعْدَ التَّشْخِصِ إِلَى سَبْعِ سَنَوَاتٍ، إِلَّا أَنَّ قَلَّةً مِنَ الْمَرْضَى قَدْ تَعِيشُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ التَّشْخِصِ.

وَيَمُرُّ الْمَرَضُ بَعْدَ أَطْوَارٍ، مِنْهَا مَرَحَلَةٌ مَا قَبْلَ الْخَرَفِ؛ فَقَدْ يُلَاحَظُ بَعْدَ فَحْصِ عَصَبِيٍّ وَجُودِ صُعُوبَاتٍ ذَهْنِيَّةٍ لِسَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ قَبْلَ التَّشْخِصِ، وَبِتَضَمُّنِ ذَلِكَ: الْفُقْدَانُ الْمُطَّرِدَ لِلذَّاكِرَةِ، وَالْحُمُولَ، وَتَدَهُّورَ الذَّاكِرَةِ الدَّلَالِيَّةِ، وَأَنْعِدَامَ إِدْرَاكِ مَعْنَى الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ. وَمَرَحَلَةُ الْخَرَفِ الْأَوَّلِيِّ، حِينَ تَتَفَاقَمُ الْأَعْرَاضُ فَيَتَأَكَّدُ تَشْخِصُ الْمَرَضِ، مَعَ أَعْرَاضٍ جَدِيدَةٍ أَكْثَرُ وَضُوحًا؛ مِنْهَا: ضَعْفُ الْإِدْرَاكِ الْفِطْرِيِّ، وَصُعُوبَاتٌ فِي الْحَرَكَةِ التَّلْقَائِيَّةِ يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا تَأَثُّرُ الذَّاكِرَةِ الْخَاصَّةِ بِالْأَعْمَالِ الْيَوْمِيَّةِ، مِثْلَ: اسْتِخْدَامِ الْمِلْعَقَةِ، وَالْفُشْلِ فِي اكْتِسَابِ قُدْرَاتٍ جَدِيدَةٍ، وَضَعْفٍ فِي الذَّاكِرَةِ الْمَسْؤُولَةِ عَنِ الذِّكْرِيَّاتِ الْقَدِيمَةِ. وَمَرَحَلَةُ الْخَرَفِ الْمُتَوَسِّطِ، حِينَ تَتَأَثَّرُ الْجَوَانِبُ الْحَيَوِيَّةُ وَالنَّفْسِيَّةُ الْمُخْتَلِفَةُ لِلْمَرِيضِ، وَيُصْبِحُ مُعْتَمِدًا عَلَى الْآخَرِينَ، وَيَفْقَدُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّوَاصُلِ لَصُعُوبَةِ تَذَكُّرِ الْمُفْرَدَاتِ، وَتَدَهُّورِ التَّنَاسُقِ الْحَرَكِيِّ، مِمَّا يَزِيدُ احْتِمَالِيَّةَ الْوُقُوعِ وَالْإِصَابَاتِ، مَعَ صُعُوبَةِ تَعَرُّفِ الْأَقَارِبِ وَالْأَصْدِقَاءِ بِسَبَبِ إِصَابَةِ الذَّاكِرَةِ طَوِيلَةِ الْأَجَلِ، وَتَغْيِرَاتِ نَفْسِيَّةٍ؛ كَالْحَيَبِ دُونَ سَبَبٍ، وَالْعِدَائِيَّةِ، وَالْهَلُوسَةِ. ثُمَّ مَرَحَلَةُ الْخَرَفِ الْمُتَقَدِّمِ الَّتِي يَعْتَمِدُ فِيهَا الْمَرِيضُ كَلِّيًّا عَلَى غَيْرِهِ فِي قَضَاءِ احْتِيَاجَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَيَفْقَدُ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّحَدُّثِ، مَعَ حُمُولٍ وَتَعَبٍ شَدِيدَيْنِ، وَيُرَافِقُ ذَلِكَ تَقَلُّصُ شَدِيدٌ فِي الْكُتْلَةِ الْعَضَلِيَّةِ، وَمَا يَلْبَثُ أَنْ يَمُوتَ بِسَبَبِ الْإِلْتِهَابِ الرَّئَوِيِّ أَوْ تَقَرُّحَاتِ الْجِسْمِ النَّاتِجَةِ عَنِ الْبَقَاءِ فِي السَّرِيرِ.

مَا زَالَتْ أَسْبَابُ الْإِصَابَةِ بِالْمَرَضِ مَجْهُولَةً، لَكِنْ يُجْمَعُ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الْعَيْشَ غَيْرَ الصَّحِّيَّ قَدْ يَزِيدُ مِنْ احْتِمَالِيَّةِ الْإِصَابَةِ بِالْأَزْهَامِ، وَلَوْحَظَ أَنَّ الْإِصَابَةَ بِالسُّكَّرِ وَضَغْطِ الدِّمِ الْمُزْمِنِ وَازْتِفَاعِ الْكُولِيسْتَرُولِ وَالتَّدَخِينِ وَتَقَدُّمِ الْعُمَرِ قَدْ تَعْمَلُ عَلَى تَدَهُّورِ أَعْرَاضِ الْمَرَضِ. وَمُعْظَمُ الْحَالَاتِ غَيْرُ مُتَوَارِثَةٍ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَ الدِّرَاسَاتِ قَدْ أَثْبَتَتْ وَجُودَ جِينَاتٍ مَوْرُوثَةٍ تُسَبِّبُ الْمَرَضَ، لَدَيْهَا مَيْلٌ إِلَى تَغْيِيرِ تَرَكِيبِهَا وَحُدُوثِ تَشْوِيهِ فِيهَا، يَنْجُمُ عَنْهُ حُدُوثُ تَرَكَيبٍ غَيْرِ مُنْتَظَمَةٍ فِي سِلَاسِلِ مُوَلَّدِ الْهَرُوتَيْنِ النَّشَوَانِيَّ.

وَوَضَعَ الْعُلَمَاءُ فَرَضِيَّاتٍ لِتَفْسِيرِ مُسَبِّبَاتِهِ، مِنْهَا: الْفَرَضِيَّةُ (الْكُولِينِيَّةُ) وَ (الْبِيْتَا النَّشَوَانِيَّةُ) وَأَخِيرًا فَرَضِيَّةُ (تَاؤ)، وَقَدْ رَكَّزَتْ فِي مَجْمَلِهَا عَلَى دِرَاسَةِ الْعَوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِي فَعَالِيَّةِ النِّظَامِ الْعَصَبِيِّ الْمَرْكَزِيِّ وَتَلَفِ خَلَايَاهُ. وَلَا يُوجَدُ عِلَاجٌ شَافٍ حَالِيًّا، إِلَّا أَنَّ ثَمَّةَ أَدْوِيَّةٍ وَعِلَاجَاتٍ نَفْسِيَّةٍ وَسُلُوكِيَّةٍ تُسَهِّلُ حَيَاةَ الْمُصَابِينَ، وَقَدْ تَوَخَّرَ تَدَهُّورُ الْمَرَضِ. وَقَدْ يُسْتَعَانُ بِمُضَادَّاتِ الْأَكْسَدَةِ، وَالْمَعَادِنِ وَالْفِيْتَامِينَاتِ، وَالْعِلَاجَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، (أَوْمِيْجَا 3)، وَالْكُرْكُمُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُهَارَاتِ الْهِنْدِيَّةِ لَوْنُهُ أَصْفَرٌ، وَغَيْرُهَا.

ثَمَّةُ **الْعِلَاجِ السُّلُوكِيِّ** لِلتَّغْلِبِ عَلَى بَعْضِ أَعْرَاضِ الْمَرَضِ، وَمِنْهَا: الْعِلَاجُ بِالْمُوسِيقَا وَالصَّوِّ، وَبِالتَّوْجِيهِ الْوَاقِعِيِّ الْمُتَضَمِّنِ وَضْعَ أَشْيَاءَ خَاصَّةٍ بِالْمَرِيضِ لِتَذَكِيرِهِ الْمُتَوَاصِلِ، وَتَشْجِيعِ الْمَرِيضِ عَلَى الْإِنْخِرَاطِ بِعَمَلٍ مَا كَالْحِرْفِ الْيَدَوِيَّةِ، وَالْعِلَاجُ الطَّبِيعِيُّ وَالْعِلَاجُ بِاللَّمْسِ، وَالتَّمَارِينُ الرِّيَاضِيَّةُ، وَالدَّعْمُ الْمَعْنَوِيُّ وَإِشْعَارُهُ بِالْأَمْنِ، وَتَأْهِيلُ عَائِلَةِ الْمَرِيضِ وَتَقْدِيمُ الدَّعْمِ النَّفْسِيِّ لَهَا.

أَمَّا سُبُلُ الْوَقَايَةِ فَتَبْقَى اقْتِرَاحَاتٍ نَافِعَةٌ لَا تَضْمَنُ عَدَمَ الْإِصَابَةِ بِهِ، وَمِنْهَا: تَنَاوُلُ الطَّعَامِ الصَّحِيِّ وَالتَّقْلِيلُ مِنَ اللَّحُومِ الْحَمْرَاءِ وَالذُّهُونِ الضَّارَّةِ، وَتَنَاوُلُ الْفَيْتَامِينَاتِ وَالْمُكَمَّلَاتِ الْغِذَائِيَّةِ وَمُضَادَّاتِ الْأَكْسَدَةِ، وَالْإِبْتِعَادُ عَنِ التَّدخينِ وَالْكَحُولِ، وَمُمَارَسَةُ الرِّيَاضَةِ، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى حَيَاةٍ حَافِلَةٍ بِالنَّشَاطَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَمُمَارَسَةُ الْهَوَايَاتِ الْفِكْرِيَّةِ كَالْقِرَاءَةِ وَالشُّطْرَنْجِ وَغَيْرِهَا.

بتصرف من: آلزهايمر (الخرف المبكر)، د. عيبر محمد عدس،

مركز تعريب العلوم الصحيّة، الكويت، ط 1، 2011.

أَتَعَرَّفُ جَوْ النَّصِّ

يُعَدُّ مَرَضُ (آلزهايمر) من أمراض العصر، الَّتِي حَيَّرَتِ الْأَطِبَّاءَ. وَقَدْ خَصَّصَتِ الْكَاتِبَةُ مَقَالَتَهَا لِلتَّعْرِيفِ بِهِ بِأَسْلُوبٍ عِلْمِيٍّ مُحْكَمٍ وَبِالتَّفْصِيلِ؛ بَدَأَ بِالْجُذُورِ الْأُولَى لِاكتشافِهِ وَسَبَبِ تَسْمِيَتِهِ، وَانْتَقَلَا إِلَى الْأَعْرَاضِ الْخَاصَةِ بِكُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ تَطَوُّرِهِ، وَالْأَسْبَابِ الَّتِي تَكَادُ تَكُونُ مَجْهُولَةً حَتَّى الْآنَ، مَعَ تَرْجِيحِ مُسَبِّبَاتِ لَهَا دَوْرَهَا فِي تَأْثِيرِ الْأَعْرَاضِ. وَذَكَرَتْ أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ عَلَى اخْتِلَافِ فَنَائِهِمُ السَّنِيَّةِ، مُشِيرَةً إِلَى أَنَّ نِسْبَةَ الْإِصَابَاتِ عِنْدَ النِّسَاءِ أَعْلَى مُقَارَنَةً بِالرِّجَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سُبُلِ الْوَقَايَةِ، وَضَحَتْ أَنَّهَا مُجَرَّدُ اقْتِرَاحَاتٍ قَدْ تَنَفَّعَ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ تَضَافُرِ نَمَطِي الْعِلَاجِ الدَّوَائِيِّ وَالسُّلُوكِيِّ بِمَا يَضْمَنُ الْحِفَاطَ عَلَى الْقُدْرَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ لِأَطْوَلِ فِتْرَةٍ مُمَكِنَةٍ.

✕ الفَنُّ الْأَدَبِيُّ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَيْهِ النَّصُّ:

✓ المقالة العلمية.

✕ خَصَّصَتِ الْكَاتِبَةُ مَقَالَتَهَا لِلتَّعْرِيفِ بِالْمَرَضِ بِأَسْلُوبٍ:

✓ عِلْمِيٍّ مُحْكَمٍ وَبِالتَّفْصِيلِ.

✕ الْأَفْكَارُ الَّتِي تَحَدَّثَتْ فِيهَا الْكَاتِبَةُ فِي مَقَالَتِهَا:

✓ الْجُذُورُ الْأُولَى لِاكتشافِ مَرَضِ (آلزهايمر) وَسَبَبِ تَسْمِيَتِهِ.

✓ الْأَعْرَاضُ الْخَاصَةُ بِكُلِّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاحِلِ تَطَوُّرِ مَرَضِ (آلزهايمر).

✓ الْأَسْبَابُ الَّتِي تَكَادُ تَكُونُ مَجْهُولَةً حَتَّى الْآنَ لِلْإِصَابَةِ بِ (آلزهايمر) مَعَ تَرْجِيحِ مُسَبِّبَاتِ لَهَا دَوْرَهَا فِي تَأْثِيرِ الْأَعْرَاضِ.

✓ مَرَضُ (آلزهايمر) يُصِيبُ النَّاسَ عَلَى اخْتِلَافِ فَنَائِهِمُ السَّنِيَّةِ، وَيُصِيبُ النِّسَاءَ بِنِسْبَةٍ أَعْلَى مِنَ الرِّجَالِ.

✓ وَضَحَتْ أَنَّ سُبُلَ الْوَقَايَةِ مِنْهُ هِيَ مُجَرَّدُ اقْتِرَاحَاتٍ قَدْ تَنَفَّعَ، وَحَدَّدَتْهَا بِأَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنْ تَضَافُرِ نَمَطِي الْعِلَاجِ

السُّلُوكِيِّ وَالْدَّوَائِيِّ بِمَا يَضْمَنُ الْحِفَاطَ عَلَى الْقُدْرَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ لِأَطْوَلِ فِتْرَةٍ مُمَكِنَةٍ.

الشَّرْحُ وَالتَّحْلِيلُ

فِي عَامِ 1901 عُرِضَتْ حَالَةُ **فَرِيدَةٍ** مِنْ نَوْعِهَا لِطَبِيبٍ أَلْمَانِيٍّ يُدْعَى (أَلْوَيْسَ آلزهايمر) فِي عِيَادَتِهِ النَّفْسِيَّةِ لِسَيِّدَةٍ فِي الْخَمْسِينَ مِنْ عُمرِهَا تُدْعَى (أَغُسْتُ دَيْتِير)، أُدْخِلَتْ الْمَصْحَحَةَ الْعَقْلِيَّةَ، وَكَانَتْ تُعَانِي مِنْ فُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ وَهَذَيَانٍ يُصَاحِبُهُ أحيانًا هَلَعٌ وَصُرَاخٌ، أَعْقَبَهُ ازْدِيَادُ مَطَرِدٍ فِي فُقْدَانِ الذَّاكِرَةِ جَعَلَهَا طَرِيحَةً الْفِرَاشِ حَتَّى مَوْتِهَا عَامَ 1906.

عُرِضَتْ (عرض): وُضِعَتْ أمامه ليطلع عليها	فريدة (فرد): متميّزة لا نظير لها
عيادة (عود): مكان يخصّصه الطبيب ليفحص فيه مريضه	تعاني من (عنى): تشعر بـ
هذيان (هذي): اضطرابٌ عقليٌّ مؤقتٌ يميّز باختلاط أحوال الوعي	يصاحبه (صحب): يرافقه
هَلَعُ (هلع): الْخَوْفُ الشَّدِيدُ	صَرَخَ (صرخ): صوت الصّياح الشديد
أزديادٌ (زيد): ارتفاع ونموّ وتوسّع	مَطَرْدٌ (طرد): متتابع ومستمر ودائم
طريحة (طرح): مريضة، ملازمة للفراش لعلّة	المَصْحَة (صحح): مستشفى، مكان يُعالج فيه المرضى من الأمراض المزمنة، وجمعها (مَصَحَات ومَصَاخ)
فقدان الذاكرة (فقد / ذكر): ضياع كلّ للذاكرة لفترة من الزمن، فهي حالة يكون فيها المريض واعيًا ولكنه لا يستطيع التذكّر	الذّكر (ذكر): ضياع كلّ للذاكرة لفترة من الزمن، فهي حالة يكون فيها المريض واعيًا ولكنه لا يستطيع التذكّر
النفسية (نفس): الْمُهْتَمُّ بِرَغَبَاتِ الْإِنْسَانِ وَأَحْسِيَّيْهِ وَأَنْفِعَالَيْهِ وَبِالْحَالَاتِ الْمَرَضِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالنَّفْسِ وَاضْطِرَابَاتِهَا	الذّكر (ذكر): ضياع كلّ للذاكرة لفترة من الزمن، فهي حالة يكون فيها المريض واعيًا ولكنه لا يستطيع التذكّر

أثارت الأعراضُ ذهنَ (ألزهايمر)؛ لِظَنِّهِ أَنَّ مَرَضَهَا لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بَلْ عُضْوِيًّا، فَلَمَّا شَرَحَ دماغها أَظْهَرَتْ النَّتَاجُ تَضَاوُلًا فِي قِشْرَةِ الدِّمَاغِ، وَعُقْدًا وَتَجْمُعَاتٍ دُهْنِيَّةٍ فِي أَنْسَجَتِهِ. نَشَرَ نَتَائِجُهُ فِي مُؤْتَمَرٍ طَبِّيّ عام 1906، واستُخدِمَ اسمُهُ (ألزهايمر) منذُ عام 1911 لِتَشخيصِ الْحَالَاتِ الْمُشَابِهَةِ.

أثارت (ثور): لفتت ذهنه، استرعت الانتباه	ذهن (ذهن): العقل وتفكير وجمعها (أذهان)
نَفْسِيًّا (نفس): عائد إلى النفس	عُضْوِيًّا (عضو): مَرَضٌ دَاوُهُ مُرْتَبِطٌ بِأَعْضَاءِ الْجِسْمِ
تَضَاوُلًا (ضوّل): صغر الحجم	عُقْدًا (عقد): تجمّع وتراكم ومفردا (عُقْدَة)
تشخيص (شخص): تحديد / معرفة وتعيين	المُشَابِهَةِ (شبه): المماثلة
تَجْمُعَاتٍ دُهْنِيَّةٍ (دهن): غُدَدٌ شَحْمِيَّةٌ متضخّمة نتيجة تجمّع إفرازاتها	مُؤْتَمَرٍ (أمر): مجلس، مجتمع للتشاور والبحث في أمر ما، ويغلب على الأمور العلميّة أو السياسيّة
قِشْرَةِ الدِّمَاغِ (قشر): طبقة خارجيّة من مادّة سنجابية تغطّي نصفَي كرة المخّ مسئولة عن الوظائف العصبيّة الأكثر تعقيدًا كالإحساس والتّفكير والذّكرة	الأعراض (عرض): الإشارات الدّالة على وجود المرض، ويلاحظها الطّبيب المُتَخَصِّص ومفردا (عَرَض)
شَرَحَ (شرح): فصل البعض عن البعض للفحص العلميّ، أو لمعرفة سبب الوفاة	دماغها (دمغ): حشو الرأس من أعصاب ونحوها وفيه المُخّ والمُخِيخ والنُّخاع المستطيل والمقصود الرأس

التّحليل

- ✗ الفكرة الرئيسة: الحديث عن الجذور الأولى لاكتشاف مرض (ألزهايمر) وسبب تسميته.
- ✗ لاسم المَرَضِ (ألزهايمر) ارتباطٌ بقَصَّةٍ تتضمّن عناصرها المُكتملة من أحداثٍ وشخصيّاتٍ ومكانٍ وزمانٍ وحبكةٍ ونهايةٍ.
- ✗ سبب تسمية المرض بهذا الاسم:
- ✓ نسبة إلى (ألزهايمر) الذي اكتشفه ونشر نتائج بحثه في مؤتمر طبيّ عام 1906 واستخدم اسمه لِتَشخيصِ الحالات المُشابهة منذ عام 1911.
- ✗ دلالة عبارة: وَأَعْقَبَ ذَلِكَ أَزْدِيَادُ مُطَرَّدٍ فِي فَقْدَانِ الذّكْرِ جَعَلَهَا طَرِيحَةً الْفِرَاشِ.
- ✓ تطوّر أعراض المرض وصولاً إلى فقدان السيطرة على الذات وانعدام القدرة الحركية.
- ✗ دلالة عبارة: لَظَنَّهُ أَنَّ مَرَضَ السَّيِّدَةِ لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بَلْ عُضْوِيًّا.
- ✓ مسببات مرض ألزهايمر عضويّة بدنيّة لا نفسيّة.
- ✗ أوّل حالة من مرض ألزهايمر عرضت على الطبيب:
- ✓ ألويس ألزهايمر.
- ✗ أوّل حالة من مرض ألزهايمر لامرأة خمسينية تدعى:
- ✓ أغست ديتير.

✗ الأعراض التي كانت تعاني منها أول حالة مكتشفة لمرض الزهايمر:

✓ فقدان الذاكرة وهذيان يُصاحبه أحياناً هَلَعٌ وضُرْحٌ، أعقبه ازديادٌ مطردٌ في فقدانِ الذاكرةِ أزداها طريحة الفراش حتى موتها.

✗ أظهرت نتائج تشريح دماغ (أعست ديتز):

✓ تضاعفًا في قشرة الدماغ، وعقدًا وتجمعاتٍ دهنيّةٍ في أنسجته.

والمَرَضُ نوعٌ من أنواعِ الخَرَفِ، يُصيبُ خلايا الدماغ مُسبِّبًا فقدانًا مُستمرًّا للذاكرة، ومُعَوِّقاتٍ ذهنيّةٍ، ومُشكِلاتٍ سلوكيّةٍ تُؤثِّرُ في حياةِ المُصابِ: الشَّخصيّةُ والعمليّةُ. وهو مَرَضٌ قاتِلٌ، **تتفاقمُ** أعراضُه إلى أن تفصلَ المريضَ عن هُويّته ونشاطاته وأصدقائه.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

الخَرَفُ (خرف): فساد العقل، وهو مُصطلح يُستخدم لوصف الأعراض التي تصيب قدرات الذاكرة والتفكير والقدرات الاجتماعية.	
خلايا (خلو): مفردُها خلية، المادّة الأساسيّة الّتي يتكوّن منها	فقدان (فقد): ضياع
الدماغ (دمغ): حشؤ الرأس من أعصاب ونحوها وفيه المَخ والمُخَيخ والنُّخاع المستطيل والمقصود الرأس	
معوّقات (عوق): مفردُها (معوّق)، موانع	الذاكرة (ذكر): قدرَةُ النَّفسِ على الاحتفاظ بالتجارب السابقة واستعادتها
ذهنيّة (ذهن): مصدرها العقل	
تؤثّر (أثر): تُظهر الأثر والتّغير على	سلوكيّة (سلك): تصرّف الإنسان واتّجاهه
تفصل (فصل): تبعد وتقطع عن	
	تتفاقم (فقم): تتزايد بشدّة وتستفحل وتتضخم
	هويّة (هوي): حقيقة الإنسان المُطلقة وصفاته الجوهريّة

ولا يقتصرُ على كبار السنّ، فقد يُصيبُ شرائحَ سنّيّةٍ مُختلفةٍ ممّن هم في العَقْدِ الثّالثِ أو الرّابع أو الخامس، لكنّ احتماله يتزايدُ لمن هم فوقَ الخامسة والسّتين.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

يقتصر (قصر): يكتفى	شرائح (شرح): مفردُها (شريحة)، طبقات
العقد (عقد): السنوات، والعقد (10 سنوات)	احتماله (حمل): نسبة لوقوع الشيء

ومن أهمّ أسبابه تضاعفُ أجزاءٍ من المَخ وموتُها لاحقًا؛ إذ يتّصلُ بموتِ المراكزِ العليا للدماغ، ممّا يتسبّب بتعطّل جميع وظائف الدماغ. ويُتوقّع أن يصلَ عدّدُ المُصابين به في العالمِ إلى 85 مليون مُصابٍ عام 2050، وتبلُغُ نسبَةُ الإصابة به عندَ الإناث 15%، بينما تبلُغُ 10% عندَ الذُكور بحسبِ الإحصائيّات الأمريكيّة.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

تضاعف (ضوّل): صغر الحجم	أجزاء (جزأ): مفردُها (جزء)، القطعة من الشيء
المخ (مخخ): معظم المادة العصبية في الرأس، أو هو الدماغ كله إلّا المخيخ والبنقرة والبصلة	بتعطّل (عطل): عطب / عدم المقدرة على اتّمام الشيء
المراكز (ركز): مفردُها (مركز)، أجزاء	
وظائف (وظف): مفردُها (وظيفة)، عمل ودور	يتوقّع (وقع): من المحتمل، يُحتمل
المُصابين (صوب): مفردُها (مُصاب)، نال منهم المرض	الإحصائيّات (حصي): مفردُها (إحصائيّة)، دراسة مبنيّة على منهج

التحليل

- ✕ **الفكرة الرئيسية:** الحديث عن أنّ مرض (ألزهايمر) يصيب النَّاسَ على اختلاف فئاتهم السِّنِّيَّة، ويصيب النساء بنسبة أعلى من الرجال.
- ✕ **دلالة عبارة:** يُصِيبُ خلايا الدِّماغِ مُسَبِّبًا فَقْدَانًا مُسْتَمِرًّا لِلذَّاكِرَةِ: الخلل الكبير الذي يلحق بذاكرة المصاب بمرض ألزهايمر.
- ✕ **دلالة عبارة:** إلى أنّ تَفْصِيلَ المَرِيضِ عَنْ هُوَيْتِهِ وَنَشَاطَاتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ: المستوى المتقدم للمرض يلغي الوعي والإدراك عند المريض ليصبح غريبًا عن محيطه فاقْدًا الذَّاكِرَةَ.
- ✕ **بينَ كَلِمَةِ (الخَرْفِ) وكَلِمَةِ (الخُرَافَةِ) اِزْتِباطٌ مُعْجَمِيٌّ وَدَلَالِيٌّ قَوِيٌّ:**
- ◆ **المقصودُ بكلِّ منهما، وشرح نوعِ العلاقةِ بينهما:**
- ✓ **الخَرْفُ:** يُستخدم المصطلح لوصف الأعراض التي تصيب قدرات الذاكرة والتفكير والقدرات الاجتماعية.
- ✓ **الخُرَافَةُ:** وردت بمعنى الحديث المُسْتَمْلَح من الكذب أو الاعتقاد أو الفكرة القائمة على مجرّد تخيلات دون وجود سبب عقليّ أو منطقيّ مبنيّ على العلم والمعرفة. وترتبط بـ **بفلكلور** الشعوب، حيث إنّ الخُرَافَة عادة ما تمثّل إرثًا تاريخيًا تتناقله الأجيال.
- ✓ **العلاقة بين الكلمتين:** العلاقة قويّة بينهما لأنّ الخَرْفَ يتكلّم أحيانًا بكلامٍ يُنكِرُهُ العقل، إذ فقد ترابط فكره أو تعبيره.
- ✕ **نسبة الإصابة بالمرض عند الإناث أعلى منها عند الذكور ف:**
- ✓ بحسب الإحصائيات الأمريكية، تبلغ نسبة الإصابة به عند الإناث 15%، فيما تُبلُغ 10% عند الذكور.
- ✕ **الفئات المُتَوَقَّعُ إصَابَتُهَا بِألزهايمر:**
- ✓ لا يقتصر على كبار السّنِّ، فَقَدْ يُصِيبُ شرائح عُمرِيَّةً مُخْتَلِفَةً مِمَّنْ هُمْ فِي العِقْدِ الثَّالثِ أو الرَّابِعِ أو الخَامِسِ، لكن احتمالُهُ يَتَزَايَدُ لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الخامسة والستين (كبار السن).
- ✕ **يُعَدُّ تَوْظِيفُ الأَعْدَادِ والنَّسَبِ المِثْوِيَّة:** عنصرًا ثابتًا في المقالات العلميّة.
- ✕ **وظيفة الأعداد والنسب المِثْوِيَّة في الحُكْمِ على مصداقيّة المقالة:**
- ✓ للأرقام دورها في **تأكيد** المعلومات المدرجة وإِضْفَاء درجة عالية من الثقة بقوة المقالة وصحة مضمونها.
- ✓ **عنصر ثابت** في المقالات العلمية جنبًا إلى جنب مع المصطلحات.
- ✕ **معنى حرف الجرّ (من) في عبارة (من أعراض):** التبعية (ذكر البعض وعدم الشمولية والإحاطة والتعميم).
- ✕ **الأثر الذي يتركه معنى حرف الجرّ (من) في عبارة (من أعراض) في نفس القارئ:** تحقق الدقة والمصداقية في طرح الأفكار ورفض التعميم فلكل مريض مساره الخاص بالمرض المختلف عن سواه، وبالتالي فإنها تبين وجود تصورات مختلفة لا يمكن التنبؤ بها مسبقًا.
- ✕ **يسبب المرض والذي يُصِيبُ خلايا الدِّماغِ:** فَقْدَانًا مُسْتَمِرًّا لِلذَّاكِرَةِ، وَمُعَوَّقاتٍ ذِهْنِيَّةً، وَمُشْكِلَاتٍ سُلُوكِيَّةً تُؤَثِّرُ فِي حَيَاةِ المُصَابِ: الشَّخْصِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ.
- ✕ **يسبب المرض مشكلات سلوكيّة تُؤَثِّرُ فِي حَيَاةِ المصاب بشقيها:** الشَّخْصِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ.
- ✕ **تتفاقم أعراض مرض ألزهايمر إلى أن:** تَفْصِيلَ المَرِيضِ عَنْ هُوَيْتِهِ وَنَشَاطَاتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ.
- ✕ **من أهم أسباب مرض ألزهايمر:** تَضَاوُلُ أَجْزَاءِ مِنَ المُخِّ وَمَوْتُهَا لاحقًا.
- ✕ **يتسبب مرض ألزهايمر بموت المراكز العليا للدماغ مما يسبب:** بَتْعُطْل جميع وظائف الدماغ.
- ✕ **الصور الفنية:**
- ◆ **تتفاقم أعراضه إلى أنّ تَفْصِيلَ المَرِيضِ عَنْ هُوَيْتِهِ وَنَشَاطَاتِهِ وَأَصْدِقَائِهِ:** صور أعراض مرض ألزهايمر بشيء يكبر ويتعاضم، كما صوّره بشيء يفصل الناس عن بعضها البعض.
- ◆ **يَتَّصِلُ بِمَوْتِ المَراكِزِ العُلْيَا للدِّماغ:** صور المراكز العليا للدماغ بإنسان يموت.
- ◆ **يَتَسَبَّبُ بَتْعُطْل جميع وظائف الدماغ:** صور الدماغ بآلة تتعطل وتنعطب فتصبح غير قادرة على القيام بعملها.

وَمِنْ أَهَمِّ أَعْرَاضِهِ: فَقْدَانُ الذَّاكِرَةِ، خَاصَّةً الْحَدِيثَةَ مِنْهَا، مِمَّا يُعَوِّقُ الْعَمَلَ. وَمِنْ ظَوَاهِرِهِ النَّسيَانُ الْمُتَكَرِّرُ لِلْمَوَاعِيدِ وَالتَّوَارِيخِ الْحَدِيثَةِ، وَالِاسْتِعْلَامُ الْمُتَكَرِّرُ عَنْ مَعْلُومَةٍ أَوْ حَدَثٍ جَدِيدٍ، وَالِاعْتِمَادُ الْمُطْلَقُ عَلَى التَّدْوِينِ لِأَدَاءِ أَنْشِطَةٍ مُعْتَادَةٍ، وَصُعُوبَةُ التَّنْظِيمِ وَحَلِّ الْمَشْكَلَاتِ الْيَوْمِيَّةِ، كَالْتِعَامُلِ مَعَ الْأَرْقَامِ وَالْفَوَاتِيرِ، وَالصُّعُوبَاتُ الْمُتَزَايِدَةُ فِي إِنْهَاءِ الْمَهَامِّ الْيَوْمِيَّةِ، وَفُقْدَانُ الْإِحْسَاسِ بِالْوَقْتِ وَالْمَكَانِ، فَيَبْدُو الْمَرِيضُ ضَائِعًا فِي أَمَاكِنَ أَلْفَهَا.

يُعَوِّقُ (عوق): يمنع / يشغل عن	الْمُتَكَرِّرُ (كرر): مُعَادٌ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ	الِاسْتِعْلَامُ (علم): طلب المعرفة
الِاعْتِمَادُ (عمد): الاتكال / ركن إلى	الْمُطْلَقُ (طلق): التَّامُّ الْكَامِلُ	التَّدْوِينُ (دون): التَّسْجِيلُ وَالْكِتَابَةُ
مُعْتَادَةٌ (عود): صار الأمر عادة وسلوكا	صُعُوبَةٌ (صعب): مَشَقَّةٌ وَعَقَبَةٌ	التَّنْظِيمُ (نظم): الترتيب والتدبير
الْمُتَزَايِدَةُ (زيد): المتضاعفة والمتنامية	فُقْدَانُ (فقد): انعدام وضعف القدرة	الِإِحْسَاسُ (حسس): الشعور يستولي على الشخص
يَبْدُو (بدو): يظهر	ضَائِعًا (ضيع): تائه، ضالّ	أَلْفَهَا (ألف): اعتادها ويعرف تفاصيلها كلها
أَعْرَاضِهِ (عرض): مفردها (عَرَضٌ)، الإشارات الدالة على وجود المرض، ويلاحظها الطبيب المُتَخَصِّصُ		
ظَوَاهِرِهِ (ظهر): مفردها (ظَاهِرَةٌ)، حالاته، والعلامات الدالة على كلّ مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه		
لِلْمَوَاعِيدِ (وعد): مفردها (مَوْعِدٌ)، أوقات وأماكن اللقاء التي وعد بها		
التَّوَارِيخِ (ترخ): مفردها (مَوْعِدٌ)، الوقت باليوم والشهر والسنة		
الْمَشْكَلَاتِ (شكل): مفردها (مُشْكِلَةٌ)، أَمْرٌ صَعْبٌ، مُلْتَبِسٌ، غَامِضٌ		
المهام (همم): مفردها (مَهْمَةٌ)، ما يترتب على المرء القيام به من أعمال مسئول عنها		

وَمِنْهَا أَيْضًا: الْفَشَلُ فِي فَهْمِ الصُّوَرِ الْمَرْتِيَّةِ وَالْعَلَاqَاتِ الْمَكَانِيَّةِ؛ مِثْلَ: مُشْكَلَاتِ الرُّؤْيَا، وَقِيَاسِ الْمَسَافَةِ أَوْ تَحْدِيدِ الْأَلْوَانِ. وَقَدْ يَحْدُثُ خَلَلٌ فِي الْإِدْرَاكِ، وَمِنْهُ عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى تَحْدِيدِ انْعِكَاسَاتِهِمْ فِي الْمِرَاةِ، وَالظَّنُّ بِوُجُودِ شَخْصٍ أَمَامَهُمْ. وَتَعْتَرِضُهُمْ مُشْكَلَاتٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ، نَظَرًا لِإِصَابَةِ مَنَاطِقِ الدِّمَاغِ الْمَسْؤُولَةِ عَنِ اللَّغَةِ، وَمِنْ مَظَاهِيرِهَا: الْأَخْطَاءُ اللَّغَوِيَّةُ وَالْإِمْلَاقِيَّةُ، وَانْعِدَامُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْمُشَارَكَةِ فِي حَوَارٍ مَا، وَالتَّوَقُّفُ الْفَجَائِيُّ، وَتَكَرُّرُ الْكَلِمَاتِ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ، وَصُعُوبَةُ تَذَكُّرِ مُفْرَدَاتٍ مُعَيَّنَةٍ.

الْفَشَلُ (فشل): عدم القدرة على الشيء	الْمَرْتِيَّةُ (رأي): المشاهدة بالبصر حيث كانت	الرُّؤْيَا (رأي): المشاهدة بالبصر حيث كانت
قِيَاسُ (قيس): حَدَدَ طُولَ الْمَسَافَةِ	تَحْدِيدُ (حدد): تعيين	خَلَلٌ (خلل): الفساد والضعف
الْإِدْرَاكِ (درك): الفهم والتمييز	انْعِكَاسَاتِهِمْ (عكس): مفردها (انْعِكَاسٌ)، ارتداد الصورة	الْمِرَاةُ (رأي): جمعها (مِرَايَا)، ما يرى الناظر فيها نفسه
الظَّنُّ (ظن): اعتقد	الْمَسْؤُولَةُ (سأل): منوط بها / مهمتها	الأخطاء (خطأ): مفردها (خطأ)، ضد الصواب
انْعِدَامُ (عدم): عدم توفر	حوار (حور): نقاش وجدال	الْفَجَائِيُّ (فجأ): مباغت غير متوقع

وَمِنْهَا فَقْدَانُ الْمُقْتَنِيَّاتِ بِسُهُولَةٍ، وَصُعُوبَةُ تَذَكُّرِ أَمَاكِنِهَا، وَالانْسِحَابُ مِنَ النَّشَاطَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَإِثَارُ الْعُزْلَةِ، وَالشُّعُورُ بِالْمَلَلِ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ، مَعَ تَقَلُّبَاتٍ فِي الْمِزَاجِ وَتَغْيِيرُ السُّلُوكِ؛ فَقَدْ يَنْتَابُهُمُ الْخَوْفُ أَوْ الْكَابَةُ وَالْقَلَقُ، وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى اتِّخَاذِ الْقَرَارِ.

الْمُقْتَنِيَّاتِ (قنى): الممتلكات	الانْسِحَابُ (سحب): ترك وانصراف	إِثَارُ (أثر): تفضيل
الْعُزْلَةُ (عزل): الانعزال، ابتعاد عن الآخرين	الشُّعُورُ (شعر): الاحساس	تَقَلُّبَاتٍ (قلب): تغيّر مفاجئ
الْمِزَاجُ (مزج): استعداد جسمي عقلي	السُّلُوكُ (سلوك): تصرفات الإنسان وسيرته	يَنْتَابُهُمُ (نوب): يُصِيبُهُمْ
الْخَوْفُ (خوف): الفزع والهلع	الْكَابَةُ (كأب): الحزن والغمة والانكسار	الْقَلَقُ (قلق): الاضطراب والانعراج
مَظَاهِيرُهَا (ظهر): مفردها (مَظْهَرٌ)، حالاته، والعلامات الدالة على كلّ مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه		

التحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسية:** الحديث عن الأعراض الخاصة بكل مرحلة من مراحل تطوّر مرض (ألزهايمر).
- ✗ **يبدو المصاب بالزهايمر غريباً عن محيطه، في العبارة (فيبدو المريض ضائعاً في أماكن ألفها):**
- ◆ **أبين: هل وفقتِ الكاتب في اختزال المشاعر التي يعيشها المريض بهذه الكلمات؟**
- ✓ وفقتِ الكاتبة في اختزال واختصار كل غياب للقوى الإدراكية عند المريض وفقدانه الذاكرة وانعدام قدرته على التعبير، فيصبح غريباً لا يعرف من حوله.
- ◆ **البعد النفسي الذي تركه ذلك التعبير في نفسي.**
- ✓ ترك أصعب الأثر في النفس بسبب الحزن على المريض والأعراض التي يعاني منها مثل غياب الاستعداد الإدراكي وفقدان الذاكرة وغياب الوعي بالمحيط وما لهذه الأعراض من أثر في المريض وأهله.
- ✗ **معنى حرف الجرّ (من) في عبارة (من ظواهر): التبعية (ذكر البعض وعدم الشمولية والإحاطة والتعميم).**
- ✗ **الأثر الذي يتركه معنى حرف الجرّ (من) في عبارة (من ظواهر) في نفس القارئ:**
- ✓ تحقق الدقة والمصداقية في طرح الأفكار ورفض التعميم فكل مريض مساره الخاص بالمرض المختلف عن سواه، وبالتالي فإنها تبين وجود تصورات مختلفة لا يمكن التنبؤ بها مسبقاً.
- ✗ **وظفتِ الكاتبة الكلمتين: (أعراض، مظاهر) في مجال: الحديث عن الإشارات الدالة على وجود المرض.**
- ✗ **الفرق بين دلالة الكلمتين: (أعراض، مظاهر) ومجالي استخدامهما الدقيق:**

الكلمة	المعنى	مجال الاستخدام
أعراض	مفردها (عَرَض): الإشارات الدالة على وجود المرض	يلاحظها الطبيب المختص
مظاهر	مفردها (مظهر): حالاته، والعلامات الدالة على كل مرحلة منه	يشعر بها المصاب نفسه

✗ الصور الفنية:

- ◆ **وَمِنْ أَهَمِّ أَعْرَاضِهِ: فَقْدَانُ الذَّاكِرَةِ:** صور الذاكرة بشيء يُفقد.
- ◆ **فَيَبْدُو الْمَرِيضُ ضَائِعًا فِي أَمَاكِنَ أَلْفَهَا:** صور مريض آلزهايمر بإنسان ضائع.
- ◆ **التَّوَقُّفُ الْفُجَائِيُّ خِلَالَ الْحَدِيثِ:** صور مريض آلزهايمر بمركبة تتوقف بشكل مفاجئ.

✗ عند دراسة مراحل المرض المختلفة، ظهرت علاقة السبب بالنتيجة مركزة بشكل ملحوظ ومثالها في الفقرة:

السبب	النتيجة
فقدان الذاكرة	النسيان المتكرر للمواعيد والتواريخ الحديثة، والاستعلام المتكرر عن معلومة أو حدث جديد، والاعتماد المطلق على التدوين لأداء أنشطة معتادة، وصعوبة التنظيم وحل المشكلات اليومية
الفشل في فهم الصور المرئية والعلاقات المكانية	مشكلات الرؤية، وقياس المسافة أو تحديد الألوان
خلل في الإدراك	عدم القدرة على تحديد انعكاساتهم في المرآة، والظن بوجود شخص أمامهم
إصابة مناطق الدماغ المسؤولة عن اللغة	مشكلات في القراءة والكتابة والأخطاء اللغوية والإملائية، وانعدام القدرة على المشاركة في حوار ما، والتوقف الفجائي خلال الحديث، وتكرار الكلمات خلال الحديث، وصعوبة تذكر مفردات معينة

الأعراض	المظاهر
فقدان الذاكرة	- النسيان المتكرر للمواعيد والتواريخ الحديثة. - الاستعلاء المتكرر عن معلومة أو حدث جديد. - الاعتماد المطلق على التدوين لأداء أنشطة معتادة. - وصعوبة التنظيم وحل المشكلات اليومية. - الصعوبات المتزايدة في إنهاء المهام اليومية. - فقدان الإحساس بالوقت والمكان.
الفشل في فهم الصور المرئية والعلاقات المكانية	- مشكلات الرؤية. - قياس المسافة. - تحديد الألوان.
خلل في الإدراك	عدم القدرة على تحديد انعكاساتهم في المرآة، والظن بوجود شخص أمامهم
مشكلات في القراءة والكتابة	- الأخطاء اللغوية والإملائية. - انعدام القدرة على المشاركة في حوار ما. - التوقف الفجائي خلال الحديث. - تكرار الكلمات خلال الحديث. - صعوبة تذكر مفردات معينة.
—	- فقدان المقتنيات بسهولة، وصعوبة تذكر أماكنها - الانسحاب من النشاطات الاجتماعية وإيثار العزلة، والشعور بالملل من الأصدقاء. - تقلبات في المزاج وتغير السلوك - يبتاهم الخوف أو الكآبة والقلق - عدم القدرة على اتخاذ القرار

ويصعب وضع مسار واحد للمرض؛ إلا أن العارض الأولي الذي يشترك فيه معظم المرضى هو عدم اكتساب ذكريات جديدة. ومع تطور المرض تشمل الأعراض الازتباك وتقلبات المزاج وفقدان الذكريات، حتى يصل إلى فشل الدماغ في التواصل مع باقي أعضاء الجسم مؤدياً إلى الوفاة. ويبلغ المتوسط الحسابي للسنوات التي يعيشها المريض بعد التشخيص إلى سبع سنوات، إلا أن قلة من المرضى قد تعيش أربع عشرة سنة بعد التشخيص.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
مسار (سير): طريق أو اتجاه	تطور (طور): التغير التدريجي
الازتباك (ربك): الاضطراب / اختلاط وتشوش	مؤدياً (أدي): موصل إلى
التشخيص (شخص): تحديد / معرفة وتعيين	العارض (عرض): ما يظهر على المريض من الظواهر الطارئة الدالة على المرض

ويمر المرض بعدة أطوار، منها مرحلة ما قبل الخرف؛ فقد يلاحظ بعد فحص عصبي وجود

صُعوباتٍ ذهنيّةٍ لسنواتٍ عديدةٍ قبلَ التّشخيصِ، ويَتضمّنُ ذلكَ: الفقدانَ المُطَرِدَ للذاكرةِ، والخُمولَ، وتدهورَ الذاكرةِ الدّلاليّةِ، وانعدامَ إدراكِ معنَى العلاقاتِ بَيْنَ الأشياءِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

أطوار (طور): مفردُها (طور)، مراحل	مَرحلة (رحل): القدر المحدد من الشّيء	الخَرْف (خرف): فساد العقل
الفقدان (فقد): الضياع الكلّي	المُطَرّد (صعب): الدائم المستمرّ	الخُمول (خمل): الكسل
تدهور (دهر): تراجع	انعدام (عدم): عدم توقّر	إدراك (درك): الفهم والوعي
صُعوباتٍ (صعب): مفردُها (صعوبة)، انخفاض كبير في مستوى الأداء الذهني للشخص ما يؤدي إلى محدودية في القدرة على القيام بأنشطة الحياة اليومية الاعتيادية		
الذاكرة الدّلاليّة (ذكر/ دلل): أحد نوعي الذاكرة الصريحة أو (الذاكرة التعريفية)، (ذاكرتنا للوقائع أو الأحداث التي تُخزن وتُستعاد بشكل صريح)		

ومرحلة الخَرْفِ الأوّلِيّ، حينَ تتفاقمُ الأعراضُ فيتأكّدُ تشخيصُ المَرَضِ، معَ أعراضٍ جديدةٍ أكثرَ وضوحًا؛ منها: ضَعْفُ الإدراكِ الفطريّ، وصُعوباتٌ في الحَرَكَةِ التَّلَقائيّةِ يَتَرَتَّبُ عليها تَأَثُّرُ الذاكرةِ الخاصّةِ بالأعمالِ اليوميّةِ، مثلَ: استخدامِ المِلْعَقَةِ، والفَسَلِ في اكتسابِ قُدَراتٍ جديدةٍ، وضَعْفٍ في الذاكرةِ المَسْؤولةِ عنِ الذّكرياتِ القَدِيمَةِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

تتفاقمُ (فهم): تزايد شِدّةِ الشّيء	اكتساب (كسب): امتلاك / الحصول على
الفطريّ (فطر): ما يخص طبيعة الكائن الحي ويصاحبه من نشأته، غريزيّ، طبيعيّ، عكس مكتسب	
التَّلَقائيّة (لقي): دون تدخل واعي للإرادة ودون تحفيز موضوعي	
قُدَرات (قدر): مفردُها (قُدرة)، الصفة التي يتمكن بها الحي من الفعل والترك	

ومرحلة الخَرْفِ المُتوسِّطِ، حينَ تَتَأَثَّرُ الجَوَانِبُ الحَيَويّةُ والنَّفسيّةُ المُختلِفَةُ للمريضِ، ويُصبحُ مُعتمدًا على الآخرين، ويُفقدُ القُدرةَ على التّواصلِ لصُعوبةِ تذكّرِ المُفرداتِ، ويتدهورُ التَّناسُقُ الحَرَكِيّ، ممّا يَزِيدُ اِحتماليّةَ الوُقوعِ والإصاباتِ، معَ صُعوبةِ تَعَرُّفِ الأقاربِ والأصدقاءِ بسببِ إصابةِ الذاكرةِ طويلةِ الأجلِ، وتغيّراتٍ نفسيّةٍ؛ كالنّحيبِ دونَ سببٍ، والعِدائيّةِ، والهَلُوسَةِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

تَتَأَثَّرُ (أثر): تظهر فيها بسبب	مُعتمد (عمد): مُتَكَيٍّ، مُتَكِلٌ، محتاج	التّواصل (وصل): متابعة واستمرار الكلام
يَتدهور (دهور): الانتقال من سيء إلى أسوأ	الوُقوع (وقع): السقوط	إصابة (صوب): التّعَرُّضُ لضربة أو ضرر
طويلة الأجل (طول/أجل): فترات طويلة من الزّمن	تغيّرات (غير): مفردُها (تغيّر)، تبدّل وتحول وتقلّب	
النّحيب (نحب): بكاء شديد أو تنفّس سريع عنيف متقطّع مصحوب بالبكاء ناتج عن انفعال وتقبّض تشنّجيّ اختلاجات متتابعة في عضلات الصّدر		
العِدائيّة (عدو): نوع من أنواع السلوك الانفعالي المشحون بالعدوان		
الهَلُوسَة (هلوس): وتعني تخيل أشياء يظنّها الإنسان وقائع في حين أنّها اختلاق ذهنيّ مرضيّ ينتج عن اختلال عقليّ		

ثمَّ مرحلةُ الخَرَفِ المُتقدِّمِ الَّتِي يَعتمدُ فيها المريضُ كَلِّاً على غيره في قضاءِ احتياجاتِهِ اليَوْمِيَّةِ، وَيَفقدُ القُدرةَ على التَّحدُّثِ، معَ خُمولٍ وتَعَبٍ شَدِيدَيْنِ، وَيُرافقُ ذلكَ تَقَلُّصٌ شَدِيدٌ في الكُتلةِ العَضَلِيَّةِ، وَمَا يَلبَثُ أَنْ يَموتَ بسببِ الالتهابِ الرَّئَوِيِّ أو تَقَرُّحاتِ الجِسمِ النَّاتجةِ عن البقاءِ في السَّريرِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
تَعَب (تعب): كَلَّ وأصابته مَشَقَّةٌ	يُرَافِقُ (رافق): يصاحب	تَقَلُّص (قلص): انكماش / ثني
الكُتلة العَضَلِيَّة (كتل/عضل): وزن العضلات في الجسم	يَلبَثُ (لبث): مكث مدة قصيرة	تَقَرُّحات (قرح): مفردُها (تقرَح)، التهاب جلدي
النَّاتجة (نتج): متسببة عن	البقاء (بقي): المكوث والثبات	
الالتهاب الرَّئَوِي (لهب / رأي): مرض حادٌّ أو مزمن ينتج من الإصابة بالجراثيم والميكروبات / عدوى تؤدي إلى التهاب الحويصلات الهوائية في إحدى الرئتين أو كليهما		

التَّحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسة:** الحديث عن الأعراض الخاصة بكل مرحلة من مراحل تطوُّر مرض (آلزهايمر).
- ✗ **معنى حرف الجرِّ (من) في عبارة (قَلَّةٌ مِنَ المَرَضِيَّ):** التبعض (ذكر البعض وعدم الشمولية والإحاطة والتعميم).
- ✗ **الأثر الذي يتركه معنى حرف الجرِّ (من) في عبارة (قَلَّةٌ مِنَ المَرَضِيَّ) في نفس القارئ:** تحقق الدقة والمصداقية في طرح الأفكار ورفض التعميم فلكل مريض مساره الخاص بالمرض المختلف عن سواه، وبالتالي فإنها تبين وجود تصورات مختلفة لا يمكن التنبؤ بها مسبقاً.
- ✗ **عند دراسةِ مراحلِ المَرَضِ المُختلفةِ، ظَهَرَتْ علاقةُ السَّبَبِ بالنتيجةِ مُركَّزةً بشكلٍ مَلحوظٍ ومثالها في الفقرة:**

السَّبَب	النتيجة
ضعفُ الإدراكِ الفطريِّ	تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية مثل استخدام الملعقة، والفشل في اكتساب قدرات جديدة وضعف في الذاكرة المسؤولة عن الذكريات القديمة
صُعوبة تَدَكرِ المُفردات	فُقدانُ القدرة على التَّواصلِ لدى المريضِ
التَّغْيُراتِ النَّفْسِيَّةِ	النحيب والصراخ العدائية لدى المريض
إصابة الذاكرة طويلة الأجل	صعوبة تعرُّف الأصدقاء والأقارب
تدهور التَّناسُقِ الحَرَكِيِّ	احتمالية الوقوع والإصابات.
البقاء في السَّرير	تَقَرُّحاتِ الجِسمِ.

- ✗ **العارض الأولي الذي يشترك فيه معظم المرضى:** عَدَمُ اكْتِسَابِ ذِكْرِيَّاتٍ جَدِيدَةٍ.
- ✗ **تتطوُّر الأعراض مع تطوُّر المرض لتشمل:** الازْتِباكُ وتَقَلُّباتِ المِزاجِ وفُقدانِ الذِّكرياتِ، حَتَّى يَصِلَ إلى فَشلِ الدِّماغِ في التَّواصلِ مع باقي أعضاء الجِسمِ مُؤدِّيًا لِلوفاةِ.

✕ **اختلفت الإصابات بمرض ألزهايمر وتوزعت بين الفئات العمرية؛ إذ لا يقتصر على كبار السن:**

◆ **السنوات التي يمكن لمريض ألزهايمر أن يعيشها بعد تأكيد التشخيص:**

✓ يبلغ المتوسط الحسابي للسنوات التي يعيشها المريض بعد التشخيص سبع سنوات، وقلة من المرضى قد تعيش أربع عشرة سنة بعد التشخيص.

✕ **لمرض ألزهايمر عدة أطوار (مراحل) هي:**

✓ مرحلة ما قبل الخرف.

✓ مرحلة الخرف الأولي.

✓ مرحلة الخرف المتوسط.

✓ مرحلة الخرف المتقدم.

✕ **تبدأ (مرحلة ما قبل المرض) عندما يُلاحظ بعد فحص عصبي: وجود صعوبات ذهنية لسنوات عديدة قبل التشخيص.**

✕ **الصعوبات الذهنية التي تلاحظ على الشخص في (مرحلة ما قبل المرض):**

✓ الفقدان المطرد للذاكرة.

✓ تدهور الذاكرة الدلالية.

✓ انعدام إدراك معنى العلاقات بين الأشياء.

✓ الخمول.

✕ **تبدأ (مرحلة الخرف الأولي) حين: تتفاقم الأعراض فيتأكد تشخيص المرض، مع أعراض جديدة أكثر وضوحًا.**

✕ **الأعراض التي تظهر على الشخص في (مرحلة الخرف الأولي):**

✓ ضعف الإدراك الفطري.

✓ صعوبات في الحركة التلقائية.

✕ **يترتب على الصعوبات في الحركة التلقائية: تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية.**

✕ **من الأمثلة على تأثر الذاكرة الخاصة بالأعمال اليومية:**

✓ الفشل في استخدام الملعقة.

✓ الفشل في اكتساب قدرات جديدة.

✓ ضعف في الذاكرة المسؤولة عن الذكريات القديمة.

✕ **تبدأ (مرحلة الخرف المتوسط) حين:**

✓ تتأثر الجوانب الحيوية والنفسية المختلفة للمريض.

✓ يصبح معتمدًا على الآخرين.

✓ يفقد القدرة على التواصل لصعوبة تذكر المفردات.

✓ يتدهور التناسق الحركي.

✓ صعوبة تعرف الأقارب والأصدقاء.

✓ حدوث تغيرات نفسية؛ كالنحيب دون سبب، والعدائية، والهلوسة.

✕ **التغيرات النفسية التي تحدث في مرحلة الخرف المتوسط:**

✓ النحيب دون سبب.

✓ العدائية.

✓ الهلوسة.

✕ **تبدأ (مرحلة الخرف المتقدم) حين:**

✓ يعتمد المريض كليًا على غيره في قضاء احتياجاته اليومية.

✓ يفقد القدرة على التحدث.

✓ حُمول وتعب شديدين.

✓ تقلص شديد في الكتلة العضلية.

✕ **الصور الفنية: يصعب وضع مسار واحد للمرض: صور حياة المريض بالطريق الذي يقطعه الإنسان.**

ما زالت أسباب الإصابة بالمرض مجهولة، لكن يُجمع العلماء على أنَّ العيش غير الصحيّ قد يزيد من احتمالية الإصابة بالزهايمر، ولوحظ أنَّ الإصابة بالسكري وضغط الدَّم المُزمن وارتفاع الكوليسترول والتّدخين وتقدّم العمر قد تعمل على تدهور أعراض المرض. ومُعظم الحالات غير مُتوارثة، إلّا أنَّ بعض الدّراسات قد أثبتت وجود جيناتٍ موروثية تُسبب المرض، لَدَيْها ميلٌ إلى تغيير تركيبها وُحدوث تشويه فيها، يَنجم عنه حدوثُ تراكيب غير مُننظمةٍ في سلاسلِ مُولّد البروتين النّشوانيّ.

مُجهولة (جهل): غير معلوم، غير معرّف	يُجمع (جمع): اتفاق بلا اختلاف	احتمالية (حمل): إمكانية وجواز حصول الشيء
لُوحظ (لاحظ): انتبه إلى	أُثبتت (ثبت): أُكِّدت	ميل (ميل): نزعة وولع / حاجة
تركيبها (ركب): بُنيتُها	تَشويه (شوه): إفساد وتقبيح	يَنجم عنه (نجم): نشأ وحدث
مُنظمة (نظم): مرتبة	مُولّد (ولد): مُنّج	يُستعان (عون): يلجأ إليه ويتكأ عليه / طلب العون
أسباب (سبب): مفردُها (سبب)، كل شيء يتوصل به إلى غيره		
مُتوارثة (ورث): سمات طبيعية تنتقل من الوالدين إلى الدّرية بواسطة الجينات		
جينات مفردُها (جينة، جين): جزئيات مادّية دقيقة توجد في صبغيات الخلية، وإليها تُعزى الصّفات المميّزة للكائن الحيّ		
سلاسل (سلسل): مفردُها (سلسلة)، كل شيء يتوصل به إلى غيره		
البروتين النّشوانيّ بروتين غشائي مدمج يُعبر عنه في العديد من الأنسجة ويتركز في مشابك العصبونات. له علاقة في العمل كمنظم لتكون المشابك العصبية، اللدونة العصبية، نشاط مضاد للميكروبات، وتصدير الحديد		

وَوَضَعَ العلماءُ فَرَضِيَّاتٍ لتفسيرِ مُسبّباته، منها: الفَرَضِيَّةُ (الكُولِينِيَّةُ) و (البِيتا النّشوانِيَّة) وأخيراً فرضيةُ (تاو)، وقد ركّزت في مجملها على دراسةِ العواملِ المؤثّرة في فعاليةِ النّظامِ العصبيّ المَرَكِزِيّ وتَلَفِ خلاياه. ولا يُوجدُ علاجٌ شافٍ حاليّاً، إلّا أنَّ ثَمَّةَ أدويةٍ وعلاجاتٍ نفسِيَّةٍ وسلوكِيَّةٍ تُسهِّلُ حياةَ المُصابين، وقد تُؤخّرُ تدهورَ المرض. وقد يُستعانُ بمُضادّاتِ الأكسدة، والمعادنِ والفيتاميناتِ، والعلاجاتِ الطّبيعية، و(أوميغا 3)، والكَركُم وهو نوعٌ من البُهاراتِ الهِنديَّة لونه أَصفرُ، وغيرُها.

فَرَضِيَّات (فرض): مفردُها (فرضية)، تفسير مقترح لظاهرة ما	رَكّزت (ركز): اهتمت وأكّدت
مَجْمِلُها (جمل): معظمها	فَعَالِيَّة (فرض): تَأثيرٌ وَقُوَّةٌ
تَلَف (تلف): عطب	علاجٌ شافٍ (علاج / شفى): دواء يبرئ المريض من مرضه
ثَمَّة: اسم إشارة بمعنى هناك	تُسهِّلُ (سهل): تيسر وتُبَسِّط
النّظامِ العصبيّ المَرَكِزِيّ جزء من الجهاز العصبي المسؤول عن تلقي المعلومات من جميع أعضاء الجسم، تحديد الاستجابة لها وتنسيق حركتها و عملها، ويتكون من الدماغ والحبل الشوكي	
مُضادّاتِ الأكسدة: مواد تحارب الجذور الحرة في الجسم، وتمنع أو تبطئ تلف الخلايا الناتج عن الجذور الحرة والجزئيات غير المستقرة في الجسم	
المعادن (عدن): مفردُها (معدن)، هي عبارة عن مواد يحتاجها الجسم مثل الصوديوم، والبوتاسيوم، والكالسيوم، والمغنيسيوم، والفسفور، والزنك، والنحاس، والسيلينيوم، والكروميوم	
الفيتامينات: مفردُها (فيتامين)، مركبات عضوية يحتاجها الجسم بشكل أساسي؛ فهي ضرورية لعمل الإنزيمات والعمليات الحيوية في الجسم.	
العلاج الطّبيعي (علاج / طبع): عمليّة يقوم المتخصصون من خلالها بتقييم وعلاج اختلال الوظيفة الجسدية المرتبطة بإصابة، أو إعاقة، أو مرض أو حالة صحية معينة	
أوميغا3: هو حمض دهني موجود بوفرة في الأسماك، وهي المادة المسؤولة عن إنتاج العديد من المواد التي تحافظ على توازن الكثير من العمليات الحيوية في الجسم	
الكَركُم: نباتٌ طبيّ عُسْقُولِيّ هِنديّ، من الفصيلة الزنجبيلية، يستعمل سَحيقُ جذوره تابلاً وصَباغاً أَصفرَ فاقعاً	

ثمة **العلاج السلوكي** للتغلب على بعض أعراض المرض، ومنها: العلاج بالموسيقى بالصوت، وبالتوجيه الواقعي المتضمن وضع أشياء خاصة بالمريض لتذكيره المتواصل، وتشجيع المريض على الانخراط بعمل ما كالجرف اليدوية، والعلاج الطبيعي والعلاج باللمس، والتمارين الرياضية، والدعم المعنوي وإشعاره بالأمن، وتأهيل عائلة المريض وتقديم الدعم النفسي لها.

التغلب (غلب): هزم وقدر عليه	المتضمن (ضمن): المشتمل والمحتوي
المتواصل (وصل): مستمر غير منقطع	تشجيع (شجع): تقوية العزيمة
الانخراط (خرط): الانشغال	إشعاره بالأمن (شعر / أمن): جعله يحس بالأطمئنان
وتأهيل (أهل): إعداد	
العلاج السلوكي (علاج / سلك): مصطلح يشتمل على العديد من أنواع العلاج التي تعالج الاضطرابات النفسية، ويسعى إلى تحديد السلوكيات غير الصحية والمدمرة للذات، والمساعدة على تغييرها	
التوجيه الواقعي (وجه / وقع): نظرية من نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، وتعتمد على العلاج بالواقع، من خلال عمليات الإدراك والتفكير	
الجرف اليدوية (حرف / شجع): مفردتها (حرفة)، حرفة يدوية إذا ارتكزت أساساً على العمل اليدوي	
الدعم المعنوي (دعم / عني): هو ذلك الدعم الذي تحنوبه على المريض من خلال كلمات التشجيع أو المواساة، هو أن تركز على نقاط القوة الموجودة في الشخص وتكرر تأكيدها أمامه	
الدعم النفسي (دعم / نفس): العملية التي يتم فيها تلبية هذه الحاجة الإنسانية من قبل متخصص وتسمح لنا عيش مشاعرنا الخاصة حول الأحداث الصعبة	

التحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسية:** الحديث عن الأسباب التي تكاد مجهولة حتى الآن للإصابة بـ (ألزهايمر) مع ترجيح مسببات لها دورها في تأزم الأعراض.
- ✗ **أسباب مرض ألزهايمر:** ما زالت مجهولة.
- ✗ **يجمع العلماء أن:** العيش غير الصحي قد يزيد من احتمالية الإصابة بـ ألزهايمر.
- ✗ **العوامل التي تعمل على تدهور أعراض المرض:**
 - ✓ الإصابة بالسكري.
 - ✓ الإصابة بضغط الدم المزمن.
 - ✓ ارتفاع الكوليسترول.
 - ✓ التدخين.
 - ✓ تقدم العمر.
- ✗ **معظم الحالات غير متوارثة إلا أن:** بعض الدراسات قد أثبتت وجود جينات موروثة تسبب المرض.
- ✗ **أثبتت بعض الدراسات وجود جينات موروثة لديها:** ميل لتغيير تركيبها مما يتسبب في حدوث تشويه فيها، ينجم عنه حدوث تراكم غير منتظم في سلاسل مولد البروتين الشوائب.
- ✗ **الفرضيات التي وضعها العلماء لتفسير المرض:**
 - ✓ الفرضية (الكولينية).
 - ✓ (الببتا الشوانية).
 - ✓ فرضية (تاو).
- ✗ **الفرضية الكولينية:** تنص على أن مرض الزهايمر يبدأ كنقص في إنتاج أستيل كولين، وهو ناقل عصبي حيوي.
- ✗ **فرضية الببتا الشوانية:** افترضت أن ترسبات ببتيد بيتا الشواني خارج الخلية هي السبب الأساسي للمرض.
- ✗ **فرضية تاو:** الفرضية القائلة بأن بروتين تاو هو العامل المسبب الرئيسي لمرض ألزهايمر.

✗ ركزت الفرضيات التي وضعها العلماء لتفسير المرض على: دراسة العوامل المؤثرة على فعالية النظام العصبي المركزي وتلف خلاياه.

✗ علاج مرض ألزهايمر: لا يوجد علاج شافٍ حاليًا.

✗ الخطط العلاجية لمرض ألزهايمر تعتمد على علاجات تقوم بـ:

✓ تسهيل حياة المصابين. ✓ تأخير تدهور المرض.

✗ أنواع الأدوية والعلاجات التي تستخدم مع مريض ألزهايمر: أدوية نفسية، وعلاجات سلوكية.

✗ يمكن الاستعانة في علاج مريض ألزهايمر بـ:

✓ مضادات الأكسدة. ✓ المعادن. ✓ الفيتامينات. ✓ العلاجات الطبيعية. ✓ أميجا 3. ✓ الكركم.

✗ يعيش المحيطون بالمريض حالة من القلق والخوف والترقب وانتظار رسائل طمأنينة من الأطباء. وعند قراءة المقالة، نلاحظ أن الأسباب ما زالت مجهولة وأنه لا علاج شافٍ للمرض.

◆ الأثر في توظيف تلك العبارات في مواجهة القارئ القلق.

✓ القارئ بحاجة إلى معلومات دقيقة تتضح من خلالها الصورة ليعرف ما ينتظر مريضه، ويعرف كيف يتعامل معه، وليس بحاجة إلى معلومات مضللة خادعة. هذه المعلومات تعطيه الثقة بالموضوعية والدقة في الطرح والعرض.

✗ أنواع العلاج للتغلب على بعض أعراض المرض ومنها:

✓ العلاج السلوكي. ✓ العلاج الطبيعي. ✓ العلاج بالتمارين الرياضية. ✓ العلاج باللمس. ✓ العلاج بتقديم الدعم المعنوي وإشعار المريض بالأمن. ✓ العلاج بتأهيل عائلة المريض وتقديم الدعم النفسي لها.

✗ أنواع العلاج السلوكي للتغلب على بعض أعراض المرض ومنها:

✓ العلاج بالموسيقى. ✓ العلاج بالضوء. ✓ العلاج بالتوجيه الواقعي المتضمن وضع أشياء خاصة بالمريض لتذكيره المتواصل. ✓ العلاج بتشجيع المريض على الانخراط بعمل ما كالبحر اليدوية.

أما سبل الوقاية فتبقى اقتراحات نافعة لا تضمن عدم الإصابة به، ومنها: تناول الطعام الصحي والتقليل من اللحوم الحمراء والدهون الضارة، وتناول الفيتامينات والمكملات الغذائية ومضادات الأكسدة، والابتعاد عن التدخين والكحول، وممارسة الرياضة، والمحافظة على حياة حافلة بالنشاطات الاجتماعية، وممارسة الهوايات الفكرية كالقراءة والشطرنج وغيرها.

سُبل (سبل): مفرد (سبل)، طرق	نافعة (نفع): مفيدة	لا تضمن (ضمن): لا تؤكد / لا تكفل
التقليل (قل): الإنقاص	الضارة (ضرر): تسبب الأذى	الابتعاد (بعد): عدم الاقتراب / عدم القيام بـ
المحافظة (حفظ): المداومة	حافلة (حفل): مليئة	اقتراحات (قترح): مفرد (اقتراح)، طروحات وارتجالات
الوقاية (وق): جميع الوسائل التي تتخذ لاتقاء الأمراض كالتطهير والتلقيح والعزل الوقائية خير من العلاج		
الدهون (دهن): مادة في الحيوان والنبات دسمة جامدة في درجة الحرارة العادية، فإذا سالت كانت زيتاً		
المكملات الغذائية (فيتامينات أو معادن أو أعشاب أو العديد من المنتجات الأخرى، وتأتي بأشكال مختلفة، من بينها حبوب وكبسولات ومساحيق ومشروبات ويمكن أن تلعب دوراً مهماً في الصحة.		
الهوايات (هوي): اللعب أو العمل المحبوب يُشغف به المرء ويقضي أوقات فراغه في مزاولته دون أن يحترفه		

التحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسية:** الحديث عن أنّ سبل الوقاية من مرض ألزهايمر هي مجرد اقتراحات قد تنفع.
- ✗ **حدّدت الكاتبة الاقتراحات التي قد تنفع في الوقاية من المرض:** عبارة عن تضافر نمطيّ العلاج السلوكي والدوائي بما يضمنُ الحفاظَ على القُدراتِ المعرفيّة لأطول فترةٍ ممكنة.
- ✗ **بيّنت الكاتبة أنّه لا يوجدُ علاجٌ شافٍ لهذا المرض، وأنّ كلّ ما قدّم من سُبُل الوقاية مُجرّد اقتراحاتٍ قد تكونُ نافعةً.**
- ◆ **صُور من سُبُل الوقاية المُقترحة، مصنّفة حسب موضوعها إلى مجالاتها المُختلفة.**
 - ✓ تناولُ الطّعامِ الصّحيّ والتقليل من اللّحوم الحمراء والدهون الضّارة.
 - ✓ تناول الفيتامينات والمكملات الغذائية ومضادات الأكسدة.
 - ✓ الابتعاد عن التدخين والكحول.
 - ✓ ممارسة الرياضة.
 - ✓ المحافظة على حياة حافلة بالنشاطات الاجتماعية.
 - ✓ ممارسة الهوايات الفكرية كالقراءة والشطرنج وغيرها.
- ◆ **تفسير التّركيز على تنمية المهارات الفكرية وسيلةً مُقترحةً للعلاج:**
 - ✓ أوصت الدراسات بإبقاء العقل نشطًا بممارسة النشاطات الذهنية، والمشاركة في الحياة الاجتماعية بنشاط والأنشطة البدنية وممارسة الرياضة لأنها قد تؤخر الأنشطة المحفزة للعقل بداية ظهور الخرف وتقلل من آثاره.

أفهمُ المقروء وأحلّله

1. **أفسّر معنى الكلمات مُستعينًا بالسياق الذي وَرَدَتْ فيه، أو بالمُعجم الوسيط الورقي / الإلكتروني.**
 - **تضارؤًا:** من الفعل (ضَوَّلَ) وتعني صغر الحجم.
 - **تأهيل:** من الفعل (أهل) وتعني إعداد.
 - **الهلوسة:** من الفعل (هلوس) وتعني تخيل أشياء يظنّها الإنسان وقائع في حين أنّها اختلاق ذهني مرضي ينتج عن اختلال عقليّ.

2. أَسْتَخْرِجُ من المقالة المُرادفات التي تُؤدّي المَدلولات الآتية:

الأنشغال	الخوف الشديد
الانخراط	الهلح

3. أَوْضِّحْ دلالة العبارات الآتية حسب سياقها الذي وَرَدَتْ فيه:

- أ. **وأعقبَ ذلك ازديادٌ مُطرَدٌ في فقدانِ الذاكرةِ جَعَلَهَا طريحةَ الفراشِ.**
 - ✓ تطوّر أعراض المرض وصولاً إلى فقدان السيطرة على الذات وانعدام القدرة الحركية.
- ب. **يُصيبُ خلايا الدّماغ مُسبّبًا فقدانًا مُستمرًا للذاكرة.**
 - ✓ الخلل الكبير الذي يلحق بذاكرة المصاب بمرض ألزهايمر.
- ج. **إلى أن تفصلَ المريضَ عن هُويّته ونشاطاته وأصدقائه.**
 - ✓ المستوى المتقدم للمرض يلغي الوعي والإدراك عند المريض ليصبح غريبًا عن محيطه فاقدًا الذاكرة.

4. لاسم المَرَضِ (الزهايمر) ارتباطٌ بمحتوى النصِّ، أفسِّر تسميةَ المرضِ بهذا الاسم. ✓
نسبة إلى (آل زهايمر) الذي اكتشفه ونشر نتائج بحثه في مؤتمر طبي عام 1906 واستخدم اسمه لِتَشخيصِ الحالاتِ المُشابهةِ منذ عام 1911.

5. وَظَفَتِ الكاتبةُ الكلمَتينِ: (أعراض، مظاهر) في مَجَالِ الحَدِيثِ عَنِ الإِشَارَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وُجُودِ المَرَضِ، أَفَرِّقْ بَيْنَ دلالتَي الكلمَتينِ وَمَجَالِي اسْتِخْدَامِهِمَا.

- **أعراض:** مفردُها (عَرَض) ويقصد بها: الإشارات الدالة على وجود المرض، ويلاحظها الطبيب المتخصص.
- **مظاهر:** مفردُها (مظهر) بمعنى: حالته، والعلامات الدالة على كلِّ مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه.

6. اختلفتِ الإصاباتُ بمرضِ آل زهايمر وتوزَّعتْ بَيْنَ الفِئَاتِ السَّنِيَّةِ؛ إذ لا يَقتصرُ على كبارِ السَّنِ. أ. أَوْضَحِ الفِئَاتِ المُتَوَقَّعِ إصَابَتُهَا بِآل زهايمر.

✓ لا يقتصر على كبارِ السَّنِ، فَقَدْ يُصِيبُ شرائحَ عُمرِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ مِمَّنْ هُمْ فِي العِقْدِ الثَّالِثِ أَوِ الرَّابِعِ أَوِ الخَامِسِ، لكن احتماله يَتَزَايَدُ لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الخامسةِ والستين (كبار السن).

ب. أُبَيِّنْ كَمْ سَنَةٍ يُمكنُ لمرِيضِ آل زهايمر أن يعيشَها بَعْدَ تَأْكِيدِ التَّشْخِيسِ.

✓ يَبْلُغُ المُتَوَسَّطُ الحِسابي للسنوات التي يعيشها المريض بعد التشخيص سبع سنوات، وَقَلَّةٌ مِنَ المَرَضَى قَدْ تَعِيشُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ التَّشْخِيسِ.

7. بَيَّنْتَ الكاتبةُ أَنَّهُ لا يُوْجَدُ عِلاجٌ شافٍ لِهَذَا المَرَضِ، وَأَنَّ كُلَّ مَا قَدَّمَ مِنْ سُبُلِ الوِقَايَةِ مُجَرَّدُ اقْتِرَاحَاتٍ قَدْ تَكُونُ نَافِعَةً. أُبَيِّنْ صُورًا مِنْ سُبُلِ الوِقَايَةِ المُقْتَرَحَةِ، وَأَصْنِفْهَا حَسَبَ مَوْضُوعِهَا إِلَى مَجَالَاتِهَا المُخْتَلِفَةِ.

✓ تَنَاوُلُ الطَّعَامِ الصَّحِيِّ والتقليل من اللُّحُومِ الحَمراءِ والدهونِ الصَّارَةِ.

✓ تناول الفيتامينات والمكملات الغذائية ومضادات الأكسدة.

✓ الابتعاد عن التدخين والكحول.

✓ مُمارَسة الرياضة.

✓ المحافظة على حياة حافلة بالنشاطات الاجتماعية.

✓ ممارسة الهوايات الفكرية كالقراءة والشطرنج وغيرها.

8. عِنْدَ دِرَاسَةِ مَراحِلِ المَرَضِ المُخْتَلِفَةِ، ظَهَرَتْ عَلاقَةُ السَّبَبِ بِالنَّتِيجَةِ مُرَكَّزَةً بِشَكْلِ مَلْحُوظٍ. أَحَدِّدُ السَّبَبَ والنَّتِيجَةَ فِي ما يَلي:

السَّبَبُ	النَّتِيجَةُ
ضعفُ الإدراكِ الفطريِّ	تأثرُ الذاكرةِ الخاصةِ بالأعمالِ اليومية مثل استخدامِ الملعقة، والفشلُ في اكتسابِ قدراتٍ جديدةٍ وضعفُ في الذاكرةِ المسؤولة عن الذكريات القديمة
صُعُوبَةُ تَذَكُّرِ المُفْرَدَاتِ	فُقدانُ القدرةِ على التَّواصلِ لدى المريضِ
إِصابةُ الذاكرةِ طويلةِ الأجلِ	صُعُوبَةُ تَعَرُّفِ الأَصْدِقَاءِ والأَقاربِ
التَّغْيِيرَاتُ النَّفْسِيَّةُ	النحيبُ دون سببٍ، والعدائية، والهَلُوسَةُ

أَتَدَوَّقُ المقروءَ وَأَنْقُدُهُ

1. أَكثَرَتِ الكاتبةُ من استخدام حرف الجرِّ (من)، مثل: من أعراض ... من ظواهر ... قلَّةٌ من المرضى...، فرضيَّاتٍ منها، أَوْضَحُ المعنى الذي يفيدُه حرف الجرِّ في تلك السِّياقات، وأبيَّنُ الأثر الذي يتركُه في نفسي.

✓ **المعنى:** التبعض (ذكر البعض وعدم الشمولية والإحاطة والتعميم).
✓ **الأثر:** تحقق الدقة والمصادقية في طرح الأفكار ورفض التعميم فلكل مريض مساره الخاص بالمرض المختلف عن سواه، وبالتالي فإنها تبين وجود تصورات مختلفة لا يمكن التنبؤ بها مسبقاً.

2. يَبْدُو المصَّابُ بِالزهايمرِ غَرِيباً عَنْ مُحيطِهِ، في العبارة (فيبدو المريضُ ضائعاً في أماكن ألقها):

أ. أُبَيِّنُ: هل وُفِّقَتِ الكاتبةُ في اختزالِ المشاعرِ التي يعيشها المريضُ بهذه الكلمات؟
✓ نعم، وفقت الكاتبة في اختزال واختصار كل غياب للقوى الإدراكية عند المريض وفقدانه الذاكرة وانعدام قدرته على التعبير، فيصبح غريباً لا يعرف من حوله. (ويترك للطلبة).

ب. أَوْضَحُ البُعْدَ النَّفْسِيَّ الذي تركه ذلك التَّعْيِيرُ في نفسي.
✓ تترك أصعب الأثر في النفس بسبب الحزن على المريض والأعراض التي يعاني منها مثل غياب الاستعداد الإدراكي وفقدان الذاكرة وغياب الوعي بالمحيط وما لهذه الأعراض من أثر في المريض وأهله. (ويترك للطلبة).

3. يَعِيشُ المُحيطُونَ بالمريض حالةً من القلق والخوف والتَّرقُّبِ وانتظارِ رسائلِ طمأنينةٍ من الأطباءِ. وعند قراءة المقالة، نلاحظُ أنَّ الأسبابَ ما زالت مجهولةً وأنه لا علاجٌ شافٍ للمرضِ.
أُبَيِّنُ رأيي في توظيفِ تلك العباراتِ في مواجهةِ القارئِ القَلِقِ.

✓ القارئ بحاجة إلى معلومات دقيقة تتضح من خلالها الصورة ليعرف ما ينتظر مريضه، ويعرف كيف يتعامل معه، وليس بحاجة إلى معلومات مضللة خادعة. هذه المعلومات تعطيه الثقة بالموضوعية والدقة في الطرح والعرض. (ويترك للطلبة).

4. يَبْدُو العَالَمُ في عَيونِ مَرَضَى آلزهايمرِ بملامِحٍ مُغايرةٍ عَمَّا نراه: أَتَخَيَّلُ نفسي مكانَ المَرَضِ، وَأَعْبُرُ أَدَبِيَّاً عَمَّا أَشْعُرُ بِهِ وَأَعِيشُهُ.
✓ يترك للطلبة.

5. يُعَدُّ تَوْظِيفُ الأعدادِ والنَّسبِ المِثْوِيَّةِ عنصراً ثابتاً في المقالات العلمية، أَوْضَحُ وظيفتها في الحُكْمِ على مصداقية المقالة، من وجهة نظري.

✓ للأرقام دورها في تأكيد المعلومات المدرجة وإيضافاً درجة عالية من الثقة بقوة المقالة وصحة مضمونها.

6. بدراسة أسلوبية لخصائص المقالة العلمية:

أ. أُبَيِّنُ رأيي إن كانت الكاتبة قد وُفِّقَتِ في التعريفِ بالمرضِ والإحاطةِ بأفكاره.

✓ نعم، وُفِّقَتِ الكاتبة في التعريف بالمرض والإحاطة بأفكاره من خلال عرضها لأصل المرض وسبب تسميته وأسبابه وأعراضه، وكيفية الوقاية منه. (ويترك للطلبة).

ب. أَفَسِّرْ خُلُوهَ الْمَقَالَةِ مِنْ تَوْظِيفِ الصُّورِ الْفَنِّيَّةِ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً التَّنَاوُلِ.

✕ تَتَمَيَّزُ الْمَقَالَةُ الْعِلْمِيَّةُ بِ:

✓ الاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل.

✓ إثبات النظريات بالأدلة والبراهين.

✓ استخدام لغة علمية تقريرية مباشرة بأسلوب واضح لتأكيد المعلومات.

أَكْتُبْ مُحتَوَى: تلخيص المقالة العلمية

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أُسْتَعِدُّ لِلْكِتَابَةِ



إِضَاءَةٌ

التَّلْخِيسُ: مَهَارَةٌ لُغَوِيَّةٌ تَقُومُ عَلَى الْاِسْتِيعَابِ الْوَاعِي لِلنَّصِّ، وَاسْتِخْلَاصِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ فِيهِ، وَإِعَادَةِ صِيَاغَتِهَا فِي بِنَاءٍ جَدِيدٍ يُعَبِّرُ عَنِ مَضْمُونِ النَّصِّ بِأَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ.

أَبْنِ مَحْتَوَى كِتَابَتِي

أُناقِشُ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي فِي خُطُواتِ تَلْخِيسِ الْمَقَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ:

1. الْقِرَاءَةُ الْوَاعِيَةُ لِلنَّصِّ، وَفَهْمُ الْمَعْنَى وَالْعِبَارَاتِ لِلْوُصُولِ إِلَى الْفِكْرِ الرَّئِيسَةِ لَهُ.
2. وَضْعُ فِكْرَةٍ لِكُلِّ فِقْرَةٍ، وَإِعَادَةُ صِيَاغَةِ الْفِقْرَةِ وَالْأَفْكَارِ وَالتَّرْبِطِ بَيْنَهَا بِأَلْفَاظٍ قَلِيلَةٍ.
3. جَعْلُ النَّصِّ الْمُلَخَّصِ صُورَةً مُصَغَّرَةً عَنِ النَّصِّ الْأَصْلِيِّ مِنْ خِلَالِ حَذْفِ مَا يُمَكِّنُ حَذْفَهُ كَالْأَفْكَارِ الْجَزَائِيَّةِ وَالسَّرْحِ وَالشَّوَاهِدِ.
4. مَرَاجَعَةُ النَّصِّ الْمُلَخَّصِ لِلتَّكْثِيرِ مِنْ وَفَائِهِ بِالْأَفْكَارِ، وَتَرَابُطِ الْجُمْلِ، وَسَلَامَةِ التَّرْكِيبِ، وَتَمَاسِكِ الْأَسْلُوبِ، وَوُضُوحِ النَّصِّ، وَعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.

✕ أَقْرَأْ تَلْخِيسَ الْمَقَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْآتِيَةِ بِعَنْوَانِ (سَلَامَةُ الْعَقْلِ مِنْ سَلَامَةِ الْقَلْبِ)، وَأَلْحِظْ السَّمَاتِ الْفَنِّيَّةَ لِلنَّصِّ الْمُلَخَّصِ.



أكدت جمعية القلب الأمريكية والجمعية الأمريكية للجلطات الدماغية أن نمط الحياة الذي من شأنه الحفاظ على سلامة القلب، والذي يقوم على ممارسة الرياضة، والغذاء المتوازن، وتجنب التدخين قادر على حماية العقل من تراجع النشاط الذهني والخرف. فالقلب والعقل يحتاجان إلى تدفق الدم بشكل منتظم من خلال الأوعية الدموية، وذلك يؤدي إلى تقليل مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية والجلطات، وحماية النشاط الذهني للعقل.

ويمكن الحماية من تلف الأوعية الدموية الذي يُعرف بتصلب الشرايين؛ باتّباع أسلوب حياة صحيّ للمحافظة على استقرار ضغط الدم والسكر والكوليسترول عند مستويات آمنة، وذلك للسيطرة على أمراض الأوعية الدموية، ومنع النوبات القلبية والجلطات، فعند الاهتمام بهذا الأمر يُسبّب أضراراً للأوعية الدموية ومضاعفات من شأنها أن تحدّ من تدفق الدم إلى الدماغ، فالعوامل الرئيسة التي تمنع النوبات القلبية والجلطات يمكنها أيضاً أن تمنع أو تؤخّر تراجع النشاط الذهني والخرف.

وأشارت المقالة إلى أن اتّخاذ الخطوات التي تُحافظ على صحة الدماغ في وقت مبكر تُؤتي ثمارها بشكل أفضل؛ إذ إنّ تصلب الشرايين يمكن أن يبدأ في الطفولة، ورغم أنه يمكن السيطرة عليه بالأدوية إلا أن الفائدة الكبرى لسلامة العقل والنشاط الذهني لا تتوافر دائماً في العقاقير بل بخطوات يمكن للجميع القيام بها، مثل: ممارسة التمارين الرياضية، واتّباع حمية البحر المتوسط التي تحتوي في العادة على الكثير من الفاكهة، والخضار، والحبوب، والبقوليات، وتعتمد على الدجاج والأسماك مصدراً للبروتين أكثر من الاعتماد على اللحوم الحمراء.

أناقش زميلي / زميلتي في السّمات التي يجب أن تتوفر في النصّ الملخّص:

1. يكون بلغه الملخص نفسه.
2. يبتعد عن الأفكار الثانوية والشرح والتّمثيل.
3. يتميّز بالوضوح وحسن الأسلوب والخلوّ من الأخطاء اللّغوية.
4. يحافظ على الأفكار الرئيسة للنصّ الأصلي دون تدخل أو إصدار أحكام.

أكتب موظفاً شكلاً كتابياً

أمسح الرّمز الضوئيّ - RQ لقراءة مقالة علميّة عن مرض (ألزهايمر) وأقوم بتلخيصها في نحو (100 - 150) كلمة مراعيًا خطوات التلخيص والسّمات الفنيّة للنصّ الملخّص .



أَتَذَكَّرُ

الجملة الاسميَّة تتكوَّن من
المبتدأ والخبر

أَسْتَعِدُّ

ورفعوا مبتدأً بالابتداء
والخبر الجزء الممتم الفائدة
كذلك رفع خبر بالمبتدأ
كأنه برّ والأيايدي شاهدته
(أفية ابن مالك)

المبتدأ والصُّور التي يأتي عليها

أ

أَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً، وَأَرْكَزُ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَلَوْنَةِ

1. العملُ التَّطَوُّعِيُّ شعارُ شبابِ الوطنِ.
2. أَنْ تُعِدَّ البرنامجَ الإذاعيَّ خيرٌ من الارتجالِ.
3. قال عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ: "مَنْ يُحَرِّمِ الرِّفْقَ يُحَرِّمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ". (رواه مُسْلِم)
4. مَا أَحْسَنَ الدِّينَ والدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا! وأقْبَحَ الْكُفْرَ والإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ! (أبو دلامة، شاعر عَبَّاسِي)
5. أَنَا فِي جَنَاحِكَ حَيْثُ غَابَ مَعَ الدُّجَى وَإِنْ اسْتَقَرَّ عَلَى الثَّرَى جُثْمَانِي (عَبَّاسٌ مُحَمَّدٌ الْعَقَّادُ، أَدِيبٌ وَنَاقِدٌ مِصْرِيٌّ)
6. مَنْ يَعْمَلُ مِنْ أَصْدِقَائِكَ فِي لَجَانِ الْإِنْتِخَابَاتِ النَّيَابِيَّةِ؟
7. هَذَا وَطَنِي الْأُرْدُنُّ أَبَاهِي بِهِ الدُّنْيَا، وَلَهُ عَلَيَّ وَاجِبَاتٌ كَثِيرَةٌ.
8. كَمْ مِنْ مُتَّهَمٍ بَرِيءٍ.

أَتَأَمَّلُ الْكَلِمَاتِ الْمَلَوْنَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، أَجِدُ أَنَّنَا بَدَأْنَا بِهَا الْكَلَامَ، وَهِيَ أَسْمَاءٌ، فَالْمَبْتَدَأُ: اسْمٌ مَفْرُودٌ أُسْنِدَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ مَوْضُوعَ الْكَلَامِ، وَهُوَ الْمَتَحَدِّثُ عَنْهُ فِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ، وَأَلَا حُظَّ أَنَّ الْمَبْتَدَأَ لَا يَكُونُ جُمْلَةً، وَلَا شَبَهَ جُمْلَةٍ، بَلْ مَفْرُودًا، وَصُورُهُ:

المثال	المبتدأ	صورة المبتدأ
الأوّل	العملُ	اسم ظاهر
الثاني	أَنْ تُعِدَّ	مصدر مؤوّل
الثالث	مَنْ	اسم شرط
الرّابع	ما	ما التّعجبية
الخامس	أنا	ضمير منفصل
السادس	مَنْ	اسم استفهام
السّابع	هذا	اسم إشارة
الثامن	كَمْ	كم الخبرية

أُستنتجُ

حكم المبتدأ: الرَّفْعُ كما في (العملُ)، وقد جاء **معرفةً**؛ لأنَّه اسمٌ مُعرَّفٌ بأل، وقد يكون مَعْرِفَةً بالإضافة نحو: (خُلِقَ المرءُ رفيقٌ له) وقد يكون حُكم المبتدأ في محلِّ رفع **مبتدأ**
صور المبتدأ: اسم ظاهر، مصدر مؤوَّل، اسم شرط، ما التَّعجيبية، ضمير منفصل، اسم استفهام، اسم إشارة، كم الخبرية

الخبر وأنواعه

ب

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً، وأركّز على الكلمات الملونة

1. المعلّمون **جنودٌ** مجهولون يستحقّون كلّ تقديرٍ.
2. شبكاتُ التّواصل الاجتماعيّ **جعلت** العالمَ قريةً صغيرةً، **فيها** تجاربُ الآخرين.
3. البغي **يصرعُ** أهله والظُّلم **مرتعهٌ وخيمٌ** (يزيد بن الحكم الثقفي، شاعرٌ أمويّ)
4. "الجنةُ **تحت أقدام** الأمّهات" (قولٌ مأثور)
5. الوطنيّةُ **أن نسعى** لرفع اسم وطننا في المجالاتِ كافّة.

أتأمّلُ الكلماتِ الملونةَ في الأمثلةِ السابقةِ أجدُ أنّها **خبرٌ**، فالخبرُ هو العنصرُ أو الجزءُ الذي يُتحدّثُ بهِ عن المبتدأ، وهو مرفوعٌ أو في محلِّ رفع.

في المثال الأول جاءت كلمة (جنودٌ) لتخبرَ عن المبتدأ (المعلّمون) وكانت مفردة ليست جملة ولا شبه جملة.

في المثال الثاني فجاءت (جعلت) لتخبرَ عن المبتدأ (شبكاتٌ) وهي جملة فعلية، وجاءت شبه الجملة (فيها) لتخبرَ عن المبتدأ (تجارب). .

في المثال الثالث جاءت جملة (يصرعُ) لتخبرَ عن المبتدأ (البغي)، و كذلك جملة (مرتعهٌ وخيمٌ) جاءت لتخبرَ عن المبتدأ (الظُّلم)، وهي جملة اسمية.

في المثال الرابع فقد جاءت شبه الجملة (تحت أقدام) لتخبرَ عن المبتدأ (الجنة).

في المثال الخامس جاء المصدرُ المؤوَّل (أن نسعى) وتقديره (سَعَيْنَا) ليخبرَ عن المبتدأ (الوطنيّة).

أُستنتجُ أنَّ

✕ حكم الخبر:

- **الرَّفَعُ** أو **في محلِّ رفع** إذا كان شبه جملة (فيها) أو كان جملة فعلية (يصرع) وإذا كان جملة اسمية (مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ)، واسم استفهام (أين)، ومصدر مؤول (أن تسعى).

✕ أنواع الخبر:

- مفرد، شبه جملة، جملة فعلية، جملة اسمية، ومن صُورِ **الخبر المفرد** المصدر المؤول.

أَوْظَفُ

1. أَكْمِلُ الجدولَ الآتي كما في المثال الأول:

الخبر				المبتدأ	
شبه جملة	جملة اسمية	جملة فعلية	اسم مفرد		
الوطنُ في قلوبنا	الوطنُ حبُّه ساكنٌ في قلوبنا	الوطنُ يزهو بأبنائه	الوطنُ عزيزٌ	الوطنُ	1
العلمُ للجميع	العلمُ فوائدهُ كثيرةٌ	العلمُ يقضي على الجهل	العلمُ نورٌ	العلمُ	2
التَّسامُحُ من أخلاقنا الإسلامية	التَّسامُحُ آثاره عظيمةٌ	التَّسامُحُ يجلي القلوب	التَّسامُحُ واجبٌ	التَّسامُحُ	3
الطُّلابُ في الصَّفِّ	الطُّلابُ نتائجهم مرضية	الطُّلابُ يحبُّون اللغة العربية	الطُّلابُ عمادُ الأمة	الطُّلابُ	4

2. أُستخرجُ من النِّصِّ الآتي المبتدأ المعرفة، والخبر وصوره:

"السَّياراتُ كثيرةٌ في الأردنِّ، ولها إيجابياتٌ وسلبياتٌ، والسَّببُ في كثرةِ الحوادثِ تَهوُّرُ السَّائقين، وقد نَبَّهتُ إدارةَ السَّيرِ إلى ذلكَ كثيرًا، فما أَحَدٌ سَمِعَ؛ ففي كلِّ يومٍ حوادثٌ، وفي كلِّ مكانٍ قَتلى، وقوانينُ السَّيرِ الجديدةُ حازمةٌ، والأنظمةُ فوائدها كثيرةٌ، ففي ضبطِ بعضِ السَّائقين سَلامةٌ"

المبتدأ	الخبر	صورة الخبر
السَّياراتُ	كثيرةٌ	مفرد
السَّببُ	تَهوُّرُ السَّائقين	مفرد
قوانينُ	حازمةٌ	مفرد
الأنظمةُ	فوائدها كثيرةٌ	جملة اسمية
فوائدها	كثيرةٌ	مفرد
إيجابياتٌ	لها	شبه جملة
أَحَدٌ	سَمِعَ	جملة فعلية
حوادثٌ	في كلِّ يومٍ	شبه جملة
سَلامةٌ	في ضبطِ	شبه جملة
قَتلى	في كلِّ مكانٍ	شبه جملة

3. أختارُ رمزَ الإجابةِ الصحيحة:

1. صورةُ المبتدأ في جملةِ "هاتانِ مديعتانِ مبدعتانِ":

- أ. اسم موصول.
ب. ضمير منفصل.
ج. اسم إشارة.
د. مصدر مؤول.

2. الجملةُ التي جاء فيها الخبرُ جملةً اسميةً:

- أ. عَمَّانُ جميلةٌ.
ب. عَمَّانُ في القلبِ.
ج. عَمَّانُ هواؤها نقيٌّ.
د. عَمَّانُ تُعانقُ القدسَ.

3. أحددُ الجملةَ التي وقعَ فيها الخبرُ اسمًا مُفْرَدًا:

- أ. ما أجملَ الصُّدق!
ب. ما تَزْرَعُ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُهُ عِنْدَ اللَّهِ.
ج. قال تعالى: {وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا}.
د. الوطنُ فخورٌ بأبنائه.

4. العبارةُ التي جاء فيها مُبتدآنِ وخبرانِ، هي:

- أ. التَّواضعُ مِنَ الفَضائلِ السَّاميةِ.
ب. لِلأُرْدُنِّ مَكانَةٌ كَبيْرَةٌ فِي العالَمِ.
ج. الأُرْدُنُّ آثارُهُ جَميلةٌ.
د. المرأةُ الأُرْدُنِّيَّةُ قدَّمتْ إنجازاتٍ كَثيرَةً

الإجابات			
4	3	2	1
ج. الأُرْدُنُّ آثارُهُ جَميلةٌ	د. الوطنُ فخورٌ بأبنائه	ج. عَمَّانُ هواؤها نقيٌّ	ج. اسم إشارة

4. أحددُ الخبرَ ونوعَهُ في ما يأتي:

- أ. قال تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾. (سورة يوسف، 76)
ب. "شُعورٌ مُبْهَمٌ مَنَعَنِي مِنَ الالْتِجاءِ إِلَى صَدْرِ أُمِّي، انتابني إحساسٌ بأنَّ رُؤيتي لها وهي على تلكِ الحالةِ سَبَّبَ لها المَزيدُ مِنَ الحُزنِ والألمِ"
(بسمة النمري، كاتبة أردنية)
ج. "كلُّ ما يحتويه بيتُ الجَدَّةِ عَجيبٌ تتوقَّفُ عندهُ، ولا تتوقَّفُ أَسئلتنا المُنْهَمِرَةُ على رأسِ الجَدَّةِ ..."
(هند أبو الشعر، كاتبة أردنية)

الجملة	الخبر	نوع الخبر
أ	فوق كلِّ	شبه جملة (ظرفية)
ب	منعني	جملة فعلية
ج	عجيب	مفرد

نموذج إعرابي

المعلّمة عطاؤها عظيم:

- المعلّمة:** مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عطاء:** مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- ها:** ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
- عظيم:** خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- والجملة الاسمية {عطاؤها عظيم} في محل رفع خبر المبتدأ الأول.**

5. أعرب ما تحته خط إعراباً تاماً:

أ. عيناك غابتا نخيل ساعة السحر

أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر (بدر شاكر السياب، شاعر عراقي)

- **عيناك:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.
- **الكاف:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- **غابتا:** خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى، وهو مضاف.
- **نخيل:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

ب. أبوك وعمي يا معاوي أورثا ثراثاً فأولى بالثراث أقاربه (الفرزدق، شاعر أموي)

- **أبوك:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.
- **الكاف:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- **أورثا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح؛ لاتصاله بضمير رفع متحرك (ألف الاثنين).
- **ألف الاثنين:** ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- **والجملة الفعلية {أورثا ثراثاً} في محل رفع خبر المبتدأ.**

ج. قلبي لغير هوى الأردن ما حققا وغير ربع الجباه السمر ما عشقا (حيدر محمود، شاعر أردني)

- **قلبي:** مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف.
- **ياء المتكلم:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

د. الامتحان أسئلته سهلة.

- **الامتحان:** مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.
- **أسئلته:** مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.
- **الهاء:** ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- **سهلة:** خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.
- **والجملة الاسمية {أسئلته سهلة} في محل رفع خبر المبتدأ الأول.**

أبني لغتي: الجملة الخبرية

الدرس الخامس

أستعد

هل كل خبر نسمعه صادق؟

الغرض من الخبر

أولا

اقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية

1. قال تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿2﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾. (سورة الروم 2-3)
2. قالت خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ: "إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحْمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ". (رواه البخاري)
3. طواه الردى عني فأضحى مزاره بعيداً على قرب قريباً على بُعد (ابن الرومي، شاعر عباسي)
4. إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْغَتْهَا قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ (أبو العلاء المعري، شاعر عباسي)
5. المتهم أمام القاضي: لقد أخطأت، "والعفو عند المقدرة".
6. المعلم لطلابه: الدراسة أساس النجاح، "ومن يخطب الحسنة لم يغله المهز".

أتذكر

✗ **الخبر:** هو كل كلام **يحتمل** الصدق أو الكذب، فإذا طابق الواقع كان **صادقاً**، وإن خالفه كان **كاذباً**.

للجملة الخبرية عدة أغراض، نفهم من السياق، ومن حال المخاطب.

المثال الأول يفيد المخاطب بالحكم الذي يتضمّنه الخبر، وهو غير عالم به من قبل، وما كان يجهله عن مضمون الآية، فالغرض من الخبر يُسمى (فائدة الخبر).

المثال الثاني نجد أن السيدة خديجة رضي الله عنها لا تقصد إفادة الرسول ﷺ بشيء لا يعلمه؛ لأن ذلك معلوم لديه من قبل، فالغرض من الخبر يُسمى (لازم الفائدة)، أما باقي الأمثلة:

المِثَال	الغرض من الخبر
الثَّالِثُ	إظهار التَّحَسُّر (على ولده الأعزَّ الذي صارت رؤيته مستحيلةً).
الرَّابِعُ	إظهار الضَّعْف (مع سنِّ الثَّمانين).
الخامسُ	الاستِرحام (من المتَّهم الذي اعترف بالخطأ أمام القاضي)
السَّادِسُ	النَّصْحُ والإِرشادُ والحثُّ على السَّيِّئِ.

أُستنتجُ

✕ الخبر يُلقى لأغراضٍ: منها:

- إفادة المخاطبِ الحكَمَ الذي تَضَمَّنَتْهُ الجُمْلَةُ (فائدة الخبر).
- إفادة المخاطبِ أَنَّ المتكلِّمَ عالمٌ بالحكم (لازم الفائدة).

❖ ومن هذه الأغراض:

- إظهار التَّحَسُّر.
- إظهار الضَّعْف.
- الاستِرحام.
- النَّصْحُ والإِرشادُ.

أَضْرِبُ الخبرِ

ثانيًا

1. قال تعالى: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (14) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ (15)﴾. (سورة الرحمن 14-15).
2. إِنَّ السَّعَادَةَ تَكُونُ فِي تَعْلِيمِ الْآخِرِينَ كَيْفَ يَعِيشُونَ بِسَلَامٍ مَعَ أَنْفُسِهِمْ وَمَعَ الْآخِرِينَ.
3. إِنَّ الْعَمَلَ التَّعَاوُنِيَّ لَمْثْمَرٌ فِي الْمَجَالَاتِ كَافَّةً.
4. وَاللَّهِ، إِنَّ الْفَتَاةَ لَقَادِرَةٌ عَلَى إِنْجَازِ أَصْعَبِ الْمَهْمَاتِ.
5. يَبْقَى الْأُرْدُنُّ عَصِيًّا عَلَى مَنْ يَرِيدُ النَّيْلَ مِنْهُ.
6. إِنَّ الْمَقَاوِمَةَ مَشْرُوعَةٌ ضِدَّ الْمُحْتَلِينَ.

✗ الخبر ينقسم إلى ثلاثة أَصْرُبٍ بحسب حالاتِ المخاطب، وهي:

- أن يكونَ المخاطبُ خاليَ الذَّهنِ من الحُكمِ، وفي هذه الحالةِ يُلقى إليه خاليًا من أدواتِ التَّوكيدِ، كما في الآيةِ المباركةِ ويُسمَّى هذا الصَّرْبُ (ابتدائيًا).
- أن يكونَ المخاطبُ مُتردِّدًا أو شاكًّا في الحكمِ، وفي هذه الحالةِ نُوكِّدُ الخبرَ بأداةِ توكيدٍ واحدةٍ (إِنَّ)، كما في الحديثِ النَّبويِّ الشَّريفِ، ويُسمَّى هذا الصَّرْبُ (طَلبيًا).
- أن يكونَ المخاطبُ مُنكِرًا للخبرِ، يجب توكيده بأكثر من مُؤكِّدٍ على حسب إنكارِهِ قوَّةً أو ضعفًا، ويُسمَّى هذا الصَّرْبُ (إنكارياً)؛ كما في المثالِ الثالثِ (أداتا التَّوكيدِ: إِنَّ واللَّامَ المزلحقة في الموضَّعين).
- المثالُ الرَّابعُ: المخاطبُ مُنكِرًا للخبرِ، وضرب الخبرِ: إنكارِي، كانت أداةُ التَّوكيدِ: القسم (والله) و(إِنَّ) و(اللام المزلحقة).
- المثالُ الخامسُ: المخاطبُ خاليَ الذَّهنِ من الحُكمِ، ضرب الخبرِ: ابتدائي.
- المثالُ السَّادسُ: المخاطبُ مُتردِّد أو شاكٌّ في الحكمِ، وضرب الخبرِ: طَلبي، أداةُ التَّوكيدِ (إِنَّ).

أُستنتجُ

✗ أَصْرُبُ الخبرِ ثلاثةٌ بالنَّسبةِ إلى أداةِ التَّوكيدِ وحالِ المخاطبِ:

- ابتدائيُّ (أنا مريض).
- طَلبيُّ (إنني مريض).
- إنكارِيُّ (والله إنني مريض).

نوعا الإنشاء

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً، وأتأملُ الكلماتِ الملونة:

المجموعة الأولى

1. يا أَيُّهَا الشَّابَّتُ، مشاركتُني في الحياةِ النِّيابيّةِ ضرورةً، فشاركَنِي فيها.
2. قال ﷺ: "لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَارَا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ"
3. فَلَيْتَ اللَّيْلِ فِيهِ كَانَ شِعْرًا وَمَرَّ نَهَارُهُ مَرَّ السَّحَابِ (ابن الرومي، شاعرٌ عباسي).
4. كَمْ أَحَا لَكَ؟

المجموعة الثانية

1. ما أَكْثَرَ النَّاسَ لا بل ما أَقَلَّهُمْ! اللهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقُلْ فَنَدَا (دُعبل الخزاعي، العصر العباسي)
2. لَعَمْرُكَ هَذَا مِمَّا تُرْجَالِ وَمَنْ رَامَ مَوْتًا شَرِيفًا فَذَا (عبد الرّحيم محمود، شاعر فلسطيني)
3. "نِعَمَ البَدِيلُ مِنَ الزَّلَّةِ الاعتذار، وبئسَ الرَّجُلُ المُنافِقُ".
4. عسى اللهُ أَنْ يَرْحَمَ مَنْ يُدَافِعُونَ عَنْ أوطانِهِمْ.

☒ الأمثلة في المجموعتين لا تحتتملُ الصّدقَ أو الكذبَ فهي جُمَلُ إنشائيّة:

- المجموعة الأولى: إنشاءٌ **طَلْبِيّ** يستدعي مطلوبًا غير حاصلٍ وقتَ الطَّلَبِ. وله عدّة صيغ:
 - ✓ المثال الأوّل:
 - (يا أَيُّهَا الشَّابَّتُ) نوعُ الإنشاءِ **طَلْبِيّ** وصيغته (النداء).
 - (شاركَنِي) نوعُ الإنشاءِ **طَلْبِيّ** وصيغته (الأمر).
 - ✓ المثال الثّاني: جاءَ الإنشاءُ **الطَّلْبِيّ** (لا ترجعوا) وصيغته (النهي).
 - ✓ المثال الثّالث: جاءَ الإنشاءُ **الطَّلْبِيّ** (ليتَ اللَّيْلِ) وصيغته (التمني).
 - ✓ المثال الرّابع: جاءَ الإنشاءُ **الطَّلْبِيّ** (كَمْ أَحَا) وصيغته (الاستفهام).

• **المجموعة الثانية: الإنشاء غير الطلبي**، وهو ما لا يستدعي مطلوبًا، وله عدّة صيغ:

✓ المثال الأول: (ما أكثر الناس) ونوع الإنشاء غير طلبي وصيغته (التعجب).

✓ المثال الثاني: جاء الإنشاء غير الطلبي (لعمرك) وصيغته (القسم).

✓ المثال الثالث:

○ (نعم البديل) جاء الإنشاء غير الطلبي وصيغته (المدح).

○ (بئس الرجل) جاء الإنشاء غير الطلبي وصيغته (الذم).

✓ المثال الرابع: جاء الإنشاء غير الطلبي (عسى) وصيغته (الرجاء).

أستنتجُ

✕ الإنشاء غير الطلبي: يأتي بعدّة صيغ:

- التعجب.
- القسم.
- المدح.
- الذم.
- الرجاء.

✕ الإنشاء الطلبي: يأتي بعدّة صيغ:

- النداء.
- الأمر.
- النهي.
- التمني.
- الاستفهام.

أستزيد

- **التمني**: يكون في الأمر الذي لا يرجى حصوله؛ إمّا لأنّه مُستحيل أو لأنّه بعيد الحصول، وله أداتان: **ليت، لو**.
- **الرجاء**: فيكون في الأمر الذي يُمكنُ حدوثه، وله أداتان: **عسى، لعل**.
- **أفعال المدح**: نِعَم، حَسَن، حَبِذا؛ **وأفعال الذم**: بئس، ساء، لا حَبِذا.
- **صِيغُ الْقَسَمِ**: بالله، تالله، والله، لعمرك، والذي نفسي بيده...
- **التعجب القياسي** له صيغتان:
 - ◆ ما أَفْعَل.
 - ◆ أَفْعَل بِهِ.
- **التعجب السماعي**: ومن صيغته: **لله دَرَكٌ!**، سبحان الله!، ما شاء الله!

1. أَسْتَخْرِجُ الْجُمْلَ الْخَبَرِيَّةَ مِنْ هَذَا النَّصِّ:

البلقاء، اليوم، إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، ومدينة السلط حاضرتها، والبلقاء والسلط كلاهما اسم عريق في التاريخ، فقد ورد ذكرهما في معظم المصادر، ومنها، معجم البلدان لياقوت الحموي الذي ورد فيه:

"البلقاء كورة من أعمال دمشق، بين الشام ووادي القرى، قصبته عمان، وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة، وبجودة حنطتها يضرب المثل".

(عودة أبو عودة، كاتب أردني)

- ✓ البلقاء اليوم، إحدى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية. ✓ البلقاء كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القرى.
- ✓ ومدينة السلط حاضرتها ✓ قصبته عمان.
- ✓ البلقاء والسلط كلاهما اسم عريق في التاريخ. ✓ فيه قرى كثيرة.
- ✓ فقد ورد ذكرهما في معظم المصادر. ✓ ومزارع واسعة.
- ✓ منها معجم البلدان لياقوت الحموي. ✓ وبجودة حنطتها يضرب المثل.

2. أُبَيِّنُ أَضْرَبَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي، وَأُعَيِّنُ أَدَاةَ التَّوَكِيدِ فِي جَدُولٍ بَعْدَ الْأَمْثَلَةِ:

- أ. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾. (سورة الرحمن 14-15).
- ب. قَدْ يَبْلُغُ الرَّجُلُ الْجَبَانَ بِمَالِهِ مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ الشُّجَاعُ الْمُعَدَّمُ الشريف الرضي، شاعر عباسي
- ج. على قَدَرِ أَهْلِ الْعَزَمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وتأتي على قَدَرِ الْكَرَامِ الْمَكَارِمُ (المتنبي، شاعر عباسي)
- د. واللّه، إِنَّكَ لَصَاحِبُ عِزٍّ وَمَجْدٍ.

المثال	ضرب الخبر	أداة التأكيد
أ	إنكاري	إِنَّ + اللام المزدحمة
ب	ابتدائي	—
ج	ابتدائي	—
د	إنكاري	والله (قسم) + إِنَّ + اللام المزدحمة

3. أَصْنَفْ مَا تَحْتَهُ خَطٌ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي إِلَى خَبَرٍ أَوْ إِنْشَاءٍ:

- أ. يَا أَيُّهَا الشَّعْرُ كُنْ نَخْلًا يُظِلُّهَا وَكُنْ أَمَانًا وَحَبًّا فِي لِيَالِهَا (حبيب الزبيدي / شاعر أردني)
- ب. نَعَمْ، نَحْنُ أَبْنَاءُ الَّذِينَ أَنْحَنَّا لَهُمْ رِمَالُ الْفِيَا فِي وَانْحِنِي لَهُمُ الصَّخْرُ (حيدر محمود، شاعر أردني)
- ج. مِثْلَمَا يَحْمِلُ تَلْمِيزَ حَقِيبَةٍ
مِثْلَمَا تَعْرِفُ صَحْرَاءُ خُصُوبَةٍ
هَكَذَا تَنْبِضُ فِي قَلْبِي الْعُرُوبَةُ (سميح القاسم، شاعر فلسطيني)
- د. حَيِّ الشَّبَابِ وَقُلْ سَلَا مَا إِنَّكُمْ أَمَلُ الْغَدِ (إبراهيم طوقان / شاعر فلسطيني)
- هـ. قَالَ أَحَدُ الْحُكَمَاءِ لِابْنِهِ: "يَا بُنَيَّ تَعَلَّمْ حُسْنَ السَّمْعِ، كَمَا تَتَعَلَّمُ حُسْنَ الْحَدِيثِ".

المثال	العبارة	التصنيف
أ	يَا أَيُّهَا الشَّعْرُ كُنْ نَخْلًا	جملة إنشائية
ب	وانحني لَهُمُ الصَّخْرُ	جملة خبرية
ج	تَنْبِضُ فِي قَلْبِي الْعُرُوبَةُ	جملة خبرية
د	حَيِّ الشَّبَابِ	جملة إنشائية
هـ	تَعَلَّمْ حُسْنَ	جملة إنشائية
	تَتَعَلَّمُ حُسْنَ	جملة خبرية

4. أَبَيِّنْ أَسْلُوبَ الْإِنْشَاءِ، وَأُمَيِّرْ الْإِنْشَاءَ الطَّلَبِيَّ مِنْ غَيْرِ الطَّلَبِيِّ وَصِيغَهُ:

- أ. فَلَيْتَ هَوَى الْأَحْبَةِ كَانَ عَدْلًا فَحَمَلَ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا (المتنبي، شاعر عباسي)
- ب. هَلِ اجْتَمَعَتْ أَحْيَاءُ عَدْنَانَ كُلِّهَا بُمِلْتَحِمٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَمِيرُهَا (أبو تمام، شاعر عباسي)
- ج. نِعَمَ الرَّجُلُ الصَّادِقُ.

الرقم	الإنشاء	نوع الإنشاء	صيغة الإنشاء
أ	ليت هوى الأُحبة	طلبِي	التمني
ب	هل اجتمع أحياءُ عدنان	طلبِي	الاستفهام
ج	نعم الرجلُ الصادقُ	غير طلبِي	المدح

محتويات الوحدة		
93	أقرأ بطلاقة وفهم: الإعلام ومبشروع النهوض في اللغة العربية	الدرس الثالث
114	أكتب محتوى: الاستجابة الذاتية	الدرس الرابع
117	أبني لغتي: (1) المفعول معه	الدرس الخامس
121	(2) الأمر	

"الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، وروحها، وميولها، واتجاهاتها، في نفس الوقت".

(أوتوجروت، إعلامي ألماني)



أقرأ بطلاقة وفهم: الإعلام ومبشروع النهوض في اللغة العربية

الدرس الثالث

تُساعد القراءة الصامتة عندما تُصبح عادة لدى القارئ في تحسين الفهم، وزيادة القدرة على الاستيعاب وتأمل ما نقرأ

أستعد للقراءة



إن الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسره في الضاد
(أحمد شوقي، شاعر مصري)

أقرأ النَّصَّ قراءةً جهريةً مُعبَّرة ومُمتلئةً للمعنى.

الإعلامُ ومَشروعُ النهوضِ في اللغةِ العربيَّةِ

بَلَغَ الإعلامُ مكانةً عاليةً في العصرِ الحديثِ؛ حتَّى عُدَّ مِنْ أخطرِ السُّلطاتِ في المجتمعِ. وتاريخُ البشريَّةِ مِنْ عصورِ نَقْشِ الأحجارِ إلى بَثِّ الأقمارِ يُمكنُ رصْدُهُ مُتوازياً معَ تطوُّرِ وسائلِ الاتِّصالِ، ويشهدُ هذا التاريخُ أنَّ الاتِّصالَ كانَ دوماً وراءَ كلِّ وفاقٍ وصراعٍ؛ فكلاهما يَنشأ ابتداءً في عقولِ البشريِّ. وبفعلِ الثَّورةِ الهائلةِ في عصرِ المعلوماتِ حدثتْ **تَغْيِراتٌ جوهريَّةٌ** في دَوْرِ الإعلامِ، جعلتْ منه مَحَوِّراً أساسياً في منظومةِ المجتمعِ؛ فَهُوَ اليومَ **مَحَوِّرُ** الاقتصادِ العالميِّ، وغَزَتْ وسائلُهُ الإلكترونيَّةُ الحديثةُ ساحةَ الثقافةِ، حتَّى أطلقَ بعضُ المُفكِّرينَ عليها: "ثقافةُ التَّكنولوجيا" و "ثقافةُ الوسائطِ المتعدِّدة". وكما لُقِّبَ أرسطو بالمُعَلِّمِ الأوَّلِ فَقَدْ حازَ (والت ديزني) على لَقَبِ "المُعَلِّمِ الأعظمِ"؛ بعدَ أن باتتْ الثقافةُ: إعلامُها وترفيهُها تصنيعاً لا تنظيراً.

ووقفتْ وراءَ ثورةِ الإعلامِ والاتِّصالِ عواملٌ متعدِّدةٌ؛ وعلى رأسِها: التَّقدُّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ، وعَوِّلُمَةُ الاقتصادِ وما تَتطلَّبُهُ مِنْ إسرَاعٍ في تدفُّقِ المعلوماتِ، والتَّوظيفُ المُتزايدُ لوسائلِ الإعلامِ في السِّياسةِ، في عالمٍ **زاجِرٍ** بالصِّراعاتِ والتَّنقضاتِ. وقد بَلَغَ التَّواصلُ بينَ النَّاسِ أقصى مَداهُ بسببِ ثورةِ الإعلامِ الرِّقْمِيِّ، الَّذي دخلَ كلَّ بيتٍ، وباتَ يُؤثِّرُ في تفكيرِ ملايينِ النَّاسِ على اختلافِ اهتماماتهمِ وأعمارِهِم. وَهُوَ يُمثِّلُ حالةً مِنْ حالاتِ الاستحواذِ؛ إذ يُقدِّمُ للأفرادِ المعلومةَ والتَّوجيهَ معَ الثقافةِ والترفيهِ، ويتمتَّعُ بخاصِّيَّةِ الفِعلِ الاستمراريِّ والتَّأثيرِ المُتراكمِ والمُنوَّعِ، وهو بهذا خيارٌ مُستَمِرٌّ ودائمٌ للتَّعليمِ والتَّوجيهِ والتَّثقيفِ والترفيهِ، ولمْ يَعدِ الإعلامُ ناقلاً للخَبَرِ فَحَسَبَ، بل مُؤثِّراً رئيساً في صناعةِ الأحداثِ وتوجيهِها.

ولأنَّ الإعلامِيَّ **يُنْعَتُ** بِـ "مؤرِّخِ اللَّحظةِ"، ولأنَّ الإعلامَ مِنْ أكثرِ الأنشطةِ الاجتماعيَّةِ استخداماً للغةِ، وَجَبَ على لُغَتِهِ أَنْ تتواءمَ معَ طبيعةِ الأحداثِ الَّتِي تُعبِّرُ عنها، وأنَّ تُحَسِّنَ مِنْ طرائقِ تعبيرِ النَّاسِ عنِ الحياةِ والأشياءِ والمواقفِ، وأنَّ تُغيِّرَ أنماطَ التَّفكيرِ، وتنهضَ بالأداءِ اللُّغويِّ للمجتمعِ كُلِّهِ. ويُمكنُ للقائمينَ على الإعلامِ العربيِّ أَنْ يَكْتُوبُوا لمستقبلِ العربيَّةِ سِفْراً جديداً، بجَعْلِ الفصيحةِ لسانَ الخطابِ في المجتمعِ كُلِّهِ؛ فَلُغَةُ الإعلامِ تُعدُّ الوسيلةَ المُثلى لتعليمِ اللغةِ ونشرِها؛ لأسبابٍ مِنْ أهمِّها: أنَّ الإنسانَ المُعاصِرَ يَقضي من ساعاتِ يومِهِ معَ وسائلِ الإعلامِ أكثرَ ممَّا يَقضي على مقاعدِ الدَّرسِ؛ فهي تُلازمُهُ في كُلِّ مكانٍ، وَمِنْ الطَّبيعيِّ أَنْ يَتأثَّرَ بلغةٍ ما يَصِلُ إليه سَلْباً أو إيجاباً. وينبغي ألاَّ تقتصرَ مَهْمَةُ الإعلامِ العربيِّ

على التّوعية والتّثقيف، بل الحِفاظ على وجودِ الأُمّة العربيّة وخصائصها التي أبرّزها اللّغة والعقيدة، **وهيّهات أن يُرسّخ** الشّعور بوجودِ الأُمّة والانتماء إليها بغير لغتها.

وقد بيّن أصحابُ الخبرات في البحث اللّغويّ واللّسانيّ وتعليم اللّغات أنّ أفضلَ طريقةٍ لتعليم اللّغة خَلْقُ بيئةٍ سماعيّةٍ تُنطقُ فيها العربيّةُ الفصيحةُ بمفرداتها وتراكيبها، وذلك حينَ نَستمعُ إليها فتُطيلُ الاستماعَ، وتُحاولُ التحدّثَ بها فتُكثِرُ المحاولةَ، وحينَ نَكلُ إلى موهبةِ المحاكاة أن تُؤدّيَ عملها في **تطويع اللّغة** وتَمَلِكُها، كما تشيرُ دراساتٌ لغويّةٌ عديدةٌ إلى أنّ لغةَ تلاميذ المراحل الأولى من التّعليم هي مزيجٌ ممّا يسمعونهُ في الإذاعة والتّلفزيون، وفي الحديث اليوميّ، وكذلك في المؤسّسة التّعليميّة؛ وبذلك لم تُعدِ المدرسةُ تحتكرُ عمليةَ إغناء الرّصيد اللّغويّ للتّلميذ. ويُمكنُ لوسائل الإعلام أن تكونَ هذه البيئة السّماعيّة، فتتحوّلَ إلى مدرسةٍ متفوّقةٍ لتعليم اللّغة، وتسريبِ الصّواب اللّغويّ إلى النّاس بصورةٍ تلقائيّةٍ؛ فتتطلقُ الألسُنُ بلغةٍ فصيحةٍ، نَستمعُ إليها فتَنتطبّعُ في نفوسنا، ونُحاكيها فتجري بها ألسنتنا فتَمَلِكُ اللّغة من أيسرِ طُرُقها.

وللغة الإعلام أثرٌ في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التّوجيه والتّأثير؛ لما تَمَلِكُهُ من وسائلِ جماهيريّة نافذةٍ تخترقُ كلّ الحواجز **والحُجب**؛ فالإعلامُ يَستخدمُ قوّةَ الكلمة، ويتوغّلُ في مختلفِ **شُعَب** الحياة الإنسانيّة. كما أنّ للغة دورًا كبيرًا في تكوين الرّأي العامّ، وهو المنبُع الَّذي تصدرُ عنه أحكامُ الجماهير؛ فالإعلامُ، كما يقولُ (أوتو جروت)، هو التّعبيرُ الموضوعيُّ لعقليّة الجماهير ولروحها وميولها واتّجاهاتها.

وقد أدخلت لغة الإعلام "العربيّة" في سياقٍ تطوّر نوعيٍّ؛ فأضافت إليها تعبيراتٍ، ووسّعت من نطاقِ استعمالها، ووسّعت الثّروة اللّغويّة، ولها دورٌ في التّخلّص من بعض الزّخارف اللفظيّة؛ كالمُحسنات البديعيّة، وحلّ محلّ ذلك الأسلوب السّهّل السّريع الَّذي يَحِرِصُ على المادّة الفكريّة والعاطفيّة والتّعبير عنها، أكثر ممّا يَحِرِصُ على البهرجة اللّغويّة. ويُمكنُ أن يُقال: إنّ الإعلام قد ارتقى بلغة الجماهير إلى المستوى الفصيح السّاخِ الأصيل والمؤدّي إلى الارتباط بلغة الثّراث، وإلى التّفاعُلِ المُثْمِرِ مع نماذجها والتّنتاجاتِ البليغة المُدَوّنة بها، وله دورٌ في إحياء بعض المُفرداتِ المَهجورة القديمة للتّعبير عن معانٍ جديدةٍ، وفي توليد ألفاظٍ جديدةٍ للمعاني المُستجدّة.

إلاّ أنّ الدّارسَ للأداء اللّغويّ في وسائلنا الإعلاميّة يَجِدُ فيه ضَعْفًا مُؤسِفًا، ومن أبرّز مظاهره: مُزاحمةُ اللّهجات المحليّة للعربيّة الفصيحة في لغة الإعلام المرئيّ والمسموع، وكثرةُ الأغلاط اللّغويّة في النّحو والصّرف والدّلالة، ومنهُ كذلك انتشارُ المفرداتِ الأجنبيّة في لغة الإعلام من مثَل: (سيناريو)،

و(جرافيك)، و(هاشتاغ). وهذا تضحيةٌ بأهمّ **الدعامات** في وُحدتنا الثقافية؛ إذ إنّ سلامة اللّغة مطلبٌ غير قابلٍ للنّقاش، وفيه يقولُ الإعلاميّ الفرنسيّ (فيليب غايار): "إنّ الخاصيّة الأساسيّة للكتابة الصحفية هي سلامة اللّغة".

والعربيّة تمتازُ بأساليبها اللّغويّة المتنوّعة، وهيّ قادرةٌ على التّعبير عن الحياة بتفاصيلها، وترتبطُ بروح الأُمّة العربيّة وتجاريها المتراكمة، وتمتازُ بمرونة عظيمة، وبغزارة المفردات، وتُتيحُ لمُستعمل اللّغة خياراتٍ تركيبية واسعةً للتّعبير عن أفكاره، وقد جُعِلت للإعلاميين ذلّولاً، فما عليهم سوى المَشْي في مَنالكها. وهذا يُرتّب على رجال الإعلام مهمّة تقديم العربيّة في **لبوسها** الجميل القريب لكلّ الفئات. ويمكنُ للإعلام أن يقومَ بدورٍ "حصان طروادة" في كلّ ذلك، شريطةً وُضِع خطّة مدروسة.

كتب الأديب الفرنسيّ (جول فيرن) قصّةً من الخيال مُودّاهَا أنّ مجموعةً من الباحثين حَفَرُوا نفقاً باتّجاه مركز الأرض، وأنّهم بلّغوه، ثمّ غادروه بعد أن تركوا فيه عبارةً باللّغة العربيّة تُخلّد إنجازهم. ولمّا سئلَ الأديب الفرنسيّ: لماذا اخترت أن تكونَ العبارة بالعربيّة؟ قال: لأنّها لغة المستقبل. **ولا ريب** أنّ الارتقاء بواقع العربيّة في وسائل الإعلام هو حُطوتنا الكبرى باتّجاه ذلك المستقبل.

كتاب: صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال، ط 1، عمّان، 2014. بتصرف.

أَتَعَرَّفُ جَوْ النَّصِّ

هذا النصُّ مأخوذٌ من كتاب "صورة اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام والاتّصال"، وهو كتابٌ من إصدارات اللّجنة الوطنيّة الأردنيّة للنّهوض باللّغة العربيّة بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، ويرصد الكتاب الأخطاء اللّغويّة في الإعلام المسموع والمرئيّ والمقروء والصّحافة الإلكترونيّة، وهو من إعداد فريق العمل في مشروع الرّصد اللّغويّ الإعلاميّ، ومن الإصدارات الأخرى للّجنة الوطنيّة الأردنيّة للنّهوض باللّغة العربيّة كتاب "اللّغة العربيّة في ميدان التّواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول".

يتناولُ هذا النصُّ مكانة الإعلام في العصر الحديث، والدور المنوط بوسائل الإعلام للارتقاء بلغة الجمهور؛ فالإعلام مُحَصِّلٌ لِشُعْبِ المعرفة كلّها، فقد احتلّت وسائل الإعلام مكانَ الوالدين والمدرسة في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد. فإذا كان الإعلام بالمستوى المطلوب لغةً وأداءً يُصبح مدرسةً لتعليم اللّغة في إطارها الحيّ.

✗ الفنّ الأدبيّ الذي ينتمي إليه النصّ: المقالة.

✗ الكتاب الذي أخذ من النصّ: صورة اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام والاتّصال.

✗ المؤسسة التي أصدرت كتاب (صورة اللّغة العربيّة في وسائل الإعلام والاتّصال):

✓ اللّجنة الوطنيّة الأردنيّة للنّهوض باللّغة العربيّة بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ.

✕ الفريق الذي أعد كتاب (صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال):

✓ فريق العمل في مشروع الرصد اللغوي الإعلامي.

✕ يرصد كتاب (صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال):

✓ الأخطاء اللغوية في الإعلام المسموع والمرئي والمقروء والصحافة الإلكترونية.

✕ من إصدارات (اللجنة الوطنية الأردنية للتهوض باللغة العربية بلسان عربي مبين): (الكتب والمؤلفات):

✓ صورة اللغة العربية في وسائل الإعلام والاتصال.

✓ اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول.

✕ يتناول النص (نص الدرس):

✓ مكانة الإعلام في العصر الحديث.

✓ الدور المنوط بوسائل الإعلام للارتقاء بلغة الجمهور.

✕ علل: يتناول النص (مكانة الإعلام في العصر الحديث، والدور المنوط بوسائل الإعلام للارتقاء بلغة الجمهور):

✓ لأن الإعلام يعدّ محصلة لشعب المعرفة كلها، فقد احتلّت وسائل الإعلام مكان الوالدين والمدرسة في نقل العلم والمعرفة إلى الأفراد.

✕ يصبح الإعلام مدرسة لتعليم اللغة في إطارها الحي: إذا كان الإعلام بالمستوى المطلوب لغة وأداء.

الشرح والتحليل

بلغ الإعلام مكانة عالية في العصر الحديث؛ حتى عدّ من أخطر السلطات في المجتمع. وتاريخ البشرية من عصور نقش الأحجار إلى بث الأقمار يمكن رصده متوازياً مع تطوّر وسائل الاتصال، ويشهد هذا التاريخ أنّ الاتصال كان دوماً وراء كلّ وفاقٍ وصراعٍ؛ فكلاهما ينشأ ابتداءً في عقول البشر.

بلغ (بلغ): أدرك، وصل إلى	مكانة (كون): منزلة ورتبة	عالية (يعلو): مرتفعة ومرموقة
العصر الحديث (عصر، حدث): يصف الفترة الزمنية التاريخية بعد حقبة ما بعد الكلاسيكية، والمقصود الزمن الحاضر	أخطر (خطر): اسم تفضيل بمعنى ما يؤدي إلى الهلاك والدمار	عدّ (عدد): اعتبر
السلطات (سلط): مفردها (سلطة)، السيطرة والتحكّم	المجتمع (جمع): فئة من الناس تشكل مجموعة تعتمد على بعضها البعض.	تاريخ البشرية (أرخ، بشر): زمن التطوّر الإنساني منذ وجود الإنسان على الأرض
نقش الأحجار (نقش، حجر): من العصر الحجري والذي بدأ فيه تشكيل الأدوات من الحجارة	بث الأقمار (بث، قمر): مفردها (قمر)، وصول الزمن حتى يومنا الحالي والذي بدأ ببث الأقمار الصناعية	رصده (رصد): ملاحظته.
وسائل (وسل): مفردها (وسيلة)، كلّ ما يتحقّق به غرض معيّن	وسائل الاتصال (وصل): الوسائل التي يتمّ عبرها اللقاء أو التّفاعل بين الأفراد والجماعات أو الإذاعة والتلفزة والصحف وغير ذلك	يشهد (شهد): يقدّم دليل وبرهان
صراع (صرع): خصومة ومنافسة ونزاع	ينشأ (نشأ): يحدث ويحصل	ابتداءً (بدأ): بدؤه من / أوله

وبفعل الثورة الهائلة في عصر المعلومات حدثت **تغيرات جوهريّة** في دور الإعلام، جعلت منه محوراً أساسياً في منظومة المجتمع؛ فهو اليوم **محور** الاقتصاد العالمي، وغزت وسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة، حتى أطلق بعض المفكرين عليها: "ثقافة التكنولوجيا" و "ثقافة الوسائط المتعددة". وكما لُقّب أرسطو بالمُعَلِّم الأول فقد حازَ (والت ديزني) على لقب "المُعَلِّم الأعظم"؛ بعد أن باتت الثقافة: إعلامها وترفيها تصنيغاً لا تنظيراً.

الثورة الهائلة (ثور، هول): تغير وتقدم كبير وعظيم		تغيرات جوهريّة (غير، جهر): تغيرات في ذات الشيء وأساسه
عصر المعلومات (عصر، علم): الزمن الذي تكون فيه المعلومات هي المحور الذي يتحكم في السياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية، مفردتها (معلومة).		
دور (دور): وظيفة وعمل الشيء / مهمة الشيء	محور (حور): موضوع مهم تدور حوله الأفكار	
أساسياً (أسس): رئيس	منظومة (نظم): مجموعة أفكار ومبادئ مرتبطة ومنظمة	
الاقتصاد العالمي (قصد، علم): التبادل الدولي للسلع والخدمات التي يُعبر عنها بوحدة الحساب النقدية أو الأموال		
غزت (غزو): هاجمت، والمقصود انتشرت بشكل واسع	الوسائل الإلكترونية: تقنية استخدام وسائل كهربائية أو مغناطيسية أو ضوئية أو كهرومغناطيسية أو شبكة معلومات أو أي وسيلة مشابهة	
ساحة (سوح): المكان الواسع للشيء		
الثقافة (ثقف): العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحذق فيها	أطلق عليها (طلق): سمّاها	
المفكرين (سوح): مفردتها (مفكر). رَجُلُ فِكْرٍ وَعِلْمٌ يُعْمَلُ عَقْلُهُ لِيَصِلَ إِلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ		
الوسائط المتعددة (وسط، عدد): مصطلح واسع الانتشار يشير إلى استعمال ودمج عدة وسائط مختلفة مثل (النص، الصوت، الرسوم، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية) لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق هدف أو عدة أهداف محددة المعلومات		
لقب (لقب): جعل له اسماً يُسمّى به غير اسمه الحقيقي		
أرسطو: هو فيلسوف يوناني وأحد أعظم الشخصيات الفكرية في التاريخ الغربي.		
المُعَلِّم الأعظم (علم، عظم): من اتخذ تعليم العلم للتلاميذ مهنة له، الأكبر والأكثر فخامة وجاهاً		
ترفيه (رفه): إطراب خاطر والتنفيس عنه، التسلية	تصنيع (صنع): يقوم الإنسان بصنعه وعمله وإنشائه	
تنظير (نظر): مصطلح ينتمي إلى فئة المصطلحات التي لا تحظى بشعبية كبيرة في الذهنية العربية، والاستعمال الدارج لهذا المصطلح يأتي عادة بمعنى الثروة العديمة الفائدة		

التحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسية:** مكانة الإعلام في العصر الحديث.
- ✗ **الفكرة الداعمة:** الموازنة بين لقب أرسطو (المُعَلِّم الأول) ولقب والت ديزني (المُعَلِّم الأعظم) لبيان مكانة الإعلام في العصر الحديث.
- ✗ **المقصود من العبارة (من عصور نقش الأحجار إلى بث الأقمار):**
 - ✓ من العصور القديمة إلى العصور الحديثة؛ أي أنه رافق الإنسان منذ وجوده.
- ✗ **ورد الطباق في الفقرة في: (وفاق وصراع)، والأثر الجمالي الذي أضفاه توظيف الطباق على النص:**
 - ✓ **الأثر الدلالي:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع من خلال توظيف الكلمات المتضادة.
- ✗ **علل: عدّ الإعلام من أخطر السلطات في المجتمع.**
 - ✓ لأنه قد بلغ مكانة عالية في العصر الحديث.
- ✗ **يمكن رصد تطور وسائل الاتصال: متوازياً مع تاريخ البشرية من صور نقش الأحجار إلى بث الأقمار.**
 - ✗ **يشهد التاريخ أن كل وفاق واتفاق: الاتصال وراءه.**
 - ✗ **أشار الكاتب أن كل وفاق واتفاق ينشأ: ابتداءً في عقول البشر.**
 - ✗ **العامل الرئيس في التغيرات الجوهرية التي حدثت في دور الإعلام: الثورة الهائلة في عصر المعلومات.**

- ✗ **علل:** جعلت الثورة الهائلة في عصر المعلومات من الإعلام محورًا أساسيًا في منظومة المجتمع.
- ✓ لأنه أصبح اليوم محور الاقتصاد العالمي، وغزت وسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة، حتى أطلق بعض المفكرين عليها: ثقافة التكنولوجيا وثقافة الوسائط المتعددة.
- ✗ **أطلق بعض المفكرين على ساحة الثقافة في العصر الحديث بعض المسميات منها:**
- ✓ ثقافة التكنولوجيا.
- ✓ ثقافة الوسائط المتعددة.
- ✗ **اللقب الذي أطلق على (أسرطو):** المعلم الأول.
- ✗ **اللقب الذي أطلق على (والت ديزني):** المعلم الأعظم.
- ✗ **أصبحت الثقافة (إعلامها وترفيهها) في العصر الحديث:** تصنيعًا لا تنظيرًا.
- ✗ **الصورة الفنية:**
- **غزت وسائله الإلكترونية الحديثة ساحة الثقافة:**
- ✓ صور الوسائل الإلكترونية جيشًا غازيًا، وصور الثقافة مكانًا يغزوه الجيش.
- **يشهد هذا التاريخ أن الاتصال كان دومًا وراء كل وفاقٍ وصراعٍ:**
- ✓ صور التاريخ بالشاهد في قضية ما.
- ✓ صور الاتصال بالمسبب للوفاق أو الصراع.

ووقفت وراء ثورة الإعلام والاتصال عوامل متعددة؛ وعلى رأسها: التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعولمة الاقتصاد وما تتطلبه من إسرار في تدفق المعلومات، والتوظيف المتزايد لوسائل الإعلام في السياسة، في عالم زاخر بالصراعات والتناقضات.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
وراء (ورأ): خلف والمقصود مسبب ومحرك وباعث		ثورة (ثور): تغير وتقدم
عوامل (عمل): مفردها (عامل). الأسباب المؤثرة		متعددة (عدد): متنوعة
رأسها (رأس): أولها وأهمها	التقدم (قدم): التحسن والتطور	الهائل (هول): العظيم والكبير
تطلبه (طلب): يفرض، يقتضي، يستلزم، يستدعي		إسراع (سرع): بسرعة دون بطء
تدقق (دقق): الوصول بكثرة	التوظيف (وظف): استثمار	المتزايد (زيد): متكاثر
وسائل (وسل): مفردها (وسيلة). طرق	زاجر (زخر): مليء	

وقد بلغ التواصل بين الناس أقصى مداه بسبب ثورة الإعلام الرقمي، الذي دخل كل بيت، وبات يؤثر في تفكير ملايين الناس على اختلاف اهتماماتهم وأعمارهم. وهو يمثل حالة من حالات الاستحواذ؛ إذ يقدم للأفراد المعلومة والتوجيه مع الثقافة والترفيه، ويتمتع بخاصية الفعل الاستمراري والتأثير المتراكم والمنوع، وهو بهذا خيار مستمر ودائم للتعليم والتوجيه والتثقيف والترفيه، ولم يعد الإعلام نافلاً للخبر فحسب، بل مؤثرًا رئيسًا في صناعة الأحداث وتوجيهها.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
بَلَغَ (بلغ): وصل	أَقْصَى (قصو): أبعد	مَدَاهُ (مدي): غايته ومبتغاه
يُؤَثِّرُ (أثر): يترك به أثر	اِخْتِلَافٍ (خلف): تنوع	حَالَةٌ (حول): ظرف أو وضع
الاستحواذ (حوذ): الاستيلاء والسيطرة	يُقَدِّمُ (قدم): يعطي ويوفر	التَّوْجِيهَ (وجه): الإرشاد والنصح
الثَّقَافَةُ (ثقف): العلوم والمعارف والفنون التي يُطلب الحذق فيها	يَتَمَتَّعُ (متع): يتمتع	التَّرْفِيهِ (رفه): إطراب خاطر والتنفيس عنه، التسلية.
المُتَرَاكِم (ركم): متكدس، متكوّم	المُنَوَّع (نوع): له أنواع متعددة، مُتَعَدَّد	خِيَارٌ (خير): أفضلية واختيار
دَائِمٌ (دوم): مستمر	وَلَمْ يَعُدْ (عود): لم يبق دوره فقط	نَاقِلًا (نقل): موصلاً
الخَبَر (خبر): النبأ، المعلومة	فَحَسَبَ (حسب): فقط، لا غير	رَئِيسًا (رأس): أساسيًا
الأحداث (حدث): مفردُها (حَدَث). الأمر الذي سيحصل	تَوَجَّيْهَا (وجه): جعلها تأخذ اتجاهًا معينًا	
الإعلام (علم): عملية توفير الأخبار أو المعلومات أو البرامج المختلفة للجمهور أو المشتركين		
السِّيَاسَةُ (سوس): تَوَلَّى أمور الدولة، وَتَسَيَّرُ أَعْمَالِهَا الدَّاخِلِيَّةَ والخارجية وتُذَيِّرُ شُؤْنَهَا		
الصُّرَاعَات (صرع): مفردُها (صِرَاع). خصومة ومنافسة، نزاع، مشادة	التَّنَاقُضَات (نقض): مفردُها (تَنَاقُض). تَخَالَفٌ، تَعَاوُضٌ، تَبَايُنٌ	
التَّوَاصُلُ (وصل): الاجتماع أو المخاطبة بواسطة الهاتف أو غيره	اهْتِمَامَاتِهِمْ (همم): مفردُها (اهتمام). ما يعطى أهمية وتركيزًا وانتباها	
الفِعْلُ الاستمراري (فعل، مرر): الاستمرار والبقاء بالفعل والمداومة عليه لفترة		
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (علم، وصل): مفردُها (معلومة، اتصال): مجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات والمعدات التي تستخدم لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها وهي جميع التقنيات التي تُستخدم في الاتصالات، ووسائط البث، وأنظمة إدارة المباني الذكية، وأنظمة المعالجة والإرسال، السمعية البصرية وغيرها.		
عَوْلَمَةُ الاقتصاد (علم، قصد): سرعة تبادل السلع والخدمات التي أصبحت متاحة بفضل الإلغاء التدريجي للحواجز التجارية في إطار اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية المبرمة منذ 1995، وكذلك بفضل تطور وسائل النقل والمواصلات		
الإعلام الرقْمِي شكل من أشكال وسائل الإعلام الحديثة، والتي ظهرت مع ظهور الثورة التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين، حيث يستخدم الإعلام الرقْمِي الأجهزة الإلكترونية للانتقال والتداول، ويتم نقل البيانات عبرها على شكل إشارات ثنائية		

التحليل

✖ **الفكرة الرئيسية:** العوامل التي وقفت وراء ثورة الإعلام

✖ **العوامل المتعددة التي وقفت وراء ثورة الإعلام والاتصال:**

- ✓ التَّقْدُّمُ الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✓ عولمة الاقتصاد.
- ✓ التوظيف المتزايد لوسائل الإعلام في السياسة.
- ✓ ثورة الإعلام الرقمي وما يشكله من حالة الاستحواذ.

✖ **تغيّرت وظيفة الإعلام في وقتنا المعاصر عما كانت عليه:**

- ✓ لم يعد الإعلام ناقلاً للخبر فحسب، بل مؤثراً رئيساً في صناعة الأحداث وتوجيهها.

✖ **بلغ التواصل بين الناس أقصى مدى له بسبب:** ثورة الإعلام الرقمي.

✖ **سمات (صفات) ثورة الإعلام الرقمي:**

- ✓ دخل كل بيت.
- ✓ يؤثّر في تفكير ملايين الناس على اختلاف اهتماماتهم وأعمارهم.
- ✓ يُمثّل حالة من حالات الاستحواذ؛ إذ يُقدِّم للأفراد المعلومة والتوجيه مع الثقافة والترفيه.
- ✓ ويتمتع بخاصية الفعل الاستمراري والتأثير المتراكم والتنوع، وهو بهذا خياراً مُستمرّاً ودائماً للتعليم والتوجيه والتثقيف والترفيه.

- وما تَتَطَلَّبُهُ من إِسرَاعٍ في تدفُّقِ المعلوماتِ: صور المعلومات نهراً يتدفق.
- وقَفَّت وراءَ ثورةِ الإعلامِ والاتِّصالِ عواملٌ متعدّدةٌ؛ وعلى رأسِها: التَّقدُّمُ الهائلُ في تكنولوجيا المعلوماتِ والاتِّصالاتِ: صور العوامل التي تسببت بثورة الإعلام والاتصال بجسد الإنسان وشبّه عامل التقدّم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات برأس الإنسان.
- وهو يُمثِّلُ حالةً من حالاتِ الاستحواذِ: صور الإعلام الرّقميّ بالمتحكم والمسيطر على الأفراد.

ولأنّ الإعلاميّ **يُنْعَتُ** بـ "مؤرِّخ اللحظة"، ولأنّ الإعلام من أكثر الأنشطة الاجتماعية استخداماً للغة، وجبَ على لغتيه أن تتواءم مع طبيعة الأحداث التي تُعبّر عنها، وأن تُحسِّن من طرائق تعبير الناس عن الحياة والأشياء والمواقف، وأن تُغيّر أنماط التفكير، وتنهض بالأداء اللغوي للمجتمع كلّ.

يُنْعَتُ (نعت): يُوصَفُ	مؤرِّخ (أرخ): كاتب التاريخ	الأنشطة (نشط): ممارسة فعلية لعمل ما
الاجتماعية (جمع): تتعلّق بالجماعة والمجتمع	استخداماً (خدم): استعمال	وجِبَ (وجب): لَزِمَ وثُبَّت
تتواءم (وأم): تتوافق وتتناسب	تعبّر عنها (عبر): تعرب عنها وتبينها، تصفها	
تُحسِّن (حسن): تَجَمِّلُ وتُزَيِّنُ وتجعلها مناسبة	المواقف (وقف): مفردتها (موقف): الآراء في قضية ما	
تُغيّر (غير): تبدّل وتحول	تنهض (نهض): تنعش وتبثّ فيه الازدهار والعلو	
طبيعة الأحداث (طبع، حدث): مفردتها (حدث): الشكل الذي يكون عليه الأمر		
أنماط التفكير (نمط، فكر): مفردتها (نمط): الطريقة والمذهب		
الأداء اللغوي (أدي، لغو): التطبيق العملي الظاهر للغة وممارستها في المواقف التواصلية اللغوية شفاهة أو كتابة يقوم على أساس معرفة البنية اللغوية والوقوف على المهارات اللغوية اللازمة		

ويمكن للقائمين على الإعلام العربي أن يكتبوا لمستقبل العربيّة سفرًا جديدًا، بجعل الفصحى لسان الخطاب في المجتمع كلّ؛ فلغة الإعلام تُعدّ الوسيلة المثلى لتعليم اللغة ونشرها؛ لأسباب من أهمّها: أن الإنسان المعاصر يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر ممّا يقضي على مقاعد الدّرس؛ فهي تُلازمه في كلّ مكان، ومن الطّبيعي أن يتأثّر بلغة ما يصل إليه سلّاباً أو إيجاباً. وينبغي ألا تقتصر مهمّة الإعلام العربيّ على التّوعية والتثقيف، بل الحفاظ على وجود الأمّة العربيّة وخصائصها التي أبرّزها اللّغة والعقيدة، وهيهات أن **يُرسّخ** الشعور بوجود الأمّة والانتماء إليها بغير لغتها.

القائمين (قوم): المضطلعين به، المتولّون أمره	مستقبل (قبل): الرّمن الآتي والقادم	
سفرًا (سفر): كتاباً	الخطاب (خطب): الحوار والجدال والكلام	تعدّد (عدد): تعتبر
المثلي (مثل): الفضلي	نشرها (نشر): توزيعها وإذاعتها بين الناس	يقضي (قضي): يمضي، يمكث
تُلازمه (لزم): لم تفارقه	سلّاباً (سلب): طريقة سلبية غير إيجابية / مرفوض	
إيجاباً (وجب): طريقة إيجابية غير سلبية / مقبول	ينبغي (بغى): يجب، يلزم، يحسن ويصحّ ويُستحبّ	
لا تقتصر (قصر): لا تنحصر، لا تتوقف	مهمّة (همم): وظيفة، رسالة وهدف	
التّوعية (وعى): تكوين الفهم الصحيح لحقيقة ما يجري	التثقيف (ثقف): المعرفة المكتسبة	
الحفاظ (حفظ): الرّعاية والدّود عن	وجود (وجد): بقاء وديمومة	
خصائصها (خصص): مفردتها (خاصية): سمات ومميّزات	أبرّزها (برز): أهمّها وأكثرها وضوحاً	
العقيدة (عقد): الحُكم الذي لا يُقبل الشكّ فيه لدى معتقده	هيهات: اسم فعل ماض بمعنى بُعد	
يُرسّخ (رسخ): يثبّت		
أسباب (سبب): مفردتها (سبب): علل، والسبب كل شيء يتوصل به إلى غيره		
الإنسان المعاصر (عصر): الإنسان الذي يعيش في الرّمن الحديث أوالحاضر		
مقاعد الدّرس (قعد، درس): مفردتها (مقعد): الأماكن المخصصة للجلوس داخل قاعة الدراسة أو الفصل الدراسي		

التحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسية:** الحديث عن دور الإعلام في الحفاظ على اللغة العربية ودعمها.
- ✗ **الفكرة الداعمة:** يُنعتُ الإعلاميُّ بـ (مُؤرِّخ اللحظة).
- ✗ **المقصود من العبارة (يُرسِّخ الشعور):**
 - ✓ تثبيت الشعور.
- ✗ **يوصف الإعلاميُّ بـ:** مؤرِّخ اللحظة.
- ✗ **أكثر الأنشطة الاجتماعية استخدامًا للغة:** الإعلام.
- ✗ **يجب على لغة الإعلام بصفتها أكثر الأنشطة الاجتماعية استخدامًا للغة أن:**
 - ✓ تتواءم مع طبيعة الأحداث التي تُعبِّر عنها.
 - ✓ تُحسِّن من طرائق تعبير النَّاس عن الحياة والأشياء والمواقف.
 - ✓ تُغيِّر أنماط التفكير.
 - ✓ تنهض بالأداء اللغوي للمجتمع ككل.
- ✗ **يمكن للقائمين على الإعلام أن يكتبوا سفرًا جديدًا:** بجعلِ الفصيحة لسانَ الخطاب في المجتمع ككل.
- ✗ **تعدُّ (تُعبِّرُ) لغة الإعلام الوسيلة المثلى لتعليم اللغة ونشرها؛ لأسباب أهمها:**
 - ✓ أنَّ الإنسانَ المُعاصِرَ يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدَّرس؛ فهي تُلازمه في كلِّ مكان، ومن الطَّبيعي أن يتأثَّر بلغة ما يصلُ إليه سلبيًا أو إيجابًا.
- ✗ **علل: الإنسانَ المُعاصِرَ يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدَّرس:**
 - ✓ لأنَّ وسائل الإعلام تُلازمه في كلِّ مكان.
- ✗ **علل: الإنسانَ المُعاصِرَ يتأثَّر بلغة الإعلام سلبيًا أو إيجابًا:**
 - ✓ لأنَّ الإنسانَ المُعاصِرَ يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدَّرس؛ فهي تُلازمه في كلِّ مكان ومن البديهي أن تؤثر عليه.
- ✗ **مهمة الإعلام الرئيسية:** التوعية والتثقيف.
- ✗ **أبرز خصائص الأمة العربية:** اللغة والعقيدة.
- ✗ **التطوُّر المطلوب على مهمة الإعلام الرئيسية:** الحفاظ على وجود الأمة العربية وخصائصها التي أبرزها اللغة والعقيدة.
- ✗ **السبيل في ترسيخ الشعور بوجود الأمة والانتماء إليها يكون عن طريق:** لغتها.
- ✗ **ورد الطَّباق في الفقرة في: (سلبيًا وإيجابيًا)، والأثر الجمالي الذي أضفاه توظيف الطَّباق على النص:**
 - ✓ **الأثر الدلالي:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع من خلال توظيف الكلمات المتضادة.
- ✗ **لغة الإعلام أثر في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التوجيه والتأثير، ودور كبير في تكوين الرأي العام، وقد أدخلت لغة الإعلام العربية في سياق تطوُّر نوعي. أوضح دور اللغة في تكوين الرأي العام، وأبين مدى نجاح الكاتب في توضيح دور الإعلام في الارتقاء بلغة الجمهور، ذاكراً أسبابي.**
 - ✓ **الإعلام من أكثر الأنشطة الاجتماعية استخدامًا للغة، فوجب على لغته أن تتواءم مع طبيعة الأحداث التي تعبِّر عنها، فاللغة وعاء الفكر، ولا يمكن لمادة إعلامية أن تصل إلى قلوب المتلقين وعقولهم إذا كان الوعاء الذي تنقل عبره الأفكار مثقوبًا، ويعتبر الوسيلة المثلى لتعليم اللغة؛ لأنَّ الإنسان يقضي من ساعات يومه مع وسائل الإعلام أكثر مما يقضي على مقاعد الدرس؛ ومن الطبيعي أن يتأثَّر بلغة ما يصل إليه سلبيًا أو إيجابًا، فلا تقتصر مهمة الإعلام على التوعية بل الحفاظ على وجود الأمة من خلال لغتها.**
 - ✓ **ثم إن هناك قدرًا كبيرًا من الانبهار بالإعلاميين الناجحين. فإذا رأى النَّاس إعلاميًا ناجحًا يتحدث إليهم بلغة فصيحة دون أخطاء فإنهم يحاولون الاقتداء به، فهو بالنسبة لهم نجم ملهم. فتأثير الإعلامي لا يتوقف عند حدود ذاته بل يجاوز ذلك ليصل إلى المجتمع ككل. وقد نجح الكاتب في توضيح دور الإعلام في الارتقاء بلغة الجمهور بشكل كبير، فلقد أحاط الموضوع من جميع جوانبه، وعبر عنه بعبارات قوية لها دلالات واسعة كقوله: (الإعلام يستخدم قوة الكلمة).**

✗ الصّورة الفنيّة:

- تُغيّر أنماط التفكير: صور أنماط التفكير بالطريق التي يسلكها الإنسان.
- وتنهض بالأداء اللغوي للمجتمع كله: صور لغة الإعلام بالشيء الذي ينعش ويعيد الحياة.
- ويمكن القائمين على الإعلام العربي أن يكتبوا لمستقبل العربيّة سفرًا جديدًا: صور المستقبل بالكتب وصور القائمين على الإعلام الذي يؤلف كتابا جديدا.
- فهي تلازمه في كلّ مكان: صور وسائل الإعلام بالصديق الذي يلازم صديقه ولا يفارقه.

وقد بيّن أصحاب الخبرات في البحث اللغويّ واللّسانيّ وتعليم اللّغات أنّ أفضل طريقة لتعليم اللّغة خلق بيئة سماعيّة تُنطق فيها العربيّة الفصيحة بمفرداتها وتراكيبها، وذلك حين تستمع إليها فتُطيل الاستماع، وتُحاول التحدّث بها فتكثر المحاوله، وحين نكل إلى موهبة المحاكاة أن تُؤدّي عملها في **تطويع اللّغة** وتملّكها، كما تشير دراسات لغويّة عديدة إلى أنّ لغة طلبة المراحل الأولى من التّعليم هي مزيج ممّا يسمعون في الإذاعة والتلفزيون، وفي الحديث اليوميّ، وكذلك في المؤسّسة التعليميّة؛ وبذلك لم تعد المدرسة تحتكر عمليّة إغناء الرّصيد اللّغويّ للمتعلم. ويمكن لوسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السّماعيّة، فتتحوّل إلى مدرسة متفوّقة لتعليم اللّغة، وتسريب الصّواب اللّغويّ إلى النّاس بصورة تلقائيّة؛ فتنتقل الألسن بلغة فصيحة، تستمع إليها فتتطبع في نفوسنا، ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا فتملك اللّغة من أيّسر طرّقها.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
اللّغويّ (لغو): منسوب إلى اللّغة	اللّغات (لغو): صوت الإنسان المعبر عنه بالكلام	طريقة (طرق): أسلوب
خلق (خلق): الإيجاد من عدم، الابتكار، الإبداع	بيئة (بوا): مكان تتوفر فيه العوامل المناسبة للشيء	بيئته (لغو): أسلوب
سماعيّة (سمع): منسوبة إلى السّمع، معتمدة على السّمع	تنطق (نطق): تلفظ	تطويع اللّغة (طوع، لغو): جعل اللّغة سهلة ومرنة
العربيّة (عرب): اللّغة العربيّة، اسم منسوب إلى عرب	الفصيحة (فصح): السليمة والواضحة والتي تخلو من الإبهام	عديده (عدد): كثيرة ومتنوعة
مفرداتها (فرد): مفرداتها (مفردة). الكلمات الموجودة في اللّغة	تطيل (طول): تزيد، زيادة في الوقت	المراحل (رحل): مفرداتها (مرحلة). الفترات
الاستماع (سمع): الإصغاء إلى الكلام لفهم المقصود	تحوّل (حول): تسعى، الإرادة في بلوغ الشيء	تحتكر (حكر): تتفرد بالتصرّف بها، المصدر الوحيد
التحدّث (حدث): التّكلم	تكثر (كثر): تزيد وتطيل	نكل (وكل): نفّوض
تؤدّي (أدي): يتم وتُنجز، تصل به إلى	تطويع اللّغة (طوع، لغو): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تملكها (ملك): ملكها واحتواها، استطاع التصرّف بها	عديده (عدد): كثيرة ومتنوعة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
طالب (طلب): مفرداتها (طالب). طالب العلم	المراحل (رحل): مفرداتها (مرحلة). الفترات	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
مزيّج (مزج): خليط، مكوّن من مجموع أشياء	تحتكر (حكر): تتفرد بالتصرّف بها، المصدر الوحيد	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تتحوّل (حول): تنتقل من حال إلى أخرى	متفوّقة (فوق): متقدمة، متغلّبة، لها أفضلية	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تنطبع (طبع): ترسخ وتثبت	نحاكيها (حكي): المماثلة والمشباهة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
أيّسر (يسر): أسهل	الخبرات (خير): مفرداتها (خبرة). مجموع تجارب المرء وثقافته ومعرفته	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
البحث (بحث): بذل الجهد في موضوع ما، وجمع المسائل التي تتصل به	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تعليم (بحث): فرع من التّربية يتعلّق بطرق تدريس الطلاب أنواع المعارف والعلوم والفنون	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تراكيبها (ركب): مفرداتها (تركيب). الجمل المكوّنة من مفردات اللّغة الموجودة في اللّغة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
موهبة (وهب): الاستعداد الفطري لدى المرء للبراعة في فنّ أو نحوه	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تشير (شور): نتائج أو استنتاجات توصلت إليها أبحاث علمية أو أكاديمية سابقة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
دراسات (درس): مفرداتها (دراسة). الأبحاث أجريت أو قدمت أدلة تدعم معلومة معينة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
الإذاعة (ذيع): نقل الكلام والموسيقى وغيرهما عن طريق الجهاز اللاسلكي	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
التلفزيون: كلمة معرّبة تعني التقنية التي تنقل الصور والأصوات إلى المشاهدين عن بعد، ويقابلها في اللّغة العربيّة (التلفاز، الرّائي)	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
الحديث اليوميّ (حدث): الكلام أو المحادثات التي تحدث بشكل روتيني ويومي بين النّاس في حياتهم العاديّة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
المؤسّسة التعليميّة (أسس، علم): أي منظمة أو منشأة تهدف إلى تقديم التّعليم أو التدريب للأفراد	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
الرّصيد اللّغويّ (رصد): مجموع الكلمات والعبارات والمفاهيم التي يتقنها الفرد ويستخدمها في التعبير عن أفكاره ومشاعره	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تلقائيّة (لقى): ما يجيء نتيجة استجابة مباشرة وبشكل عفويّ بدون إلزام وإكراه	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
تنطلق الألسن (طلق، لسن): تتكلم الألسن وتنطق	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
الصّواب اللّغويّ (وكل): استخدام الكلمات والعبارات والجمل بشكل صحيح وفقًا لقواعد اللّغة العربيّة، سواء كانت قواعد نحوية أو صرفيّة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة
فهو اختيار الكلمة المناسبة في المكان المناسب، وبناء الجملة بطريقة صحيحة وسليمة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة	أديده (أدي): جعل اللّغة سهلة ومرنة

التحليل

✕ **الفكرة الرئيسية:** أفضل الطرق لتعليم اللغة خلق بيئة سماعية تُنطق فيها العربية الفصحى.

✕ **الدور المنوط بأسلوبي الاستماع والمحاكاة في تعلّم اللغة، وفعالية هذا الأسلوب:**

✓ إطالة الاستماع للغة تدفعنا إلى تحدث بها ومحاكاة ما استمع إليه، فالمحاكاة لها دور كبير في تطوير اللغة وتملكها. فهذا الأسلوب ذو فاعلية عالية؛ إذ يطور قدرة الفرد لتعلم المهارات اللازمة.

✕ **يمكن لوسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السماعية:**

✓ تتحوّل إلى مدرسة متفوّقة لتعليم اللغة، وتسريب الصواب اللغوي إلى الناس بصورة تلقائية، فتنتقل الألسن بلغة فصيحة، نستمعها فتنتبّع في نفوسنا، ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا فنملك اللغة من أيسر طرقها.

✕ **الدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام في خلق البيئة السماعية والقدرة على امتلاك اللغة السليمة:**

✕ يمكن لوسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السماعية. فتتحوّل إلى مدرسة متفوّقة لتعليم اللغة، وتسريب الصواب اللغوي إلى الناس بصورة تلقائية، فتنتقل الألسن بلغة فصيحة، نستمع لها فتنتبّع في نفوسنا، ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا فتملك اللغة من أيسر طرقها.

✕ **أفضل طريقة لتعليم اللغة وفقاً للخبراء:** خلق بيئة سمعية تُنطق فيها اللغة الفصحى بصفة مستمرة.

✕ **يمكن خلق بيئة سماعية تُنطق فيها العربية الفصحى بمفرداتها وتراكيبها عندما:**

✓ نستمع إليها فتُطيلُ الاستماع.

✓ ونُحاولُ التحدّث بها فتُكثّرُ المحاولة.

✓ نكلُ (نفوض) إلى موهبة المحاكاة أن تُؤدّي عملها في تطوير اللغة وتملكها.

✕ **لغة طلاب المراحل الأولى هي مزيج من:**

✓ ما يسمعون في الإذاعة والتلفزيون.

✓ ما يسمعون في الحديث اليومي.

✓ ما يسمعون في المؤسسة التعليمية.

✕ **الفرق بين المدرسة قديماً وحديثاً:**

✓ **قديمًا:** تحتكرُ عملية إغناء الرّصيد اللّغويّ للتلميذ.

✓ **حديثًا:** تشارك مع وسائل أخرى في إغناء الرّصيد اللّغويّ للتلميذ.

✕ **يكمن أثر وسائل الإعلام في تعليم اللغة في:**

✓ أن تكون وسائل الإعلام هي البيئة السماعية، فتتحوّل إلى مدرسة متفوّقة لتعليم اللغة، وتسريب الصواب اللغويّ إلى الناس بصورة تلقائية.

✕ **أثر وسائل الإعلام في تعليم اللغة:**

✓ تنتقل الألسن بلغة فصيحة، نستمع إليها فتنتبّع في نفوسنا، ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا فنملك اللغة من أيسر طرقها.

✕ يمكن أن نملك اللغة من أيسر طرقها:

✓ عندما ننتقلُ الألسُن بلغةٍ فصيحَةٍ، نستمعُ إليها فتنتطبُعُ في نفوسنا، ونُحاكيها فتجري بها ألسنُنا فنملكُ اللغةَ من أيسرِ طرقها.

✕ الصورة الفنية:

➤ لغة طلاب المراحل الأولى من التعليم هي مزيجٌ ممّا يسمعونهُ:

✓ صور لغة طلاب المراحل الأولى بالخليط المتكوّن من مزج مجموعة من المواد معًا.

➤ لم تعد المدرسة تحتكرُ عمليةً إغناء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم:

✓ صوّر عملية إغناء الرّصيد اللّغوي بسلعة يمكن احتكارها، كما صوّر المدرسة بتاجر يحتكر سلعة.

➤ نملك اللغة من أيسر طرقها: صور اللغة بشيء يملك.

وللغة الإعلام أثرٌ في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التّوجيه والتّأثير؛ لما تملكه من وسائل جماهيرية نافذة تخترق كلّ الحواجز **والحُجب**؛ فالإعلام يَستخدمُ قوّة الكلمة، ويتوغّل في مختلف **شُعَب** الحياة الإنسانية. كما أنّ للغة دورًا كبيرًا في تكوين الرّأي العامّ، وهو المنبع الذي تصدرُ عنه أحكامُ الجماهير؛ فالإعلام هو التّعبيرُ الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتّجاهاتها.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الارتقاء (رقى): رفع درجتها ومكانتها / تطويرها	تمتلكه (ملك): تحوز وتكتسب
جماهيرية (جمهر): يحظى بشعبية أو قبول واسع بين الناس	نافذة (نفذ): سالكة / ماضية
تخترق (خرق): تمرّ من خلال / تنفذ منها	الحُجب (حجب): مفردا (جِجاب)، السّاتر والمانع
يتوغّل (وغل): يدخل بعمق وينال منها النّصيب الوافر	مختلف (خلف): جوانب / أنواع
شُعَب (شعب): مفردا (شُعْبة)، فروع	تكوين (كون): تشكيل
المنبع (نبع): مصدر الشّيء وهو مخرج الماء ونحوه	تصدر (صدر): تنبثق عنه
أحكام (حكم): مفردا (حُكم)، آراء	عقلية (عقل): تفكير
ميولها (ميل): مفردا (مَيْل)، انجذابات واهتمامات	
الحواجز (حجز): مفردا (حاجز)، المانع أو الفاصل بين أمرين	
الرّأي العامّ (رأي): رأي أكثرية النّاس في وقت مُعيّن إزاء موقف أو مشكلة من المشكلات	
الجماهير (جمهر): أغلبية الناس أو العامة ضمن سكان بلد ما	
التّعبيرُ الموضوعي (عبر، وضع): نقل الأفكار والآراء بشكل موضوعي بعيد عن التّحيّز الشّخصي أو التلاعب بالمعلومات	
اتّجاهاتها (وجه): مفردا (اتّجاه)، النظرة العامة للشخص تجاه الحياة، والقضايا المختلفة، والأشياء من حوله	

وقد أدخلت لغة الإعلام "العربية" في سياق تطوّر نوعي؛ فأضافت إليها تعبيراتٍ، ووسّعت من نطاق استعمالها، ووسّعت الثّروة اللّغوية، ولها دورٌ في التّخلّص من بعض الرّخارف اللّفظية؛ كالمُحسنات البديعية، وحلّ محلّ ذلك الأسلوب السّهّل السّريع الذي يحرصُ على المادّة الفكرية والعاطفية والتّعبير عنها، أكثر ممّا يحرصُ على البهرجة اللّغوية.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
تطوُّرٌ نوعيٌّ (طور، نوع): تغير جذري وشامل	أضافَتْ (ضيف): تزيد	تعبيرات (عبر): مفردتها (تغيُّر)، كلمات وعبارات
وسَّعت (وسع): كبرت، ضدَّ ضيقت	نطاق (نطق): مجال	التَّخلُّص (خلص): التحرر / الابتعاد
حلَّ محلَّ (حلل): شيء أخذ مكان شيء آخر	يَحِرِّصُ (حرص): الاهتمام الشديد والرغبة في حفظ الشيء	
العاطفيَّة (عطف): المشاعر والأحاسيس	الثَّروَةُ اللُّغويَّة (ثرو، لغو): مجموعة الكلمات والعبارات والمفاهيم التي يتقنها الفرد، والتي تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره بدقة ووضوح، وفهم الآخرين وفهم ما يحيط به من عالم	
الرَّخارف اللُّفْظيَّة (زخرف، لفظ): مجموعة من الأساليب والتقنيات التي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لتزيين كلامه وجعله أكثر جمالاً وإقناعاً		
المادَّةُ الفكريَّة (مدد، فكر): كل ما هو من نتاج العقل البشري والإبداع الفردي		
البَهْرَجَةُ اللُّغويَّة (بهرج): استخدام الكلمات والعبارات المعقدة والمصطلحات الرنانة بشكل مبالغ فيه، بهدف إبهار المستمع أو القارئ، دون الاهتمام بوضوح المعنى أو عمق الفكرة		

وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: إِنَّ الإِعلامَ قَدْ ارْتَقَى بِلُغَةِ الجُمَاهِيرِ إِلَى المَسْتَوَى الفَصِيحِ السَّائِغِ الأَصِيلِ والمُؤَدِّي إِلَى الازْتِبَاطِ بِلُغَةِ الثَّرَاثِ، وَإِلَى التَّفَاعُلِ المُثْمِرِ مَعَ نماذجِها والنِّتَاجاتِ البليغةِ المُدَوَّنةِ بها، وَلَهُ دورٌ في إحياءِ بعضِ المُفْرَداتِ المَهْجورةِ القديمةِ للتَّعبيرِ عَنِّ معانٍ جديدةٍ، وفي توليدِ ألفاظٍ جديدةٍ للمعاني المُستجَدَّةِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
ارْتَقَى (رقي): ارتفع وعلا	السَّائِغ (سوغ): السهل المقبول	الأصِيل (أصل): ثابت، راسخ
المُؤَدِّي (أدي): الموصل إلى	الازْتِبَاط (ربط): الاتصال والتلازم والتعلُّق	التَّفَاعُلِ المُثْمِر (فعل، ثمر): تأثير متبادل مُنتج
نماذجِها (نمذج): مفردتها (أُموذج)، المِثَال الذي يُعمل عليه الشيء	النِّتَاجاتِ (نتج): مفردتها (نِتَاج)، ثمرة الشيء والعائد منه	
البليغة (بلغ): العظيمة	المُدَوَّنة (دون): المكتوبة	
إحياء (حي): بث الحياة في الشيء	توليدِ ألفاظٍ (ولد، لفظ): عملية ابتكار كلمات	
لُغَةُ الثَّرَاثِ (لغو، ثراث): اللغة التي تحمل في طياتها تاريخاً وحضارة أمة، وهي الوعاء الذي يحتوي على تراكم معرفي وفكري لأجيال متعاقبة. فهي لغة الآباء والأجداد، ولغة النصوص المقدسة والأدبية والتاريخية، وهي الركيزة التي تقوم عليها الهوية الثقافية لأي شعب.		
المُفْرَداتِ المَهْجورة (فرد، هجر): الكلمات التي كانت تستخدم بكثرة في الماضي، ثم تلاشت تدريجياً مع مرور الزمن، حتى كادت أن تختفي تماماً من قاموس اللغة العامية. هذه الكلمات تحمل في طياتها تاريخاً وحضارة، وتُعكس تطور اللغة وتغيُّرها عبر العصور.		
المعاني المُستجَدَّة (عني، جدد): مضمون، فحوى، دلالة مفاهيم جديدة وحديثة.		

التَّحْلِيل

✗ **الفكرة الرئيسة:** العلاقة بين الإعلام واللغة ودور الإعلام في الارتقاء بلغة الجمهور.

✗ **الفكرة الداعمة:** ساعدت لغة الإعلام على التَّخلُّص من الرِّخارف اللُّفْظيَّة والبهرجة اللُّغويَّة.

✗ **المقصود من العبارة (وسائل جماهيرية نافذة تخترق كلِّ الحواجز والحُجُب):**

✓ القدرة الفائقة لوسائل الإعلام على الوصول إلى الجمهور في أي مكانٍ أو زمانٍ متجاوزةً كلِّ العوائق.

✗ **يكمن أثر لغة الإعلام في:**

✓ الارتقاء بلغة الجمهور. ✓ التَّوجِيه. ✓ التَّأثير.

✗ **علل: للغة الإعلام أثرٌ في الارتقاء بلغة الجمهور، وفي التَّوجِيه والتَّأثير:**

✓ لما تَمَتَّلَكُه من وسائلٍ جماهيريةٍ نافذةٍ تخترقُ كلَّ الحواجزِ والحُجُبِ؛ فالإعلامُ يَستخدِمُ قوَّةَ الكلمة، ويتوغَّلُ في مختلفِ شُعَبِ الحياةِ الإنسانيَّةِ.

✓ دورها الكبير في تكوين الرِّأي العامِّ، حيث تعتبر المَنبَعُ الَّذِي تُصدِرُ عَنْهُ أَحكامُ الجماهيرِ.

✕ **علل: أدخلت لغة الإعلام العربية في سياق تطوُّر نوعي:**

✓ أضافت إليها تعبيرات.

✓ وسَّعت من نطاق استعمالها.

✓ وسَّعت الثروة اللغوية.

✓ لها دور في التخلص من بعض الزخارف اللفظية؛ كالمحسنات البديعية.

✕ **من أنواع الزخارف اللفظية في اللغة العربية: المحسنات البديعية.**

✕ **حل محل الزخارف اللفظية في اللغة العربية: الأسلوب السهل السريع الذي يحرص على المادة الفكرية**

والعاطفية والتعبير عنها، أكثر مما يحرص على البهرجة اللغوية.

✕ **أثر لغة الإعلام على لغة الجمهور:**

✓ ارتقت بلغة الجماهير إلى المستوى الفصيح السائغ الأصيل والمؤدّي إلى الارتباط بلغة التراث.

✓ ارتقت بلغة الجماهير إلى التفاعل المثمر مع نماذجها والنتائج البليغة المدونة بها.

✓ له دور في إحياء بعض المفردات المهجورة القديمة للتعبير عن معانٍ جديدة.

✓ له دور في توليد ألفاظ جديدة للمعاني المستجدة.

✕ **الصورة الفنية:**

➤ **لغة تلاميذ المراحل الأولى من التعليم هي مزيج مما يسمونه:**

✓ صور لغة تلاميذ المراحل الأولى بالخليط المتكوّن من مزج مجموعة من المواد معًا.

➤ **تخترق كل الحواجز والحجب:** صور الوسائل الجماهيرية بإنسان يتخطى الحواجز والصعاب التي تواجهه.

➤ **الإعلام يستخدم قوة الكلمة:** صور الكلمة بألة قوية يستخدمها الإعلام للتأثير على الجماهير.

➤ **ويتوغّل في مختلف شعب الحياة الإنسانية:**

✓ صور الإعلام جيشًا وصور الحياة الإنسانية بأرض يتوغّل بها هذا الجيش.

➤ **المنبع الذي تصدر عنه أحكام الجماهير:**

✓ صور الإعلام بمنبع النهر وصور آراء الجماهير بفروع النهر التي تتشكل من مصدر واحد.

➤ **الإعلام قد ارتقى بلغة الجماهير إلى المستوى الفصيح السائغ:**

✓ صور الإعلام بشي يعلي ويرفع من قيمة لغة الجماهير.

➤ **له دور في إحياء بعض المفردات المهجورة القديمة:**

✓ صور المفردات القديمة ببيت مهجور والإعلام بإنسان يحيي ويرمم هذا البيت ويعيد إليه ألقه.

➤ **توليد ألفاظ جديدة للمعاني المستجدة:** صور الألفاظ الجديدة للغة بالمولود الجديد.

إلا أنّ الدارس للأداء اللغوي في وسائلنا الإعلامية يجد فيه ضعفًا مؤسفًا، ومن أبرز مظاهره: مُزاحمة اللهجات المحلّية للعربية الفصحى في لغة الإعلام المرئي والمسموع، وكثرة الأغلاط اللغوية في النحو والصرف والدلالة، ومنه كذلك انتشار المفردات الأجنبية في لغة الإعلام من مثل: (سيناريو)، و(جرافيك)، و(هاشتاغ).

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
الدَّارِسَ (درس): المتتبع والملاحظ	ضَعْفًا (ضعف): قلة وصغر	مُؤَسِّفًا (أسف): يبعث على الألم والحزن
أَبْرَزَ (برز): الأظهر والأكثر وضوحا	مُزاحمةً (زحم): منافسة ومضايقة	المرئي (رأي): المعتمد على الرؤية مثل (التلفاز)
المسموع (سمع): المعتمد على السمع مثل (المذياع)	الأغلاط (غلط): مفرداتها (غلط)، الأخطاء	
سيناريو: خطة عمل أو مخطط تفصيلي لحدث ما		
مظاهره (ظهر): مفرداتها (مظهر)، الصورة التي يبدو عليها الشيء / أبرز ما يدل على		
اللهجات المحلية (لهج، حلل): الأشكال اللغوية المتنوعة التي يستخدمها الناس في منطقة معينة أو مجموعة محلية محددة ضمن بلد أو مجتمع		
الدلالة (دل): ما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه (المقصود المعنى)		
انتشار (نشر): ذبوع / شيوخ أي صارت موجودة في كل مكان		
المفردات الأجنبية (فرد، جنب): الكلمات التي يتم اقتباسها من لغات أخرى وإضافتها إلى قاموس اللغة العربية		
جرافيك: وصف لكل ما يتعلق بالتصميم المرئي والاتصال البصري		
هاشتاغ: عبارة عن رمز (#) يوضع قبل كلمة أو عبارة محددة على منصات التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية، ويهدف إلى تجميع المحتوى ذي الصلة بموضوع معين. بمعنى آخر، هو وسيلة لتصنيف وتنظيم المعلومات، وجعل البحث عنها أسهل وأسرع		

وهذا توضيحٌ بأهمِّ الدِّعاماتِ في وَحدتنا الثقافية؛ إذ إنَّ سلامةَ اللُّغةِ مطلبٌ غيرُ قابلٍ للنِّقاشِ، وفيه يَقولُ الإعلامِيُّ الفرنسيُّ (فيليب غيار): "إنَّ الخاصِّيةَ الأساسِيَّةَ للكتابةِ الصَّحفيَّةِ هي سلامةُ اللُّغةِ".

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
تَضحيَّةٌ (ضحى): البذل دون مقابل	سلامةً (سلم): الخلو من الأخطاء	
مَطْلَبٌ (طلب): المقصد / الهدف	النِّقاش (نقش): الجدل	الخاصِّية (خصص): الميزة / السمة البارزة
الدِّعامات (دعم): مفرداتها (دعامة)، عمادُ الشَّيء وركيزته الأساسِيَّة	وَحدتنا الثقافيَّة (وحد، ثقف): حالة من التماسك والانسجام بين أفراد مجموعة أو مجتمع ما، رغم اختلافاتهم العرقية أو الدينية أو الاجتماعية. إنها تعكس وجود هوية مشتركة تجمع بين هؤلاء الأفراد، وتتمثل في مجموعة من القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد التي يتشاركونها	

التَّحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسة:** الحديث عن مظاهر ضعف الأداء اللغوي في وسائل الإعلام.
- ✗ **أبرز مظاهر الضعف في الوسائل الإعلامية، والاقتراحات والحلول المجدية والنافعة.**
- ◆ **مظاهر الضعف:**
 - ✓ مزاحمة اللهجات المحلية للعربية الفصحى.
 - ✓ كثرة الأخطاء اللغوية في النحو والصرف والدلالة.
 - ✓ انتشار المفردات الأجنبية.
- ◆ **الحلول المقترحة:**
 - ✓ التوعية بأهمية اللغة الأم ودورها في عزّة الأمة وقوتها والحفاظ على هويتها.
 - ✓ عقد دورات التأهيل اللغوي لمذيعي البرامج ومقدميها.
 - ✓ وعدم التضحية بأهم الدِّعامات في وحدتنا الثقافية؛ فسلامة اللغة مطلب غير قابل للنقاش.
- ✗ **أمثلة على كثرة انتشار المفردات الأجنبية في لغة الإعلام:** (سيناريو)، و(جرافيك)، و(هاشتاغ).
- ✗ **أهم دعامات في وحدتنا الثقافية: اللغة.**
- ✗ **يتم التضحية في أهم دعامات في وحدتنا الثقافية وهي اللغة عندما: اللغة.**
 - ✓ تزاحم اللهجات المحلية للعربية الفصحى.
 - ✓ تكثر الأخطاء اللغوية في النحو والصرف والدلالة.
 - ✓ تنتشر المفردات الأجنبية.

✕ الصّورة الفنّية:

➤ مُزاحمة اللهجات المحليّة العربيّة الفصحية:

✓ صور اللهجات العاميّة بأشخاص ينافسون ويضايقون اللغة الفصحية لأخذ مكانها (صوّر اللغة الفصحية بشخص / إنسان).

➤ انتشار المفردات الأجنبية في لغة الإعلام:

✓ صور انتشار اللهجات الأجنبية في لغة الإعلام بالهواء الذي ينتشر في كلّ مكان.

➤ تضحية بأهمّ الدعامات في وُحدتنا الثقافيّة:

✓ صور الوحدة الثقافيّة بالبناء وصوّر اللّغة الفصحية بأهمّ ركن لهذا البناء.

والعربيّة تمتازُ بأساليبها اللّغويّة المتنوّعة، وهيّ قادرةٌ على التّعبير عن الحياة بتفاصيلها، وترتبطُ بروح الأمّة العربيّة وتجاربها المتراكمة، وتمتازُ بمرونة عظيمة، وبغزارة المفردات، وتُتيحُ لمُستعمل اللّغة خياراتٍ تركيبيةً واسعةً للتّعبير عن أفكاره، وقد جُعِلَتْ للإعلاميين ذُلُولًا، فما عليهم سوى المَشْي في مَنَاقِبها. وهذا يُرتَّبُ على رجال الإعلام مهمّة تقديم العربيّة في **لبوسها** الجميل القريب لكلّ الفئات. ويُمكنُ للإعلام أن يقوم بدور "حصان طروادة" في كلّ ذلك، شريطةً وَضَع خطةً مدروسةً.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

تمتازُ (ميز): تتّصف وتنفرد	أساليبها (سلب): مفردتها (أسلوب)، طريق ونمط وشكل
المتنوّعة (نوع): متعدّدة	قادرةٌ (قدر): لديها القدرة والكفاءة، عندها الاستطاعة
تفاصيلها (فصل): مفردتها (تفصيل)، جزئيات ودقائق	ترتبطُ (ربط): تتّصل
تجاربها (جرب): مفردتها (تجربة)، خبرة ودراية	المتراكمة (ركم): الكثيرة، أشياء فوق بعضها البعض
بمرونة (مرن): سلاسة وسهولة	بغزارة (غزر): بكثرة تَراذُفِها وتَنوُّعِها واتّساعِها
تتيحُ (تيح): توفر وتهيئ، تعطي	خياراتٍ (خير): مفردتها (خيار)، انتقاء شيء من أشياء كثيرة
تركيبيةً (ركب): الجمل	واسعةً (وسع): كثيرة متنوّعة
مناكب (نكب): أطراف الأرض ونواحيها	تقديم (قدم): عرض
الجميل (جمل): الحسن الوسيم	القريب (قرب): الداني والملائم
شريطةً (شرط): الشرط: ما يوضع ليلتزم به	مدروسةً (درس): تمّت دراستها بجميع حيثياتها
الفئات (جمل): مفردتها (فئة)، مجموعة تشترك في الصّفات العامّة	
خطةً (خطط): جمعها (خُطط)، مجموعة التدابير والإجراءات المتخذة الهادفة إلى إنجاز عمل ما	
حصان طروادة: حصان خشبيّ ضخّم أجواف، وملئ بالمحاربين الإغريق بقيادة (أوديسيوس)، قدّمه الإغريق هديّة لأهل طروادة، قبل الطرواديين الحصان على أنه عرض سلام فأمر الملك بإدخاله إلى المدينة في احتفال كبير. وخرج الإغريق من الحصان داخل المدينة في الليل، وفتحوا بوابات المدينة للسماح لباقيّة الجيش بدخولها.	

التّحليل

✕ ميّزات اللغة العربيّة:

- ✓ تمتاز بأساليبها اللّغويّة المتنوّعة.
- ✓ ترتبط بروح الأمّة العربيّة وتجاربها المتراكمة.
- ✓ تمتاز بغزارة المفردات.
- ✓ هي قادرة على التّعبير عن الحياة بتفاصيلها.
- ✓ تمتاز بمرونة عظيمة.
- ✓ تتيح لمُستعمل اللّغة خياراتٍ تركيبيةً واسعةً للتّعبير عن أفكاره.

✕ دلالة توظيف النصّ (أسطورة حصان طروادة):

- ✓ ليضرب به مثلاً للتسلّل الخفيّ لتحقيق غرض معيّن. وقد نجح في ذلك؛ ليُظهر حقيقة قدرة الإعلام على تقديم العربية في لبوسها الجميل القريب لكل الفئات من خلالّ خطةٍ مدروسة.
- ✓ وبما أن الأسطورة ظاهرة إنسانية وحكاية هادفة فإنّه يمكن استخدامها كوسيلة لدعم الأفكار وتخليها بطريقة جميلة.

✕ الصّورة الفنّية:

- وقد جُعِلَتْ للإعلاميّين ذُلُولًا، فما عليهم سوى المَشْيِ في مَنَاقِبِها: صوّر اللّغة العربيّة طريقًا ممهّدة أمام الإعلاميّين.
- وترتبطُ بروح الأُمّة العربيّة وتجاربها المتراكمة: صوّر الأُمّة العربيّة بإنسان له روح.
- وتتمتازُ بمرونةٍ عظيمةٍ، وبغزارةِ المفردات: صوّر مفردات اللّغة العربيّة بأمطارٍ منهمرةٍ بغزارة.
- يُرتَّبُ على رجالِ الإعلامِ مهمّةٌ تقديمُ العربيّةِ في لبّوسِها الجميلِ القريبِ لكلِّ الفئات: صوّر اللّغة العربيّة فتاةً ترتدي ملابسها الجميلة، وصوّر رجال الإعلام بمن يختار هذه الملابس.

كتب الأديبُ الفرنسيُّ (جول فيرن) قصّةً من الخيالِ مُؤدّاها أنّ مجموعةً من الباحثين حَقَرُوا نفقًا باتّجاهِ مركزِ الأرضِ، وأنّهم بَلَّغُوهُ، ثُمَّ غادَرُوهُ بعدَ أن تركوا فيه عبارةً باللّغةِ العربيّةِ تُخلّدُ إنجازَهم. ولمّا سَئِلَ الأديبُ الفرنسيُّ: لماذا اختَرْتَ أن تكونَ العبارةُ بالعربيّةِ؟ قال: لأنّها لغَةٌ المستقبلِ. **ولا ريبَ** أنّ الارتقاءَ بواقعِ العربيّةِ في وسائلِ الإعلامِ هوَ خُطوتُنا الكُبرى باتّجاهِ ذلكِ المستقبلِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
مُؤدّاها (أدي): خلاصتها، نهايتها، ما تصل إليه	مجموعة (جمع): جماعة أو طائفة
باتّجاه (وجه): نحو، توجّه جهة الشيء	بَلَّغُوهُ (بلغ): وصلوا إليه
غادَرُوهُ (غدر): تركوه	تركوا عبارة (ترك، عبر): كتبوا جملة وأبقوها هناك
تُخلّدُ (خلد): يدوم ذكره على مرّ العصور	إنجازهم (نجز): ما يتم تحقيقه بنجاح
سَئِلَ (سأل): طرَحَ عليه سؤالاً	اختَرْتَ (خير): انتقى وفضّل
لا ريبَ (ريب): لا شكّ	الارتقاء (رقى): الزفّة علو الشّأن
خُطوتُنا الكُبرى (ريب): التّقدّم الكبير	
الخيال (خيل): إحدى قوى العقل التي يُتخيّل بها الأشياء أثناء غيابها، قوّة باطنيّة قادرة على الخلق والابتكار نتصوّر الأشياء ونتمثّلها	
الباحثين (بحث): مفردُها (باحث)، مُحَقِّقٌ منقَّبٌ في قضايا الفكر والمعرفة	
نفقًا (أدي): ممَرٌ يخترقُ الحواجزَ كالجبال أو البحار له مدخلٌ ومخرج	
مركز الأرض (ركز): النقطة التي تقع في منتصف الكرة الأرضية تمامًا.	

التّحليل

✕ دلالة توظيف النصّ لقصّة (جول فيرن):

- ✓ يدل على التّفاؤل بمستقبل اللّغة العربيّة وأن تكون وسائل الإعلام خُطوتنا الكبرى باتّجاه ذلك المستقبل
- ✓ وبما أن قصة (جول فيرن) فإنّه يمكن استخدامها كوسيلة لدعم الأفكار وتخليها بطريقة جميلة.

✗ الأسباب والدواعي التي لأجلها عدّ النّصُ اللّغة العربيّة لغة المستقبل:

✓ سعة اطلاعه على هذه اللّغة وإدراكه ما تتميز به اللّغة العربيّة من قدرة على التأثير بثناء معجمها اللّغويّ ومرونتها التي تجعلها صالحة لكلّ مكان وزمان ومجال، فهي اللّغة القادرة أن تعبّر عن جميع احتياجات البشريّة.

✗ اختار الأديبُ الفرنسيّ (جول فيرن) اللّغة العربيّة لكتابة العبارة: لأنّه يعتبرها لغة المستقبل.

✗ يعتبر الارتقاء بواقع العربيّة في وسائل الإعلام: الخطوة الكبرى باتّجاه أن تكون اللّغة العربيّة لغة المستقبل.

أفهمُ المقروء وأحلّله

1. أفسّر معنى الكلمات المخطوط تحتها، مُستعينًا بالسياق الذي وردت فيه أو بالمُعجم الوسيط/الإلكتروني.

المعنى	العبارة
الاستيلاء والسيطرة	وهو يُمثّل حالة من حالات <u>الاستحواذ</u> .
من الفعل (وَكَلَّ): نُفُوْض	وحين <u>نَكل</u> إلى موهبة المحاكاة أن تُؤدّي عملها في تطويع اللّغة وتملّكها.
يدخل بعمق وينال منها النّصيب الوافر	فالإعلامُ يَستخدمُ قوّة الكلمة، <u>ويتوغّل</u> في مختلف شُعَب الحياة الإنسانيّة.
السّهّل المقبول	إنّ الإعلام قد ارتقى بلغة الجماهير إلى المستوى الفصيح <u>السّاخِ</u> .

2. أبيّن الفرق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتها:

المعنى	العبارة
كتابا	ويُمكنُ القائمين على الإعلام العربيّ أن يكتبوا لمستقبل العربيّة <u>سُفْرًا</u> جديدًا.
الترحال والتنقل من مكان إلى آخر	" <u>السّفَرُ</u> ... يتركّ بلا كلمات، ثمّ يُحوّلُك إلى راوٍ للقصص".

3. أوضّح المقصود من التراكيب والعبارات المخطوط تحتها في ما يأتي:

أ. وتاريخ البشريّة من عصور نقّش الأحجار إلى بثّ الأقمار يُمكنُ رصدُه مُتوازيًا مع تطوّر وسائل الاتّصال.

✓ من العصور القديمة إلى العصور الحديثة؛ أي أنّه رافق الإنسان منذ وجوده.

ب. وهنّات أن يُرسّخ الشّعور بوجود الأمّة والانتماء إليها بغير لغتها.

✓ تثبيت الشّعور.

ج. لما تَمَلّكهُ لغة الإعلام من وسائل جماهيريّة نافذة تخترق كلّ الحواجز والحُجُب.

✓ القدرة الفائقة لوسائل الإعلام على الوصول إلى الجمهور في أي مكانٍ أو زمانٍ متجاوزة كل العوائق.

4. استنادًا إلى النّصّ المقروء، أوضّح الدورَ المَنوطَ بأسلوبيّ الاستماع والمحاكاة في تعلّم اللّغة، وأبدي رأيي في فعاليّة

هذا الأسلوب.

✓ إطالة الاستماع للغة تدفعنا إلى لتحدث بها ومحاكاة ما استمّع إليه، فالمحاكاة لها دور كبير في تطويع اللغة

وتملّكها. فهذا الأسلوب ذو فاعليّة عالية؛ إذ يطور قدرة الفرد لتعلم المهارات اللازمة.

5. **أَوْضَحِ الدَّورَ الَّذِي تَضطلعُ بِهِ وسائلُ الإعلامِ في خَلْقِ البيئَةِ السَّماعِيَّةِ والقُدرةِ على امتلاكِ اللُّغةِ السَّليمةِ.**
 ✓ يمكن لوسائل الإعلام أن تكون هذه البيئة السماعية. فتتحوّل إلى مدرسة متفوّقة لتعليم اللّغة، وتسريب الصّواب اللّغوي إلى النّاس بصورة تلقائيّة، فتنتطلق الألسن بلغة فصيحة، نستمع لها فتنطبع في نفوسنا، ونحاكيها فتجري بها ألسنتنا فتملك اللّغة من أيسر طرقها.

6. **تغيّرت وسيلةُ الإعلامِ في وقتنا المعاصرَ عمّا كانت عليه سابقاً، أوضَحِ ذلكَ مُبيّنًا دوره في الحفاظِ على وجودِ الأُمّةِ، وأذكرُ الأسبابَ الدّاعمةَ لرأيي.**

✓ لم يعد الإعلام ناقلًا للخير فحسب، بل مؤثّرًا رئيسًا في صناعة الأحداث وتوجيهها.
 ✓ أنفق مع مضمون العبارة، فالإعلام له دور كبير في تكوين الرأي العام في المجتمع، والتأثير على تفكير الناس على اختلاف اهتماماتهم وأعمارهم؛ لما يميّز به من وسائل جماهيرية تخترق كلّ الحواجز، بالإضافة إلى تمتّعه بخاصية الفعل الاستمراريّ والتأثير المتراكم. (يترك للطلبة).

7. **تمتازُ اللُّغةُ العربيَّةُ بالمرونةِ والمناسبةِ لكلِّ شَعَبٍ الحياة؛ فهي لغةُ القرآنِ الكريمِ معجزةُ البشريَّةِ، بالعودةِ إلى النَّصِّ أستخلصُ مُمَيّزاتٍ أُخرى للُّغةِ العربيَّةِ.**

✓ تمتاز بأساليبها اللّغويّة المتنوّعة.
 ✓ هي قادرة على التّعبير عن الحياة بتفاصيلها.
 ✓ ترتبط بروح الأُمّة العربيّة وتجاربها المتراكمة.
 ✓ تمتاز بمرونة عظيمة.
 ✓ تمتاز بغزارة المفردات.
 ✓ تتيح لمستعمل اللّغة خيارات تركيبية واسعة للتّعبير عن أفكاره.

8. **ذكرَ القائمونَ على كتابةِ النَّصِّ الكثيرَ من الحقائق والآراء التي شكَّلتِ الأفكارَ الرَّئيسةَ والدّاعمةَ للنّصِّ، أميِّزُ الفكرةَ الرَّئيسةَ من الدّاعمةِ بوضعِ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ في الخانةِ الّتي تتناسبُ معها:**

فكرة رئيسة	فكرة داعمة	العبارة
✓		مكانةُ الإعلامِ في العصرِ الحديثِ والعواملُ التي وقفت وراءَ ثورةِ الإعلامِ.
	✓	الموازنةُ بينَ لقبِ أرسطو (المُعَلِّمُ الأوَّل) ولقبِ والت ديزني (المُعَلِّمُ الأعظم) لبيانِ مكانةِ الإعلامِ في العصرِ الحديثِ.
✓		العلاقةُ بينَ الإعلامِ واللُّغةِ ودورُ الإعلامِ في الارتقاءِ بلغةِ الجمهورِ.
	✓	يُنعتُ الإعلامِيُّ بـ (مُؤرِّخِ اللحظة).
✓		أفضلُ الطُّرُق لتعليمِ اللُّغةِ خَلْقُ بيئَةٍ سماعيّةٍ تُنطقُ فيها العربيَّةُ الفصيحةُ.
	✓	ساعدتُ لغةُ الإعلامِ على التَّخلُّصِ من الرِّخافِ اللَّفْظيَّةِ والبهرجةِ اللُّغويّةِ.

أَتَذَوِّقُ المَقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ

1. أَوْضِّحْ جَمَالِيَّاتِ التَّعْبِيرِ فِي كُلِّ مَنِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ.

أ. غَزَتْ وَسَائِلُهُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ الْحَدِيثَةَ سَاحَةَ الثَّقَافَةِ.

✓ صور الوسائل الإلكترونية جيشًا غازيًا، وصور الثقافة مكانًا يغزوه الجيش.

ب. وَمَا تَتَطَلَّبُهُ مِنْ إِسْرَاعٍ فِي تَدْفُقِ الْمَعْلُومَاتِ.

✓ صور المعلومات نهراً يتدفق.

ج. وَقَدْ جُعِلَتْ لِلْإِعْلَامِيِّينَ ذُلُولًا، فَمَا عَلَيْهِمْ سِوَى الْمَشْيِ فِي مَنَاكِبِهَا.

✓ صور اللغة العربية طريقاً ممهدة أمام الإعلاميين.

2. وَرَدَ الطَّبَاقُ فِي النَّصِّ غَيْرَ مَرَّةٍ، مِثْلَ (وَفَاقَ وَصَرَاعَ)، أَعُودَ إِلَى النَّصِّ وَأَحْدَدَ مَوَاضِعَ أُخْرَى لَهُ.

✓ مَوَاضِعَ أُخْرَى لِلطَّبَاقِ: (سَلْبًا وَإِيجَابًا)، (قَدِيمَةً، جَدِيدَةً).

3. يَظْهَرُ فِي النَّصِّ الدَّوْرُ الْوَاضِحُ وَالْجُلِّيُّ لِلْإِعْلَامِ فِي الْحِفَافِ عَلَى اللُّغَةِ وَالْإِرْتِقَاءِ بِلُغَةِ الْجُمْهُورِ، مِنْ خِلَالِ التَّدْرِجِ الْمُنطِقِيِّ فِي طَرَحِ الْأَفْكَارِ فِي النَّصِّ، أَدْعَمَ حَقِيقَةً دَوْرَ الْإِعْلَامِ فِي الْحِفَافِ عَلَى اللُّغَةِ بِفِكْرَةٍ جَدِيدَةٍ لَمْ يَتَطَرَّقْ إِلَيْهَا النَّصُّ.

✓ تصدي وسائل الإعلام العربية لتلك الهجمات الشرسة التي يُغْلِنُهَا أَعْدَاءُ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ فِي وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ؛ وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الدَّوْدِ عَنْهَا، وَبَيَانِ أَهْمِيَّتِهَا، مَعَ تَوْضِيحِ أَنَّ مَعْنَى تَغْرِيبِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ سَبِيلٌ إِلَى الْقَضَاءِ عَلَى الْهُوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.

4. يَعْمَدُ بَعْضُ الْكَتَّابِ إِلَى تَوْضِيهِ الْأَسَاطِيرِ وَالْقِصَصِ فِي كِتَابَاتِهِمْ. أَبْدِي رَأْيِي فِي تَوْضِيهِ النَّصِّ أُسْطُورَةَ (حِصَانِ طِرْوَادَةِ) وَقِصَّةَ (جُولِ فِيرِن) وَمَدَى نَجَاحِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِي.

✓ لَقَدْ وَظَّفَ الْكَاتِبُ أُسْطُورَةَ طِرْوَادَةِ لِيَضْرِبَ بِهِ مِثْلًا لِلتَّسَلُّلِ الْخَفِيِّ لِتَحْقِيقِ غَرَضٍ مَعَيْنٍ. وَقَدْ نَجَحَ فِي ذَلِكَ؛ لِيُظْهِرَ حَقِيقَةَ قُدْرَةِ الْإِعْلَامِ عَلَى تَقْدِيمِ الْعَرَبِيَّةِ فِي لِبُوسِهَا الْجَمِيلِ الْقَرِيبِ لِكُلِّ الْفَنَاتِ مِنْ خِلَالِ خُطَّةٍ مَدْرُوسَةٍ.

✓ دَلَالَةُ تَوْضِيهِ قِصَّةِ (جُولِ فِيرِن): يَدُلُّ عَلَى التَّفَاوُلِ بِمُسْتَقْبَلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَنَّ تَكُونَ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ خُطُوتَنَا الْكُبْرَى بِاتِّجَاهِ ذَلِكَ الْمُسْتَقْبَلِ.

✓ وَبِمَا أَنَّ الْأُسْطُورَةَ (حِصَانِ طِرْوَادَةِ) قِصَّةُ خَيَالِيَّةٍ وَكَذَلِكَ قِصَّةُ (جُولِ فِيرِن) فَإِنَّهُ يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُهَا كَوَسِيلَةٍ لِدَعْمِ الْأَفْكَارِ وَتَخْيِيلِهَا بِطَرِيقَةٍ جَمِيلَةٍ (وَيَتْرَكَ لِلطَّلِبَةِ).

5. إِنَّ الدَّارِسَ لِلْأَدَاءِ اللَّغَوِيِّ فِي وَسَائِلِنَا الْإِعْلَامِيَّةِ يَجِدُ فِيهِ ضَعْفًا مُؤَسَفًا، اسْتَخْرَجُ أَهْرَظَ مَظَاهِرِ هَذَا الضَّعْفِ، وَأَقْتَرِحُ حَلًّا مُجَدِّدًا وَنَافِعًا.

◆ مَظَاهِرُ الضَّعْفِ:

✓ مَزَاحِمَةُ اللَّهْجَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ لِلْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.

✓ كَثْرَةُ الْأَخْطَاءِ اللَّغَوِيَّةِ فِي النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالذَّلَالَةِ.

✓ انْتِشَارُ الْمَفْرَدَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ.

◆ الْحُلُومُ الْمَقْتَرَحَةُ:

✓ التَّوَعِيَةُ بِأَهْمِيَّةِ اللُّغَةِ الْأُمِّ وَدَوْرِهَا فِي عِزَّةِ الْأُمَّةِ وَقَوَّاتِهَا وَالْحِفَافِ عَلَى هُوِيَّتِهَا.

✓ عَقْدُ دَوْرَاتِ التَّأْهِيلِ اللَّغَوِيِّ لِمَذْيَعِي الْبَرَامِجِ وَمَقْدَمِهَا.

✓ وَعَدَمُ التَّضْحِيَةِ بِأَهْمِ الدَّعَامَاتِ فِي وَحْدَتِنَا الثَّقَافِيَّةِ؛ فَسَلَامَةُ اللُّغَةِ مَطْلَبٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلنَّقَاشِ.

أُسْتَعِدُّ لِلْكِتَابَةِ



الاستجابة الذاتية: مهارة ومَلَكة كِتَابِيَّة تُمَكِّنُ صَاحِبَهَا مِنَ التَّذَوُّقِ الأدَبِيِّ لِلنَّصِّ، وَهِيَ تَعَكِّسُ فَهْمَ الْقَارِئِ وَتَحْلِيلَهُ الدَّقِيقَ وَتَذَوُّقَهُ وَنَقْدَهُ لِمَا يَفْرُوهُ مِنْ خِلَالِ الإِحْسَاسِ بِمَوَاطِنِ الْجَمَالِ فِيهِ وَتَمْيِيزِ حَسَنَاتِهِ مِنْ مَسَاوِيهِ فَيَكُونُ قَادِرًا عَلَى إِصْدَارِ حُكْمٍ عَلَيْهِ بِمَوْضُوعِيَّةٍ اسْتِنَادًا إِلَى اسْتِدْلالاتٍ نَصْبِيَّةٍ.

أَبْنِي مَحْتَوَى كِتَابَتِي

أَهْمُ خُطُواتِ كِتَابَةِ الاستجابة الذاتية:

1. الْقِرَاءَةُ الْوَاعِيَةُ الْمَاسِحَةُ لِلنَّصِّ بَتَأَنٍّ؛ لِفَهْمِ النَّصِّ وَتَحْدِيدِ الْقَضِيَّةِ الرَّئِيسَةِ الَّتِي يُعَبِّرُ عَنْهَا، وَفَهْمِ الْمَعَانِي وَالْعِبَارَاتِ.
2. مُنَاقَشَةُ بَعْضِ الْمُؤَشِّرَاتِ الدَّالَّةِ؛ لِمَا لَهَا مِنْ دَوْرٍ كَبِيرٍ فِي التَّنَبُّؤِ بِالْمَوْضُوعِ، مِثْلُ: (الْعُنْوَانِ وَاسْمِ الْكَاتِبِ، وَاسْمِ الْكِتَابِ، وَسَنَةِ النِّشْرِ)، وَإِعَادَةُ تَرْكِيبِ النَّصِّ وَصِيَاغَتُهُ بِلُغَةٍ كَاتِبِ الاستجابة، بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَةٍ مُكْتَفَةً دَالَّةٍ.
3. دِرَاسَةُ النَّصِّ مِنَ النَّاحِيَةِ اللُّغَوِيَّةِ وَتَشْمَلُ الْجَوَانِبَ الْأُسْلُوبِيَّةَ وَالبَلَاغِيَّةَ.
4. التَّرْكِيزُ عَلَى اسْتِثْمَارِ صَوْتِ النَّاقِدِ بِإِصْدَارِ الْأَحْكَامِ الْمُسْتَنْدَةِ إِلَى الشَّوَاهِدِ مِنْ مَفْرَدَاتٍ وَتَرَائِيكِ، وَأَزْمَانٍ الْأَفْعَالِ،...
5. التَّرْكِيزُ عَلَى الْقِيَمِ وَالسُّلُوكَاتِ الْمُضْمَنَةِ فِي النَّصِّ الْمَدْرُوسِ.
6. الْمُرَاجَعَةُ اللُّغَوِيَّةُ وَالْإِهْتِمَامُ بِتَرَابُطِ الْجُمْلِ، وَسَلَامَةِ التَّرْكِيبِ، وَتَمَاسُكِ الْأُسْلُوبِ، وَوُضُوحِ الْعِبَارَاتِ، وَعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.

أَقْرَأُ الاستجابة الذاتية للقصة القصيرة (نظرة) للقصص المصري يوسف إدريس، وأتبيّن عناصرها وخطواتها.



اقرأ قصة (نظرة) قبل قراءة

استثمار صوت الناقد من خلال إعادة تركيب النص وسرده؛ لفهم معطيات القصة واستخلاص القضية الرئيسية فيها.

وظهر صوت الناقد من خلال دراسة الشخصية الرئيسية، ورسم ملامحها الخارجية والتفسيّة، وتوضيح دور الراوي.

ظهور صوت الناقد مع الاستدلال بمواقف حديثة من النصّ.

تطور الحدث وتصاعده وصولاً إلى ذروة التّأزم.

صوت الناقد كاتب الاستجابة وحكمه التقدي

القصة القصيرة (نظرة) تنتمي إلى المدرسة الواقعية؛ إذ استمدّ القاصُّ قضيتها من واقعِهِ؛ ليعبّر عن حقوق الأطفال المَسلوبة من خلال ظاهرة "عمالة الأطفال" بتوظيف شخصية رئيسة لم يعطها اسمًا؛ لتكون نموذجًا دالًّا على كلّ طفلٍ انتهكت حقوقُهُ. نرى الطّلفة تعملُ خادمةً، في ظروفٍ معيشيّة سيّئة عند سيّدة تُناديها "سّي"، وتتخذ من الراوي شخصية رئيسة ثانية صادفت الطّلفة ولفته تعبها وصغر سنّها ومُعاناتها فعرضَ عليها المُساعدة، وظلّ يراقبها وهي تحملُ صينيّة البطاطس على رأسها وتُحاول تثبيت الحِملِ عليه. بقي متأهبًا لنجدتها خوف أن تقع حتّى اطمأنّ إلى أنّها استطاعت عبور الشارع المُزدحم بنجاح، ثمّ تسمرت مكانها لتلقّي نظرةً على أطفالٍ يلعبون بكرة مطاطيّة. صوّرها نحيلة البنية بثوبها القديم، بدت مُتسخة كمشردةٍ. لكنّها تتحمّل المسؤولية ونظرُها دالّة على مُعاناتها من قسوة الحياة وانعطافتها وإكمالها المسير دلالّة على ثقتها بعدم وجود بديلٍ. يُمثّل الراوي شخصيّة ثابتة إيجابيّة داعمة، أسهم بفعاليّة في توصيل الفكرة للقارئ بنجاح.

عند دراسة عناصر القصة، نفهم ضمّنًا أنّ زمن الأحداث في النهار، ونستدلّ على ذلك من ذهاب الطّلفة إلى الفرن وأردحام حركة السيّارات ولعب الأطفال أمّا المكان فهو الشارع، والحارة مكان أوسع صرّح به القاصّ، ودليلنا قوله: "ثمّ ابتلعها الحارة".

وقد بنى الكاتب القصة على أحداثٍ تنامت لتشكّل حبكة متماسكة تمثّلت بتوقّفها المُفاجئ؛ لإلقاء نظرة طويلة على أقرانها يَمرحون بالكرة، فشكّل ذروة التّأزم التي سرعان ما انفجرت باستدارة الفتاة وسيرها نحو هدفها (البيت).

ولم تقلّ الشخصيات الثّانويّة أهميّة؛ فالأطفال أسهموا في تطوّر الأحداث فقد اختفت الطّلفة بين السيّارات، وتملّك الكاتب الخوف عليها، ممّا كشف عن مُعاناة الطّلفة ومشاعرها لحظة رؤيتهم، ولا نستثني دور المَخدومة والسائقين في تأكيد هذا الدور.

دراسة الناقد للتقنيات
الفنية للقصّة وفهم
الخيال والتصوير.

الاستدلال بتركيب من
النص.

الاستدلال بتركيب من
النص، وفهم الخيال
والتصوير فيها.

استثمار صوت الناقد
بدراسة الجوانب
الأسلوبية والبلاغية.

الاستدلال بأزمان
الأفعال.

ظهور صوت الناقد في
توضيح دلالات الأفعال.

الاستدلال بمواقف نصية

ظهور صوت الناقد
بدراسة مؤشّر (العنوان)
والعلاقة بينه وبين النص.

التركيز على القيم
والسلوكات المضمّنة في
النص.

وقد قامت هذه القصّة على تقنيات فنية؛ رآوحت بين السرد
والوصف، مع غلبة الجانب السردى. وهذا الوصف يملأ القصّة حياة
تشحّد في القارئ روح الخيال، قال: "توبها القديم الواسع المهلهل الذي
يشبه قطعة القماش التي ينظف بها الفرن، أو حتى عن رجلها اللتين كانتا
تطلان من ذيله الممزق كسمارين رفيعين".

ولا يغيب تغليب توظيف القاصّ الأساليب الخبرية على الإنشائية،
واستخدام الأفعال بزمنها الماضي والمضارع، ممّا أضفى الحركة والحيوية
على النصّ، كما في قوله "شاهدتها تتوقّف ولا تتحرّك"، في دلالة على
الألم والحسرة ورغبتها الدفينة في أن تكون بينهم؛ فكانت اللغة واقعية
سهلة ومفهومة، تحمل معاني عميقة بين سطورها.

وقد اتّكأ القاصّ على الصور البيانية التي ساعدت على تقريب الفهم،
وتوضيح البعد الجمالي والدلالي، ففي قوله (وراقبتها في عجب وهي
تنشّب قدميها العاريتين كمخالب الكتكوت في الأرض)، في صورة دالة على
الضعف الشديد لكن المتشبّث بلامح بدايات الحياة فكانت أشبه
بالكتكوت.

وفي النهاية، استطاع القاصّ أن يقدّم فكرته المستندة إلى الواقع،
فكانت ناقدة لسلوك منافٍ لمبادئ عليا ومناقض لحقوق الطفولة. أمّا
العنوان فإنه يتلاءم والمضمون العام للقصّة، فالعنوان "نظرة" مستمدّ
من تلك النظرة الطويلة التي ألقتها الطفلة بتحسّر على الأطفال الذين
يمارسون حقهم الطبيعي في اللعب، أما هي فتمارس عملها في الخدمة
بقسوة، وهي إشارة ودلالة مباشرة إلى مشكلة اجتماعية، لمسها القاصّ
بحاسته السادسة التي ترى ما لا يراه الآخرون، وتشعر بما لا يشعر به
الآخرون، فعبر عنها أملاً بتسليط الضوء عليها وإيجاد حلول وبدائل.

أكتبُ موظفًا شكلاً كتابيًا

أمسحُ الرابطة الإلكترونيَّة، وأقرأ مقالةً عنونها (غربةُ اللغةِ العربيَّة بين أهلها - المظاهرُ والأسبابُ ومنهجيَّاتُ المعالجة)، وأكتبُ استجابةً ذاتيَّةً في نحو (350 - 500) كلمة.



مراعيًا:

1. توظيف لغة نقدية قادرة على الاستدلال والإقناع.
2. الاستناد إلى الشواهد لإثبات صحة الأحكام التي يخلص إليها الناقد المستجيب للنص.
3. استيفاء الاستجابة لعناصر العمل الأدبي دون استثناء، وهي: (الأفكار، والعاطفة، والخيال، والأسلوب، والموسيقى).
4. التسلسل وحسن التنقل بين فروع الاستجابة وأفكارها، وإجادة الربط بين الأفكار من جهة ودلائلها من النص من جهة أخرى.
5. الموضوعية والحيادية في التعامل مع النص، وإصدار الأحكام بعين ثاقبة وبصيرة حكيمة؛ للتأكد من أن الكاتب استطاع أن يعبر عن القضية التي يريد بها باقتدار مع تقديم الأدلة الداعمة.
6. الوضوح وحسن الأسلوب والسلامة اللغوية.

أبني لغتي: المفعول معه

الدرس الخامس

أستعدُّ

يُنصَّبُ تالي الواوِ مفعولًا معه في نحو سيري والطريق مُسرِع (ألفية ابن مالك)

المفعول معه

أ

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً، وأركزُ على الكلمات الملونة

1. يسهُرُ السَّمَارُ وَضوءَ القَمَرِ.
2. جَلَسَ الطَّلَابُ وَالكتابَ، فَوَجَدُوهُ خَيْرَ جَلِيسٍ.
3. ما لَكَ وَالتَّطَفُّلَ على أسرارِ النَّاسِ؟
4. ما أَنْتَ وَقَضَايا الأُمَّةِ؟
5. كيف أَنْتَ وَمَتَابَعَةُ التَّطَوُّراتِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ؟
6. عُدْ وَسَعِيدًا.

✧ أَتَأْمَلُ الكلماتِ المَلَوْنَةَ في الأمثلةِ السابقة:

- أ. ما الحركةُ الإعرابيةُ لأواخرِ هذه الكلماتِ؟ أجدُ أنَّ هذه الكلماتِ جميعها منصوبةٌ.
- ب. هل جاءتْ هذه الكلماتُ بعدَ جُمْلٍ مُفيدَةٍ؟ جاءتْ بعدَ جُمْلٍ تَامَّةٍ المعنى.
- ج. ما نوعُ الواوِ التي تَقَدَّمَتْها؟ واو المعية.

- **المثال الأول:** سُبِقْتُ (وَضَوْءٌ) بجملةٍ فعليةٍ من فعل الأمر (يسهر) وفاعله (السَّمار) و (الواو) لم تدلَّ على اشتراك الاسم الذي بعدها والاسم الذي قبلها في القيام بفعل السَّهر بل دلَّت الواو على أنَّ الضَّوء كان مصاحباً للسَّمار في سهرهم؛ لذا تُسمَّى هذه الواو (واو المعية) لأنها تدلُّ على من أو ما وقع الفعل بمصاحبه **جاءت بمعنى (مَع).**
- **المثال الثاني:** سُبِقْتُ (وزلَّةً) بالفعل المضارع المجزوم (تترك) وفاعله الضَّمير المستتر وتقديره (أنت) والمفعول به (أخاك). و (الواو) **جاءت بمعنى (مَع).**
- **المثال الثالث:** فقد سُبِقْتُ الكلمة (التَّطَقُّلُ) بالمبتدأ (ما) والخبر (لك). و (الواو) **جاءت بمعنى (مَع).**
- **المثال الرابع:** سُبِقْتُ (وقضايًا) بالمبتدأ (ما) والخبر (أنت). و (الواو) **جاءت بمعنى (مَع).**
- **المثال الخامس:** سُبِقْتُ (ومتابعةً) بالمبتدأ (كيف) والخبر (أنت). و (الواو) **جاءت بمعنى (مَع).**
- **المثال السادس:** جاءتْ كلمةُ (سعيداً) بعدَ جملةٍ فعليةٍ مُكوَّنةٍ من الفعلِ (عُدَّ) وفاعله الضَّمير المستتر وتقديره (أنت). و (الواو) **جاءت بمعنى (مَع).**

ألاحظُ أنَّ جميعَ الكلماتِ الملونةِ أسماءٌ منصوبةٌ، سُبِقَتْ بجملةٍ فعليةٍ أو اسميةٍ مُكتملةٍ العناصرِ، والواو بمعنى (مَع)، ونُسمِّي هذا النمطَ التعبيريَّ (مفعولاً مَعه).

أستنتجُ

المفعول مَعه: اسمٌ منصوبٌ وجوباً، وَقَعَ بعدَ واو بمعنى مَع، مَسْبوقَةٌ بجملةٍ فعليةٍ أو اسميةٍ مُكتملةٍ العناصرِ.

وهذا الاسم يدلُّ على شيءٍ حَصَلَ الفعلُ بمصاحبتِهِ، (أي: مَعه) دونَ قَصْدٍ إلى إشراكِهِ في حُكم ما قَبْلَهُ.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً

1. ذهبْتُ إلى المدرسةِ **و** شُروقَ الشَّمسِ.
2. وقفتُ **و** الصَّدِيقَ مساءً.
3. تنافَسَ طه **و** جَمالٌ على التَّبَرُّعِ للمُحْتَاجِينَ.
4. كُلُّ فتاةٍ **و** خُلُقها.
5. خرجَ هشامٌ **و** سامرٌ بعده.
6. ذَهَبْنَا نَحْنُ **و** أَهْلُنَا في رحلةٍ إلى مدينةِ البترا.

- **المثال الأول:** الواو هي واو المعية وَهِيَ مَسْبُوقَةٌ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ (ذهبْتُ).
- **المثال الثاني:** الواو هي واو المعية وَهِيَ مَسْبُوقَةٌ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ (وقفتُ).
- **المثال الثالث:** الواو سُبِقَتْ بِفِعْلِ يَسْتَلْزِمُ تَعَدُّدَ الْأَفْرَادِ الْمُشْتَرِكِينَ فِي مَعْنَاهُ (تنافَسَ)، وَنَقِيسُ عَلَيْهِ الْأَفْعَالِ (اتَّفَقَ، تَشَارَكَ، تَنَافَسَ، تَبَارَى، تَصَافَحَ)... ؛ فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ تَقْضِي الْمُشَارَكَةَ وَلَا تَتِمُّ مِنْ طَرَفٍ وَاحِدٍ، وَلِهَذَا تَعَيَّنَتِ الْوَائِلُ لِلْعَطْفِ.
- **المثال الرابع:** جَاءَتِ الْوَائِلُ قَبْلَ تَمَامِ الْجُمْلَةِ عَنَّا صَرَهَا؛ (كُلُّ فَتَاةٍ) فَالْمَبْتَدَأُ (كُلُّ) لَمَّا يَسْتَكْمِلُ خَبْرَهُ بَعْدُ، وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ (مُقْتَرَنَانِ أَوْ مُتَلَاذِمَانِ)، وَلِهَذَا فَقَدْ تَعَيَّنَتِ الْوَائِلُ لِلْعَطْفِ.
- **المثال الخامس:** الواو (حرف عطفٍ) بِسَبَبِ وَجُودِ كَلِمَةٍ (بعده).
- **المثال السادس:** الواو (حرف عطفٍ) وَالسَّبَبُ وَجُودِ الضَّمِيرِ الْمَنْفَصِلِ (نحن) الْمُؤَكَّدِ لَضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمَتَّصِلِ قَبْلَهُ (نا) فِي (ذهبنا)، إِذْ إِنَّ عَطْفَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ عَلَى ضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمَتَّصِلِ دُونَ ضَمِيرِ الْمَنْفَصِلِ يُؤَكِّدُهُ يُضَعِّفُ الْمَعِيَّةَ.

أستنتجُ

يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْوَائِلُ لِلْعَطْفِ، لَعَدَمِ صَحَّةِ واوِ المَعِيَّةِ. ويكون ذلك:

- إِذَا أَمَكْنَ مُشَارَكَةُ مَا بَعْدَ الْوَائِلِ لَهَا قَبْلَهَا.
- أَنْ لَا يَتَرْتَّبَ عَلَى الْعَطْفِ فَسَادٌ فِي الْمَعْنَى أَوْ ضَعْفٌ فِي التَّرْكِيبِ.

أَوْظَفُ

1. أُعَيِّنُ المفعولَ مَعَهُ في الأمثلة الآتية:

المثال	المفعول معه
أ قال تعالى: { فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ } (سورة يونس: 71)	شركاء
ب إذا أنت لم تترك أخاك وزلاً إذا زلها أو شككنا أن تفرقا (أبو العباس، أحمد بن يحيى، نحوي عباسي)	زلة
ج ما أنت والتميمة؟	التميمة
د رويدك والغاضب.	الغاضب
ه سهرت في جبال السلط وأنوار مدينة القدس.	أنوار

2. أُبَيِّنُ نوعَ الواو التي تحتها خطٌ في الأمثلة الآتية:

المثال	نوع الواو
أ فما لك <u>و</u> التلدد حول نجدٍ وقد غصت تهامة بالرجال (مسكين الدارمي، شاعر أموي)	واو المعية
ب خرج الضيف <u>و</u> المضيف بعده	واو العطف
ج تذاكر أحمد <u>و</u> عيسى قبل الامتحان.	واو العطف
د لا أرضى الوظيفة <u>و</u> الذل.	واو المعية

نموذج إعرابي

✕ ما أنت ومحمدًا:

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.

أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.

الواو: واو المعية، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

محمدًا: مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

3. أُعَرِّبْ ما تحته خطٌ إعرابًا تامًا:

أ. **الطالبةُ مُفْتَخِرَةٌ: سَرَتْ والمعلّمانِ إلى المؤتمرِ.**

✓ **الواو:** واو المعية، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

✓ **المعلّمانِ:** مفعول معه منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره بدلا من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

ب. كَيْفَ أَنْتَ وَرَحَلَةً إِلَى "أُمِّ قَيْسٍ"؟

- ✓ **الواو:** واو المعية، حرف مَبْنِيٌّ على الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.
✓ **رحلة:** مفعولٌ معه منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
ج. **مشى السائحون وأعمدة** آثار جرش.

- ✓ **الواو:** واو المعية، حرف مَبْنِيٌّ على الفتح، لا محلَّ له من الإعراب.
✓ **أعمدة:** مفعولٌ معه منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

أَبْنِي لَغْتِي: الْأَمْرُ

أَسْتَعِدُّ

أُحَدِّدُ فَعْلَ الْأَمْرِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ - شاركي في الانتخابات النيابية يا ابنتي.

ب - حافظوا على حقوق الأطفال، واحرصوا على بناء وطن آمن.

ج - اعملي في المجال الصحفي؛ لأنَّ لديك الرغبة.

أَسْتَنْتِجُ

صَبِغُ الْأَمْرَ

أولاً

أَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً وَأُرَكِّزُ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةِ

1. قال تعالى: {وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ} (سورة النور: 56)
2. قال ﷺ: " إِذَا قُلْتَ لَصَاحِبِكَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: **صَهْ**، فَقَدْ لَعَوْتَ "
3. الْمُعَلِّمُ لِلطَّلَابِ: **قِيَامًا، قُعودًا.**
4. **لِنَعْمَلْ** بِإِخْلَاصٍ مِنْ أَجْلِ الْأُرْدُنِّ، وَلِنَتَّقِ اللَّهَ فِي مَا نَقُولُ وَنَعْمَلُ .

✧ أَلْحِظْ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الْمَلُونَةَ جَاءَتْ عَلَى صِيغَةٍ مِنْ صِيغِ الْأَمْرِ؛ لِيُطْلَبَ بِهَا الْحُصُولُ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ حَاصِلًا وَقَدْ طُلِبَ، وَالْمَقْصُودُ مِنَ الْأَمْرِ تَحْقِيقُ الْفِعْلِ أَوْ الْمَعْنَى الَّتِي يَتَضَمَّنُهَا الْكَلَامُ.

• **المثال الأول:** يَأْمُرُنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِطَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَهَذَا الْأَمْرُ حَقِيقِيٌّ لِتَوْفُرِ صِفَتِي الْاِسْتِعْلَاءِ وَالْإِلْزَامِ فِيهِ، وَصِيغُ الْأَمْرِ هِيَ: أَفْعَالُ أَمْرٍ (وَأَقِيمُوا، آتُوا، أَطِيعُوا) وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى حَذْفِ النُّونِ.

• **المثال الثاني:** صِيغَةُ الْأَمْرِ الْحَقِيقِيَّةُ (صَهْ)، وَهِيَ اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ بِمَعْنَى (اسْكُتْ).

• **المثال الثالث:** صِيغَةُ الْأَمْرِ (قِيَامًا، قُعُودًا) وَهِيَ مَصْدَرٌ نَائِبٌ عَنْ فِعْلِ الْأَمْرِ. (قُومُوا: قِيَامًا، اقْعُدُوا: قُعُودًا).

• **المثال الرابع:** صِيغَةُ الْأَمْرِ (لِنَعْمَلْ، لِنَتَّقِ) وَهِيَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِلَامِ الْأَمْرِ. (مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّ لَامَ الْأَمْرِ تَجْزُمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ).

أُسْتَنْتَجُ

أَنَّ الْأَمْرَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ طَلَبُ **حصول الفعل** عَلَى وَجْهِ الْاِسْتِعْلَاءِ وَالْإِلْزَامِ، وَمَعْنَاهُ الْوُجُوبُ، وَالْمُخَاطَبُ **مُلْزَمٌ** بِتَنْفِيزِ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَالْمُتَكَلِّمُ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ عَلَى أَنَّهُ أَعْلَى رُتْبَةً مِنَ الْمُخَاطَبِ، أَوْ مِمَّنْ يُوجَّهُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ.

✧ لِلْأَمْرِ أَرْبَعُ صِيغٍ تَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَقَامَ الْأُخْرَى فِي طَلَبِ الْفِعْلِ، وَهِيَ:

1. فِعْلُ الْأَمْرِ.
2. اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ.
3. الْمَصْدَرُ النَّائِبُ عَنْ فِعْلِ الْأَمْرِ.
4. الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِلَامِ الْأَمْرِ.

أقرأ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ بِإِمْعَانٍ، وَأَرْكُزْ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَلَوْنَةِ

1. قال تعالى: {رَبَّنَا فَاعْرِضْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنا مَعَ الْأَبْرَارِ} (سورة آل عمران: 193)
2. عَلمَ الآبَاءَ واهْتَفَ قَائِلًا أَيُّهَا الشَّعْبُ تَعَاوُنْ واقتصد (أحمد شوقي، شاعر مصري)
3. فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ (بشار بن برد، شاعر عباسي)
4. وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتَنَا مَنْ لَوْ عَلَى الْبُعْدِ حَيًّا كَانَ يُحِينَا (ابن زيدون، شاعر أندلسي)
5. افعلْ ما تشاء، وسترى.

ألاحظ في الأمثلة السابقة أنها اشتملت على أسلوب الأمر، ولكنه خرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ بلاغية تفهم من السياق:

المثال الأول: يدعو المؤمن ربه أن يغفر له ذنوبه، ويكفر عنه سيئاته ويتوفاه مع الأبرار وهو أمر لا استعلاء فيه ولا إلزامًا، وإنما جاء عن طريق الدعاء، فالأمر هنا صادر من الأدنى إلى الأعلى، ومن ثم خرج عن معناه الحقيقي إلى معنى (الدعاء).

المثال الثاني: يطلب الشاعر من السامع أن يأخذ بنصيحته لا على وجه الإلزام والاستعلاء، وإنما على سبيل تقديم (النصح والإرشاد).

المثال الثالث: يخير الشاعر مخاطب بين العيش وحيداً أو أن يصل الناس و (أو) حرف عطف يفيد معنى التخيير فالمعنى البلاغي الذي خرج إليه الأمر في المثال هو التخيير.

المثال الرابع: يطلب الشاعر ما لا يرجى حدوثه، ف (نسيم الصبا) غير عاقلٍ ليلبي طلب الشاعر، فالمعنى البلاغي الذي أفاده الأمر هو (التمني)، وهو كل أمر يوجه إلى غير العاقل.

المثال الخامس: لم يكن الأمر (افعل)، طلباً للقيام بالفعل، وإنما جاء بقصد (التهديد)، ويكون الأمر للتهديد؛ إذا استعملت صيغة الأمر في مقام عدم الرضا.

أستنتج

✖ المعنى البلاغي للأمر: يكون في حال عدم توفر الشرطين، أو أحدهما: الاستعلاء والإلزام، وفي هذه الحالة يخرج الأمر عن المعنى الحقيقي إلى معانٍ بلاغية تستفاد من السياق وقرائن الأحوال.



أَوْظَفُ

1. أُبَيِّنُ صِبْغَ الأَمْرِ فِي جَدْوَلٍ لِلْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:

(أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ)

أ. قَالَ ﷺ: "صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ".

ب. لَتَجْلِسَنَّ مَكَانَكَ يَا عَامِرُ.

ج. الْأَبُ لِابْنِهِ: احْتَرِمِ الْمُعَلِّمِينَ وَزُمَلَاءَكَ.

المثال	صيغة الأمر	نوعها
أ	صَبْرًا	مصدر نائب عن فعله
ب	لَتَجْلِسَنَّ	الفعل المضارع المتصل بلام الأمر
ج	احترم	فعل الأمر

2. أَوْضِّحُ الْمَعَانِيَ الْبَلَاغِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ إِلَيْهَا أُسْلُوبُ الأَمْرِ فِي مَا يَأْتِي:

أ. شَاوِرْ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ (فَتَيَانُ الشَّاعِرِ الشَّاعِرِ شَاعِرٌ أَيُّوبِيٌّ)

ب. اخْتَرِ الْقَرْعَ الْأَكَادِيمِيَّ أَوْ الْمِهْيَئِيَّ فِي مَدَارِسِ الْأُرْدُنِّ.

ج. يَا قُدْسُ، عَانِقِي عَمَّانَ وَبَغْدَادَ.

المثال	الأمر	المعنى البلاغي
أ	شاور	النَّصَحُ والإرشاد
ب	اختر	التَّخْيِيرُ
ج	عانقي	التَّمَنِّي

3. أُمِرُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ لِلأَمْرِ مِنَ الْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّ مَعَ التَّعْلِيلِ:

أ. الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ مَدِينَةَ عَمَّانَ:

وَصَفَّقِي مَرَحًا وَاسْتَبْشِرِي فَرْحًا فَكُم مِّنَ الْحُبِّ مَا لَبَّى وَمَا غَلَبَا! (عبد المنعم الزفاعي، شاعر أردني)

ب. الأب يقول لابنه:

"اقطع المسافة مشيًا على الأقدام في نصف ساعة من البيت إلى المدرسة، فالمدرسة قريبة".

ج. مدربة الفريق الرياضي للألعاب: التزمي الدقة في كل مهارة.

المثال	نوع الأمر	المعنى	التعليل
أ	بلاغي	التمني	لأن الأمر موجه إلى غير العاقل فأفاد التمني (صَفَّقِي، استبشري)
ب	حقيقي	—	لأن الأمر فيه إلزام واستعلاء (اقطع)
ج	حقيقي	—	لأن الأمر فيه إلزام واستعلاء (التزمي)

4. أفسر ما يأتي:

أ. مجيء الأمر حقيقيًا في قوله تعالى: ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ (سورة مريم: 12) ✓
 الأمر في الفعل (خُذْ) فيه إلزام واستعلاء.

ب. خُروج الأمر (صَرَفَ) في قول الرسول ﷺ إلى معنى (الدُّعاء):
 "اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ" (رواه مسلم) ✓
 لأن الفعل (صَرَفَ) صادر من الأدنى إلى الأعلى منزلة.

ج. خُروج الأمر (زُرَ) إلى معنى (التَّخْيِير) في جملة: زُرِ البترا أو جرَشَ سَتَسْتَمْتَعِ بِآثَارِهِمَا. ✓
 لأن الأمر أفاد التخيير بأداة التخيير (أو).

د. خُروج الأمر (أرسل) إلى معنى (النَّصَح والإرشاد) في قول الشاعر:
 إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُّرْسِلًا فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تَوْصِهِ ✓
 لأن الأمر يتضمن معنى النصح والإرشاد.

مُحْتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ		
126	أَقْرَأْ بَطْلَاقَةً وَفْهَمِ: التَّعْلِيمُ التَّقْنِيُّ بَوَابَةُ الْمُسْتَقْبَلِ فِي عَالِمٍ مُتَغَيِّرٍ	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
145	أَكْتُبْ مُحْتَوَى: التَّقْرِيرُ الصَّحْفِيُّ	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
149	أَبْنِي لِعَنِي: (1): أَنْوَاعُ (مَا)	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
153	(2): الْاسْتِفْهَامُ	

وقد أَكَّدْنَا بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ عَلَى التَّدْرِيبِ الْمِهْنِيِّ
وَالْمَهَارَاتِ الْفَنِّيَّةِ اللَّذِينَ يَتَوَجَّهَانِ إِلَى سَوْقِ الْعَمَلِ؛
لِتَوْفِيرِ قُوَى عَامِلَةٍ لِأَصْحَابِ الْعَمَلِ

(من أقوالِ جلالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابنِ الْحُسَيْنِ)



أَقْرَأْ بَطْلَاقَةً وَفْهَمِ: التَّعْلِيمُ التَّقْنِيُّ بَوَابَةُ الْمُسْتَقْبَلِ فِي عَالِمٍ مُتَغَيِّرٍ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

الْقِرَاءَةُ الصَّامِتَةُ تحليلٌ عقليٌّ للمضمونِ والأفكارِ
وليسَتْ تحليلٌ بصريًّا للكلماتِ والحروفِ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ

أَقْرَأْ

أَقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً وَمُمَثَّلَةً لِلْمَعْنَى.



التَّعْلِيمُ الْمِهْنِيُّ بَوَابَةُ الْمُسْتَقْبَلِ فِي عَالِمٍ مُتَغَيِّرٍ

اَتَّسَمَتْ نَظَرَةُ الْمُجْتَمَعِ إِلَى الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ فِي الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالْحَضَارَاتِ الْفِرْعَوْنِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ بِنَظَرَةٍ **دُونِيَّةٍ**، وَاتَّسَمَ الْعَمَلُ الْفِكْرِيُّ بِنَظَرَةٍ تَقْدِيرِيَّةٍ. وَجَاءَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ **فَمَجَّدَتِ** الْعَمَلَ وَالْعَامِلَ، وَشَجَّعَتِ النَّاسَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْكَسْبِ، كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ. وَكَانَ ذَلِكَ يَتِمُّ عَنْ طَرِيقِ التَّلْمَذَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، بَأَن يَتَعَلَّمَ الْمَوْاطِنُ نَقْلًا مِنْ مُعَلِّمِهِ (صَاحِبِ الصَّنْعَةِ)، وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ صَنْعَةٍ فِي الْمَدِينَةِ "شَيْخُ الصَّنْعَةِ" يُنْظِمُ شُؤْنَهَا، وَكَانَتْ نَتِيجَةُ ذَلِكَ التَّطَوُّرُ الْعُمَرَانِيُّ وَالزَّرَاعِيُّ وَالتَّجَارِيُّ فِي الدَّوْلَةِ. ثُمَّ صَعُفَتِ الدَّوْلَةُ وَأَنْصَرَفَتِ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ، فَصَعُفَ الْإِنْتِاجُ، وَبَدَؤُوا يَسْتَعِيدُونَ أَفْكَارَهُمُ الْقَدِيمَةَ بِقَلَّةِ احْتِرَامِ الْعَامِلِ الْمِهْنِيِّ؛ فَكَانَتْ النَّتِيجَةُ تَخُلْفَ الْإِنْتِاجَ وَصَعُفَ بُنْيَةِ الْمُجْتَمَعِ.

مَعَ بَدْءِ عَصُورِ الاسْتِعْمَارِ أَهْمِلَتْ نَوَاحِي تَنْمِيَةِ الْمُجْتَمَعِ، وَتَجَمَّدَ النُّمُو الطَّبِيعِيُّ لِلْمُجْتَمَعِ وَنَظَرَتِهِ إِلَى الْعَمَلِ، بَيْنَمَا طَوَّرَتِ الْأَنْظُمَةُ الْغَرِبِيَّةُ مُجْتَمَعَاتِهَا تَرْبَوِيًّا وَتَعْلِيمِيًّا، وَنَشَأَتْ فِكْرَةُ **التَّلْمَذَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ** لِتَعْلِيمِ الْمِهْنَةِ، فَتَطَوَّرَتْ هَذِهِ الْفِكْرَةُ مَعَ التَّقَدُّمِ الصَّنَاعِيِّ إِلَى أَنْ أَصْبَحَتْ أَمْرًا يُنْظَمُ الْإِعْدَادِ الْمِهْنِيِّ فِي أَوْرُوبَا الَّتِي تَدْعُمُ الصَّنَاعَةَ وَالْإِنْتِاجَ، وَتُطَوِّرُ مَفْهُومَهَا الْاجْتِمَاعِيَّ نَحْوَ الْمِهْنَةِ.

ارْتَبَطَتْ نُظُمُ التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ بِالتَّطَوُّرِ الْاِقْتِسَادِيِّ؛ فَبِالدُّوَلِ الْفَقِيرَةِ وَالْأَقْلَى نُمُوًّا تَكُونُ مَهَمَّاتُ التَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيبِ التَّقْنِيِّ وَالْمِهْنِيِّ مِنْ وَاجِبَاتِ الْحُكُومَةِ تَمْوَيلًا وَإِدَارَةً، أَمَّا فِي الدُّوَلِ الصَّنَاعِيَّةِ فَيَحْتَاجُ قِطَاعُ الْإِنْتِاجِ الْكَبِيرَ مِنَ التَّمْوَيلِ وَالتَّطْوِيرِ لِهَذِهِ الْبَرَامِجِ، وَيَقْتَصِرُ دَوْرُ الْحُكُومَةِ عَلَى الْحِفَافِ عَلَى الْعَدَالَةِ فِي التَّوْزِيعِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالْمَنَاطِقِ الْمُخْتَلِفَةِ؛ **لِإِضْفَاءِ** الْاسْتِقْرَارِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ.

إِنَّ التَّعْلِيمَ الْمِهْنِيَّ وَالتَّقْنِيَّ لَا يُنْشِئُ الْوُظَائِفَ، لَكِنَّهُ ذُو مَرَدَدٍ عَالٍ إِذَا كَانَ مُرْتَبِطًا بِالطَّلَبِ الْفِعْلِيِّ عَلَى الْوُظَائِفِ؛ لِأَنَّ تَوْفِيرَ فُرْصِ الْعَمَلِ يَرْتَبِطُ بِالسِّيَاسَاتِ الْاِقْتِسَادِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلدَّوْلَةِ؛ مِنْ تِجَارَةٍ وَادِّخَارٍ وَإِنْفَاقٍ وَتَضَخُّمٍ، وَيُؤَدِّي التَّعْلِيمُ الْمِهْنِيَّ وَالتَّقْنِيَّ دَوْرَهُ بِفَاعِلِيَّةٍ عَنْ طَرِيقِ تَطْوِيرِ رَأْسِ الْمَالِ الْبَشَرِيِّ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ الْاِقْتِسَادِيَّةُ، وَتَزْدَادُ فَاعِلِيَّتُهُ عِنْدَمَا تَتطَابَقُ هَذِهِ الْأَعْدَادُ مَعَ فُرْصِ الْعَمَلِ الْمُتَاحَةِ. وَتَبَيَّنَ أَنَّ نَجَاحَ هَذِهِ النُّظُمِ يَعْتَمِدُ عَلَى إِدَارَةِ الْاِقْتِسَادِ، وَتَنْشِيطِ الْاسْتِثْمَارِ، وَإِيجَادِ فُرْصِ الْعَمَلِ، وَاحْتِيَاجَاتِ **مِيَادِينِ الْعَمَلِ** الْحَالِيَّةِ وَالْمُتَوَقَّعَةِ، وَتَقِلُّ فَاعِلِيَّةُ هَذِهِ النُّظُمِ إِذَا ارْتَبَطَتْ بِسِيَاسَةِ الْعَرْضِ فَقَط.

وَقَدْ اعْتَمَدَتِ الْمُنْظَمَاتُ التَّرْبَوِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ وَالدَّوْلِيَّةُ مُسَمًى "التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ الْمِهْنِيِّ" لِلْإِعْدَادِ الْمِهْنِيِّ فِي الْمَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ ضَمْنَ مَدَارِسَ أَوْ أَقْسَامٍ مِهْنِيَّةٍ، وَأَخَذَتْ بِهِ بَعْضُ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمِنْهَا الْأُرْدُنُّ. وَأُطْلِقَتْ عَلَيْهِ دَوْلٌ أُخَرَى اسْمَ "التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ الْفَنِيِّ". وَأُطْلِقَتْ عَلَيْهِ دَوْلٌ أُخَرَى اسْمَ "التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ التَّقْنِيِّ".

واعتمد الاتحاد العربي للتعليم التقني والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إكسو) ومنظمة (اليونسكو) تسمية التعليم التقني على الإعداد المهني بعد الثانوية وبدرجة أقل من الدرجة الجامعية الأولى، كما أطلقت تسمية "معهد" على المؤسسة التعليمية التي تُعد فيها **كوادر** ضمن هذا المستوى.

يقصد بالتعليم المهني: التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي وإكساب المهارات والمعرفة المهنية، وتقوم به مؤسسات تعليمية من أجل إعداد عمال ماهرين في التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية؛ ليكون لديهم القدرة على التنفيذ والإنتاج؛ بحيث يكونون حلقة وصل بين الأطر الفنية العالية الذين تُعدهم الجامعات وبين العمال غير **المهرة** الذين لم يتلقوا التعليم النظامي الفني والمهني.

وقد نصت اتفاقية التعليم المهني والتقني التي اعتمدها (اليونسكو) في عام 1989 على أن التعليم المهني والتقني يعني أشكال العملية التعليمية جميعاً ومستوياتها والمعارف العامة، ودراسة التكنولوجيات والعلوم المتصلة بها، واكتساب المهارات العلمية **والمدارك** المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. كما يمكن تعريفه بأنه حصول الفرد على مهارات وتطوُّرها بشكل يؤدي إلى تغيير أدائه ليصبح قادراً على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل، أو **مزاولة** مهنة معينة، أو رفع كفاءة العامل في مهنة يمارسها.

إنَّ عَدَمَ التَّوَارُنِ بَيْنَ نِظَامِ التَّعْلِيمِ بِشَكْلِ عَامٍّ وَنِظَامِ التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ الْأَكْثَرِ ارْتِبَاطًا بِسُوقِ الْعَمَلِ هُوَ أَحَدُ أَهَمِّ الْمَعْوَقاتِ فِي طَرِيقِ تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّطَوُّرِ الْاِقْتِصَادِيِّ. وَعَلَى الْحُكُومَاتِ أَنْ تَعْيِي هَذِهِ الْحَقِيقَةَ، وَأَنْ تُعْطِيَ هَذِهِ الْكِفَاءَاتِ وَالْاِخْتِصَاصَاتِ الْأَهْمِيَّةَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ اللَّازِمَةَ، بِالنَّظَرِ إِلَى التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ عَلَى أَنَّهُ جُزْءٌ لَا يَتَجَزَّأُ مِنَ التَّأْهِيلِ وَالتَّعْلِيمِ الْعَامِّ، وَوَسِيلَةٌ أَنْخِرَاطٍ، وَمُسَاهِمَةٌ فَعَالَةٌ فِي عَالَمِ الْعَمَلِ، وَوَجْهٌ مِنْ أَوْجِهِ التَّعْلُمِ وَالتَّدْرِبِ مَدَى الْحَيَاةِ، وَتَأْهِيلٌ لِتَحْمُلِ مَسْئُولِيَّةِ الْمُواظَنَةِ، وَأَدَاةٌ لِإِيجَادِ نُمُوٍّ وَتَقَدُّمٍ دَائِمَيْنِ لِلْمَجْتَمَعِ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ وَسِيلَةً لِمُحَارَبَةِ الْفَقْرِ.

وَيَقَعُ التَّعْلِيمُ الْمِهْنِيُّ وَالتَّقْنِيُّ فِي صُلْبِ اِهْتِمَامِ الْحُكُومَاتِ وَالْمُنْظَمَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَالْمَحَلِّيَّةِ؛ كَوْنَهُ أَدَاةٌ تُسَهِّلُ **الاندماج** المهني، وتفتح المجال لدخول سوق العمل، إلا أنه ظلَّ مُهْمَشًا، وَمَوْقُوفًا عَلَى الْفئةِ الَّتِي لَمْ يُحَالِفْهَا الْحُطُّ لِلانْتِحَاقِ بِالتَّعْلِيمِ الْعَامِّ، أَوْ الْفئاتِ الْمُهْمَشَةِ اجْتِمَاعِيًّا أَوْ مَادِّيًّا، وَالَّتِي تَسْعَى إِلَى دُخُولِ سُوقِ الْعَمَلِ بِصُورَةٍ عَاجِلَةٍ، أَيْ أَنَّ هُنَاكَ نَوْعًا مِنَ النَّظَرِ الدُّوْنِيَّةِ لَهُ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ هَذَا الْوَاقِعِ بِتَعَاَضِدِ جُهُودِ الْمُنْظَمَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَالْحُكُومَاتِ؛ لِكَيْ يَأْخُذَ هَذَا النَّوعُ مِنَ التَّعْلِيمِ مَوْقِعَهُ الْحَقِيقِيَّ.

وهناك طرقٌ مُتَعَدِّدَةٌ لِلتَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ؛ فِي بَعْضِ النُّظُمِ يَقْضِي الطَّالِبُ فِتْرَةَ التَّعْلِيمِ أَوْ التَّدْرِيبِ فِي الْمَدَارِسِ وَمَرَكَزِ التَّدْرِيبِ الْمِهْنِيِّ فَقَطْ، أَوْ يُطَبَّقُ نِظَامٌ ثُنَائِيٌّ يَقْضِي فِيهِ الطَّالِبُ جُزْءًا

من فترة التدريب في المدرسة أو مركز التدريب، وجزءاً آخر في مواقع العمل والإنتاج، أو نظام التلمذة الصناعية ويقضي المتدرب فترة التدريب في موقع العمل والإنتاج.

وتُقسّم مستويات التعليم المهني والتقني في الدول العربية إلى التعليم التقني (الفني) ويكون في كليات أو معاهد بعد المرحلة الثانوية، وشروط القبول فيه النجاح في امتحان الثانوية العامة أو المهنية. والتعليم الثانوي المهني الذي يجري في المرحلة الثانوية العليا داخل المدرسة، ولا يُشترط التحاق الطالب بمواقع العمل لتلقي التدريب. والتدريب المهني الذي يجمع بين أنماط التدريب المختلفة، كالتدريب داخل المدارس ومراكز التدريب فقط، أو التدريب الثنائي، أو التدريب داخل العمل.

إنّ هذا الضرب من التعليم أحد السبل الرئيسة لتحريك عجلة الاقتصاد، وتجاوز مشكلة البطالة، وتلبية حاجات سوق العمل المتزايدة. إنه باختصار بوابتنا المباشرة إلى المستقبل في هذا العالم المتغير.

"واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي"، شادي حلي (بتصرف)

أَتَعَرَّفُ جَوْ النَّصِّ

يتناول الكاتب في هذا النص مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني، بهدف تغيير النظرة المجتمعية إلى هذا النوع من التعليم النظامي، وإظهار العلاقة الوثيقة التي تربطه بالتقدم الاقتصادي والصناعي للدول، ودوره الفعال في بناء المجتمعات، محاولاً إعادة تعريف التعليم المهني والتقني وتوصيفه ودراسته؛ ليحدّد ماهيته ومفهومه الحديث، ويعرض المشكلات التي تواجهه، ويوضح العلاقة بين مخرجاته وسوق العمل.

✖ تناول الكاتب في النص: مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني.

✖ السبب تناول الكاتب مجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم المهني والتقني في النص: بهدف تغيير النظرة المجتمعية إلى هذا النوع من التعليم النظامي، وإظهار العلاقة الوثيقة التي تربطه بالتقدم الاقتصادي والصناعي للدول، ودوره الفعال في بناء المجتمعات.

✖ حاول الكاتب في النص: إعادة تعريف التعليم المهني والتقني وتوصيفه ودراسته.

✖ السبب في محاولة الكاتب إعادة تعريف التعليم المهني والتقني وتوصيفه ودراسته في النص: ليحدّد ماهيته ومفهومه الحديث، ويعرض المشكلات التي تواجهه، ويوضح العلاقة بين مخرجاته وسوق العمل.

الشرح والتحليل

اَسْمَتْ نَظْرَةُ الْمُجْتَمَعِ إِلَى الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ فِي الْحَضَارَاتِ الْقَدِيمَةِ كَالْحَضَارَاتِ الْفِرْعَوْنِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ بِنَظَرَةٍ دُونِيَّةٍ، وَاسْمَ الْعَمَلِ الْفِكْرِيِّ بِنَظَرَةٍ تَقْدِيرِيَّةٍ. وَجَاءَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فَمَجَّدَتِ الْعَمَلَ وَالْعَامِلَ، وَشَجَّعَتِ النَّاسَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْكَسْبِ، كَمَا دَلَّتْ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
اَسْمَتْ (وسم): اَتَّصَفَ وَتَمَيَّزَ	نَظْرَةٌ (نظر): رُؤْيَا وَتَفَكِيرٌ	الْيَدَوِيُّ (يد): الْأَشْغَالُ الَّتِي تُعْمَلُ بِالْيَدِ
دُونِيَّةٍ (حور): انْحِطَاطُ الْقَدْرِ وَقِلَّتِهِ	الْفِكْرِيُّ (فكر): يَنْسَبُ إِلَى الْفِكْرِ وَالْعَقْلِ	تَقْدِيرِيَّةٍ (قدر): مَفْضَلَةٌ لَهَا قِيَمَةٌ عَالِيَةٌ
مَجَّدَتْ (مجد): عَظَّمَتْ وَأَثْنَتْ عَلَيْهِ	شَجَّعَتْ (شجع): حَثَّتْ وَبَعَثَتْ فِي النَّفْسِ الرِّغْبَةَ	
الْكَسْبُ (كسب): الْحَصُولُ عَلَى الْمَالِ (الرِّزْقِ)	دَلَّتْ (دل): أَرْشَدَتْ وَهَدَتْ	
الْحَضَارَاتِ (حضر): مَفْرُودُهَا (حَضَارَةٌ) مَظَاهِرُ التَّقَدُّمِ وَالرُّقَى فِي مَيَادِينِ الْعِلْمِ وَالْدِّينِ وَالْفَنِّ وَالْأَدَبِ وَالْمِغْمَارِ مَعَ مُجْمَلِ خَصَائِصِهَا الْمُمَيَّزَةِ لَهَا		

وَكَانَ ذَلِكَ يَتِمُّ عَنْ طَرِيقِ التَّلَمُّدَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ، بَأَن يَتَعَلَّمَ الْمَوَاطِنُ نَقْلًا مِنْ مُعَلِّمِهِ (صَاحِبِ الصَّنْعَةِ)، وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ صَنْعَةٍ فِي الْمَدِينَةِ "شَيْخُ الصَّنْعَةِ" يُنْظِمُ شُؤْنَهَا، وَكَانَتْ نَتِيجَةُ ذَلِكَ التَّطَوُّرُ الْعُمَرَانِيُّ وَالزَّرَاعِيُّ وَالتَّجَارِيُّ فِي الدَّوْلَةِ. ثُمَّ ضَعُفَتِ الدَّوْلَةُ وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ، فَضَعُفَ الْإِنْتِاجُ، وَبَدَؤُوا يَسْتَعِيدُونَ أَفْكَارَهُمُ الْقَدِيمَةَ بِقَلَّةِ احْتِرَامِ الْعَامِلِ الْمُهْنِيِّ؛ فَكَانَتْ النَّتِيجَةُ تَخَلُّفَ الْإِنْتِاجِ وَضَعْفَ بُنْيَةِ الْمُجْتَمَعِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
شُؤْنُهَا (شأن): مَفْرُودُهَا (شَأْنٌ) أُمُورُهَا وَحَالَاتُهَا	نَتِيجَةُ (نتج): حَصِيلَةٌ	
التَّطَوُّرُ (طور): التَّغْيِيرُ وَالتَّحَوُّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أَفْضَلَ	الْعُمَرَانِيُّ (عمر): الْبِنَاءُ / تَشْيِيدُ الْمَبَانِي وَالْمَدَنِ وَالْقُرَى	
أَنْصَرَفَ (صرف): تَرَكَهُ وَابْتَعَدَ عَنْهُ	ضَعُفَ الْإِنْتِاجُ (نتج): قَلَّ مَا يَصْنَعُهُ الْعُمَالُ مِنْ مَوَادٍّ	
يَسْتَعِيدُونَ (عود): يَرْجِعُونَ شَيْئًا مَفْقُودًا	أَفْكَارَهُمْ (فكر): مَفْرُودُهَا (فِكْرَةٌ) الصُّورَةُ الذَّهْنِيَّةُ لِأَمْرٍ مَا	
قِلَّةُ احْتِرَامٍ (قلل / حرم): سُلُوكٌ سَلْبِي يَنْعَكِسُ فِي عَدَمِ تَقْدِيرِ	بُنْيَةُ الْمُجْتَمَعِ (بني / جمع): تَرْكِيبُهُ وَنَمَطُهُ	
عَصُورٍ (عصر): مَفْرُودُهَا (عَصْرٌ) الْوَقْتُ وَالزَّمَنُ	أَهْمِلْتُ (همل): تَرَكْتُ وَلَمْ تَسْتَعْمَلْ	
نَوَاحِي (نحو): مَفْرُودُهَا (نَاحِيَةٌ) الْجَانِبُ أَوْ الْجِهَةُ	تَنْمِيَةُ الْمُجْتَمَعِ (نمو / جمع): الرِّفْعُ مِنْ مَسْتَوَى انْتِاجِهِ	
تَجَمَّدَ (جمد): تَوَقَّفَ	الْأَنْظُمَةُ الْغَرِبِيَّةُ (نظم / غرب): الدُّولُ الْمُتَقَدِّمَةُ	
نَشَأَتْ (نشأ): حَدَثَتْ وَتَجَدَّدَتْ		
فِكْرَةٌ (فكر): الصُّورَةُ الذَّهْنِيَّةُ لِأَمْرٍ مَا	التَّقَدُّمُ (قدم): التَّطَوُّرُ وَالتَّحَسُّنُ	أَبْرَزَ (برز): أَهَمُّ وَأَفْضَلُ
نُظْمٌ (نظم): مَفْرُودُهَا (نِظَامٌ) بَرَامِجٌ	الْإِعْدَادُ (عدد): التَّهْيِئَةُ وَالتَّجْهِيزُ	تَدْعَمُ (دعم): تَسَاعَدُ
التَّلَمُّدَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ (تلمذ / قلد): التَّعَلُّمُ مِنْ فَرْدٍ إِلَى فَرْدٍ دَاخِلَ مَوْقِعِ الْعَمَلِ مِنْ خِلَالِ الْمُلَاحَظَةِ.		
شَيْخُ الصَّنْعَةِ (شيخ / صنع): مَنْ كَانَ يُشْرِفُ عَلَى صَنْعَةٍ فِي الْمَدِينَةِ يُنْظِمُ شُؤْنَهَا		
الزَّرَاعِيُّ (زرع): مَا يَتَعَلَّقُ بِالزَّرَاعَةِ وَالْفَلَاحَةِ وَإِنْتِاجِ الْمَحَاصِلِ		
التَّجَارِيُّ (تجر): مَا يَتَعَلَّقُ بِالتَّجَارَةِ وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَتِبَادُلِ السِّلَعِ وَالْخِدْمَاتِ		
ضَعُفَتِ الدَّوْلَةُ (ضعف): فَقَدَتْ الْقُدْرَةَ عَلَى أَدَاءِ وُظَائِفِهَا الْأَسَاسِيَّةِ		
تَخَلَّفَ الْإِنْتِاجُ (خلف / نتج): عَدَمُ قُدْرَةِ دَوْلَةٍ أَوْ مُجْتَمَعٍ عَلَى تَحْقِيقِ أَقْصَى اسْتِفَادَةٍ مِنْ مَوَارِدِهَا الطَّبِيعِيَّةِ وَالْبَشَرِيَّةِ، مِمَّا يُوْدِي إِلَى انْخِفَاضِ مَسْتَوَى الْإِنْتِاجِيَّةِ وَالْكَفَاءَةِ.		

مع بدء عصور الاستعمار أُهملت نواحي تنمية المجتمع، وتجمد النمو الطبيعي للمجتمع ونظرتهم إلى العمل، بينما طورت الأنظمة الغربية مجتمعاتها تربيةً وتعليمياً، ونشأت فكرة **التلمذة التقليدية** لتعليم المهنة، فتطورت هذه الفكرة مع التقدم الصناعي إلى أن أصبحت أبرز نُظم الإعداد المهني في أوروبا التي تدعم الصناعة والإنتاج، وتطور مفهومها الاجتماعي نحو المهنة.

عصور (عصر): مفردتها (عصر) الوقت والزمن	أُهملت (همل): تركت ولم تستعمل
نواحي (نحو): مفردتها (ناحية) الجانب أو الجهة	تنمية المجتمع (نمو / جمع): الرفع من مستوى انتاجه
تجمد (جمد): توقف	الأنظمة الغربية (نظم / غرب): الدول المتقدمة
نشأت (نشأ): حدثت وتجددت	فكرة (فكر): الصورة الذهنية لأمر ما
أبرز (برز): أهم وأفضل	نظم (نظم): مفردتها (نظام) برامج
تدعم (دعم): تساعد	الاستعمار (عمر): القوة الأجنبية المستعمرة لبلد ما، وتحتله بالسلاح والقهر والقوة، وتخضعه لسلطانها السياسي والاقتصادي

التحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسية:** الحديث عن دور الحضارة الإسلامية في تغيير النظرة الدونية إلى العمل اليدوي.
- ✗ **الفرق بين سمة نظرة المجتمع في الحضارات القديمة إلى كل من (العمل اليدوي و العمل الفكري):**
 - ✓ صفة النظرة إلى العمل اليدوي: دونية (انحطاط القدر وقليته).
 - ✓ صفة النظرة إلى العمل العقلي: تقديرية (مفضلة لها قيمة عالية).
- ✗ **اختلفت نظرة الحضارة الإسلامية عن نظرة الحضارات القديمة نحو العمل اليدوي ف:**
 - ✓ فمجدت العمل والعمل.
 - ✓ شجعت الناس على العمل والكسب.
- ✗ **الحضارة الإسلامية مجدت العمل والعمل وشجعت الناس على العمل والكسب وكان يتم ذلك عن طريق:**
 - ✓ التلمذة التقليدية، بأن يتعلم المواطن نقلاً من معلمه (صاحب الصنعة).
- ✗ **نتيجة تمجيد الحضارة الإسلامية العمل والعمل وتشجيع الناس على العمل والكسب والت كائن تتم عن طريق التلمذة التقليدية:**
 - ✓ التطور العمراني والزراعي والتجاري في الدولة.
- ✗ **علاقة السبب بالنتيجة في الفقرة:**

السبب	النتيجة
صُعقت الدولة وانصرف الناس عن العمل	صُعقت الإنتاج
بدأ الناس يستعيدون أفكارهم القديمة بقلّة احترام العامل المهني	تخلّف الإنتاج وصُعقت بنية المجتمع

✗ **أثر بدء عصور الاستعمار على البلاد العربية:**

- ✓ أُهملت نواحي تنمية المجتمع.
- ✓ تجمد النمو الطبيعي للمجتمع ونظرتهم إلى العمل.
- ✗ **كيفية تعامل الأنظمة الغربية مع مجتمعاتها أثناء عصور الاستعمار:**
 - ✓ طورت الأنظمة الغربية مجتمعاتها تربيةً وتعليمياً.
 - ✓ نشأت فكرة التلمذة التقليدية لتعليم المهنة.

✗ تطوّرت فكرة (التلمذة التقليدية) مع: التّقدّم الصّناعي.

✗ الحدّ الذي وصل إليه تطور فكرة (التلمذة التقليدية) في الأنظمة والمجتمعات الغربية:

✓ أصبحت أبرز نُظُم الإعدادِ المهنيّ في أوروبا التي تدعّم الصّناعة والإنتاج، وتطوّر مفهومها الاجتماعيّ نحو المهنة.

✗ المصطلح الذي يقابل مصطلح (التلمذة التقليدية) هو مصطلح: التلمذة المعرفيّة.

✗ المقارنة بين مصطلحي (التلمذة التقليدية و التلمذة المعرفيّة):

التلمذة التقليدية	التلمذة المعرفيّة
المقصود بالمصطلح	التلمذة التي تقوم على التعلّم نُقْلاً من صاحب الصّناعة
الحصول على المعلومة	تقدّم المهارات من خلال الملاحظة
الهدف من المهمة	تشكيل عمليّات تفكير حول شيء غير ملموس

✗ الصورة الفنية (تجمّد النموّ الطّبيعيّ للمجتمع): صوّر النموّ ماءً متجمّداً دلالة على التّوقّف.

ارتبطت نُظُمُ التّعليمِ المهنيّ والتّقنيّ بالتّطوّر الاقتصاديّ؛ ففي الدّول الفقيرة والأقلّ نموّاً تكون مهمّاتُ التّعليم والتّدريب التّقنيّ والمهنيّ من واجباتِ الحكومة تمويلًا وإدارةً، أمّا في الدّول الصّناعيّة فيحتلّ قطاعُ الإنتاجِ الجزء الأكبر من التّمويل والتّطوير لهذه البرامج، ويقتصر دورُ الحكومة على الحفاظ على العدالة في التّوزيع بين الأفراد والمناطق المُختلفة؛ لإضفاء الاستقرار على المجتمع.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ارتبطت (ربط): تعلّقت والتزمت	التطوّر (طور): التغيّر والتحوّل من حال إلى حال أفضل
مهمّات (همم): مفردتها (مهمّة) وظيفة ورسالة	واجبات (وجب): مفردتها (واجب) أعمال ملزمة بها
تمويلًا (مول): تقديم المال للشيء	إدارة (دير): وظيفة تحقيق الأهداف عن طريق الآخرين
يحتلّ (حلل): يستحوذ / يقع على عاتقه	يقتصر (قصر): يكتفي ولا يتجاوز
العدالة (عدل): الانصاف والمساواة	التوزيع (وزع): إعطاء وتفرّق المقدرات
الأفراد (فرد): مفردتها (فرد) الأشخاص في الدولة	إضفاء (ضفّو): إكساب وزيادة
الاستقرار (قرر): هو حالة من الهدوء والثبات والطمأنينة	
الدول الفقيرة (دول / فقر): تلك الدول التي يعاني سكانها من مستويات معيشية منخفضة، وتفتقر إلى الموارد الأساسية مثل الغذاء والماء النظيف والرعاية الصحية والتعليم	
الأقلّ نموّاً (قلل / نمو): تلك الدول التي تواجه أشد التحديات في تحقيق التنمية المستدامة. تعاني هذه الدول من مستويات منخفضة من الدخل، وضعف البنية التحتية، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة	
قطاع الإنتاج (قطع / نتج): الوحدات الاقتصادية، التي يطلق على معاملاتها الارتباط بالإنتاج، أو الاستثمار الذي يؤدي إلى زيادة القدرات الإنتاجية، في المستقبل	
البرامج (برمج): مفردتها (برنامج) مجموعة الإجراءات الموضوعية لأداء أنشطة معينة وفقا لسياسة محددة في فترات مقررة	
دور الحكومة (حكم): مهمة ووظيفة الدولة أو السلطة العليا التي تتولى تنفيذ الأحكام	
المناطق المُختلفة (نطق / خلف): التقسيمات الجغرافية التي تشكل هذه الدولة، والتي تتميز كل منها بخصائصها الفريدة التي تميزها عن غيرها	

إنَّ التَّعْلِيمَ المِهْنِيَّ وَالتَّقْنِيَّ لَا يُنْشِئُ الوِظَائِفَ، لَكِنَّهُ ذُو مَرَدُودٍ عَالٍ إِذَا كَانَ مُرْتَبِطًا بِالطَّلَبِ الفِعْلِيِّ عَلَى الوِظَائِفِ؛ لِأَنَّ تَوْفِيرَ فُرْصِ العَمَلِ يَرْتَبِطُ بِالسِّيَاسَاتِ الاقْتِصَادِيَّةِ العَامَّةِ لِلدَّوْلَةِ؛ مِنْ تِجَارَةٍ وَادِّخَارٍ وَإِنْفَاقٍ وَتَضَخُّمٍ، وَيُؤَدِّي التَّعْلِيمُ المِهْنِيَّ وَالتَّقْنِيَّ دَوْرَهُ بِفَاعِلِيَّةٍ عَنْ طَرِيقِ تَطْوِيرِ رَأْسِ المَالِ البَشَرِيِّ الَّذِي تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الحَيَاةُ الاقْتِصَادِيَّةُ، وَتَزْدَادُ فاعِلِيَّتُهُ عِنْدَمَا تَتطَابَقُ هَذِهِ الأَعْدَادُ مَعَ فُرْصِ العَمَلِ المُتَاحَةِ. وَتَبَيَّنَ أَنَّ نَجَاحَ هَذِهِ النُّظْمِ يَعْتَمِدُ عَلَى إِدَارَةِ الاقْتِصَادِ، وَتَنْشِيطِ الاسْتِثْمَارِ، وَإِيجَادِ فُرْصِ العَمَلِ، وَاحْتِيَاجَاتِ **مِيَادِينِ العَمَلِ** الحَالِيَّةِ وَالمُتَوَقَّعَةِ، وَتَقِلُّ فاعِلِيَّةُ هَذِهِ النُّظْمِ إِذَا ارْتَبَطَتْ بِسِيَاسَةِ العَرَضِ فَقَطْ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
لا يُنْشِئُ (نَشَأَ): لا يخلق ولا يولد ولا يجد	ذُو مَرَدُودٍ (رَدَدَ): له عطاء وَدَخْلٌ وعائد مَادِيّ	مُرْتَبِطًا (رَبَطَ): متّصل ومتعلّق
الطَّلَبُ الفِعْلِيُّ (طَلَبَ): الحاجة الحقيقية	الوِظَائِفُ (وَضَفَ): مفردُها (وَضِيفَةٌ) العمل والخدمة	
تَوْفِيرَ (وَفَرَ): إيجاد	ادِّخَارَ (ذَخَرَ): الجمع والتّوفير	إِنْفَاقَ (نَفَقَ): صرف المال لشراء سلع أو خدمات
تَتطَابَقُ (طَبَقَ): تتماثل وتساوي	المُتَاحَةُ (تَبَحَ): الموجودة والمهيأة	اِحْتِيَاجَاتِ (حَوَجَ): متطلبات
مِيَادِينِ العَمَلِ (مِيدَ): مفردُها (مِيدَانٌ) مجالات العمل	الحَالِيَّةُ (حَوَلَ): الوقت الحالي	
المُتَوَقَّعَةُ (وَقَعَ): المرتقبة والمطلوبة	تَقِلُّ (قَلَلُ): تنقص	نُظْمَ (نَظَمَ): مفردُها (نِظَامٌ) برامج
السِّيَاسَاتِ الاقْتِصَادِيَّةِ العَامَّةِ لِلدَّوْلَةِ: هي مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة بهدف تحقيق أهداف اقتصادية معينة		
تَضَخُّمَ (ضَخَمَ): الزيادة المستمرة في المستوى العام لأسعار السلع والخدمات على مدار فترة زمنية معينة		
فَاعِلِيَّةُ (فَعَلَ): مدى نجاح شيء ما في أداء وظيفته أو تحقيق غايته		
رَأْسُ المَالِ البَشَرِيِّ (بَشَرُ): مخزون المعرفة والقدرات والمهارات والخبرات والمواهب التي يمتلكها الأفراد		
إِدَارَةُ الاقْتِصَادِ (دِيرَ / قَصَدَ): عملية توجيه وتنظيم الأنشطة الاقتصادية في دولة أو منطقة معينة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية معينة		
تَنْشِيطِ الاسْتِثْمَارِ (نَشَطَ / ثَمَرَ): زيادة حجم الاستثمارات (المال المخصص حاليًا بهدف تحقيق عائد مالي أكبر في المستقبل) في مختلف القطاعات الاقتصادية		
سِيَاسَةُ العَرَضِ (عَرَضَ): عملية إدارة وتنظيم كمية المنتجات المتاحة للمستهلكين		

التحليل

- ✗ **الفكرة الرئيسة:** الدّور الفاعل للتّعليم المِهْنِيّ في بناء الحياة الاقتصادية والصّناعيّة للدّول.
- ✗ **قَصْدُ الكَاتِبِ فِي التَّرَاكِبِ (تَطْوِيرِ رَأْسِ المَالِ البَشَرِيِّ):** الارتقاء بمخزون المعرفة والقدرات والمهارات والخبرات والمواهب التي يمتلكها الأفراد.
- ✗ **النتيجة المتحصّلة من (تَطْوِيرِ رَأْسِ المَالِ البَشَرِيِّ):** عند تطوير رأس المال البشريّ، فإن التعليم المِهْنِي والتّقْنِي يؤدي دوره بفاعليّة؛ إذ إنه يطوّر مخزون المعرفة والقدرات والمهارات الذي تحتاج إليه الحياة الاقتصادية.
- ✗ **ارتبطتْ نُظْمُ التَّعْلِيمِ التَّقْنِيّ والمِهْنِيّ:** بالتطوّر الاقتصاديّ.

✗ الموازنة بين التعليم التقني والمهني في الدول الفقيرة والدول الصناعة:

- ✓ **الدول الفقيرة والأقل نمواً:** تكون مهمات التعليم والتدريب التقني والمهني من واجبات الحكومة تمويلًا وإدارةً.
- ✓ **الدول الصناعية:** يحتل قطاع الإنتاج الجزء الأكبر من التمويل والتطوير لهذه البرامج، ويقتصر دور الحكومة على الحفاظ على العدالة في التوزيع بين الأفراد والمناطق المختلفة؛ لإضفاء الاستقرار على المجتمع.
- ✗ **علل:** يقتصر دور الحكومة في الدول الصناعية على الحفاظ على العدالة في التوزيع بين الأفراد والمناطق المختلفة.

✓ لإضفاء الاستقرار على المجتمع.

✗ **التعليم التقني والمهني ذو مردود عالٍ ويكون ذلك:** إذا كان مرتبطًا بالطلب الفعلي على الوظائف.

✗ **أثر السياسات الاقتصادية العامة للدولة على توفير الوظائف:** توفير فرص العمل يرتبط بالسياسات الاقتصادية للدولة.

✗ **مكونات السياسات الاقتصادية العامة للدولة:** التجارة، والادخار، والانفاق، والتضخم.

✗ **علل:** التعليم التقني والمهني ذو مردود عالٍ: لأنه مرتبط بالطلب الفعلي على الوظائف، ولأن توفير فرص العمل يرتبط بالسياسات الاقتصادية العامة للدولة؛ من تجارة وادخار وإنفاق وتضخم.

✗ **يؤدي التعليم التقني والمهني دوره بفاعلية عن طريق:** تطوير رأس المال البشري الذي تحتاج إليه الحياة الاقتصادية.

✗ **تزداد فعالية التعليم المهني والتقني:** عندما تتطابق هذه الأعداد (أعداد العمال) مع فرص العمل المتاحة.

✗ **يعتمد نجاح نظم (التعليم التقني والمهني) على:** إدارة الاقتصاد، وتنشيط الاستثمار، وإيجاد فرص العمل، واحتياجات ميادين العمل الحالية والمتوقعة.

✗ **تقل فعالية نظم (التعليم التقني والمهني):** إذا ازبطت بسياسة العرض فقط.

وقد اعتمدت المنظمات التربوية العربية والدولية مسمى "التعليم الثانوي المهني" للإعداد المهني في المرحلة الثانوية ضمن مدارس أو أقسام مهنية، وأخذت به بعض الدول العربية، ومنها الأردن. وأطلقت عليه دول أخرى اسم "التعليم الثانوي الفني". وأطلقت عليه دول أخرى اسم "التعليم الثانوي التقني". واعتمد الاتحاد العربي للتعليم التقني والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إكسو) ومنظمة (اليونسكو) تسمية التعليم التقني على الإعداد المهني بعد الثانوية وبدرجة أقل من الدرجة الجامعية الأولى، كما أطلقت تسمية "معهد" على المؤسسة التعليمية التي تعد فيها **كوادر** ضمن هذا المستوى.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

اعتمدت (عمد): خصصت	مسمى (سمو): اسم / لقب	أطلقت عليه (طلق): سمته
بدرجة أقل (درج / قلل): رتبة أدنى	الإعداد (عدد): التهيئة والتجهيز	تعد (عدد): تدرب وتعلم
المستوى (سوي): الدرجة / المكانة	الدرجة الجامعية الأولى (درج / جمع): شهادة البكالوريوس	
المنظمات التربوية (نظم / ربو): المؤسسات والمراكز التي تساهم بشكل فعال في عملية التعليم والتدريب والتطوير الشامل للأفراد والمجتمعات		
معهد (عهد): مؤسسة تعليمية وعلمية متخصصة، تركز على مجال دراسي أو بحثي معين		
كوادر (كدر): مفرد (كادر) طاقة بشرية تساعد في تنمية المجتمع		

يُقصدُ بالتَّعليمِ المِهْنِيّ: التَّعليمُ النَّظائِيّ الَّذِي يَتَضَمَّنُ الإِعْدَادَ التَّربَوِيَّ وإِكْسَابَ المِهَارَاتِ والمَعْرِفَةِ المِهْنِيَّةِ، وتَقُومُ بِهِ مُؤَسَّسَاتُ تَعْلِيمِيَّةٌ مِنْ أَجْلِ إِعْدَادِ عُمَالٍ مَاهِرِينَ فِي التَّخَصُّصَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالزَّرَاعِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ وَالتَّجَارِيَّةِ؛ لِيَكُونَ لَدَيْهِمُ الْقُدْرَةُ عَلَى التَّنْفِيزِ وَالإِنْتاجِ؛ بَحِثُ يَكُونُونَ حَلَقَةً وَصَلٍ بَيْنَ الْأُطُرِ الفَنِّيَّةِ الْعَالِيَةِ الَّذِينَ تُعِدُّهُمْ الْجَامِعَاتُ وَبَيْنَ الْعُمَالِ غَيْرِ المَهَرَّةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَقَّوْا التَّعْلِيمَ النَّظَائِيَّ الفَنِّيَّ والمِهْنِيَّ.

يُقصدُ (قصد): يعني / يدلّ على	يَتَضَمَّنُ (ضمن): يحتوي على	القدرة (قدر): الكفاءة
التَّنْفِيزُ (نفيذ): القيام بالشئ / العمل	لَمْ يَتَلَقَّوْا (لقى): لم يحصلوا على	
الأُطُرُ الفَنِّيَّةُ (أطر/فن): مفردتها (إطار) المستويات / أصحاب المستويات العالية		
المُنْظَمَاتُ التَّربَوِيَّةُ (نظم / ربو): المؤسسات والمراكز التي تساهم بشكل فعال في عملية التعليم والتدريب والتطوير الشامل للأفراد والمجتمعات		
التَّعْلِيمُ النَّظَائِيّ (علم / نظم): ذلك الشكل المنظم والرسمي للتعليم الذي يتم تقديمه من خلال مؤسسات تعليمية معترف بها، مثل المدارس والجامعات وله هيكل دراسي محدد، ومناهج دراسية محددة، وأهداف واضحة		
الإِعْدَادُ التَّربَوِيّ (عدد / ربو): العملية الشاملة التي تستهدف تأهيل الفرد		
إِكْسَابُ المِهَارَاتِ (كسب / مهر): عملية مستمرة تهدف إلى تطوير القدرات والكفاءات اللازمة للفرد لأداء مهام محددة أو تحقيق أهداف معينة		
مُؤَسَّسَاتُ تَعْلِيمِيَّةٌ (أسس / علم): الأماكن التي تتولى مسؤولية نشر المعرفة وتطوير المهارات والقدرات لدى الأفراد		
عُمَالٌ مَاهِرِينَ (عمل / مهر): الأفراد الذين يمتلكون مجموعة من المهارات والخبرات التقنية التي تمكنهم من أداء مهام محددة بدقة وكفاءة عالية		
التَّخَصُّصَاتِ (خصص): مفردتها (تخصص) مجال معين للدراسة والعمل		
حَلَقَةٌ وَصَلٍ (حلق / وصل): الوسيط بين شيئين / رابط بين شيئين		
المَهَرَّةُ (مهر): مفردتها (ماهر) وهو البارِعُ والمُتَقِنُ والمُجِيدُ		

التَّحْلِيلُ

- ✗ الفكرة الرَّئيسية: الحديث عن المفهوم الحقيقي للتَّعليمِ المِهْنِيّ والتَّقْنِيّ.
- ✗ المسمّى الذي اعتمدته المُنْظَمَاتُ التَّربَوِيَّةُ العَرَبِيَّةُ والدَّولِيَّةُ للإِعْدَادِ المِهْنِيّ فِي المَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ ضَمَنَ مَدَارِسَ أَوْ أَقْسَامٍ مِهْنِيَّةٍ: التَّعليمِ الثَّانَوِيّ المِهْنِيّ.
- ✗ المسمّى الذي اعتمدته بعض الدول العربية ومنها الأردنّ للإِعْدَادِ المِهْنِيّ فِي المَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ ضَمَنَ مَدَارِسَ أَوْ أَقْسَامٍ مِهْنِيَّةٍ: التَّعليمِ الثَّانَوِيّ المِهْنِيّ.
- ✗ المسمّيات التي اعتمدتها الدول للإِعْدَادِ المِهْنِيّ فِي المَرَحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ ضَمَنَ مَدَارِسَ أَوْ أَقْسَامٍ مِهْنِيَّةٍ:
 - ✓ التَّعليمِ الثَّانَوِيّ المِهْنِيّ.
 - ✓ التَّعليمِ الثَّانَوِيّ الفَنِّيّ.
 - ✓ التَّعليمِ الثَّانَوِيّ التَّقْنِيّ.
- ✗ اعتمدَ الاتِّحَادُ العَرَبِيّ للتَّعليمِ التَّقْنِيّ والمُنْظَمَةُ العَرَبِيَّةُ للتَّربِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ (إلكسو) وَمُنْظَمَةُ (اليونسكو) تسميَةُ التَّعليمِ التَّقْنِيّ عَلى: الإِعْدَادِ المِهْنِيّ بَعْدَ الثَّانَوِيَّةِ وَبدرجَةٍ أَقلَّ مِنَ الدَّرَجَةِ الجامعيَّةِ الأولى.
- ✗ (إلكسو) هي: المُنْظَمَةُ العَرَبِيَّةُ للتَّربِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ.
- ✗ المعهد هو التسمية التي أطلقها: الاتِّحَادُ العَرَبِيّ للتَّعليمِ التَّقْنِيّ والمُنْظَمَةُ العَرَبِيَّةُ للتَّربِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ وَالْعُلُومِ (إلكسو) وَمُنْظَمَةُ (اليونسكو) عَلى المُؤَسَّسَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التي تُعَدُّ فِيهَا كَوَادِرُ ضَمَنَ الإِعْدَادِ المِهْنِيّ بَعْدَ الثَّانَوِيَّةِ وَبدرجَةٍ أَقلَّ مِنَ الدَّرَجَةِ الجامعيَّةِ الأولى.

- ✗ **المقصود بالتعليم المهني:** التَّعليمُ النَّظائِيُّ الَّذِي يَتَضَمَّنُ الإِعْدَادَ التَّربَوِيَّ وَإِكْسَابَ المِهَارَاتِ وَالمَعْرِفَةَ المِهْنِيَّةَ.
- ✗ **الذي يقوم بالتعليم المهني:** مُؤَسَّساتُ تعليميَّة.
- ✗ **تقوم المؤسسات التعليمية بالتعليم المهني من أجل:** إِعْدَادِ عُمَّالٍ مَاهِرِينَ فِي التَّخَصُّصَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالزَّرَاعِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ وَالتَّجَارِيَّةِ.
- ✗ **علل:** تقوم المؤسسات التعليمية بالتعليم المهني من أجل إِعْدَادِ عُمَّالٍ مَاهِرِينَ فِي التَّخَصُّصَاتِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالزَّرَاعِيَّةِ وَالصِّحِّيَّةِ وَالتَّجَارِيَّةِ: لِيَكُونَ لَدَيْهِمُ القُدْرَةُ عَلَى التَّنْفِيذِ وَالإِنْتَاجِ؛ بَحِثُ يَكُونُونَ حَلَقَةً وَصَلٍ بَيْنَ الأُطْرِ الفَنِّيَّةِ العَالِيَةِ الَّذِينَ تُعِدُّهُمْ الجَامِعَاتُ وَبَيْنَ العُمَّالِ غَيْرِ المَهَرَةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَقَّوْا التَّعْلِيمَ النَّظَائِيَّ الفَنِّيَّ وَالمِهْنِيَّ.
- ✗ **مهمة العمال الماهرون في التخصصات الصناعية والزراعية والصحية والتجارية:** أَنْ يَكُونُوا حَلَقَةً وَصَلٍ بَيْنَ الأُطْرِ الفَنِّيَّةِ العَالِيَةِ الَّذِينَ تُعِدُّهُمْ الجَامِعَاتُ وَبَيْنَ العُمَّالِ غَيْرِ المَهَرَةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَقَّوْا التَّعْلِيمَ النَّظَائِيَّ الفَنِّيَّ وَالمِهْنِيَّ.
- ✗ **الصورة الفنية (يكونون حلقة وصل بين الأُطر الفنية العالية الذين تُعِدُّهُمْ الجَامِعَاتُ وَبَيْنَ العُمَّالِ غَيْرِ المَهَرَةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَلَقَّوْا التَّعْلِيمَ النَّظَائِيَّ الفَنِّيَّ وَالمِهْنِيَّ):**
- ✓ صَوَّرَ العمال الماهرين بالحلقة التي تصل بين أمرين / صورهم بالجسر الذي يربط بين منطقتين.

وقد نصبت اتفاقية التعليم المهني والتقني التي اعتمدها (اليونسكو) في عام 1989 على أن التعليم المهني والتقني يعني أشكال العملية التعليمية جميعاً ومستوياتها والمعارف العامة، ودراسة التكنولوجيات والعلوم المتصلة بها، واكتساب المهارات العلمية **والمدارك** المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية. كما يمكن تعريفه بأنه حصول الفرد على مهارات وتطویرها بشكل يؤدي إلى تغيير أدائه ليصبح قادراً على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل، أو **مزاولة** مهنة معينة، أو رفع كفاءة العامل في مهنة يمارسها.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
نصبت (نصب): حدّدت وعيّنت وذكرت بموجب نصّ	اعتمدتها (عمد): أقرتها أو وافقت عليها بشكل رسمي
أشكال (شكل): صور وأنواع	مستوياتها (سوي): مفردها (مستوى) مراحل
اكتساب (كسب): الحصول على الشيء وجمعه	المدارك (درك): مفردها (مُدْرَك) القدرات العقلية والحسية
تعريفه (عرف): تصنيفه / وضع المعنى له	حصول (حصل): نيل وامتلاك
تطویرها (طور): تعديل ونحسين إلى ما هو أفضل	أدائه (دين): طريقة قيامه بالعمل
قادراً على (قدر): متمكّن منه	متكامل (كمل): تام غير منقوص
مزاولة (زول): ممارسة	مُعَيَّنَة (عين): محدّدة ومخصّصة
اتفاقية (وفق): وثيقة تشرح تفاهم رسمي بين طرفين أو أكثر	
المعارف العامة (عرف / علم): المجموعة الشاسعة من المعلومات والحقائق التي تساعدنا على فهم العالم من حولنا والتفاعل معه بوعي	
التكنولوجيات: مجموعة الأدوات والآلات والأنظمة التي طورها الإنسان لتلبية احتياجاته وتسهيل حياته	
العلوم المتصلة بها (علم / وصل): الأساس الذي تقوم عليه وهي المعرفة النظرية والتطبيق العملي للتعامل معها	
المهارات (مهر): القدرات والخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال التعلم والتدريب والممارسة، وتمكنه من أداء مهام محددة بفعالية وكفاءة	
الممارسات (مرس): مفردها (ممارسة) عملية تعلم وتطبيق المعرفة والمهارات في بيئة عمل حقيقية وهي الأفعال والأنشطة التي يقوم بها الفرد	
قطاعات (قطع): مفردها (قطاع) جزء من سوق أو مجتمع أو صناعة أو اقتصاد لمكوناته سمات متشابهة	
كفاءة (كفا): قُدْرَة وأهليّة للقيام بعمل وحسن تصوّف فيه / قدرة وحسن تصوّف	

التحليل

✕ **الفكرة الرئيسية:** الحديث عن الدور الرئيس والتوصيف الحقيقي للتعليم المهني.

✕ نصت اتفاقية التعليم المهني والتقني التي اعتمدها (اليونسكو) (في عام 1989) على أن التعليم التقني والمهني

يعني:

✓ أشكال العملية التعليمية جميعاً ومستوياتها والمعارف العامة، ودراسة التكنولوجيات والعلوم المتصلة بها،

واكتساب المهارات العلمية والمدارك المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية

✕ **التعريف الآخر للتعليم التقني والمهني:** حصول الفرد على مهارات وتطويرها بشكل يؤدي إلى تغيير أدائه ليصبح

قادراً على القيام بجزء من عمل أو بعمل متكامل، أو مزاولة مهنة معينة، أو رفع كفاءة العامل في مهنة يمارسها.

إنَّ عَدَمَ التَّوَارُنِ بَيْنَ نِظَامِ التَّعْلِيمِ بِشَكْلِ عَامٍّ وَنِظَامِ التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ الْأَكْثَرِ ارْتِبَاطًا بِسُوقِ الْعَمَلِ هُوَ أَحَدُ أَهَمِّ الْمَعْوَقاتِ فِي طَرِيقِ تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالتَّطَوُّرِ الْاِقْتِصَادِيِّ. وَعَلَى الْحُكُومَاتِ أَنْ تَعْيَ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ، وَأَنْ تُعْطِيَ هَذِهِ الْكِفَافَاتِ وَالْاِخْتِصَاصَاتِ الْأَهْمِيَّةَ الْاِقْتِصَادِيَّةَ وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ اللَّازِمَةَ، بِالنَّظَرِ إِلَى التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ عَلَى أَنَّهُ جُزْءٌ لَا يَتَجَرَّأُ مِنَ التَّأْهِيلِ وَالتَّعْلِيمِ الْعَامِّ، وَوَسِيلَةٌ اِنْخِرَاطٍ، وَمُسَاهِمَةٌ فَعَالَةٌ فِي عَالِمِ الْعَمَلِ، وَوَجْهٌ مِنْ أَوْجِهِ التَّعْلُمِ وَالتَّدْرِيبِ مَدَى الْحَيَاةِ، وَتَأْهِيلٌ لِتَحْمُلِ مَسْئُولِيَّةِ الْمُواطَنَةِ، وَأَدَاةٌ لِإِيجَادِ نُمُوٍّ وَتَقَدُّمٍ دَائِمَيْنِ لِلْمُجْتَمَعِ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ وَسِيلَةً لِمُحَارَبَةِ الْفَقْرِ.

التَّوَارُنُ (وزن): التعادل والتماثل	الأكثر ارتباطاً (كتر / ربط): الأكثر اتصالاً والتزاماً	تحقيق (حقق): إنجاز / القيام بالشيء
تعي (وعي): تدرك وتفهم بشكل سليم	الأهميَّة (همم): المكانة والشأن	اللازمة (لزم): الضرورية / التي تقتضيها
ووسيلة انخراط (وسل/خرط): طريقة انضمام والتحاق	مساهمة (سهم): الاشتراك والتعاون الفعلي / المشاركة	
فعالة (فعل): إيجابية وبناءة	وجه (وجهة): جمعها (أوجه) شكل ونوع	مسؤولية (سأل): التزام نحو الشيء
لإيجاد (وجد): البحث عن شيء ما أو إيجاده أو اكتشافه	نمو (نمو): الزيادة والتطور والتوسع في أي شيء	
تقدم (قدم): التحرك إلى الأمام والتطور والوصول إلى مراحل أفضل	دائمين (دوم): مستمر ولا ينقطع	
لمحاربة (حرب): مجابهة ومقاومة / القضاء على	الفقر (فقر): العوز والحاجة	
المعوقات (عوق): الصعاب والعوامل والظروف التي تمنع وتصرف عن القيام بالشيء		
الكفاءات (كفا): أصحاب القدرة على أداء مهمة أو مجموعة من المهام بنجاح وفعالية		
الاختصاصات (خصص): مجال محدد من المعرفة والمهارة التي يتعمق فيها الفرد بشكل متخصص		
جزء لا يتجزأ (جزأ): عنصر أو جزء من شيء ما لا يمكن فصله أو إزالته دون التأثير على الكل فهو جزء أساسي وضروري لوجود الشيء وتكامله		
التأهيل (أهل): عملية تهدف إلى تدريب وتمكين الأفراد من جميع الأعمار والمستويات، وخاصة ذوي الإعاقات، من الوصول إلى أقصى إمكاناتهم في الحياة		

وَيَقَعُ التَّعْلِيمُ المِهْنِيُّ وَالتَّقْنِيُّ فِي صُلْبِ اِهْتِمَامِ الْحُكُومَاتِ وَالْمُنْظَمَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَالْمَحَلِّيَّةِ؛ كَوْنُهُ أَدَاةً تُسَهِّلُ **الاندماج** المِهْنِيَّ، وَتَفْتَحُ الْمَجَالَ لِدُخُولِ سَوَاقِ الْعَمَلِ، إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ مُهْمَشًا، وَمَوْقُوفًا عَلَى الْفَتَةِ الَّتِي لَمْ يُحَالِفْهَا الْحَظُّ لِلإلتحاقِ بِالتَّعْلِيمِ الْعَامِّ، أَوْ الْفَتَاتِ الْمُهْمَشَةِ اجْتِمَاعِيًّا أَوْ مَادِّيًّا، وَالَّتِي تَسْعَى إِلَى دُخُولِ سَوَاقِ الْعَمَلِ بِصُورَةٍ عَاجِلَةٍ، أَيْ أَنَّ هُنَاكَ نَوْعًا مِنَ النَّظَرَةِ الدُّوْنِيَّةِ لَهُ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ هَذَا الْوَاقِعِ **بِتَعَاُضِدِ** جُھُودِ الْمُنْظَمَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَالْحُكُومَاتِ؛ لَكِي يَأْخُذَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ التَّعْلِيمِ مَوْقِعَهُ الْحَقِيقِيَّ.

صُلْبُ اِهْتِمَامٍ (صَلْب / هَمَم): مركز وجوهر العناية		أداة (أدو): وسيلة
تُسَهِّلُ (سهل): تيسير	الاندماج (دمج): التَّكْيُفُ وَالتَّوَاظُقُ	تَفْتَحُ الْمَجَالَ (فتح / مجل): تعطي الإمكانية
مُهْمَشًا (همش): لا أهمية له / ثانوي	مَوْقُوفًا (وقف): مقصور ومخصص	الْفَتَةِ (فأي): الجماعة / الفرقة
تَسْعَى (سعى): تعمل على / تحاول	عَاجِلَةً (عجل): سريعة دون تأنُّ	تَعَاُضِدِ (عضد): تكاتف وتعاون
النَّظَرَةُ الدُّوْنِيَّةُ (نظر / دون): تقليل الشأن والقدر		
التَّأْهِيلُ (أهل): عملية تهدف إلى تدريب وتمكين الأفراد من جميع الأعمار والمستويات، وخاصة ذوي الإعاقات، من الوصول إلى أقصى إمكاناتهم في الحياة		
الْمُنْظَمَاتِ (نظم): هَيْئَةٌ مَكُونَةٌ، لَهَا أَهْدَافٌ مُحَدَّدَةٌ وَقَانُونٌ يَرْسُمُ أَعْمَالَهَا، وَمَبَادِيٌّ تَعْمَلُ عَلَى تَحْقِيقِهَا فِي مَجَالِ اِهْتِمَامِهَا		
لَمْ يُحَالِفْهَا الْحَظُّ (حلف / حفظ): لم تسعفه الظروف أو الأحداث لتحقيق ما يريده أو ما كان يأمل به		
جُھُودِ (جهد): مفردھا (جهد) المساهمات والأفكار والأعمال		
مَوْقِعَهُ الْحَقِيقِيَّ (وقع / حق): أن يشغل المكانة أو الوضع الذي يستحقه حقًا أو الذي يناسبه بطبيعته		

التَّحْلِيلُ

✗ **الفكرة الرئيسة:** الحديث عن المشكلات والمُعَوَّقاتِ الَّتِي تَوَاجَهُ التَّعْلِيمُ المِهْنِيُّ.

✗ **قَصْدُ الْكَاتِبِ فِي التَّرَاكِبِ (مُهْمَشًا وَمَوْقُوفًا):**

✓ **مُهْمَشَ:** لا أهمية له أو ثانوي.

✓ **مَوْقُوفَ:** مقصور ومخصص.

✗ **أَوْضَحَ النَّظَرَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لِلتَّعْلِيمِ المِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْحُكُومَاتِ أَنْ تَعْيَهَا، مُبَيِّنًا مَدَى نَجَاحِ الْكَاتِبِ فِي**

وصف هذه النظرة من وجهة نظري، مُعلِّلاً ذلك

✓ **التَّعْلِيمُ التَّقْنِيُّ وَالمِهْنِيُّ** جزء لا يتجزأ من التَّأْهِيلِ وَالتَّعْلِيمِ الْعَامِّ، وَوَسِيلَةُ انْخِرَاطٍ، وَمُسَاهِمَةٌ فَعَّالَةٌ فِي عَالِمِ الْعَمَلِ، وَوَجْهٌ مِنْ أَوْجِهِ التَّعْلِيمِ وَالتَّدْرِيبِ مَدَى الْحَيَاةِ، وَتَأْهِيلٌ لِتَحْمِلِ مَسْئُولِيَّةِ الْمُواطَنَةِ، وَأَدَاةٌ لِإِيجَادِ نَمُوٍّ وَتَقَدُّمٍ دَائِمِينَ لِلْمُجْتَمَعِ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ وَسِيلَةً لِمُحَارَبَةِ الْفَقْرِ.

✓ **اِسْتِطَاعَ الْكَاتِبِ تَقْدِيمَ صُورَةٍ وَاضِحَةٍ لِحَقِيقَةِ التَّعْلِيمِ المِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ مِنْ خِلَالِ إِظْهَارِ دَوْرِهِ فِي تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِسَادِيَّةِ وَالاجتماعية للمجتمعات.**

✗ **علل: لا يَتَنَسَّبُ مَعْظَمُ الطُّلَّابِ إِلَى التَّعْلِيمِ المِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ عَنْ رَغْبَةٍ وَقِنَاعَةٍ: بِسَبَبِ النَّظَرَةِ الدُّوْنِيَّةِ تُجَاهَهُ**

وَشُعُورِهِمْ بِالْحَرْجِ مِنْهُ.

✗ **أَسْبَابُ النَّظَرَةِ الدُّوْنِيَّةِ لِلتَّعْلِيمِ المِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ:** بِسَبَبِ ارْتِبَاطِهِ اجْتِمَاعِيًّا بِفِكْرِ الْفَشْلِ الدَّرَاسِيِّ، وَأَنَّهُ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى

تَأْمِينِ الْمُسْتَوَى الْاجْتِمَاعِيِّ وَالدَّخْلِ الْمَادِّيِّ الْمَرْغُوبِينَ.

✗ العلاقة القائمة بين الإقبال على التعليم المهني والتّحصيل الأكاديمي:

✓ عادة ما يقبل الطلاب منخفضو التّحصيل على الالتحاق بالتّعليم المهنيّ لعدم قبولهم في المسار الأكاديمي، فيدرسون التّخصّص المهنيّ دون رغبة منهم، لكنّهم اضطرّوا لهذا الاختيار بسبب معدّلاتهم وتحصيّلهم المتدنيّ، فمنهم من يعتاده شيئاً فشيئاً وينخرط بمهاراته فيبدع في مجاله، ومنهم من يبقى أسير هذا الخيار دون اقتناع فلا يجد فيه الدّافع للإبداع.

✓ إلّا أنّ هناك فئة من الطلاب ذوي التّحصيل المرتفع، التحقوا بدراسة تخصصات مهنيّة في جامعاتهم رغبة ومحبة في الإبداع وأملًا بأن يحظوا بمهارة تمكّنهم من الالتحاق بمهنة ما بعد التّخرّج، وفعلاً نجد لديهم قدرة عالية على الإنتاج وتحقيق التميّز في مجالهم، وبالتأكيد سيكون تأثير ذلك إيجاباً فيه مستقبلاً، فقد اختار تخصّصاً يرغبه وأبدع فيه وتميّز بمهاراته التي اكتسبها وطوّرها وتوفرت لديه الفرصة . إن لم يصنعها هو . على الالتحاق بمهنة توفر له دخلاً يضمن له مستقبله واستقراره.

✗ **أحد أهمّ المعوّقات في طريق تحقيق التنمية الاجتماعيّة والتّطوّر الاقتصاديّ:** عدم التّوازن بين نظام التّعليم بشكل عامّ ونظام التّعليم المهنيّ والتّقنيّ.

✗ **نظام التّعليم الأكثر ارتباطاً بسوق العمل:** نظام التّعليم المهنيّ والتّقنيّ.

✗ **الحقيقة التي يجب على الحكومات أن تعيها:** إنّ عدَم التّوازن بين نظام التّعليم بشكل عامّ ونظام التّعليم المهنيّ والتّقنيّ الأكثر ارتباطاً بسوق العمل هو أحد أهمّ المعوّقات في طريق تحقيق التنمية الاجتماعيّة والتّطوّر الاقتصاديّ.

✗ **يجب على الحكومات أن تعطي الكفاءات والاختصاصات التقنية والمهنية:** الأهميّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة اللازمة.

✗ **يجب النّظر إلى التعليم التّقنيّ والمهنيّ على أنّه:**

✓ جزء لا يتجزّأ من التّأهيل والتّعليم العامّ.

✓ وسيلة انخراط، ومُساهمة فعّالة في عالم العمل.

✓ وجه من أوجه التّعلّم والتّدرب مدى الحياة.

✓ تأهيلٍ لتحملِ مسؤوليّة المواطنيّة.

✓ أداة لإيجاد نُموٍّ وتقدّمٍ دائمين للمجتمع

✗ **علل: يعدّ التعليم التّقنيّ والمهنيّ وسيلة لمحاربة الفقر:** لأنّه جزء لا يتجزّأ من التّأهيل والتّعليم العامّ، ووسيلة

انخراط، ومُساهمة فعّالة في عالم العمل، ووجه من أوجه التّعلّم والتّدرب مدى الحياة، وتأهيلٍ لتحملِ مسؤوليّة المواطنيّة، وأداة لإيجاد نُموٍّ وتقدّمٍ دائمين للمجتمع.

✗ **المكانة الرسميّة التي يجب أن يحتلّها التعليم التّقنيّ والمهنيّ:** صُلب اهتمام الحكومات والمنظّمات الدوليّة والمحليّة.

✗ **علل: يقع التّعليم التّقنيّ والمهنيّ في صُلب اهتمام الحكومات والمنظّمات الدوليّة والمحليّة:** كونه أداة تُسهّل

الاندماج المهنيّ، وتفتح المجال لدخول سوق العمل.

- ✗ **علل: ظلّ التعليم التقني والمهني مهمّشاً:** لأنّه موقوفاً على الفئة الّتي لم يُحالفها الحظّ للالتحاق بالتّعليم العامّ، أو الفئات المُهمّشة اجتماعيّاً أو مادّيّاً، والّتي تسعى إلى دخول سوق العمل بصورة عاجلة.
- ✗ **سمة (صفة) الفئات التي تسعى لدخول سوق العمل بصورة عاجلة:** فئة يُحالفها الحظّ للالتحاق بالتّعليم العامّ، أو فئات المُهمّشة اجتماعيّاً أو مادّيّاً.
- ✗ **علل: هناك نوع من النظرة الدّونية للتّعليم المهني والتقني:** لأنّ الفئات التي تلتحق به هي الّتي لم يُحالفها الحظّ للالتحاق بالتّعليم العامّ، أو المُهمّشة اجتماعيّاً أو مادّيّاً.
- ✗ **يأخذ التّعليم المهني والتقني موقعه الحقيقي:** بتعاوّد جهودِ المنظّمات الدّوليّة والحكومات.
- ✗ **الصّور الفنيّة:**
- ✓ **(أخذ أهمّ المُعوّقات في طريق تحقيق التّنمية الاجتماعيّة والتّطوّر الاقتصاديّ):** صوّر عدَمَ التّوازن بين نظام التّعليم بشكل عامّ ونظام التّعليم المهنيّ والتقنيّ بالجدار الذي يفصل الطريق.
- ✓ **(يكون وسيلةً لمحاربة الفقر):** صوّر الفقر بالعدو الذي يحارب ويواجه.
- ✓ **(ولا بدّ من تغيير هذا الواقع بتعاوّد جهود المنظّمات الدّوليّة والحكومات):** صوّر جهود المنظمات الدولية والحكومات بأشخاص يتكاتفون ويتوحدون للمواجهة.

وهناك طرقٌ مُتعدّدة للتّعليم المهنيّ والتقنيّ في الوطن العربيّ؛ ففي بعض النّظم يقضي الطّالب فترة التّعليم أو التّدريب في المدارس ومراكز التّدريب المهنيّ فقط، أو يطبّق نظامٌ ثنائيٌّ يقضي فيه الطّالب جزءاً من فترة التّدريب في المدرسة أو مركز التّدريب، وجزءاً آخر في مواقع العمل والإنتاج، أو نظام التّلمذة الصّناعيّة ويقضي المُتدرّب فترة التّدريب في موقع العمل والإنتاج.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)			
طرق (طرق): مفردها (طريق) أساليب وأشكال وسبل		مُتعدِّدة (عدد): متنوعة	
النُّظُم (نظم): مفردها (نِظام) برامج		فترة (فتر): مدّة من الزمن يُطبَّق (طبق): ينفذ	
نظامٌ ثنائيٌّ (نظم / ثني): نظام له اتجاهان		مواقع (وقع): مفردها (موقع) أماكن	
نظامُ التَّلْمَذَةِ الصَّنَاعِيَّةِ (نظم / تلمذ / صنع): نظام تعليمي يجمع بين الدراسة النظرية والتدريب العملي في بيئة العمل الحقيقية			

وتقسّم مُستويات التّعليم المهنيّ والتقنيّ في الدّول العربيّة إلى التّعليم التقنيّ (الفنيّ) ويكون في كُليّات أو معاهد بعد المرحلة الثّانويّة، وشروط القبول فيه النّجاح في امتحان الثّانويّة العامّة أو المهنيّة. والتّعليم الثّانويّ المهنيّ الذي يجري في المرحلة الثّانويّة العليا داخل المدرسة، ولا يشترطُ التّحاق الطّالب بمواقع العمل لتلقّي التّدريب. والتّدريب المهنيّ الذي يجمع بين أنماط التّدريب المختلفة، كالّتدريب داخل المدارس ومراكز التّدريب فقط، أو التّدريب الثّنائيّ، أو التّدريب داخل العمل.

إنّ هذا الصّرب من التّعليم أحد السُّبل الرّئيسة لتحريك عجلة الاقتصاد، وتجاوز مشكلة البطالة، وتلبية حاجات سوق العمل المُتزايدة. إنّه باختصارٍ بوابتنا المباشرة إلى المُستقبل في هذا العالم المُتغيّر.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
مُسْتَوِيَّاتٌ (سوي): مفردتها (مستوى) مراحل	شُرُوطٌ (شرط): مفردتها (شرط) ما لا يتم الشيء إلا به	
يَجْرِي (جري): يحدث ويحصل	التَّحَاقُّ (لحق): الانضمام	أَنْمَاطٌ (نمط): مفردتها (نَمَطٌ) الطرائق والأساليب
المُخْتَلَفَةُ (خلف): المتنوعة	الصَّرْبُ (ضرب): النوع	السُّبُلُ (سبل): مفردتها (سبيل) الطرق
الرَّئِيسَةُ (رأس): الأساسيّة	عَجَلَةٌ (عجل): طوق أو قرص قابل للدوران	
تَجَاوَزَ (جوز): الابتعاد عن	تَلْبِيَةٌ (لبي): الاستجابة والتوفير والإيجاد	
حَاجَاتٍ (حيج): مفردتها (حاجة) متطلبات	المُتَزَايِدَةُ (زيد): المتنامية والمتضاعفة والمتكاثرة	
بِاخْتِصَارٍ (خصر): إيجاز واقتضاب	المُتَغَيِّرُ (نعت): المتبدل والمتنوع والمتقلب	
كُلِّيَّاتٍ (كل): مفردتها (كُلِّيَّة) مؤسسات تعليمية عليا تقدم برامج دراسية متخصصة في مختلف المجالات العلمية والإنسانية		
مَعَاهِدَ (عهد): مفردتها (معهد) مؤسسات تعليمية وعلمية متخصصة، تركز على مجال دراسي أو بحثي معين		
مَشْكَلَةٌ (شكل): صعوبة يجب تذليلها للحصول على نتيجة ما		
البِطَالَةُ (بطل): هي حالة يكون فيها شخص قادر على العمل ويرغب فيه، ولكنه لا يجد فرصة عمل مناسبة		
بَوَابَتُنَا المَبَاشِرَةُ (بوب / بشر): الطريقة الأسهل والأسرع للوصول إلى شيء ما أو تحقيق هدف معين		

التّحليل

✗ **الفكرة الرئيسة:** الحديث عن طرائق التّعليم المِهْنِيّ ومُسْتَوِيَّاتِهِ.

✗ **الطرائق المُتَعَدِّدَةُ والمختلفة للتّعليم المِهْنِيّ والتّقْنِيّ في الوطن العربيّ:**

✓ **نظامٌ** يقضي الطّالب فيه فترة التّعلّم أو التّدرّب في المدارس ومراكز التّدرّب المِهْنِيّ فقط.

✓ **النّظام الثّنائي:** يقضي فيه الطّالب جزءًا من فترة التّدرّب في المدرسة أو مركز التّدرّب وجزءًا آخر في مواقع العمل والإنتاج.

✓ **نظام التّلمذة الصّناعيّة:** ويقضي المتدرّب فترة التّدرّب في مواقع العمل والإنتاج.

✗ **وصف الكاتب عالمان بـ (المُتَغَيِّر)، والنتيجة المترتبة والسياسة الصحيحة لذلك الوصف:** العالم متغيّر متطوّر في

كل لحظة بشكل متسارع وعنيف، وتلبية لذلك التّغَيّر فلا بدّ من مواكبته بتطوير مهارتنا وعلومنا ومعارفنا بما ينسجم وتلك المتغيّرات ويتفاعل معها وينسجم معها لتكون هذه المهارات عاملاً مساعداً على التّطوّر والتّقدّم.

✗ **الصّور الفنيّة:**

✓ **(إنّ هذا الصّرْب من التّعليم أحد السُّبُل لتَحْرِيكِ عَجَلَةِ الاقتصاد):** صوّر الاقتصاد مركبةً لها عجلةٌ والتّدرّب المِهْنِيّ والتّقْنِيّ يحرك هذه العجلة.

✓ **(بَوَابَتُنَا المَبَاشِرَةُ إلى المُسْتَقْبَل في هذا العالم المُتَغَيِّر):** صوّر المستقبل بناءً كبيراً وصوّر التّعليم المِهْنِيّ والتّقْنِيّ بوابة هذا البناء.

✗ **نجحت الصّورة الفنيّة لعبارة (بَوَابَتُنَا المَبَاشِرَةُ إلى المُسْتَقْبَل في هذا العالم المُتَغَيِّر) في صناعة: توليفةٍ خاصّةٍ**

ومعادلةٍ دقيقةٍ للمضيّ قُدماً إلى الأمام.

✗ **تفسير نجاح الصّورة الفنيّة لعبارة (بَوَابَتُنَا المَبَاشِرَةُ إلى المُسْتَقْبَل في هذا العالم المُتَغَيِّر) في صناعة توليفةٍ خاصّةٍ**

ومعادلةٍ دقيقةٍ للمضيّ قُدماً إلى الأمام: استطاعت الصّورة صنع توليفةٍ مكونة من عدة عناصر تشترط الدّخول

بقوة إلى العالم المُستقبليّ المتغيّر المتطلبات والتّوجّهات، فالمستقبل عصر السرعة والتكنولوجيا والمهارة والصّناعة والإبداع وصولاً إلى الإنجاز والتميز، ولن يتحقّق ذلك دون الدّمج بين أنواع التّدرّب وأنماطه؛ لاكتساب أعلى درجة من المعارف والخبرات التي نحتاج إليها في هذا المجال.

✗ تقسم مستويات التعليم المهني والتقني إلى:

✓ **التعليم التقني (الفي):** ويكون في كليات أو معاهد بعد المرحلة الثانوية، **وشروط القبول** فيه النجّاح في امتحان الثانوية العامة أو المهنّية.

✓ **التعليم الثانوي المهني:** الذي يجري في المرحلة الثانوية العليا داخل المدرسة، **ولا يشترط التحاق** الطالب بمواقع العمل لتلقي التدريب.

✓ **التدريب المهني:** الذي يجمع بين أنماط التدريب المختلفة، كالتدريب داخل المدارس ومراكز التدريب فقط، أو التدريب الشّائي، أو التدريب داخل العمل.

✗ **علل: وصف الكاتب التعليم المهني والتقني بـ (بوابتنا المباشرة إلى المستقبل في هذا العالم المتغير):** لأنّه أحد السُّبل الرئيسيّة لتحريك عجلة الاقتصاد، وتجاوز مشكلة البطالة، وتلبية حاجات سوق العمل المتزايدة.

أفهم المقروء وأحلله

1. أفسّر معنى الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط / الإلكتروني.

المعنى	الجذر	العبارة
اتّصف وتميّز	وسم	اتّسمت نظرة المجتمع للعمل اليدوي في الحضارات القديمة بنظرة دونيّة.
الجمع والتّوفير	ذخر	توفير فرص العمل يرتبط بالسياسات الاقتصادية للدولة من تجارة وإدّخار وإنفاق وتضخم.
الموجودة والمهيأة	تيح	وتزداد فاعليّته عندما تتطابق هذه الأعداد مع فرص العمل المُتاحة .
تُدرك وتفهم بشكل سليم	وعي	وعلى الحكومات أن تعي هذه الحقيقة.
انضمام والتحاق	خرط	التعليم المهني والتقني جزء لا يتجزأ من التعليم ووسيلة انخراط في عالم العمل.

2. أبين الفرق في المعنى بين الكلمتين المخطوط تحتها:

أ. التعليم المهني والتقني وجه من **أوجه** التعلّم والتدرّب.

✓ أشكال وأنواع.

ب. تطوّر العلم في العصور الإسلامية في مختلف المجالات، ووصل إلى **أوجه** في العصر الأندلسي.

✓ قمّته وذروته.

3. أوضّح قصّد الكاتب في التراكيب المخطوط تحتها في العبارات الآتية:

أ. يُؤدّي التعليم المهني دوره بفاعليّة عن طريق **تطوير رأس المال البشري** الذي تحتاج إليه الحياة الاقتصادية.

✓ الارتقاء بمخزون المعرفة والقدرات والمهارات والخبرات والمواهب التي يمتلكها الأفراد.

ب. **إلا أنّه ظلّ مهمّشاً وموقوفاً** على الفئة التي لم يحالفها الحظّ للالتحاق بالتعليم العامّ.

✓ **مهمّش:** لا أهميّة له أو ثانوي.

✓ **موقوف:** مقصور ومخصّص.

4. عرض الكاتب قضية التعليم المهني والتقني من خلال مجموعة من الأفكار الرئيسة، أرتب الأفكار الآتية مُتتبعًا ورودها في النص بوضع الأرقام من (1) إلى (6).

6	أعدّد طرائق التعليم المهني ومستوياته.
3	أبينّ الدور الرئيس والتوصيف الحقيقي للتعليم المهني.
2	أستطيع أن أبينّ الدور الفاعل للتعليم المهني في بناء الحياة الاقتصادية والصناعية للدول.
5	أوضح المشكلات والمعوقات التي تواجه التعليم المهني.
1	ألاحظ دور الحضارة الإسلامية في تغيير النظرة الدونية إلى العمل اليدوي.
4	أتعرّف المفهوم الحقيقي للتعليم المهني والتقني.

5. أضع علامة (✓) إزاء العبارة الصحيحة وعلامة (x) إزاء العبارة غير الصحيحة في ضوء ما فهمت:

x	أ. التلمذة التقليدية أسلوب رجعي لا يؤتي ثمارًا حقيقية تُسهّم في نمو المجتمعات.
x	ب. التعليم المهني والتقني يوفر فرص العمل والوظائف لكن دون مردود مالي عالٍ.
✓	ج. التعليم المهني والتقني جزء مهم من التعليم العام والنظامي في المجتمعات التي تسعى للنمو والتقدم.
✓	د. التعليم المهني والتقني أكثر ارتباطًا بسوق العمل من التعليم العام.
x	هـ. اهتمت جميع الحضارات القديمة والحديثة بالتعليم المهني والتقني.

6. للتعليم المهني والتقني في الوطن العربي طرائق متعددة ومختلفة، أحدّد هذه الطرائق مبدئيًا رأيي في الطريقة الأكثر فاعلية لتحقيق النتائج المرجوة منه.

✓ نظام يقضي الطالب فيه فترة التعلّم أو التدريب في المدارس ومراكز التدريب المهني فقط.
 ✓ النظام الثاني: يقضي فيه الطالب جزءًا من فترة التدريب في المدرسة أو مركز التدريب وجزءًا آخر في مواقع العمل والإنتاج.

✓ نظام التلمذة الصناعية: ويقضي المتدرب فترة التدريب في مواقع العمل والإنتاج.

7. أوضح النظرة الحقيقية للتعليم المهني والتقني التي يجب على الحكومات أن تعيها، مبينًا مدى نجاح الكاتب في وصف هذه النظرة من وجهة نظري، مُعللاً ذلك.

✓ التعليم التقني والمهني جزء لا يتجزأ من التأهيل والتعليم العام، ووسيلة انخراط، ومُساهمة فعالة في عالم العمل، ووجه من أوجه التعليم والتدريب مدى الحياة، وتأهيل لتحمل مسؤولية المواطنة، وأداة لإيجاد نمو وتقدم دائمين للمجتمع، وبذلك يكون وسيلة لمحاربة الفقر.
 ✓ استطاع الكاتب تقديم صورة واضحة لحقيقة التعليم المهني والتقني من خلال إظهار دوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات. (يترك للطالب)

8. لا يتنسب معظم الطلاب إلى التعليم المهني والتقني عن رغبة وقناعة؛ بسبب النظرة الدونية تجاهه وشعورهم بالحرَج منه.

أ. أبين أسباب النظرة الدونية للتعليم المهني والتقني.

✓ بسبب ارتباطه اجتماعيًا بفكر الفشل الدراسي، وأنه غير قادر على تأمين المستوى الاجتماعي والدخل المادي المرغوبين.

ب. أَوْضَحْ مَدَى اتِّفَاقِي أَوْ اخْتِلَافِي فِي فِكْرَةِ النَّظَرَةِ الدُّوْنِيَّةِ إِلَى هَذَا النُّوعِ مِنَ التَّعْلِيمِ، مُبْدِيًا أَسْبَابِي. ✓
أَرْفُضُ هَذِهِ النَّظَرَةَ تَمَامًا لِأَهْمِيَّةِ التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ لِلنَّهْوِضِ بِالمَجْتَمَعَاتِ، فَهُوَ لَا يَقِلُّ أَهْمِيَّةً عَنِ التَّعْلِيمِ الأكاديميِّ لِنَمُوِّ المَجْتَمَعَاتِ. (وَيَتْرَكُ لِلطَّلَبَةِ).

9. وَرَدَ فِي النَّصِّ مُصْطَلَحُ (التَّلْمِذَةِ التَّقْلِيدِيَّةِ) الَّتِي تَقُومُ عَلَى التَّعَلُّمِ نَقْلًا مِنْ صَاحِبِ الصَّنْعَةِ، وَيُقَابِلُهُ مُصْطَلَحُ (التَّلْمِذَةِ المَعْرِفِيَّةِ) الَّتِي تَقُومُ عَلَى فِكْرَةِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي المَدَارِسِ وَالمَجَامِعَاتِ.

أ. أَوْضَحْ الفَرْقَ فِي كَيْفِيَّةِ الحَصُولِ عَلَى المَعْلُومَةِ فِي كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْلِيمِ السَّابِقَةِ وَالمَهْدَفِ النَّهَائِيِّ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. ✓
التَّلْمِذَةُ التَّقْلِيدِيَّةُ: تَقْدُمُ المَهَارَاتِ مِنْ خِلَالِ المَلاحِظَةِ، وَبِهَذَا يَكُونُ المَهْدَفُ مِنَ المَهْمَةِ شَيْئًا مَلْمُوسًا. ✓
التَّلْمِذَةُ المَعْرِفِيَّةُ: تَقْدُمُ المَهَارَاتِ مِنْ خِلَالِ عَمَلِيَّاتِ الاسْتِقْصَاءِ، وَبِهَذَا يَكُونُ المَهْدَفُ مِنَ المَهْمَةِ تَشْكِيلَ عَمَلِيَّاتِ تَفْكِيرٍ حَوْلَ شَيْءٍ غَيْرِ مَلْمُوسٍ.

ب. أَيْبُنُ الْأَكْثَرُ فَاعِلِيَّةً فِي الحَصُولِ عَلَى المَهَارَةِ المَرْجُوءَةِ. (يَتْرَكُ لِلطَّلَبَةِ).

أَتَذَوِّقُ المَقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ

1. أَوْرَدَ الكَاتِبُ كَثِيرًا مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تُظْهِرُ أَهْمِيَّةَ التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ فِي تَقْدُّمِ المَجْتَمَعَاتِ وَازْدَهَارِهَا صِنَاعِيًّا وَاِقْتِصَادِيًّا، وَبَنَاءً عَلَى ذَلِكَ:

أ. أَوْضَحْ إِلَى أَيِّ مَدَى اسْتَطَاعَ الكَاتِبُ التَّغْيِيرَ فِي نَظَرَتِي إِلَى التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ. ✓
نَجَحَ الكَاتِبُ فِي تَغْيِيرِ نَظَرَتِي لِلتَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ بِشَكْلِ كَبِيرٍ؛ لِمَا لَهُ مِنْ أَهْمِيَّةٍ كَبِيرَةٍ فِي نَمُوِّ المَجْتَمَعَاتِ؛ فَالمَجْتَمَعُ بِحَاجَةٍ إِلَى هَذَا النُّوعِ مِنَ التَّعْلِيمِ بَعْدَ الحَاجَةِ لِلتَّعْلِيمِ الأكاديميِّ. (يَتْرَكُ لِلطَّلَبَةِ).

ب. أَيْبُنُ مَدَى قَبُولِي لِفِكْرَةِ أَنْ أَكُونَ أَحَدَ الطَّلَابِ المُلْتَحِقِينَ فِي بَرْنَامِجِ التَّعْلِيمِ الْمِهْنِيِّ وَالتَّقْنِيِّ. (يَتْرَكُ لِلطَّلَبَةِ).

2. أَوْضَحْ جَمَالِيَّةَ الصُّورَةِ الفَنِيَّةِ فِي كُلِّ مِنَ العِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أ. تَجَمَّدَ النُّمُو الطَّبِيعِيُّ لِلْمَجْتَمَعِ.

✓ صَوَّرَ النَّمُو مَاءً مَتَجَمِّدًا.

ب. إِنَّ هَذَا الصَّرْبَ مِنَ التَّعْلِيمِ أَحَدُ السُّبُلِ لِتَحْرِيكِ عَجَلَةِ الاِقْتِصَادِ.

✓ صَوَّرَ الاِقْتِصَادَ مَرَكَبَةً لَهَا عَجَلَةٌ وَالتَّدْرِيبُ الْمِهْنِيُّ وَالتَّقْنِيُّ يَحْرِّكُ هَذِهِ العَجَلَةَ.

3. حَتَمَ الكَاتِبُ مَقَالَتَهُ وَاصِفًا نَمَطَ التَّعْلِيمِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ أَنْمَاطِ التَّدْرِيبِ المَخْتَلِفَةِ بِأَنَّهُ: "بَوَابُنَا المَبَاشِرَةُ إِلَى المُسْتَقْبَلِ فِي هَذَا الْعَالَمِ المُتَغَيِّرِ".

أ. أَوْضَحْ جَمَالِيَّاتِ التَّصَوِيرِ الفَنِيِّ فِي مَا قَرَأْتُ.

✓ صَوَّرَ المَسْتَقْبَلَ بِنَاءً كَبِيرًا وَصَوَّرَ التَّعْلِيمَ الْمِهْنِيُّ وَالتَّقْنِيُّ بَوَابَةَ هَذَا البِنَاءِ.

ب. أفسّر نجاح تلك الصورة الفنية في صناعة توليفة خاصة ومعادلة دقيقة للمضي قُدماً إلى الأمام.

✓ استطاعت الصورة صنع توليفة مكونة من عدة عناصر تشترط الدّخول بقوة إلى العالم المستقبلي المتغيّر المتطلبات والتّوجّهات، فالمستقبل عصر السرعة والتكنولوجيا والمهارة والصّناعة والإبداع وصولاً إلى الإنجاز والتميز، ولن يتحقّق ذلك دون الدّمج بين أنواع التّدريب وأنماطه؛ لاكتساب أعلى درجة من المعارف والخبرات التي نحتاج إليها في هذا المجال.

4. أوضّح النّتيجة المتحصّلة من تطوير رأس المال البشريّ، معلّلاً ذلك.

✓ عند تطوير رأس المال البشريّ، فإنّ التعليم المّهني والتّقني يؤدي دوره بفاعليّة؛ إذ إنه يطرّور مخزون المعرفة والقدرات والمهارات الذي تحتاج إليه الحياة الاقتصاديّة.

أكتبُ محتوَي: التقرير الصحفيّ

الدّرسُ الرَّابِعُ

أستعدُّ للكتابة

عندما تبدأ بالكتابة، ابتعد عن جميع ما قد يُشغّت انتباهك؛
لتعيش بكامل حواسك في ما تكتبه؛ فأنا أعلم مشقّة الكتابة
عندما تُعوّزنا الرّغبة فيها، كما أعلم مشقّة الصّمت عندما
نتلّهف على الحديث. (يوسف السّباعي، أديب مصريّ)



أبني محتوى كتابتي

تعريفُ التقرير الصحفيّ: فنُّ تحريريّ يُقدّم بموضوعيّة مجموعة من المعلومات والوقائع والآراء حول حدثٍ ما أو قضية مُعيّنة أو غير عُنصرٍ من هذه العناصر مع وجود دافع إخباريّ، ويسمح لمحرّره بالتفسير والوصف والرّبط بين الأحداث والمواقف ورُدود الفعل، ويكون عادةً مصحوباً بالصّور الشّخصيّة أو الموضوعيّة أو الرّسوم البيانيّة أو التّوضيحيّة بأسلوب سهل ومباشر وخالٍ من التّعقيدات اللّغويّة، ويُنشر في وسائل الإعلام المختلفة في نحو 500 كلمة.

✕ خطوات كتابة التقرير الصحفي:

1. **جمع المعلومات:** يجمع الصحفي المعلومات والأخبار من مصادر مختلفة: شهود العيان والمسؤولين والخبراء والوثائق والبيانات السابقة، فعليه أن تكون معلوماته شاملة قادرة على الإجابة عن الأسئلة: (من، ماذا، لماذا، أين، متى، كيف).
2. **التحقق من المعلومات:** يتحقق الصحفي من معلوماته التي جمعتها ويتأكد من مصداقيتها من خلال التحقق من المصادر، والتأكد من صحة الأدلة والوثائق.
3. **تحليل المعلومات وتنظيمها:** عملية التحليل والتنظيم والتصنيف والترتيب تكون بطريقة منطقية وملائمة لأهداف التقرير.
4. **كتابة التقرير الصحفي:** تقوم الكتابة على دعامتين أساسيتين، هما: وقوف الصحفي على وقوع الحدث أو على تطوراتهِ، وثانيهما: الإحاطة الشاملة بمختلف ملابسات وقوعهِ وظروفها. وتتميز الكتابة بسهولة اللغة وسلاسة الأسلوب والوضوح والمباشرة في الطرح، بالإضافة إلى الحرص على توظيف المفردات البسيطة والتعابير الواضحة.
5. **التدقيق والمراجعة:** تتميز عملية المراجعة بالدقة للتأكد من عدم وجود أخطاء لغوية أو تقنية، ومن صحة المعلومات ودقتها.
6. **النشر:** يكون النشر في وسائل الإعلام المختلفة، مثل: الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، والتلفاز والمذياع، فيصبح بذلك متاحاً للجمهور للحصول على المعلومات والأخبار الحالية.

أمسح الرمز الآتي، وأقرأ التقرير الصحفي عن البطالة.



إن مشكلة البطالة من أكثر المشكلات التي تواجه شباب المجتمع العربي، وتؤثر فيه سلباً سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو النفسية؛ فإن كانت البطالة حقيقية أو مقنعة فهي بلا شك تعدُّ حائلاً كبيراً بين تقدُّم البلدان بسرعة وازدياد قوتها، مقارنةً بنظيراتها، وتنتج عنها مشكلات أخرى تُضيف عبئاً على البلاد.

المقدمة

تعريف البطالة: البطالة هي عدم توفر فرص العمل للقادرين عليه، وقد جاء تعريفها لدى منظمة العمل الدولية بأنها "لفظ يشمل كل الأشخاص العاطلين من العمل رغم استعدادهم له وقيامهم بالبحث عنه مقابل أجر أو لحسابهم الخاص، وقد بلغوا من السن ما يؤهلهم للكسب والإنتاج". يجب توفر عدة شروط في الإنسان حتى يُعدَّ عاطلاً من العمل، وهي: أن يكون الإنسان قادراً على العمل وأن يكون باحثاً عن فرصة عمل وأن يكون على استعداد للعمل في حال توفر فرصة لذلك.

العرض

أنواع البطالة: تُوجد للبطالة العديد من الأنواع، وهي:

- البطالة الاحتكاكية: هي البطالة الناتجة عن تنقل الأفراد من عملٍ إلى آخر نتيجة حدوث تغيرات في الأوضاع الاقتصادية للبلاد، علاوةً على انتقال العمال من موقع جغرافي إلى موقع آخر، أو ترك الأم مهمة التدبير المنزلي والمشاركة في سوق العمل.
- البطالة الهيكلية: البطالة المنتشرة في قطاع معين دون غيره من القطاعات، ويعود السبب في ذلك إلى عدم تكافؤ توزيع القوى العاملة حسب مقدار الحاجة إليها، بالإضافة إلى قيام الآلات بوظائف الإنسان، ودخول الأطفال والمراهقين والجنسيات المختلفة إلى سوق العمل وبأجر زهيد؛ مما أدى إلى الاستغناء عن العديد من القوى العاملة.
- البطالة الدورية أو الموسمية: البطالة التي تظهر بسبب عدم قدرة سوق العمل على استيعاب الإنتاج المتاح أو شرائه، وركود قطاع العمال.
- البطالة المُقنعة: هي إشغال عددٍ من العمال غير المنتجين للوظائف بشكل يفوق الحاجة الفعلية؛ بحيث لو سحِب هؤلاء العمال من وظائفهم فإن مقدار الإنتاج لن يتأثر.
- آثار البطالة: للبطالة مجموعة من الآثار السيئة التي تُخلفها في نفسية الفرد وتؤثر بشكل سلبي في المجتمع؛ فمنها:
 - إهدار الموارد البشرية وحرمان المجتمع من طاقات العاطلين عن العمل ومُتجاتهم.
 - ارتفاع معدلات التضخم؛ فالعلاقة بين البطالة والتضخم علاقة طردية؛ كلما زادت البطالة قل الإنتاج وازداد ارتفاع الأسعار.
 - فقدان الأمن الاقتصادي؛ لعدم وجود مصدر دخل يجعل الفرد مطمئنًا على مستقبله.
 - تدني الحد الأدنى للأجور بسبب قبول العاطلين من العمل بالوظيفة مهما كان الأجر، فينتج تفاوت بين مقدار الأجور.
 - زيادة نسب الأمية وزوال القناعة بجدوى التعليم نظرًا إلى عدم توفر وظائف.
 - تراجع مفهومي الانتماء والولاء للوطن.
 - ازدياد الرغبة في اللجوء للهجرة وخاصة عند الذكور.
 - نشوء المشكلات الأسرية نظرًا إلى عدم توفر مصدر دخل للأسرة.
 - أسباب البطالة: لانتشار ظاهرة البطالة وتفشّيها في المجتمعات أسباب عدّة، منها:
 - ضعف الأداء الاقتصادي، وزيادة الكثافة السكانية.
 - الهجرة من الريف إلى المدينة؛ مما أدى إلى وجود فائض من القوى العاملة.
 - انتشار ظاهرة الواسطة والمحسوبية، وعدم جعل الكفاءة المعيار الأول للاختيار.
 - ثقافة العيب التي تمنع الشباب من ممارسة المهن الحرفية، والتركيز على المهن القيمة اجتماعيًا.
 - عدم وجود توافق بين متطلبات سوق العمل والكفاءات والتخصصات المتاحة.

الخاتمة

- حلول لمشكلة البطالة: إن البطالة أزمة يجب عدم تجاهلها أو التغاضي عنها؛ لذلك لا بد من التخلص منها لتزايد معدلاتها بطريقة رهيبية ومُخيفة وزيادة خطرها على مجتمعاتنا، ومن طرق التخلص من البطالة:
 - تأسيس جهة تابعة للحكومة تُسجل بيانات الأفراد العاطلين عن العمل وكفاءاتهم ومهاراتهم، ومقارنتها باحتياجات سوق العمل والمهارات اللازمة للوظائف المتوفرة.

- متابعة أداء المراكز التدريبية التي تُدرَّب القوى العاملة ومراقبة مخرجاتها، والحرص على تخريج أفراد ذوي مهارات تُوافق احتياجات سوق العمل.
- إغلاق القبول في التخصصات التي لا يحتاج إليها سوق العمل وإرشاد الشباب إلى التوجُّه نحو دراسة التخصصات المطلوبة.
- تطبيق الإنفاق الاجتماعي المتوازن، فلا يطغى الاهتمام المادي بجانب معين على حساب جانب آخر.
- توفير بيئة ملائمة للاستثمار؛ ليتمكن القطاع الخاص من التخفيف من عبء هذه الظاهرة.
- زيادة الاستثمارات وإقامة المشروعات؛ لتوفير فرص عمل.

أستزید

- يجب أن تكون المعلومات موثوقة ومدعومة بمصادر موثوقة.
- شمولية التقرير لكل جوانب الحدث: (المادة الإخبارية، الرؤية التحليلية، المنظور التاريخي).
- كتابة التقرير الصحفي مهمة ديناميكية تعتمد على اختيار موضوع مُثير لاهتمام القارئ.
- تتوافر السمات الآتية: الوضوح، والدقة، والإيجاز، وعدم التكرار، والموضوعية، والأمانة في نقل المعلومات.
- يجيب التقرير عن الأسئلة: (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟).

أكتب موظفًا شكلاً كتابيًا

أكتب تقريرًا صحفيًا عن التعليم المهني والتقني للفتيات في الأردن في نحو 500 كلمة، مراعيًا خطوات كتابة التقرير الصحفي وهي:

1. جمع المعلومات.
2. التحقق من المعلومات.
3. تحليل المعلومات وتنظيمها.
4. كتابة التقرير الصحفي.
5. التدقيق والمراجعة.
6. النشر.

✕ مع الانتباه إلى أن التقرير الصحفي في بنيته الداخلية يشمل المعلومات الآتية:

➤ المقدمة وتشمل:

- ✓ زاوية واحدة.
- ✓ صورة منطقية.
- ✓ واقعة ملموسة، موقف معين.

➤ المتن ويشمل:

- ✓ المعلومات والبيانات الجوهرية.
- ✓ الأدلة والشواهد والحجج المنطقية.
- ✓ مسار الحدث وتطوره.
- ✓ الربط بين الوقائع والمعلومات.

➤ الخاتمة تتضمن:

- ✓ التقييم.
- ✓ عرض النتائج.
- ✓ التعميم.
- ✓ الأحكام الموضوعية.
- ✓ التوصيات والآراء.

✕ تتوافر السمات الآتية في التقرير الصحفي:

- ✓ الوضوح.
- ✓ الدقة.
- ✓ الإيجاز.
- ✓ عدم التكرار.
- ✓ الموضوعية.
- ✓ الأمانة في نقل المعلومات.

✕ يجب التقرير الصحفي عن الأسئلة: (من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟ كيف؟)

✕ يتّصف التقرير الصحفي بالشمولية لكلّ جوانب الحدث:

- ✓ المادة الإخبارية.
- ✓ الرؤية التحليلية.
- ✓ المنظور التاريخي.

أبني لغتي: أنــــواع ما

الدّرسُ الخامسُ

أستعدّ

أتأمّلُ العبارات الآتية، وأفَرِّقُ بينها في المعنى.

ما أَحْسَنَ زَيْدًا.

ما أَحْسَنُ زَيْدٌ؟

ما أَحْسَنَ زَيْدًا!

أستنتجُ

المجموعة الأولى

أقرأ الأمثلة الآتية بتمعّنٍ، وألاحظُ (ما) باللون الأحمرِ

1. إنّما الحياة البرلمانيّة نوعٌ مِنَ التّطوُّرِ الحضاريّ للأُمَمِ.

✕ اتّصلت (ما) بـ (إنّ) اتّصالاً مباشراً، فكلمة (الحياة) جاءت مرفوعة، وتُعرب مبتدأً وكلمة (نوعٌ) جاءت

مرفوعة وتُعرب خبراً، وتسمّى (ما) هنا الكافّة لأنها كُفّت إنّ عن العمل.

✕ عند اتّصال (ما) بـ (إنّ) وأخواتها أو حرف الجرّ (ربّ) تسمّى (ما) الكافّة لأنّها تكفّ الحرف الذي تتصل به

عن العمل.

2. سَأَعْمَلُ الْخَيْرَ مَا دُمْتُ حَيًّا.

✕ نوع (ما) مصدرية ظرفية (زمانية)؛ لأنها بمعنى **في حياتي**، أي: مُدَّةَ حياتي.

➤ قد تأتي ما مصدرية (غير زمانية) وهي التي لا يُقَدَّر فيها الزَّمن، مثل: التَّزَمَ بالتَّعليماتِ كما التَّزَمَ النَّاسُ؛ أي: كالتَّزام النَّاسِ.

3. مَا رِبِحَ تاجرٌ أَقامَ تجارتَهُ على الغشِّ والاستغلالِ.

✕ نوع (ما) نافية؛ لأنها جاءت بمعنى النفي (لا / لم).

4. مَا ابتعادُكَ عنِ الشَّفافيَّةِ والنَّزاهَةِ مقبولا لتطوير الدَّاتِ.

✕ نوع (ما) نافية مشبهة بـ (ليس)؛ أي: لَيْسَ ابتعادُكَ مقبولا

أستنتجُ

(ما) تأتي حرفاً ويكون نوعها:

✓ مصدرية غير زمانية.

✓ مصدرية زمانية.

✓ زائدة كافة.

✓ نافية مُشبهة بليس.

✓ نافية.

أذكرُ

تدخلُ (ما) الزَّائدة على إِنَّ وأخواتها، فَتَكْفُها عنِ العملِ، ونُعربُ الاسمَ الواقعَ بعدها مبتدأ وخبراً، نحو: إِنَّمَا أوطانُنا أرواحُنا.

المجموعة الثانية

اقرأ الأمثلة الآتية بتمعنٍ، وألاحظُ (ما) باللون الأحمر

1. قال تعالى: {وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ} (سورة البقرة: 197)

✕ ثَلَيْثُ (ما) بفعلٍ شرطٍ (تفعلوا) وجوابُ الشرطِ (يَعْلَمُهُ)، فنوعُها: اسم شرط.

2. ستقومُ المهندسةُ بما طَلِبَ إليها مِنْ مَهامٍ لتطويرِ أجهزةِ التَّحكُّمِ.

✕ جاءت (ما) بمعنى الذي فنوعُها: اسم موصول.

3. ما أَجْمَلَ حَدِيثَ أُمَّهَاتِنَا ! وما أَعْظَمَ شَهْدَاءَنَا!

✕ قد تَعَجَّبْنَا من جمالِ حَدِيثِ أُمَّهَاتِنَا، فنوع (ما) نكرة تامة للتعجب.

✕ في نفس المثال نوع (ما) نكرة تامة للتعجب؛ لأننا تَعَجَّبْنَا من عَظْمَةِ شَهْدَائِنَا.

4. ما الهدف الذي تطمح إلى تحقيقه؟

✕ استفهَمْنَا عن الهدف الذي يسعى المخاطب إلى تحقيقه، فنوع (ما) اسم استفهام.

5. لأمرٍ ما تقدّم الجنديُّ نحوَ جهازِ الاتّصالِ.

✕ جاءت (ما) بعد اسمِ نكرةٍ (لأمرٍ) فنوعُها نكرةٌ مُبْهَمَةٌ.

أُستنتجُ

أَنَّ (ما) إذا جاءت اسماً يكون نوعُها:

✓ شرطية. ✓ موصولة. ✓ تعجبية. ✓ استفهامية. ✓ نكرة مبهمه.

أُستزید

أ. عندما تكون (ما) حرفاً:

- النافية: (إذا دخلت على فعل أو اسم).
- الزائدة الكافة: (إذا، إنما، كأنما، رُبّما، قلّما) .
- المصدرية الزمانية: بمعنى (في مدة).
- المصدرية غير الزمانية: بمعنى (مثل).

ب. عندما تكون (ما) اسماً:

- الاستفهامية.
- الموصولة.
- الشرطية.
- التعجبية.
- المُبْهَمَةُ.

ج. تُحذفُ أَلِفُ (ما) الاستفهامية إذا سُبِقَتْ بِحَرْفِ الجَرِّ، نحو:

- قوله تعالى: {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ} (سورة النبأ: 1)
- غلام الغَضْبُ؟
- فيم البكاء؟

أَوْظَفُ

1. أُبَيِّنُ نَوْعَ (ما) فِي مَا يَلِي:

نوعها	موضع ما	المثال	
زائدة كافة	إنّما	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ﴾ (سورة الحجرات: 10)	أ
اسم موصول	فيما	وَعَرَفْتُ فِيمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْأَذَى وَمِنَ الصَّغَارَةِ وَالْهَوَانِ هَوَانِي (مصطفى وهبي التل، شاعر أردني)	ب
التعجيبة	ما أمرّك	أَنْتَ النَّعِيمُ لِقَلْبِي وَالْعَذَابُ لَهُ فَمَا أَمَرَّكَ فِي قَلْبِي وَأَخْلَاكَ! (الشَّريفُ الرَّضِيُّ، العصر العبَّاسي)	ج
النافية	فما تلين	وَهُمُ الْأَبَاءُ فَمَا تَلِينُ قَنَاتَهُمْ تَحْتَ السُّيُوفِ وَلَا الْحِمَامِ الْعَادِي (فؤاد الخطيب، شاعر لبناني)	د
مصدرية ظرفية	ما وشوش	أَحْبَبُكَ مَا وَشُوشَ الْمَاءُ وَاهْتَرَّ عُصْنُ الْحَيَاةِ الرَّطِيبِ (عبد الله رضوان، شاعر أردني)	هـ
التعجيبة	ما أكرم	ما أَكْرَمَ أَهْلَ الْأُرْدُنِّ!	و

2. أَكْتُبُ بَعْدَ زِيَارَةِ بَعْضِ الْمَوْسَسَّاتِ الصَّحِيَّةِ فِي الْأُرْدُنِّ تَقْرِيرًا يَتَضَمَّنُ بَعْضَةَ أَنْوَاعٍ لـ (ما)، ثُمَّ أَذْكَرُ النَّوْعَ مُعَلَّلًا إيجابيًا.

3. أَذْكَرُ نَوْعَ (ما) الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ مُعَلَّلًا إيجابيًا:

أ. قال تعالى: ﴿مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾ (سورة فاطر: 2)

ب. مِنْ خُطْبَةِ الرَّسُولِ ﷺ: "فَوَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، **ما** بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ، وَ **ما** بَعْدَ الدُّنْيَا مِنْ دَارٍ إِلَّا الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ".

ج. "أَنَا لَسْتُ خَائِفًا عَلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ **إنّما** عَلَى أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ، فَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ حَافِظُهَا، وَإِحْجَامُ النَّاسِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ عَنْ لُغَتِهِمُ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ إِحْجَامٌ عَنْ هُوِيَّتِهِمْ، وَ **ما** يَحْدُثُ هُوَ جَزْءٌ مِنَ الصَّدْدِ الَّذِي يُحَارِبُ اللُّغَةَ".

(خالد الكركي، أديب أردني)

د. "**ما** أَجْمَلَ أَنْ تَرَى الْفَلَاحَاتِ الْمَمْشُوقَاتِ الْهَيْفَاوَاتِ النَّشِيطَاتِ رَاجِعَاتٍ مِنَ الْحُقُولِ الْبَعِيدَةِ، وَقَدْ حَمَلْنَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ **ما** جَمَعْنَهُ مِنْ فَوَاكِهَ، أَوْ بُقُولٍ، أَوْ وَقُودٍ".

هـ. "إِنَّ الْمَجْتَمَعَ الْمَنْشُودَ لَنْ يَكُونَ إِلَّا بِقَدْرِ **ما** نُرِيدُهُ أَنْ يَكُونَ، لِتَنْسَاءِلِ الْآنَ: **ما** هُوَ السَّبِيلُ إِلَى خَلْقِ الْمَجْتَمَعِ الْمَنْشُودِ وَالْمَجْتَمَعِ الْعِلْمِيِّ الْمُتَطَوِّرِ الْمُنْتِجِ؟".

(قسطنطين زريق، مفكّر سوري)

و. "وَأَوْجِبَ الْإِسْلَامُ احْتِرَامَ الْمَوَاقِفِ وَالْعَهْدِ، وَالْإِتِّزَامَ **بِما** نَصَّبَتْ عَلَيْهِ، وَحَرَّمَ الْغَدْرَ وَالْخِيَانَةَ"

(من رسالة عمّان)

الجملة	العبارة	نوع ما
أ	ما يفتح الله	شرطية؛ لأنها تليّت بفعل شرط (يفتح) وجواب الشرط (فلا ممسك لها)
ب	ما بعد الموت	نافية غير عاملة (لأنها تفيد معنى النفي)
	ما بعد الدنيا	نافية غير عاملة (لأنها تفيد معنى النفي)
ج	إنما على أهل العربية	زائدة كاقة؛ لأنها اتصلت بـ (إن) وكفتها عن العمل
	ما يحدث	اسم موصول؛ لأنها جاءت بمعنى (الذي)
د	ما أجمل أن ترى	التعجبية؛ لأنها تفيد معنى التعجب
	ما جمعه من فواكه	اسم موصول؛ لأنها جاءت بمعنى (الذي)
هـ	ما نريده أن يكون	اسم موصول؛ لأنها جاءت بمعنى (الذي)
	ما هو السبيل	اسم استفهام؛ لأنها جاءت للاستفهام وطلب الجواب
و	بما نصت عليه	اسم موصول؛ لأنها جاءت بمعنى (الذي)

الدّرس الخامس

أبني لغتي: الاستفهام

أستعدّ

كم بيتاً تحفظ من الشعر؟ هل يمكن الإجابة عن هذا السؤال بعددٍ محدّد؟

أتذكر

أنّ الاستفهام أحد أنواع الإنشاء الطلبي، ويكون بإحدى أدوات الاستفهام.

أستنتج

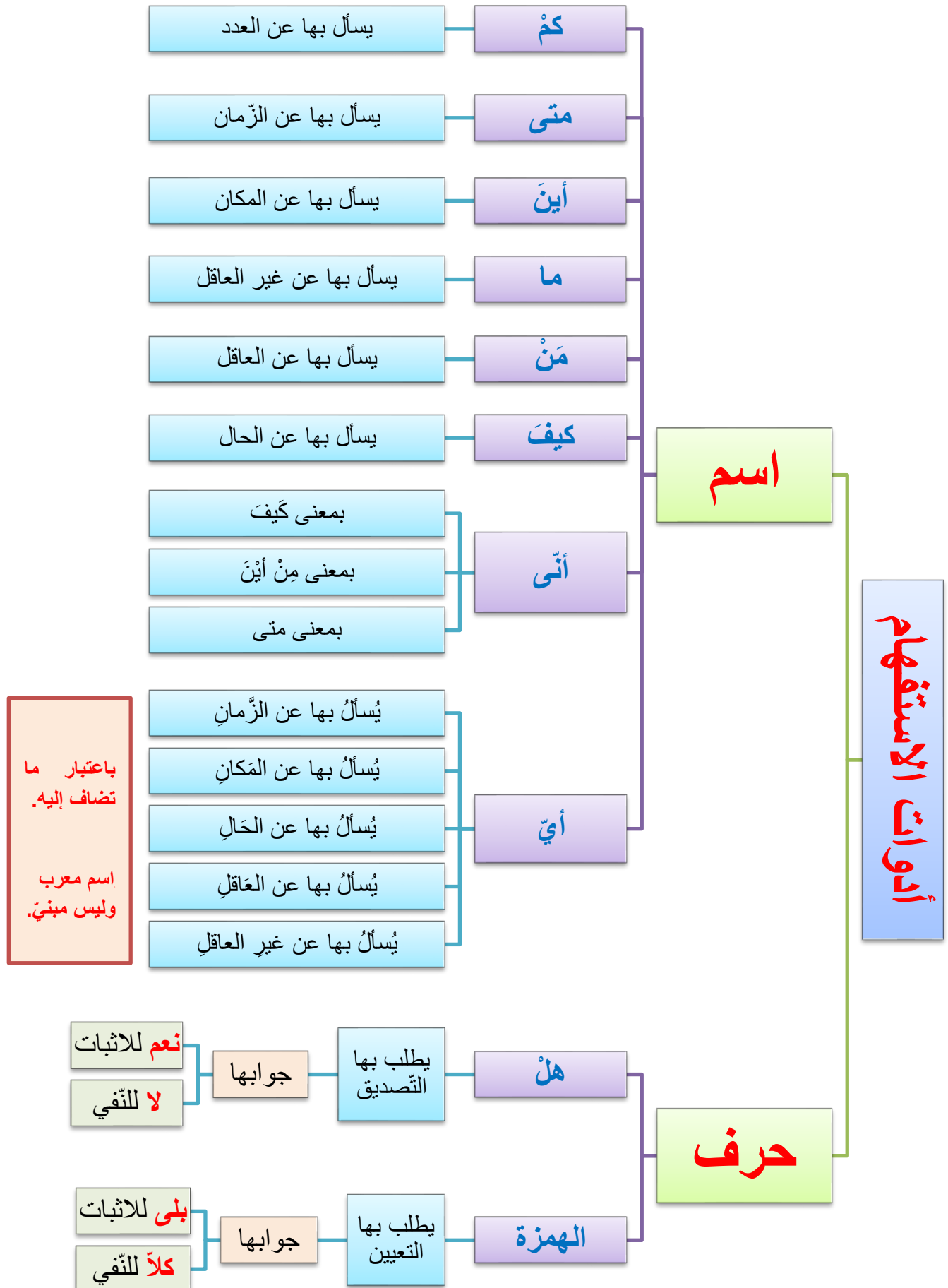
الاستفهام

طلب العلم بشيءٍ لم يكن معلوماً من قبل، وهذا هو الاستفهام الحقيقي، الذي يحتاج إلى جوابٍ.

علامة التّريق: تنتهي الجملة بعلامة الاستفهام أو السؤال (؟)

فائدة أدوات الاستفهام: طلب العلم بما هو مجهول.

أدوات الاستفهام لها حق الصّدارة في الجملة.



أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً وأركّز على أدوات الاستفهام الملونة

(سورة الكهف: 19)

1. قال تعالى: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

1. **هَلْ** زُرْتَ مَدِينَةَ الْمَفْرِقِ؟

2. **مَتَى** يَقِفُ السَّائِقُ عِنْدَ الْإِشَارَةِ الضَّوئِيَّةِ؟

3. **أَأَنْتَ** سَافَرْتَ أَمْ أَخُوكَ؟

4. **مَا** الْكِبْرِيَاءُ؟

5. **مَنْ** وَاضِعُ (عِلْمِ الْعَرُوضِ)؟

6. **كَيْفَ** رَأَيْتَ الْأَمْنَ فِي الْأُرْدُنِّ؟

✗ أَتَأَمَّلُ الْجُمْلَةَ السَّابِقَةَ:

• بِمَ بَدَأْتُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ؟

بدأت باسم استفهام (كم، متى، ما، مَنْ، كيف)، أو بحرف استفهام (الهمزة، هل).

• ما علامة التّركيم التي انتهت بها؟

انتهت الأمثلة جميعها بعلامة الاستفهام أو السّؤال (?).

• ما المعنى الذي أفادته أدوات الاستفهام؟

وأنا أطلبُ العِلْمَ بما هو مَجْهُولٌ:

• المثالُ الأوّلُ: أطلب بـ (كَمْ) تعيين العدد.

• المثال الثاني: أطلب بـ (هَلْ) التّصديق، وتكونُ الإجابةُ عندئذٍ بـ (نعم) إنْ أَرَدْتَ الإِثْبَاتَ، وبـ (لا) إنْ أَرَدْتَ النَّفْيَ.

• المثال الثالث: أطلب بـ (مَتَى) تعيين الزّمانِ.

• المثال الرابع: أطلب بـ (الهمزة) تعيين أحدهما (أنت أو أخوك).

• المثال الخامس: أطلب بـ (ما) تعيين الشيء (الكبرياء)، وهي أداة يستفهم بها عن غير العاقل.

• المثال السادس: أطلب بـ (مَنْ) تعيين الشخص، وهي أداة يستفهم بها عن العاقل.

• المثال السابع: أطلب بـ (كَيْفَ) تعيين حال الأمن.

أتذكر

قد تأتي ألفاظ الاستفهام لمعانٍ بلاغية، تُفهم من السياق، ومع هذه المعاني لا نسأل عن شيءٍ نجهله.



أَقْرَأُ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ بِتَمَعْنٍ لِلتَّعْرِفِ عَلَى الْمَعَانِي الْبَلَاغِيَّةِ لِلِاسْتِفْهَامِ

1. قال تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ (سورة الزمر: 36)
2. إِيَّيْ لَأَعْجَبُ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَخُونَ الْخَائِنُونَ؟! (بدر شاكر السياب، شاعرٌ عراقيٌّ)
3. وَهَلْ يَخْفَى الْقَمَرُ؟
4. الْحَرْبُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ؟ تَقْتُلُ الْبَشَرِيَّةَ وَتُدَمِّرُ الْحَضَارَةَ، وَتَنْشُرُ الرُّعْبَ.
5. قال رسول الله ﷺ: " لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَّلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ". (صحيح مسلم)

- المثال الأول:** لَمْ يَأْتِ الْاسْتِفْهَامُ لِطَلَبِ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا مِنْ قَبْلُ، وَإِنَّمَا لِحَمْلِ الْمُخَاطَبِ عَلَى الْإِقْرَارِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَقُوَّتِهِ الَّتِي تَفُوقُ كُلَّ قُوَّةٍ، فَالْمَعْنَى الْبَلَاغِيُّ لِلِاسْتِفْهَامِ هُوَ **التَّقْرِيرُ**.
- المثال الثاني:** يَتَعَجَّبُ الشَّاعِرُ مِنْ خِيَانَةِ الْإِنْسَانِ بِلَادِهِ، فَالْمَعْنَى الْبَلَاغِيُّ هُوَ **التَّعَجُّبُ**.
- المثال الثالث:** جَاءَ حَرْفُ الْاسْتِفْهَامِ (هَلْ) بِمَعْنَى حَرْفِ التَّنْفِي، لَا لَطَلَبِ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ كَانَ مَجْهُولًا، فَالْمَعْنَى الْبَلَاغِيُّ هُوَ **التَّنْفِي**.
- المثال الرابع:** الْاسْتِفْهَامُ فِيهِ تَهْوِيلٌ لِلْسَّامِعِ مِنْ أَهْوَالِ الْحَرْبِ وَنَتَائِجِهَا، فَالْمَعْنَى الْبَلَاغِيُّ لِلِاسْتِفْهَامِ هُوَ: **التَّهْوِيلُ**.
- المثال الخامس:** أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُثِيرَ فَضُولَ النَّاسِ إِلَى مَعْرِفَةِ سَبَبِ التَّحَابِّ فِي الْمَجْتَمَعِ، وَهُوَ إِفْشَاءُ السَّلَامِ، فَكَانَ الْمَعْنَى الْبَلَاغِيُّ لِلِاسْتِفْهَامِ هُوَ: **التَّشْوِيقُ**.

أَقْرَأُ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ بِتَمَعْنٍ لِلتَّعْرِفِ عَلَى الْمَعَانِي الْبَلَاغِيَّةِ لِلِاسْتِفْهَامِ

1. أَتَأْكُلُ وَتُدَخِّنُ فِي رَمَضَانَ قَبْلَ أَذَانِ الْمَغْرَبِ ؟
- كَانَ الْأَمْرُ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ مُنْكَرًا، وَوَقَعَ هَذَا الْمُنْكَرُ بَعْدَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ فَخَرَجَ الْاسْتِفْهَامُ إِلَى مَعْنَى **(الْإِنْكَارِ)**.
2. أَأَنْتَ مَنْ تَدَّعِي التَّطْوِيرَ، وَمَا زِلْتَ جَاهِلًا بِأَصُولِهِ ؟
- قَصِدَ السَّائِلُ إِظْهَارَ حَقَارَةِ مَا دَخَلَهُ الْاسْتِفْهَامَ، وَإِظْهَارَ اعْتِقَادِ صَغَرِهِ أَوْ قِلَّتِهِ فَخَرَجَ الْاسْتِفْهَامُ إِلَى مَعْنَى **(التَّحْقِيرِ)**.
3. فَمَنْ لِي بِالْعَيْنِ الَّتِي كُنْتُ مَرَّةً إِيَّيْهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ تَنْظُرُ ؟
- كَانَ السُّؤَالُ مُوجَّهًا إِلَى مَنْ لَا يَعْقِلُ (غَيْرِ الْعَاقِلِ) فَخَرَجَ الْاسْتِفْهَامُ إِلَى مَعْنَى **(التَّمْيِيزِ)**.

أَوْظَفُ

1. اسْتَفْهَمُوا بِأَدَاةِ الاسْتَفْهَامِ الْمُنَاسِبَةِ عَنْ:

أ. مُكْتَشِفِ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ.	✓ مَنْ مَكْتَشَفِ الدَّوْرَةِ الدَّمَوِيَّةِ؟
ب. عَدَدِ الْمُتَفَوِّقِينَ فِي امْتِحَانِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ.	✓ كَمْ عَدَدُ الْمُتَفَوِّقِينَ فِي امْتِحَانِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَامَّةِ؟

2. أَمَيِّزُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّ وَالْمَعْنَى الْبَلَاغِيَّ لِلْاسْتَفْهَامِ:

- أ. أَيْنَ تَقَعُ جَامِعَةُ آلِ الْبَيْتِ؟
 ب. سَأَلْتُ مُوَاطِنًا: كَيْفَ أَصِلُ إِلَى مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَمَّانَ؟
 ج. أَلَسْتُ الْمَرْءَ يَجِبِي كُلَّ حَمْدٍ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لِلْحَمْدِ جَابٍ (ابن الرُّومِي، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)
 د. وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ إِدْرَاكِ الْعُلَا أَكَانَ ثَرَاثًا مَا تَنَاوَلْتَ أَمْ كَسْبًا (الْمَنْتَبِي، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

أ	ب	ج	د
المعنى الحقيقي	المعنى الحقيقي	المعنى البلاغي	المعنى البلاغي

3. أَعْلَلْ: خَرَجَ الاسْتَفْهَامُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ عَنْ مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعَانٍ بَلَاغِيَّةٍ، وَأَوْضَحْهَا:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ (سورة الصف: 10)
 ب. أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٍ رَاحٍ؟ (جرير، شاعرٌ أُمَوِيٌّ)
 ج. أَوْقَفَ سَيَّارَتَهُ فِي مُنْتَصَفِ الطَّرِيقِ؛ فَسَأَلَهُ رَجُلُ الْمُرُورِ: "أَتَعَوَّقُ غَيْرَكَ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ؟".

المثال	المعنى	التعليل
أ	التشويق	لأن فيه تشويقًا للمخاطب لمعرفة التجارة التي تنجيه من عذاب أليم، ويظهر ذلك: من القرينة (أدلكم)
ب	التقرير	لأنه يحمل المخاطب على الإقرار بمضمون السؤال يعني: صفات الممدوح، ويظهر ذلك: من القرينة (ألستم)
ج	الإنكار	لأنه يتضمن إنكارًا على المخاطب في ما يفعله

4. اخْتَارُ رَمَزَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

1. إحدى أدوات الاستفهام الآتية يُسأل بها عن صفة العاقل أو غير العاقل:

- أ. مَنْ ب. مَا ج. مَتَى د. أَيْنَ

2. المعنى البلاغي الذي أفاده الاستفهام في هذا البيت:

- أَلَسْتُ أَعَمَّهُمْ جُودًا وَأَرْكَا هُمْ عُودًا وَأَمْضَاهُمْ حُسَامًا؟ (البحرِيُّ، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)
 أ. التقرير ب. التعجب ج. النفي د. التشويق

3. إحدى الجمل الآتية تضمنت استفهامًا حقيقيًا:

- أ. أَلَسْتُ مَنْ يَصِلُ الرَّحْمَ وَتُكْرَمُ الضَّيْفُ؟ ب. أَنْعَصِي الْإِدَارَةَ فِي قَرَارِ اتَّخَذْتَهُ؟
 ج. أَيْنَ يَقَعُ الْمَرْكَزُ الْجُغْرَافِيُّ الْمَلِكِي؟ د. هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْكِرَ دَوْرَ الْأُرْدُنِّ فِي رِعَايَةِ الْمُقَدَّسَاتِ فِي فِلَسْطِينَ؟

1	2	3
ب: ما	أ: التقرير	ج: أين يَقَعُ الْمَرْكَزُ الْجُغْرَافِيُّ الْمَلِكِي؟